

الصحيح المسند

مما ليس في الصحيحين

تأليف

أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

المتوفى سنة ١٤٢٢ رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

طبعة جديدة منقحة وتحوي زيادات وتراجعات تنشر لأول مرة

دار الآثار

صنعاء


بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيح المسند

مما ليس في الصحيحين

الطَّبعَةُ الثَّالِثَةُ
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



www.dar-alathar.com

اليمن: صنعاء- شارع تعز- حي شميلة- مقابل جامع الخير- ص.ب ١٧١٩٠ فاكس ٦٠٣٢٥٦ (١ ٩٦٧+)
هاتف: الإدارة ٦١٣٣٦٥ المكتبة ٦٣٣٧١٧ بريد إلكتروني info@dar-alathar.com
فرع عدن: كريتر- بجوار مسجد أبان- هاتف ٢٦٦٩٨٦
فرع المكلا: الشرج - أسفل المسجد الجامع من جهة القبلة- هاتف ٣٠٧١١٢
فرع دماج: دار الحديث - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

الوكلاء خارج اليمن

- مصر : دار الآثار القاهرة - عين شمس الشرقية - هاتف: ٦٤٢٢٣٢٣ - فاكس: ٦٣٦٣٧٨٦
- الجزائر : مجالس الهدى / الجزائر العاصمة - باب الوادي - هاتف: ٠٢١٩٦٧٧٠٠ - فاكس: ٠٢١٩٦٦١٠٠
- لبنان : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - هاتف: ٠١٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٠١٦٥٥٣٨٣

البريد الألكتروني: AL RAYAN@ Cyberia.net.lb

مسند عثمان بن حُنَيفٍ رضي الله عنه

٩٠٣ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٢): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ**» قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي، اللهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ غير الْخَطْمِي.

قال أبو عبد الرحمن: كذا قال الترمذي رحمه الله إنه غير الخطمي، وقد صرح به عند الحاكم وغيره أنه الخطمي، وكما قاله شيخ الإسلام في "التوسل والوسيلة".

والحديث صحيح، أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٤٤١).

مسند عثمان بن طلحة رضي الله عنه

٩٠٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَسْنُ بْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وِجَاهَكَ، حِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

مسند عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

٩٠٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢١٧): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَن سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَن أَبِي العَلاءِ، عَن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَعَمْدِي، اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي**».

هذا حديث صحيح، وسعيد الجريري وإن كان مختلطًا فقد روى عنه حماد ابن سلمة قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

٩٠٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٣٤): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: وَقَالَ مُوسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: «**أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرج مسلم معنى الشطر الأول منه بسند آخر إلى عثمان بن أبي العاص (ج١ ص٣٤٢).

وسعيد الجريري مختلط، ولكن الراوي عنه حماد بن سلمة، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٣)، وابن ماجه (ج١ ص٢٣٦).

٩٠٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٢٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ**»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صِيَامٌ حَسَنٌ صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، ومطرف هو ابن عبدالله بن الشِّخِّير.

✿ وقال **النسائي** رحمه الله (ج٤ ص١٦٧): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، ومطرف هو ابن عبدالله بن الشخير.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٥٢).

مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

٩٠٨- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٢١٥): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَكَانَ فِي الدَّارِ مَدْخَلٌ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلامَ مَنْ عَلَى البَلاطِ، فَدَخَلَهُ عُثْمَانُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونَنِي بِالقَتْلِ آنِفًا. قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟! سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلاثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلامٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ**»، فَوَاللهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا فِي إِسْلامٍ قَطُّ، وَلا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، وَلا قَتَلْتُ نَفْسًا فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟!.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٣٧٣) وقال: هذا حديث حسن.

وروى حماد بن سلمة، عن يحيي بن سعيد هذا الحديث ورفعه. وروى يحيي بن سعيد القطان وغير واحد، عن يحيي بن سعيد هذا الحديث فوقفوه ولم يرفعوه. وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص٩١)، وابن ماجه (ج٢ ص٨٤٧)، والدارمي (ج٢ ص٢٢٥) من حديث حماد بن زيد. وأخرجه الطيالسي (ج١ ص١٣)، وأحمد (ج١ ص٦١ و٦٥ و٧٠).

٩٠٩- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٥٩٥): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُحَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُذْكَرُ الجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ القَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ**»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا القَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٢٦).

٩١٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٤١٣): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُومَوْدُودٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ**»، قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ الفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟! فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ، وَلا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ اليَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا.

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُومَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الفَالِجِ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٣٣١) وقال: حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٧٣) أخرجاه من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان به.

وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص(٢٣٠).

فالحديث بمجموع طرقه حسنٌ.

٩١١- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٤١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُحَيْرِ بنِ رَيْسَانَ، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ**».

هذا حديث حسنٌ.

٩١٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٦٩) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ح وَسُرَيْجٌ وَحُسَيْنٌ قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حُسَيْنٌ: ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ لا أَكُونَ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

وَقَالَ حُسَيْنٌ: أَوْعَى صَحَابَتِهِ عَنْهُ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٧٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالكَبِيرِ بْنُ عَبْدِالمَجِيدِ أَبُوبَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا في النَّارِ».

هذا حديث صحيحٌ.

٩١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٤٩٠) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رضي الله عنه؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ -قَالَ عَاصِمٌ: يَقُولُ: يَوْمَ أُحُدٍ- وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ رضي الله عنه. قَالَ: فَانْطَلَقَ فَخَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ؛ فَكَيْفَ يُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ وَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾[1] وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ مَاتَتْ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِي، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ فَقَدْ شَهِدَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ رضي الله عنه؛ فَإِنِّي لا أُطِيقُهَا، وَلا هُوَ، فَأْتِهِ فَحَدِّثْهُ بِذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ.

٩١٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص١٨٦): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٥.

بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ. قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ العِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ، فَتَمْكُثِي حَتَّى تَحِيضِي حَيْضَةً. قَالَ: وَأَنَا مُتَّبِعٌ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ المَغَالِيَّةِ، كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦٦٣).

٩١٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَجَاءَ فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ.

قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُوسَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ -وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ-. قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرج الترمذي (ج١٠ ص٢٠٨) حديث أبي سهلة، وقال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد. اهـ

مسند العَدَّاءِ بن خالد بن هَوْذَةَ رضي الله عنهما

٩١٦- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٣ ص١٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، نَا عُثمانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ، نَا عَبدُالمَجِيدِ صَاحِبُ الدَّقِيقِ مِن أَهْلِ البَصرَةِ، قَالَ: مَرَرْنَا بِالزُّجَيْجِ، فَدَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِن بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، يُقَالُ لَهُ العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ، فَسَلَّمْنَا عَلَيهِ فَرَدَّ عَلَينَا السَّلامَ، فَقَالَ: مَنِ القَومُ؟ قُلنَا: مِن أَهْلِ البَصرَةِ، أَتينَاكَ نُسَلِّمُ عَلَيكَ وَتَدْعُو لَنَا بِدَعَوَاتٍ. فَقَالَ: فَما فَعَلَ مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ؟ فَقُلنَا: هُوَ ذَاكَ يَدعُو النَّاسَ إلى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإلى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَمَا هُوَ وَذَاكَ؟ قُلنَا: فَما تَأمُرُنَا، أَينَ نَكُونُ مَعَ هَؤُلَاءِ، أَو مَعَ هَؤُلَاءِ، أَو نَقعُدُ؟ قَالَ: إنْ تَقعُدُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا. ثلاثًا، ثُمَّ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَرَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا في الرِّكَابَينِ يُنَادِي يومَ عَرَفَةَ: **«أَلا إنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم عَلَيكُم حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يومِكُم هَذَا، في شَهرِكُم هَذَا، في بَلَدِكُم هَذَا، إلى يَومِ تَلْقَونَهُ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟»** ثَلاثًا، قَالُوا: نَعَم. قَالَ: **«اللهُمَّ اشْهَدْ، اللهُمَّ اشْهَدْ»** ثَلاثًا.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبدُالمَجِيدِ أَبُوعَمْرٍو، حَدَّثَنِي العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ

اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ، قَائِمًا في الرِّكَابَيْنِ.

هذا حديث صحيحٌ.

وعبدالمجيد أبوعمرو، ويقال: أبووهب هو عبدالمجيد بن أبي يزيد العقيلي العامري، وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

مسند عديٍّ بن حاتم رضي الله عنه

٩١٧- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في "الآحاد والمثاني" (ج٤ ص٤٣٧): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ، نَا سُفيَانُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**مُثِّلَتْ لِي الحِيرَةُ كَأَنيَابِ الكِلابِ، وَإِنَّكُم سَتَفْتَحُونَهَا**»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَبْ لِي بِنْتَ بُقَيْلَةَ. فَقَالَ: «**هِيَ لَكَ**»، فَأَعْطَوهُ إِيَّاهَا، فَجَاءَ أَبُوهَا فَقَالَ: تَبِيعُهَا؟ قَالَ: نَعَم. قَالَ: بِكَم؟ قَالَ: احْكُم مَا شِئتَ. قَالَ: أَلْفُ دِرْهَمٍ. قَالَ: قَد أَخَذْتُهَا بِهِ. فَقَالُوا لَهُ: لَو قُلتَ: ثَلاثِينَ أَلْفًا؟ قَالَ: هَلْ عَدَدٌ أَكثَرُ مِن أَلْفٍ؟.

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في "الموارد" ص(٤١٩): أَخبَرَنَا ابنُ أَسْلَمَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن عَدِيِّ ابنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**مُثِّلَتْ لِيَ الحِيرَةُ كَأَنيَابِ الكِلابِ، وَإِنَّكُم سَتَفْتَحُونَهَا**»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَبْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ ابنَةَ بُقَيْلَةَ. فَقَالَ: «**هِيَ لَكَ**»، فَأَعْطَوهُ إِيَّاهَا، فَجَاءَ أَبُوهَا فَقَالَ: أَتَبِيعُنِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَم.

---

(١) صوابه ابن سَلْمٍ، وهو عبدالله بن محمد بن سلم الأزدي، كما في "صحيح ابن حبان" (ج٨ ص٢٣٧).

قَالَ: بِكَم؟ قَالَ: احْتَكِمْ مَا شِئتَ. قَالَ: بِأَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَ: قَد أَخَذْتُهَا. فَقِيل: لَو قُلتَ: ثَلاثِينَ أَلْفًا؟ قَالَ: وَهَلْ عَدَدٌ أَكثَرُ مِن أَلْفٍ.

قال الحافظ الهيثمي: قلت: هكذا وقع في هذه الرواية أن الذي اشتراها أبوها، وإن المشهور أن الذي اشتراها عبدالمسيح أخوها، والله أعلم.

٩١٨- قال ابن أبي عاصم رَحِمَهُ الله في «الآحاد والمثاني» (ج٤ ص٤٣٧): حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، نَا يَحيَى بنُ الوَلِيدِ، عَن مُحَلِّ بنِ خَلِيفَةَ، أَنَّ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ أَتَى مَجْلِسَهُم فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَصَلَّى بِهِم، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَلَمَّا صَلَّى جَلَسَ عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ رَضِيَ الله عَنه حَتَّى صَلَّى بِنَا العَصْرَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَأَتَمَّ بِهِم الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَأَوْجَزَ فِي صَلاتِهِ، فَقَالَ: مَن أَمَّنَا مِنكُم فَلْيُصَلِّ بِنَا هَكَذَا؛ فَإِنَّ مِنهُم الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ، هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم.

هذا حديث حسنٌ.

مسند عدي بن عَمِيرة الكندي رضي الله عنه

٩١٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ وَالعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ[1] عَدِيٍّ، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسٍ رَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ في أَرْضٍ، فَقَضَى عَلَى الحَضْرَمِيِّ بِالبَيِّنَةِ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَقَضَى عَلَى امْرِئِ القَيْسِ بِاليَمِينِ، فَقَالَ الحَضْرَمِيُّ: إِنْ أَمْكَنْتَهُ مِنَ اليَمِينِ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَتْ، وَاللهِ -أَوْ وَرَبِّ الكَعْبَةِ- أَرْضِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**» قَالَ رَجَاءُ: وَتَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾[2] فَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ: مَاذَا لِمَنْ تَرَكَهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الجَنَّةُ**»، قَالَ: فَاشْهَدْ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ كُلَّهَا.

---

(١) الضمير في أبيه يعود إلى عدي بن عدي.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٧٧.

مسند العِرْباض بن سارية رضي الله عنه

٩٢٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٢٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ: بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي ثَمَنَ بَكْرِي. فَقَالَ: «**أَجَلْ، لا أَقْضِيكَهَا إِلَّا لِحِيْنِهِ**» قَالَ: فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، قَالَ: وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي بَكْرِي. فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَوْمَئِذٍ جَمَلًا قَدْ أَسَنَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ مِنْ بَكْرِي! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**إِنَّ خَيْرَ القَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ وقال الحاكم رحمه الله (ج٢ ص٣٠): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَنبأَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ، عَن العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بَكْرًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ ثَمَنَ بَكْرِي. قَالَ: «**أَجَلْ؛ لا أَقْضِيكَهُ إِلَّا لِحِينِهِ**»، ثُمَّ قَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ بَكْرِي. فَقَضَاهُ بِغَيرِ أَمَدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَفْضَلُ مِنْ بَكْرِي! فَقَالَ: «**هُوَ لَكَ؛ إِنَّ خَيْرَ القَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ، فمعاوية بن صالح حسن الحديث.

قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٢٩١): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِئٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَكْرًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «**أَجَلْ لا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيبَةً**» فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطُوهُ سِنًّا**» فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلاً، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي. فَقَالَ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا سعيد بن هانئ وقد وَثَّقَهُ ابن سعد.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٦٧).

٩٢١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٣٥٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، قَالا: أَتَيْنَا العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[1] فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ العِرْبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ

(١) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ**».

هذا حديث حســـــنٌ.

عبدالرحمن السُّلَمِي روى عنه جماعة ولم يُوثِّقه معتبر، فهو مستور الحال. وحجر ابن حجر ما روى عنه إلا خالد بن معدان، ولم يُوثِّقه معتبر فهو مجهول العين.

ولكن الحديث له طرق أخرى ذكرها الحافظ ابن رجب في "جامع العلوم والحكم".

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٤٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه (ج١ ص١٦).

مسند العُرسِ بن عَمِيرة رضي الله عنه

٩٢٢- قال الإمام البزار رحمه الله كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص٢٧): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الجُنَيدِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيرٍ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبلَةَ، عَن عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ العُرْسَ وَكَانَ مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**إِنَّ العَبدَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الجَادَّةُ مِن جَوَادِّ الجَنَّةِ، فَيَعملُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيهَا، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ [له]**[1]**، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ البُرْهَةَ مِن دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعرِضُ لَهُ الجَادَّةَ مِن جَوَادِّ أَهْلِ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيهَا وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ عَلَيهِ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وقد وَثَّقَهُ الخطيب كما في «تاريخ بغداد» (ج٦ ص١٢٠).

---

(١) زيادة من الطبراني ومجمع الزوائد. اهـ مصححه

مسند عروة بن مضرس رضي الله عنه

٩٢٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٢٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ يَعْنِي بِجَمْعٍ، قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها كما في «الإلزامات» برقم (١١).

الحديث أخرجه الترمذي (٣ ص٦٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص٢٦٣)، وابن ماجه (ج٢ ص١٠٠٤).

مسند عروة البارقي ﵁

٩٢٤- قال الترمذي ﵀ (ج٤ ص٤٧٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ البَارِقِيِّ، قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا لأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ**» فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الكُوفَةِ، فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ العَظِيمَ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الكُوفَةِ مَالًا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

هذا حديث حسنٌ، وحبان هو ابن هلال.

وقد أخرجه البخاري، ولكِنْ في سنده مبهمون.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٨٠٣).

٩٢٥- قال ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٤ ص٣٦٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، نَا ابنُ إدرِيسٍ، عَن حُصَينٍ، عَن الشَّعبِيِّ، عَن عُروَةَ البَارِقِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا**».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند عطية القرظي رضي الله عنه

٩٢٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ القُرَظِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: فَكَشَفُوا عَانَتِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ، فَجَعَلُونِي فِي السَّبْيِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٢٠٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٦ ص١٥٥) و(ج٨ ص٩٢)، وابن ماجه (ج٢ ص٨٤٩).

مسند عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

٩٢٧- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٥٧١): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالحَكَمِ، أَنْبَأَ ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ المَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ: «**تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ إِلَى كَعبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ العَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ**»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم هَكَذَا، «**وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ**»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً، فَأَمَرَّ يَدَهُ فَوقَ رَأسِهِ مِن غَيرِ أَن يُصِيبَ الرَّأسَ، دَوَّرَ رَاحَتَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الحديث أخرجه ابن حبان (ج٩ ص٢٢٤) فقال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب به.

وابن سلم ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" فقال: الإمام، المحدث، العابد، الثقة أبومحمد عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابي الأصل المقدسي. اهـ المراد من "السير".

٩٢٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١٤٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا الخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ** -أَوْ قَالَ: **يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ**-».

قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ أَبُوالخَيْرِ لا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ كَعْكَةً، أَوْ بَصَلَةً، أَوْ كَذَا.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص٣٠١) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا ابن المبارك به.

وأخرجه الحاكم (ج١ ص٤١٦) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٩٢٩- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٧٠): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ المَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَعْجَبُ**[1] **رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ، يُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عشانة وهو حَيُّ بن يُؤْمِنَ، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

---

(١) فيه إثبات صفة العَجَبِ لله على ما يليق بجلاله.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٠).

٩٣٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٦٣): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ح وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٤٨١) وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص٢٥٢).

٩٣١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٨٠): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ،[1] عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ»**.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص١٥١) فقال: حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد به. ثم قال الإمام أحمد: كان حماد بن خالد حافظًا، وكان يحدثنا، وكان يحفظ، كتبت عنه أنا ويحي بن مَعِيْن.

---

(١) في الأصل: يحي بن سعيد، والصواب ما أثبتناه، بالباء الموحدة وبعده حاء مهملة ثم باء مثناة من تحت، ثم راء، وسعد بدون ياء قبل الدال.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص٣٧٨) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا زهير، حدثنا مَعْنُ بن عيسى، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد به.

٩٣٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٤٩٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ، أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ، وَمَا أُبَالِي أَوْسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي أَوْ وَسْطَ السُّوقِ**».

هذا حديث صحيــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن إسماعيل بن سمرة، وقد قال أبوحاتم: صدوق ثقة، وقال النسائي: ثقة كما في "تهذيب التهذيب".

٩٣٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١٥٥): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوعِمْرَانَ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**»[2].

قَالَ يَزِيدُ: لَمْ يَكُنْ أَبُوعِمْرَانَ يَدَعُهَا، وَكَانَ لَا يَزَالُ يَقْرَؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

---

(١) هو أَسْلَمُ بن يَزِيْد.

(٢) سورة الفلق، الآية: ١.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ ص(١٥٩): ثنا حجاج، ثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عِمْرَان به.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقد أخرجه النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٢٥٤) فقال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: «**لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**».

❁ وقال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ أيضًا (ج٢ ص١٥٨): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: «**لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**[1] وَ**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾**»[2].

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عمران أسلم، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

٩٣٤ - قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا بَحرُ بنُ نَصرٍ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١.

(٢) سورة الناس، الآية: ١.

الحَارِثِ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عَن أَبي الخَيْرِ، عَن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، وَلا لَيلَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْها، حَتَّى إِذَا حِيْلَ بَينَ العَبدِ وَبَينِ العَمَلِ قَالَ الحَفَظَةُ: يَا رَبَّنَا، هَذَا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَن يُحَالَ بَينَهُ وَبينَ العَمَلِ، وَأَنتَ أَعلَمُ بِهِ».

قَالَ عَمرٌو: وَحَدَّثَنِي عَبدُالكَرِيمِ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عَن أَبي الخَيرِ، عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ﷺ، إِنَّ أَوَّلَ مَن يَعلَمُ بِمَوتِ العَبدِ الحَافِظُ؛ لأَنَّهُ يَعرُجُ بِعَمَلِهِ، وَيَنْزِلُ بِرِزْقِهِ، فَإِذَا لَم يَخرُجْ رِزْقٌ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٩٣٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٥٨): أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرمِذِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ عَبدِاللهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: حَدَّثَنا أَبُوأُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ في صَلاةِ الفَجْرِ.

هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج٨ ص٢٥٢).

٩٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٥٣): حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا قَبَاثُ بْنُ رَزِينٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَدَارَسُ القُرْآنَ، قَالَ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ وَاقْتَنُوهُ» قَالَ قَبَاثٌ: وَلا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «وَتَغَنَّوا بِهِ؛

فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ فِي عُقُلِهَا».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص٢٨٠) وله سند آخر عند النسائي يرتقي به إلى الصحة.

✿ قال الإمام النسائي رحمه الله ص(٨٧) من «فضائل القرآن»: أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: ثَنَا زَيدُ بنُ حُبَابٍ، قَالَ: ثَنَا مُوسَى بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا القُرآنَ، وَتَغَنَّوْا بِهِ، وَاقْتَنُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ المَخَاضِ فِي العُقُلِ**».

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٥٣١) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني موسى، عن أبيه به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٥٠٠) فقال رحمه الله: حدثنا زيد بن الْحُبَاب[1]، عن موسى بن علي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر، فذكره.

٩٣٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٠١): حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: لا أَقُولُ اليَوْمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ**»، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**رَجُلانِ مِنْ أُمَّتِي، يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ، يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ**

---

(١) في الأصل: ابن الحارث، والصواب ما أثبتناه.

عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ».

هذا حديث صحيحٌ، وأبوعشانة هو حَيُّ بن يُؤْمِنَ.

٩٣٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٥٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي أَبُوالأَصْبَغِ الجَزَرِيُّ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلانَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلانًا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

هذا حديث حسنٌ، وقول أبي داود رحمه الله يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقًا؛ لأن الأمر على خلافه، فيه نظر، ولا عبرة بمن خالف الحديث الثابت.

٩٣٩ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢١٠): حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُشَانَةَ المُعَافِرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

هذا حديث صحيح، وأبوعشانة هو حي بن يؤمن.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص١٥٤) فقال رحمه الله: ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله ابن يزيد الْمُقْرِئُ، ثنا حرملة بن عمران به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص٢٩٩) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حرملة بن عمران به.

٩٤٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص١٥٦): أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ هُوَ المَعَافِرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الحِلْيَةَ وَالحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا، فَلا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات، وأبوعشانة هو حي بن يؤمن المعافري.

٩٤١ - قال ابن أبي شيبة رحمه الله (ج٢ ص٣٥): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ، عَن يَزِيدَ، أَنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ شِمَاسَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ قَامَ فِي صَلاةٍ وَعَلَيهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبحَانَ اللهِ، فَعَرَفَ الَّذِي يُرِيدُونَ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى سَجَدَ سَجدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَد سَمِعتُ قَولَكُم، وَهَذِهِ سُنَّةٌ.

هذا حديث صحيح.

❁ وأخرجه ابن حبان (ج٥ ص٢٦٧) فقال: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ الجُنيدِ، قَالَ: حَدَّثنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا بَكرُ بنُ مُضَرَ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ فَقَامَ وَعَليهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ وَرَاءَهُ: سُبحَانَ اللهِ، فَلَم يَجْلِس، فَلَمَّا فَرَغَ مِن صَلاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: إِني سَمِعتُكُم تَقُولُونَ: سُبحَانَ اللهِ، كَيما أَجلِسَ، وَلَيسَ تِلكَ سُنَّةً، إِنَّما السُّنَّةُ الَّتِي صَنَعْتُهُ[1].

وأخرجه الحاكم (ج١ ص٣٢٥).

٩٤٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٥٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ دُخَيْنٍ الحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا، قَالَ: «**إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً**» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ**».

هذا حديث حسنٌ.

٩٤٣- قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج١٤ ص٣٤٣): أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ هُوَ ابنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ، وَذَكَرَ ابنُ سَلْمٍ آخَرَ مَعَهُ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ شِمَاسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ

---

(١) في "المستدرك": الذي صنعت، وهو أقرب؛ ليكون تقدير العائد إلى الموصول مناسبًا.

عَامِرٍ يَقُولُ: صَلَّينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يومًا فَأَطَالَ القِيَامَ -وَكَانَ إِذَا صَلَّى لَنَا خَفَّفَ- ثُمَّ لا نَسمَعُ مِنهُ شَيئًا غَيرَ أَنَّهُ يَقُولُ: «رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ»، ثُمَّ رَأَيتُهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيئًا، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ أَسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَاعَكُم طُولُ صَلاتِي وَقِيَامِي**» قُلنَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَسَمِعْنَاكَ تَقُولُ: «رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِن شَيءٍ وُعِدْتُمُوهُ فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَد عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى لَقَد عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ مِنهَا شَيءٌ حَتَّى دَنَا بِمَكَانِي هَذَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُم، فَقُلتُ: رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَرَفَهَا عَنكُم، فَأَدْبَرَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا الزَّرَابِيُّ، فَنَظَرْتُ إِلَيهَا نَظْرَةً، فَرَأَيتُ عَمرَو بنَ حَرْثَانَ أَخَا بَنِي غِفَارٍ مُتَّكِئًا فِي جَهَنَّمَ عَلَى قَوسِهِ، وَإِذَا فِيهَا الحِمْيَرِيَّةُ صَاحِبَةُ القِطَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلا هِيَ أَرْسَلَتْهَا**».

هذا حديث حســـــنٌ.

وعبدالله بن محمد بن سلم ذكره السمعاني في «الأنساب» في المقدسي، وقال: كان مكثرًا من الحديث له رحلة، وذكر من الرواة عنه ابن حبان.

وترجم له الذهبي في «السير» (ج١٤ ص٣٠٦) وقال: الإمام، المحدث، العابد، الثقة.

٩٤٤- قال ابن جرير رحمه الله (ج٢١ ص٤١٣): حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بنُ الخَيرِ الزِّيَادِيُّ[1]، عَن أَبِي قَبِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَهْلَكُ**

---

(١) في الأصل: مالك بن أبي الخير الزيادي، والصواب ما أثبتناه، كما في «لسان الميزان».

مِنْ **أُمَّتِي أَهْلُ الكِتَابِ، وَأَهْلُ اللِّينِ»** فَقَالَ عُقْبَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَهْلُ الكِتَابِ؟ قَالَ: «**قَومٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ لِيُجَادِلُوا الَّذِينَ آمَنُوا**»، فَقَالَ عُقْبَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَهْلُ اللِّينِ؟ قَالَ: «**قَومٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ**»، قَالَ أَبُوقبِيلٍ: لا أَحْسَبُ المُكَذِّبِينَ بِالقَدَرِ إِلَّا الَّذِينَ يُجَادِلُونَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَمَّا أَهْلُ اللِّيْنِ، فَلا أَحْسَبُهُم إِلَّا أَهْلَ العَمُودِ لَيْسَ عَلَيْهِم إِمَامُ جَمَاعَةٍ، وَلا يَعْرِفُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

هذا الحديث صحيـــــحٌ، ومالك بن الخير موثَّقٌ كما في "تاريخ أبي زرعة" الدمشقي.

مسند أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو رضي الله عنه

٩٤٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٤٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**اللهُ أَحَدٌ الوَاحِدُ الصَّمَدُ، تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**».

هذا حديث حسنٌ، وأبوقيس هو عبدالرحمن بن ثَرْوَانَ.

٩٤٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٩٣): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**لا تُجْزِئُ صَلاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري

ورواه الترمذي (ج٢ ص١٢٤) وقال: حديث أبي مسعود حسن صحيح.

وأبومَعْمَر اسمه عبدالله بن سَخْبَرَة، وأبومسعود الأنصاري البدري اسمه عقبة بن عمرو.

قال أبوعبدالرحمن: شيخ الترمذي فيه أحمد بن مَنِيْعٍ عن أبي معاوية، عن الأعمش، فهو بسند الترمذي على شرط الشيخين، وبسند ابن أبي شيبة الآتي إن شاء الله.

وأخرجه النسائي (ج٢ ص١٨٣ و٢١٤)، وابن ماجه (ج١ ص٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١ ص٢٨٧) فقال رَحِمَهُ الله: نا أبومعاوية ووكيع، عن الأعمش به.

٩٤٧ - قال أبوداود رَحِمَهُ الله (ج٢ ص٣٠٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الفُرَاتِ أَبُومَسْعُودٍ الرَّازِيُّ المَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُومَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

هذا الأثر صحيحٌ وليس بحجة؛ لأنه لم يسند إلى النبي ﷺ.

ويعلى هو ابن عُبَيْدٍ الطنافسي.

مسند عقبة بن مالك الليثي رضي الله عنه

٩٤٨- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٢ ص٣٧٨): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُوالعَالِيَةِ إِلَيَّ وَإِلى صَاحِبٍ لِي، فَقَالَ: هَلُمَّا فَإِنَّكُمَا أَشَبُّ مِنِّي، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ اللَّيْثِيَّ، فَقَالَ أَبُوالعَالِيَةِ: حَدِّث هَذَيْنِ حَدِيثَكَ. قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَغَارَتْ عَلَى القَوْمِ، فَشَذَّ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ، وَمَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ، فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ القَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَلَمْ يَنْظُرْ فِيمَا قَالَ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، فَنَمَى الحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلاً شَدِيدًا، فَبَلَغَ القَاتِلَ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ القَاتِلُ: وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعَمَّنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ، فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَينِ، كُلُّ ذَلِكَ يُعرِضُ عَنهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَصْبِرْ أن قَالَ الثَّالِثَةَ مِثلَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِوَجْهِهِ، تُعْرَفُ المَسَاءَةُ في وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ أَبَى عَلَيَّ فيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا**» ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١١٠): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[١]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) هو ابن المغيرة.

عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ القَائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ. فَذَكَرَ قِصَّتَهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ تُعْرَفُ المَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا**» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ رَجُلٌ فَحَدَّثَنِي عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَرِيَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غَشُوا أَهْلَ مَاءٍ صُبْحًا، فَبَرَزَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَاءِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا أَخْبَرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ المُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا. فَصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجْهَهُ وَمَدَّ يَدَهُ اليُمْنَى فَقَالَ: «**أَبَى اللهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

هذا حديث صحيح.

٩٤٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٩١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، فَسَلَحْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ سَيْفًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَامَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلاً مِنْكُمْ فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي، أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا بِشْرَ بن عاصم، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٩٥٠- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص٧٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[1]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَاسْتَشَارَ فِيهَا أُنَاسًا، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رضي الله عنه أَنْ تُرْجَمَ، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: مَجْنُونَةُ بَنِي فُلانٍ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ رضي الله عنه أَنْ تُرْجَمَ. قَالَ: فَقَالَ: ارْجِعُوا بِهَا، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ. قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَمَا بَالُ هَذِهِ تُرْجَمُ؟ قَالَ: لا شَيْءَ. قَالَ: فَأَرْسِلْهَا. قَالَ: فَأَرْسَلَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُكَبِّرُ.

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ... نَحْوَهُ.

وَقَالَ أَيْضًا: حَتَّى يَعْقِلَ، وَقَالَ: وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ، قَالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه **البخاري** (ج١٢ ص١٢٠) معلقًا، وهو موقوف له حكم الرفع، وقد جاء مرفوعًا صريحًا من حديث ابن عباس، ولكنه من طريق جرير بن حازم. قال الحافظ في «الفتح»: ولكن أعله النسائي بأن جرير بن حازم حَدَّث بمصر بأحاديث غلط فيها. اهـ

---

(١) جرير هو ابن عبدالحميد.

٩٥١ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (١٣٣٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ الحُسَيْنِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ، حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَا هَذَا الإِهْلالُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا.

هذا حديث حسنٌ.

✿ وقال الإمام أبويَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٢٧١): حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى انتهى إلى الجَمْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الإِهْلالُ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا. قَالَ: فَرَجَعْتُ إلى ابنِ عَبَّاسٍ فَأَخبَرْتُهُ بِقَولِ حُسَينٍ، فَقَالَ: صَدَقَ. قَالَ: وَأَخبَرَني أَخِي الفَضلُ بنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى انتهى إلى الجَمْرَةِ.

✿ وقال أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ ص(٣٥٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، حَدَّثَنا عَبدُالأَعلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ مِن المُزدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى انتهى إلى الجَمْرَةَ، قُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الإِهْلالُ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا.

هذا حديث حسنٌ.

وأبوبكر هو ابن أبي شيبة، وحديث الفضل في "الصحيح" من غير هذا الوجه كما في "تحفة الأشراف".

٩٥٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ، قَالَ: سَمِعْتُ السُّدِّيَّ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُوطَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ ثُمَّ لا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ ثُمَّ لا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، قَالَ: فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَسُودَهَا، قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِذَا غَسَّلَ المَيِّتَ اغْتَسَلَ.

✿ وقال الإمام عبدالله بن أحمد كما في "زوائد المسند" (١٠٧٤): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُومَعْمَرٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الأَصَمُّ، قَالَ أَبُومَعْمَرٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السُّدِّيُّ، وَقَالَ زَحْمَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سَمِعْتُ السُّدِّيَّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُوطَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ وَلا تُحْدِثْ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ وَلا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي**»، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي بِهِنَّ حُمْرُ النَّعَمِ وَسُودُهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَكَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ السُّدِّيُّ: وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَلَ مَيِّتًا اغْتَسَلَ.

هذا حديث حسنٌ.

٩٥٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٩٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا عَمِّ، يَا عَمِّ. قَالَ: فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها، فَقُلْتُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي -يَعْنِي أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ-. وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. وَقُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلانَا، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا تَزَوَّجُهَا، قَالَ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٣٧٥): حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَهُمْ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ. فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ: دُونَكِ بِنْتَ عَمِّكِ. فَحَمَلَتْهَا، فَقَصَّ الْخَبَرَ، قَالَ: وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا تَحْتِي. فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «**الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ**».

هذا حديث حسنٌ.

٩٥٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٣٣): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الحَمِيرَ عَلَى الخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ**».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن زرير الغافقي المصري، وقد وَثَّقَهُ ابن سعد.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٦ ص٢٢٤).

٩٥٥ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١٠ ص٢٤٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن.

✿ وأخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج٢ ص٣٣٧) من طريق معاوية بن عمرو به. ثم قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ: قَال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ. قَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، لِيَدْخُلْ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِي**[1]، **وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٦٨٠): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَحَسَنٌ، قَالا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ

(١) كذا حواري في الأصل، وهو اسم إن مؤخر، ينبغي أن يكون منصوبًا منونًا كما في الترمذي.

عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ. قَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، لِيَدْخُلْ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»**.

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»** قَالَ عَبْدُاللهِ: قَالَ أَبِي: سَمِعْت سُفْيَانَ يَقُولُ: الحَوَارِيُّ النَّاصِرُ.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الترمذي (ج١٠ ص٢٤٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

✿ وقال الإمام **أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم** في "السنة" (ج٢ ص٦١٠): ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقِيلَ: قَاتِلُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»**.

هذا حديث حسنٌ.

٩٥٦- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٧٨٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي القَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَانِ عُمَرَ، أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَنَزَلَ عَلَى

أُخْتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ رَجَعَ فَسُكِبَ لَهُ غُسْلٌ فَاغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنٍ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ نُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ. قَالَ: أَظُنُّ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: أَجَلْ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قُثَمُ بْنُ العَبَّاسِ.

هذا حديث حسنٌ.

٩٥٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٠٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الصحيح، إلا هشام بن عمرو الفزاري، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن وأحمد وأبوحاتم.

الحديث رواه الترمذي (ج١٠ ص١١) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي (ج٣ ص٢٤٨)، وابن ماجه (ج١ ص٣٧٣).

٩٥٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٤١٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ»، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ، وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ، أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عاصم ابن عمرو، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

٩٥٩- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٣٩٣): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ يَعْنِي ابْنَ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ، اللهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**».

هذا حديث حسن على شرط مسلم، والحارث هو ابن عبدالله الأعور، وقد كَذَّبه الشعبي، لكنه مقرون بأبي ميسرة، وهو عمرو بن شُرَحْبِيلَ، وقد احتج به الشيخان.

٩٦٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: **يُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَةِ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ**.

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا لَمْ يَطْعَمْ، زَادَ: قَالَ قَتَادَةُ: هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلا جَمِيعًا.

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات، ولا يعل بالموقوف؛ إذ قد رفعه هشام وهو حافظ، ولم يخالفه من هو أرجح منه، ذكر معنى هذا البخاري كما في «عون المعبود».

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٢٣٣) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٧٥).

٩٦١- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٩٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٩٦٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٨٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى اليَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنِي

إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي لأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ. قَالَ: «**اذْهَبْ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

٩٦٣- قال الإمام أبويَعْلَى الموصلي رَحِمَهُ اللهُ في "المسند" (ج١ ص٣٤٢): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ الهَمدَانيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، أنه صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَاءَ فَرَأَى فِي البَيتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَرَجَعَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَجَعَكَ بَأبِي أَنتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**إِنَّ فِي البَيتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ المَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**».

هذا حديث صحيحٌ، وقد أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١١٤).

وقال أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ ص(٤٢١): حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة به.

✿ قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٢١٣): حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَخَرَجَ، وَقَالَ: «**إِنَّ المَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا مسعود بن جويرية وقد قال النسائي ومَسْلَمَةُ بن قاسم: لا بأس به كما في "تهذيب التهذيب" وقد تابعه أبوكريب محمد بن العلاء الهمداني كما تقدم كلاهما يرويانه عن وكيع به.

٩٦٤- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٣٧٧): حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ

ابْنُ أَبِي السَّفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا؛ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ العُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ؛ فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حسـنٌ غَرِيبٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٨٦٨).

٩٦٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٢٩١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَهْلَ القُرْآنِ أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ**».

هذا حديث حسـنٌ.

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٥٣٦ و٥٣٨)، والنسائي (ج٣ ص٢٢٨)، وابن ماجه (ج١ ص٣٧٠).

٩٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٩٨٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَهْيَاهُ وَأَتْقَاهُ وَأَهْدَاهُ، وَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْنَا حِينَ ثَوَّبَ المُثَوِّبُ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الوِتْرِ؟ هَذَا حِينُ وِتْرٍ حَسَنٌ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. وقبله (٩٨٦): حدثنا يحي بن سعيد، عن مِسْعَرٍ، حدثنا عمرو بن مرة به وليس فيه ذكر الوتر.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٢٢٧): حدثنا عبدالرحمن، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة به.

وقال عبدالله كما في "زوائد المسند" (١٠٨١): حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به.

وقال عبدالله كما في "زوائد المسند" (١٠٩٢): حدثني أبوخيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (ج٢ ص٨٧٨) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يحي بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة به.

❁ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج١ ص٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ.

هذا الأثر صحيح على شرط الشيخين.

٩٦٧- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٢٧٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَّيْهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ

عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى بَاطِنَ القَدَمَيْنِ إِلَّا أَحَقَّ بِالغَسْلِ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ القَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِهِمَا، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الخُفَّيْنِ.

وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، كَمَا رَوَاهُ وَكِيعٌ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدخير وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب».

٩٦٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤٢٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا، أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٩٦٩ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١ ص١٨٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ، قَالَ: أَتَانَا عَلِيٌّ وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّى، مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَمِينِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، فَمَضْمَضَ وَنَثَرَ مِنَ الكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ، ثُمَّ

غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى ثَلاثًا، وَرِجْلَهُ اليُسْرَى ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن علقمة وعبدخير، وقد وَثَّقَهُما ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب».

وأخرج الترمذي (ج١ ص١٦٦) بعضه، ثم قال: الحديث بطوله، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج١ ص٦٨).

✿ قال **أبوداود** رحمه الله (ج١ ص١٩٠): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى عَلِيٌّ الغَدَاةَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتَاهُ الغُلامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَدِهِ اليُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ سَاقَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ مَرَّةً، ثُمَّ سَاقَ الحَدِيثَ نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن علقمة وعبدخير، وقد تقدم أن ابن مَعِيْنٍ وَثَّقَهُما.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٦٧) وفي آخره: هذا وضوء نبي الله.

٩٧٠- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج١ ص٦٩): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ المِقْسَمِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ،

أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: لا تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ. يَقُولُ لِوُضُوئِهِ هَذَا وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا.

هذا حديث صحيح، وشيبة هو ابن نصاح القارئ كما في "تهذيب التهذيب" وبعض هذا الحديث في "صحيح البخاري" (ج١٠ ص٨١).

٩٧١- قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (١١٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلَّا نَائِمٌ، إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو، حَتَّى أَصْبَحَ، وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا حارثة بن مُضَرِّبٍ، وقد قال الإمام أحمد: إنه حسن الحديث، ووَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** (ج١ ص١٤٢).

❁ وقال **محمد بن نصر** رَحِمَهُ اللهُ في كتاب "الصلاة" (ج١ ص٢٣١): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ، غَيْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَيَدْعُو، حَتَّى أَصْبَحَ.

هذا حديث صحيحٌ.

٩٧٢- قال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (٥٩٧): حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ القَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حَرْبٌ أَبُوسُفْيَانَ المِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُوجَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فِي المَسْعَى، كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ.

هذا حديث حسنٌ.

وَعَمٌّ محمد بن علي هو محمد بن الحنفية، وفي السند وَهَمٌ بيَّنه أحمد شاكر رحمه الله فقد يتوهم القارئ أنه من المسند مع أنه من زوائد عبدالله، قال أحمد شاكر: فقد رواه الهيثمي في "المجمع" (ج٣ ص٢٤٧) وعزاه إلى عبدالله بن أحمد.

ثم قال أحمد شاكر رحمه الله: والقطواني متأخر الوفاة عن الإمام أحمد، والإمام أحمد يروي عن زيد بن الحباب مباشرة، ولم يذكر ابنُ الجوزيِّ القطوانيَّ من مشايخ الإمام أحمد. اهـ مختصرًا.

٩٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٦٥٤) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى العَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٥ ص١٩١)، والطبري في "التاريخ" (ج٢ ص٥٣٠).

٩٧٤ - قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في «الإحسان» (ج٩ ص٨٩): أَخْبَرَنَا أَبُوعَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ بنِ أَبِي كَرِيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَن أَبِي عَبْدِالرَّحِيْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَن عَبْدِالْمَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ حَاجًّا، وَخَرَجْتُ أَنَا مِنَ اليَمَنِ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلالًا كَإِهْلالِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِالعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيْعًا**».

هذا حديث حسنٌ.

وأبوعبدالرحيم هو خالد بن أبي يزيد الحَرَّانِيُّ، كما في «تهذيب الكمال».

٩٧٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٩٤٨): بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، وَبَدْرٌ بِئْرٌ فَسَبَقَنَا الْمُشْرِكُونَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا القُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمِ القَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ. فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**كَمِ القَوْمُ؟**» قَالَ: هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ. فَجَهَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ: «**كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الجُزُرِ؟**» فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**القَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزُورٍ لِمِائَةٍ وَتَبِعَهَا**»، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ

طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالحَجَفِ، نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ المَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الفِئَةَ لا تُعْبَدْ**»، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ الفَجْرُ نَادَى: الصَّلَاةَ عِبَادَ اللهِ. فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالحَجَفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحَرَّضَ عَلَى القِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الحَمْرَاءِ مِنَ الجَبَلِ**» فَلَمَّا دَنَا القَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ، إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ يَسِيرُ فِي القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، نَادِ لِي حَمْزَةَ** -وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ المُشْرِكِينَ-: **مَنْ صَاحِبُ الجَمَلِ الأَحْمَرِ؟ وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ يَكُنْ فِي القَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الجَمَلِ الأَحْمَرِ**»، فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ القِتَالِ وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ لا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ، اعْصِبُوهَا اليَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا: جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ. فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُوجَهْلٍ فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا، وَاللهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لأَعْضَضْتُهُ، قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جَوْفَكَ رُعْبًا. فَقَالَ عُتْبَةُ: إِيَّايَ تُعَيِّرُ يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ، سَتَعْلَمُ اليَوْمَ أَيُّنَا الجَبَانُ. قَالَ: فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الوَلِيدُ حَمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ سِتَّةٌ، فَقَالَ عُتْبَةُ: لا نُرِيدُ هَؤُلاءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا، مِنْ بَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**قُمْ يَا عَلِيُّ، وَقُمْ يَا حَمْزَةُ، وَقُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ**»، فَقَتَلَ اللهُ تَعَالَى عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ أَسِيرًا،

فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَا أَسَرَنِي، لَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، مَا أُرَاهُ فِي القَوْمِ. فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «اسْكُتْ، **فَقَدْ أَيَّدَكَ اللهُ تَعَالَى بِمَلَكٍ كَرِيمٍ**»، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَأَسَرْنَا وَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ العَبَّاسَ وعَقِيلًا وَنَوْفَلَ بْنَ الحَارِثِ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣١١ و٣١٢) قريبًا من رواية أحمد.

وقال الهيثمي في "المجمع": رواه أبوداود من طرق. ورواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير حارثة بن مُضَرِّبٍ وهو ثقة. اهـ

٩٧٦- قال **الطحاوي** رحمه الله في "مشكل الآثار" (ج٢١ ص١٢٢): كَمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ ابنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً مِن دَرَاهِمَ فَعَرَّفْتُهَا، فَلَم أَجِدْ مَنْ يَعرِفُهَا. فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَرَضِيَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وَإِلَّا غُرِّمْتَهَا وكَانَ لَكَ الأَجْرُ.

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (ج٦ ص١٨٨): أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أحمد بن هارون إملاءً، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبوعمر حفص بن عمر، ثنا شعبة... فذكره بنحوه.

هذا حديث حسن.

٩٧٧- قال الحاكم رحمه الله في "المستدرك" (ج٣ ص٦٨): حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابنُ حَمْشَاذَ العَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُونُعَيمٍ وَخَلَّادُ بنُ

يَحيَى، قَالا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَن أَبِي عَونٍ الثَّقَفِيِّ، عَن أَبِي صَالِحِ الحَنَفِيِّ، عَن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وَلِأَبِي بَكْرٍ: «**مَعَ أَحَدِكُما جِبْرِيلُ، ومَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ القِتَالَ، وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ**».

هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه.

هذا حديث صحيح

٩٧٨- قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٩٥): حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرٍ عَبدُاللهِ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ المَنصُورِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بنُ إِسمَاعِيلَ الخَزَّازُ، ثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن قَيسِ بنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يومَ الجَمَلِ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيكَ مِن دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَد طَاشَ عَقْلِي يَومَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي، وَجَاءُونِي لِلبَيعَةِ، فَقُلتُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَستَحْيِي مِنَ اللهِ أَنْ أُبَايِعَ قَومًا قَتَلُوا رَجُلاً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ**»، وَإِنِّي لَأَستَحْيِي مِنَ اللهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلٌ عَلَى الأَرضِ لَم يُدْفَن بَعْدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي البَيْعَةَ، فَقُلتُ: اللهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيهِ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ فَبَايَعْتُ، فَلَقَد قَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي، وَقُلتُ: اللهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٩٧٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٨٤): حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ العِجْلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**المَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ، يُصْلِحُهُ**

اللهُ فِي لَيْلَةٍ».

هذا حديث حســــنٌ.

٩٨٠- قال الإمام عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (٨٣٢): حَدَّثَنِي أَبُومُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الكُوفَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ح قَالَ عَبْدالله: وحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ، فَقُلْنَا: خَمْسٌ وَثَلاثُونَ آيَةً، سِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَجَدْنَا عَلِيًّا رضي الله عنه يُنَاجِيهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي القِرَاءَةِ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ.

سنده حســــنٌ.

مسند علي بن شيبان رضي الله عنه

٩٨١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ وَسُرَيْجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بَدْرٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَصَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**»، قَالَ: وَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ، فَوَقَفَ حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ، فَلَا صَلَاةَ لِرَجُلٍ فَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ**».

قَالَ عَبْدُالصَّمَدِ: «**فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ**».

هذا حديث صحيح.

مسند عمار بن ياسر رضي الله عنهما

٩٨٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٩٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: « **السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ** ».

هذا حديث صحيح.

٩٨٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٦): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو محمول على الرد بالإشارة، وإلا فهو منسوخ، والله أعلم.

مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٩٨٤- قال ابن إسحاق كما في «السيرة» لابن هشام (ج١ ص٤٧٤): فَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَولى عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن أَبِيهِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، قَالَ: اتَّعَدْتُ لَمَّا أَرَدْنَا الهِجرَةَ إلى المَدِينَةِ أَنَا وَعَيَّاشُ ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهِشَامُ بنُ العَاصِ بنِ وَائِلٍ السَّهمِيُّ، التَّنَاضُبَ مِن أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ فَوقَ سَرِفٍ، وَقُلنَا: أَيُّنَا لَم يُصبحْ عِندَهَا فَقَد حُبِسَ، فَلْيَمْضِ صَاحِبَاهُ، قَالَ: فَأَصبَحتُ أَنَا وَعَيَّاشُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ عِندَ التَّنَاضُبِ، وَحُبِسَ عَنَّا هِشَامٌ وَفُتِنَ فَافْتَتَنَ.

✿ قال ابن **إسحاق** كما في «السيرة» (ج١ ص٤٧٥): وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن عُمَرَ في حَدِيثِهِ قَالَ: فَكُنَّا نَقُولُ: مَا اللهُ بِقَابِلٍ مِمَّن افْتَتَنَ صَرْفًا وَلا عَدْلاً وَلا تَوبَةً، قَومٌ عَرَفُوا اللهَ ثُمَّ رَجَعُوا إلى الكُفرِ لِبَلاءٍ أَصَابَهُم، قَالَ: وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لأَنْفُسِهِم، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالى فِيهِم وفِي قَولِنَا وَقَولِهِم لأَنفُسِهِم: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ * وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ * وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن

رَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾[1] قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: فَكَتَبْتُهَا بِيَدِي فِي صَحِيفَةٍ وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بنِ العَاصِ، قَالَ: فَقَالَ هِشَامُ بنُ العَاصِ: فَلَمَّا أَتَتْنِي جَعَلتُ أَقرَؤُهَا بِذِي طُوَى أُصَعِّدُ بِهَا فِيهِ وَأُصَوِّبُ وَلا أَفْهَمُهَا، حَتَّى قُلتُ: اللهُمَّ فَهِّمْنِيهَا، قَالَ: فَأَلقَى اللهُ تَعَالَى فِي قَلبِي أَنَّهَا إِنَّمَا أُنْزِلَت فِينَا وَفِيمَا كُنَّا نَقُولُ فِي أَنْفُسِنَا، وَيُقَالُ فِينَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى بَعِيرِي فَجَلَسْتُ عَلَيهِ، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالمَدِينَةِ.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣٠٢).

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص٤٣٥) وقال: صحيح على شرط مسلم، كذا قال، ومسلم إنما روى لابن إسحاق قدر خمسة أحاديث في الشواهد والمتابعات.

٩٨٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (١٧٥) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه وَهُوَ بِعَرَفَةَ.

قَالَ أَبُومُعَاوِيَةَ: وَحَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَي الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيُسَرَّى عَنْهُ الغَضَبُ حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣-٥٥.

وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ: «**سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ**» قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: وَاللهِ لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَلا وَاللهِ مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا وَسَبَقَنِي إِلَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ، وقيس بن مروان مستور الحال، ولكن تابعه علقمة ابن قيس كما ترى في السند، فالحديث صحيح، والحمد لله.

وقد ذكر الحافظ رحمه الله في "النكت الظراف" في ترجمة قيس بن مروان أن الحسن ابن عبيدالله أدخل بين علقمة بن قيس وعمر قَرْثَعًا الضَّبِّيَّ وشيخه، قال: فذكرها الترمذي في "العلل المفرد" وقال: إن البخاري حكم بحديث الحسن بن عبيدالله على حديث الأعمش، قال: كأنه من أجل زيادة القرثع، قلت: وشيخه.

ثم قال الحافظ: إن الدارقطني ذكره في "العلل" ثم قال: وقد ضبطه الأعمش وحديثه الصواب، ولا يقاس الحسن بن عبيدالله على الأعمش. اهـ مختصرًا.

قال أبو عبدالرحمن: وما ذكر الدارقطني هو الصواب، لا سيما والراوي عن الأعمش أبومعاوية وهو من أثبت الناس في الأعمش، وكذا رواه سفيان الثوري كما في "تحفة الأشراف" وهو حافظ كبير ولو غلط الأعمش لنبهه سفيان، كما مرَّ بي في حديث في "التتبع" والله أعلم.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١ ص٢٦) فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أبوكُرَيْبٍ محمد بن العلاء، حدثنا حسين بن علي الجُعْفِيُّ، عن زائدة، حدثنا عاصم بن أبي النَّجُودِ، عن زِرٍّ، عن عبدالله به.

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أبوكريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله به.

٩٨٦- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٧ ص٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُوتَمِيمٍ الجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُاللهِ بنُ مَالِكٍ.

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٠٥) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»**.

هذا الحديث بهذا السند فيه ضعف؛ لأن بكر بن عمرو المعافري المصري كلام أهل العلم يدل على ضعفه، وإن روى له البخاري ومسلم، قال الإمام أحمد: يروى عنه، وقال أبوحاتم: شيخ، وقال ابن يونس: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان له عبادة وفضل، وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته. وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه

فقال: ينظر في أمره. اهـ مختصرًا من "تهذيب التهذيب".

ولكن قد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج١ ص٥٢) طبعة الحلبي فقال: ثنا حجاج، أنبأنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة به.

وقال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج٢ ص١٣٩٤) فقال: حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لَهِيْعَةَ، عن ابن هبيرة به.

فالحديث حسنٌ لغيره، وابن لهيعة وإن روى عنه ابن وهب وهو أحد العبادلة، فإني لا أرى تصحيح حديثه، والله أعلم.

٩٨٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤٦٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ، أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الجَنَّةِ فَأَرَاهُ اللهُ آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللهِ تَعَالَى فِيهِ القَضَاءُ قَبْلِي**»، قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، عَلَيهِمَا السَّلامُ**».

هذا حديث حسنٌ.

٩٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٩٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالا: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا. فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» قُلْتُ: مِثْلَهُ. قَالَ: وَأَتَى أَبُوبَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟**» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: لا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١٠ ص١٦١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٩٨٩- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٦٣١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العَسْقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَذِنَ لَنَا فِي المُتْعَةِ ثَلاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا، وَاللهِ لا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

هذا حديث حسنٌ، وأبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص، ثقة كما في ترجمته من "تهذيب التهذيب" وأبان مختلف فيه، والظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

٩٩٠- قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله في "المسند" (ج١ ص١٥٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ**».

هذا حديث حسنٌ.

وعاصم هو ابن كليب بن شهاب.

✿ وقال **أبويَعْلَى** رحمه الله ص(١٥٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَقَد عَلِمتُم أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اطْلُبُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا**».

✿ وقال **الإمام البزار** رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٤٨٣): حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ لَيلَةَ القَدْرِ فَقَالَ: «**التَمِسُوها في العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَفي وِتْرٍ مِنهَا**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ قال **الإمام أحمد** رحمه الله (٨٥) بتحقيق أحمد شاكر: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه إِذَا دَعَا الأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَعَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: لا تَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا. قَالَ: فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ في لَيْلَةِ القَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَالتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، فَفِي أَيِّ الوِتْرِ تَرَوْنَهَا.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث اخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٥١٣) و (ج٣ ص٧٣) فقال رحمه الله: حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب به.

٩٩١- قال الترمذي رحمه الله (ج٢ ص١١٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُوحَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ: إِنَّ الرُّكَبَ سُنَّتْ لَكُمْ، فَخُذُوا بِالرُّكَبِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

٩٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٤٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: فِيمَ الرَّمَلانُ اليَوْمَ، وَالكَشْفُ عَنِ المَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلامَ، وَنَفَى الكُفْرَ وَأَهْلَهُ، مَعَ ذَلِكَ لا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٩٨٤).

٩٩٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٣٧٧): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ العَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا.

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص٢١٣)، وابن ماجه (ج١ ص٦٥٠).

❁ وعبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج١ ص٩٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنِي

ابنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدمَ، عَن يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج١ ص١٦٠)، وقد تصحف في "مسنده" صالح بن صالح إلى صالح بن أبي صالح، وهو صالح بن صالح بن حي.

✿ قال الإمام أبويَعْلى رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص١٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَكِ! إِنَّهُ قَد كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِن أَجلِي، وَاللهِ لَئِن كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً أُخرَى لا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

هذا حديث صحيح.

٩٩٤- قال الإمام البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٥٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: ثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُوزُمَيلٍ، قَالَ: ثَنَا ابنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ: كَتَبَ حَاطِبُ بنُ أَبِي بَلتَعَةَ كِتَابًا إِلَى مَكَّةَ، فَأَطْلَعَ اللهُ عَلَيهِ نَبِيَّهُ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيرَ فِي أَثَرِ الكِتَابِ، فَأَدْرَكَا امرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ، فَاستَخْرَجَاهُ مِن قَرنٍ مِن قُرُونِهَا، وَمَا قَالَ لَهُمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ: «**يَا حَاطِبُ، أَنتَ كَتَبْتَ هَذَا الكِتَابَ؟**» قَالَ: نَعَم يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنِي لَنَاصِحٌ لِلهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِن كُنتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَهلِي بَينَ ظَهرَانَيْهِم، فَخِفْتُ عَلَيهِم، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لا يَضُرُّ اللهَ وَرَسُولَهُ شَيئًا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنفَعَةٌ لِأَهْلِي، فَقَالَ

عُمَرُ: فَاخْتَرَطتُ سَيفِي فقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَكِّنِّي مِن حَاطِبٍ، فَإِنَّهُ قَد كَفَرَ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ابنَ الخَطَّابِ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى هَذِهِ العِصَابَةِ مِن أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئتُم فَقَد غَفَرْتُ لَكُم**».

قال البزار: قد وردت قصة حاطب من غير وجه.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

٩٩٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص١٥٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبِي، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُوحَمْزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللهِ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. يَعْنِي العُمْرَةَ فِي الحَجِّ.

الحديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن علي شيخ النسائي، وهو ثقة.

وأبوحمزة هو محمد بن ميمون السُّكَّرِي، ومطرف هو ابن طَرِيْفٍ.

٩٩٦- قال الإمام محمد بن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٩ ص٢١٩): أَخْبَرَنَا أَبُوخَلِيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، عَن عَبْدَةَ ابنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَن أَبِي وَائِلٍ شَقِيْقِ بنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كَثِيْرًا مَا كُنْتُ آتِي الصَّبِيَّ بنَ مَعْبَدٍ أَنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَن هَذَا الحَدِيْثِ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بنُ رَبِيْعَةَ وَزَيْدُ ابنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا بِالقَادِسِيَّةِ، فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِن بَعِيْرِ أَهْلِهِ. فَكَأَنَّمَا حُمِلَ عَلَيَّ بِكَلِمَتِهِمَا جَبَلٌ، حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ

وَهُوَ بِمِنًى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدِيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، مرَّتين.

هذا حديث صحيح.

وأبوخليفة شيخ ابن حبان هو الفضل بن حبان الجمحي، مترجم في "تذكرة الحُفَّاظ" (ج٢ ص٦٧٠) وصفه الذهبي بأنه الإمام الثقة محدث البصرة.اهـ

وصبي بن معبد وَثَّقَهُ مَسْلَمَةُ بن قاسم، كما في "تهذيب التهذيب".

٩٩٧ - قال الإمام البزار رحمه الله (ج١ ص٣٢٦): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بنُ أَبَانَ، قَالا: نَا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ كَانَ كُلَّمَا صَلَّى صَلاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَن كَانَت لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ، وَإِلَّا قَامَ، فَحَضَرْتُ البَابَ يَومًا فَقُلتُ: يَا يَرْفَأُ. فَخَرَجَ، وَإِذَا عُثْمَانُ بِالبَابِ، فَخَرَجَ يَرْفَأُ، فَقَالَ: قُم يَا ابنَ عَفَّانَ، قُم يَا ابنَ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ، وَعِندَهُ صُبَرٌ مِن مَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ فَرَأَيْتُكُمَا مِن أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً، فَخُذَا هَذَا المَالَ فَاقْسِمَاهُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَرُدَّا. قُلتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا زِدْتَنَا. فَقَالَ: نِشْنِشَةٌ مِن أَخْشَنَ، قَد عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَهُ كَانُوا يَأْكُلُونَ القَدَّ. قُلتُ: بَلَى، وَاللهِ لَو فَتَحَ اللهُ هَذَا عَلَى مُحَمَّدٍ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ مَا صَنَعْتَ. فَغَضِبَ وَانْتَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلاعُهُ، وَقَالَ: (إِذًا أَصْنَعُ)[1] فِيهِ مَاذَا؟ فَقُلتُ: إِذًا أَكَلَ وَأَطْعَمَنَا، فَسُرِّيَ عَنهُ.

قال أبوبكر (هو البزار): وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ بهذا

---

(١) في مصادر التخريج الأخرى: أوصَنَعَ وفي بعضها: إِذًا لَصَنَعَ، وفي بعضها: صَنَعَ. مصححه

اللفظ غير عمر، ولا نعلم له طريقًا عن عمر إلا هذا الطريق.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (ج٣ ص٢٨٨) فقال: أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا سفيان به.

٩٩٨- قال ابن خزيمة رحمه الله (ج١ ص٥٢): حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِالأعلَى، أَخْبَرَنَا ابنُ وهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ، عَن عُتْبَةَ بنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَن نَافِعِ بنِ جُبَيرٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ: حَدِّثْنَا مِن شَأْنِ سَاعَةِ العُسْرَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْنَا إلى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَمِسُ المَاءَ، فَلا يَرْجِعُ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّ رَقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَنْحَرُ بَعِيرَهُ فَيعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَد عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيرًا؛ فَادْعُ لَنَا. فَقَالَ: «أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟» قَالَ: نَعَم. فَرَفَعَ يَدَيهِ فَلَم يُرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَت السَّمَاءُ فَأَظْلَمَتْ، ثُمَّ سَكَبَتْ فَمَلَئُوا مَا مَعَهُم، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ، فَلَم نَجِدْهَا جَازَت العَسْكَرَ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد ذكره الدارقطني في «العلل» وذكر له علة غير قادحة.

والحديث أخرجه ابن جرير في «التفسير» (ج١٤ ص٥٤١)، والبزار (ج١ ص٣٣١).

مسند أبي زيد عمرو بن أخطب رضي الله عنه

٩٩٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤١): حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي وَامْسَحْ ظَهْرِي**» وَكَشَفَ ظَهْرَهُ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُ الخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي، قَالَ: فَغَمَزْتُهَا، قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا الخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى كَتِفِهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ح١٢ ص٢٤٠) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو بن الضحاك، حدثنا أبي به.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٧): حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَزْرَةُ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْتَرِبْ مِنِّي**» فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْرِي**» قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٠٠٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، وَدَعَا لِي.

قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُوزَيْدٍ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٧): حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْنُ مِنِّي**» قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ جَمِّلْهُ وَأَدِمْ جَمَالَهُ**» قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعًا وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ، إِلَّا نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الوَجْهِ، وَلَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ.

هذا حديث صحيحٌ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤١): حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ بِالجَمَالِ.

قَالَ: وأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ بَلَغَ بِضْعًا وَمِائَةَ سَنَةٍ، أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلَّا نُبَذَ شَعَرٍ بِيضٍ فِي رَأْسِهِ.

هذا حديث صحيحٌ، وقد أخرج المرفوع منه أبويَعْلَى (ج١٢ ص٢٤٠).

✿ قال الطبراني رحمه الله في «الكبير» (ج١٧ ص٢٧) وفي «الدعاء» (ج٣ ص١٦٦٦): ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، ثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَنَسُ بنُ سِيرِينَ، أَنَّ أَبَا زَيدِ بنَ أَخطَبَ رضي الله عنه قَالَ: انتَهَيتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «**جَمَّلَكَ اللهُ**»، فَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا جَمِيلاً.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن عبدالعزيز وهو البغوي ثقة.

مسند عمرو بن تغلب رضي الله عنه

١٠٠١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٢٤٤): أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ المَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ العِلْمُ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ البَيْعَ فَيَقُولَ: لا، حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلانٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الحَيِّ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَلا يُوجَدُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم (ج٢ ص٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما، إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راوٍ غير الحسن.

مسند عمرو بن حريث رضي الله عنهما

١٠٠٢- قال الإمام عبد بن حُمَيْدٍ رحمه الله في "المنتخب" (ج١ ص٢٥٨): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيدُ بنُ هَانِئٍ، قَالَ: أَخبَرَني عَمرُو بنُ حُرَيثٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**مَا خَفَّفْتَ عَن خَادِمِكَ مِن عَمَلِهِ، كَانَ لَكَ أَجْرٌ في مَوَازِينِكَ**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند عمرو بن حزم رَحِمَهُ اللهُ

١٠٠٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ طَاوُسٍ[(١)]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**». فَقَامَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ[(٢)]، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**». فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دُحِضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ[(٣)] وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٤٢٧) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

---

(١) سقط (ابن) من "مسند أحمد"، وهي مثبتة في "مسند الإمام أبي يعلى"، والصواب إثباتها فهو عن معمر، عن ابن طاوس.

(٢) أي يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٣) هذا غير مقبول من معاوية رضي الله عنه، ولكن ليس معناه أن معاوية رضي الله عنه قد كفر كما تدعي الرافضة، ولكنه رضي الله عنه كان مجتهدًا فأخطأ، وبغيه لا يخرجه عن الإيمان قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ فسماهم الله مؤمنين.

مسند عمرو بن الحَمِق رضي الله عنه

١٠٠٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ**» قِيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: «**يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج١ ص٤٣٠) فقال رحمه الله: حدَّثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ العُكْلِيُّ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ جُبَيرِ بنُ نُفَيرٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعتُ عَمْرَو بنَ الحَمِقِ يَقُولُ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ**» قِيلَ: وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ: «**يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً بينَ يدَي مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنهُ مَن حَولَهُ**».

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٥) وفيه: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ**».

١٠٠٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٩٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ القِتْبَانِيِّ، قَالَ: لَوْلا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو

ابْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ، لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ المُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا رِفَاعَةَ بن شداد، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه

١٠٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلاحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي**» فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمُكَ اللهُ وَيُغْنِمُكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ المَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ المَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً في الإِسْلامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: «**يَا عَمْرُو، نِعْمَ المَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ**».

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ:... فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: صَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ.

هذا حديث صحيحٌ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٠٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ذَاكَ اللَّخْمِيُّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَمْرُو، اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلاحَكَ وَثِيَابَكَ وَأْتِنِي**» فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ البَصَرَ وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ:

«يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزْعَبُ[1] لَكَ مِنَ المَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي المَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الجِهَادِ وَالكَيْنُونَةِ مَعَكَ، قَالَ: **«يَا عَمْرُو، نَعِمَّا بِالمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»**.

قَالَ: كَذَا فِي النُّسْخَةِ (نَعِمَّا) بِنَصْبِ النُّونِ، وَكَسْرِ العَيْنِ.

قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: بِكَسْرِ النُّونِ وَالعَيْنِ.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(١١٢) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا موسى بن علي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص، فذكره، وفيه: **«يَا عَمْرُو، نِعْمَ المَالُ الصَّالِحُ لِلْرَجُلِ الصَّالِحِ»**.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٦ ص٤٢٣) بتحقيق إرشاد الحق الأثري.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج٧ ص١٧) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، قال: حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن العاص به.

١٠٠٧ - قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٤٨٠): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي الهُزَيْلِ يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ العَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي**

---

(١) كذا في "المسند": (أَزْعَبُ لك مِنَ المالِ زَعْبَةً)، كما في "الأدب المفرد" للبخاري ص(١١٢) ومعنى: (أَزْعَبُ لك زَعْبَةً)، أي: أعطيك دُفْعَةً من المال، كما في "النهاية".

الخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٥٢٧) فقال رحمه الله: حدثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة به.

١٠٠٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوحَفْصٍ وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ**» فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تُقَاتِلُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: «**قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ**».

هذا حديث صحيح، وأبوحفص الظاهر أنه عبدالله بن حفص والله أعلم.

فائدة:

أبوغادية هو قاتل عمار، وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن العاص، ثم صار بعد يستأذن على معاوية ويقول: قاتل عمار. والرسول ﷺ يقول: «**قَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ**». نسأل الله السلامة.

وقال الحافظ في "الإصابة" بعد ذكره أن أبا الغادية قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُم حَرَامٌ...**» الحديث، وذكر بعده قَتْلَهُ عمارًا، قال الحافظ: فكانوا يتعجبون منه أنه سمع: «**إِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم حَرَامٌ**» ثم يقتل عمارًا.

وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" في ترجمة أبي الغادية: وهو قاتل عمار بن ياسر رحمة الله عليه، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار في الباب. وكان

يصف قتله له إذا سئل عنه لا يباليه، وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ ما ذكرنا أنه سمعه منه، ثم قتل عمارًا رضي الله عنه.

١٠٠٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص١٩٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ طَاوُسٍ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**». فَقَامَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ[٢]، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**». فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دُحِضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ[٣] وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** رحمه الله (ج٦ ص٤٢٧) بتحقيق: إرشاد الحق الأثري.

١٠١٠- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص١٩٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

(١) سقط (ابن) من "مسند أحمد"، وهي مثبتة في "مسند الإمام أبي يعلى"، والصواب إثباتها فهو عن معمر، عن ابن طاوس.

(٢) أي يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٣) هذا غير مقبول من معاوية رضي الله عنه، ولكن ليس معناه أن معاوية رضي الله عنه قد كفر كما تدعي الرافضة، ولكنه رضي الله عنه كان مجتهدًا فأخطأ، وبغيه لا يخرجه عن الإيمان قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ﴾ فسماهم الله مؤمنين.

خُزَيْمَةَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الشِّعْبِ إِذْ قَالَ: «**انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟**» فَقُلْنَا: نَرَى غِرْبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ المِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ فِي الغِرْبَانِ**».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أحمد أيضًا (ج٤ ص٢٠٥): فقال رحمه الله: حدثنا سليمان بن حرب، وحسن بن موسى، قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٦ ص٤٢٦) بتحقيق إرشاد الحق الأثري فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر، حدثنا شاذان، حدثنا حماد بن سلمة به.

١٠١١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٠٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللهِ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْلِفُ.

قال الإمام أحمد: وقَالَ غَيْرُ يَحْيَى: وَاللهِ مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الذِي لَهُ.

هذا حديث صحيح.

✿ قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١٩٨): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٠٣): حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا موسى يعني ابن علي، عن أبيه، قال: سمعت عمرو بن العاص به.

هذا حديث صحيحٌ.

١٠١٢- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٦٣): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمْرٌو: كُلْ فَهَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا.

قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، وأبومرة اسمه: يزيد.

١٠١٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٠٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَن مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»**. ثُمَّ قَالَ: **«أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ المُؤْمِنَانِ»**.

هذا حديث صحيح.

١٠١٤- قال الحافظ ابن حجر كما في «المطالب العالية» (ج٤ ص١٤٤٦) بتحقيق هياء بنت حمود حفظها الله: وَقَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا المُقرِئُ، ثَنَا حَيوَةُ، أَخبَرَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ شُمَاسَةَ، قَالَ: صَلَّى عَمرُو بنُ العَاصِ رضي الله عنه بِالنَّاسِ، فَقَامَ عَن تَشَهُّدٍ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ. فَصَلَّى كَمَا هُوَ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَينِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَم يَخْفَ عَلَيَّ الَّذِي أَرَدْتُم، وَلَم يَمْنَعنِي من الجُلُوسِ إِلَّا الَّذِي صَنَعتُ مِن السُّنَّةِ.

هذا حديث صحيح، والمقرئ هو عبدالله بن يزيد، من مشايخ البخاري.

مسند عمرو بن عبسة رضي الله عنه

١٠١٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٩): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَنبَسَةَ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن.

١٠١٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٥١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَصْرِ الطَّائِفِ -قَالَ مُعَاذٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بِقَصْرِ الطَّائِفِ، بِحِصْنِ الطَّائِفِ، كُلَّ ذَلِكَ- فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ...**» وَسَاقَ الحَدِيثَ.

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا؛ فَإِنَّ**

---

(١) صوابه: عبسة.

اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً؛ فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث رواه النسائي (ج٦ ص٢٦).

❁ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

مسند عمرو بن مُرَّة الجُهَنِيِّ ﵁

١٠١٧- قال ابن أبي عاصم ﵀ في "الآحاد والمثاني" (ج٥ ص٢٣): حَدَّثَنَا أَبُومَسعُودٍ الرَّازِيُّ، نَا أَبُواليَمَانِ، نَا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ، نَا عَبدُاللهِ بنُ أَبِي حُسَينٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ طَلحَةَ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ ﵁ وَكَانَ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِن قُضَاعَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِن شَهِدتُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّيتُ الصَّلَوَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَقُمْتُ الشَّهرَ، وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ»**.

هذا حديث صحيح.

وأبومسعود الرازي هو أحمد بن الفرات، مترجم في "تهذيب التهذيب".

مسند عمران بن حصين رضي الله عنهما

١٠١٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٩): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زِيَادًا أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ المَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي، أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

هذا حديث حسنٌ، وإبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة قال ابن مَعِيْن: صالح.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٧٩).

١٠١٩ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٤٤٢): حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ؛ فَوَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَيَتَّبِعُهُ؛ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ -أَوْ: لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ-**» هَكَذَا قَالَ.

هذا حديث صحيحٌ، وأبوالدهماء اسمه قِرْفَةُ بن بُهَيْسٍ، وَثَّقَهُ ابن سعد كما في "تهذيب التهذيب".

۞ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله فقال: وَكِيعٌ[(١)]، عَن جَرِيرِ ابنِ حَازِمٍ، عَن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عَن أَبِي الدَّهماءِ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنكُم بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ، مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ».

١٠٢٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٣٨): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبُورَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ مِنْ خَزٍّ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلا بَعْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ».

وَقَالَ رَوْحٌ بِبَغْدَادَ: «يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

هذا حديث حسنٌ.

١٠٢١ - قال الإمام النسائي رحمه الله في «الخصائص» ص(٤٥): أخبرنَا العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعَظِيمِ العَنبَرِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِالوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن مَنصُورٍ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ -أَو قَالَ: يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ-» فَدَعَا عَلِيًّا وَهو أَرْمَدُ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

---

(١) كذا بحذف صيغة التحديث.

١٠٢٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣٤٤): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَ وَلا أَنْجَحْنَ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ المَلائِكَةِ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ عَنْهُ، فَلَمَّا تَرَكَ رَجَعَ إِلَيْهِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٠٢٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٦٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وإنما قلت: على شرط مسلم، مع أن رجاله رجال الشيخين؛ لأن البخاري ما روى لمحمد بن سيرين عن عمران بن حصين؛ لأنه مختلفٌ في سماعه من عمران بن حصين.

والراجح سماعه، فقد أثبته الإمام أحمد كما في "جامع التحصيل"، ويحيى بن مَعِيْن كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (ج٧ ص٢٨٠)، والْمُثْبِت مُقَدَّمٌ على النافي.

وأخرجه **أبوبكر بن أبي شيبة** (ج٧ ص٥) فقال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون به.

١٠٢٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيهِ

السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ فَقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلاثُونَ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٤٦٢) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٤٣٩)، والدارمي (ج٢ ص٣٦٠) كلاهما عن محمد ابن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان به.

١٠٢٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٦٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث رواه الإمام أحمد (ج٤ ص٤٢٩) فقال: ثنا بَهْزٌ، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة به.

١٠٢٦ - قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص١١٠): حَدَّثَنَا أَبُوعَبدِاللهِ مُحَمَّدُ ابنُ يَعقُوبَ الحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي وَمُحَمَّدُ بنُ نُعَيمٍ، قَالا: ثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَن يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَن مُطَرِّفٍ، عَن عِمرَانَ ابنِ حُصَينٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيهِم عَلِيَّ ابنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ

عَلَيهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِذَا لَقِينَا النَّبِيَّ ﷺ لأَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. قَالَ عِمرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِن سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرُوا إِلَيهِ وَسَلَّمُوا عَلَيهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلى رِحَالِهِم، فَلَمَّا قَدِمَت السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَم تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَم تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا. فَأَقْبَلَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالغَضَبُ فِي وجْهِهِ، فَقَالَ: «**مَا تُرِيدُونَ مِن عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

مسند عمير بن سلمة رضي الله عنه

١٠٢٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٥٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَلَمَةَ الضَّمْرِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي بَعْضِ وَادِي الرَّوْحَاءِ، وَجَدَ النَّاسُ حِمَارَ وَحْشٍ عَقِيرًا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «**أَقِرُّوهُ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ**» فَأَتَى الْبَهْزِيُّ وَكَانَ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ فِي الرِّفَاقِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْأُثَايَةِ(١)، إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلٍّ فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، حَتَّى يُجِيزَ النَّاسُ عَنْهُ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٨٢) فقال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

وأخرجه النسائي (ج٧ ص٢٠٥) فقال: أخبرنا قتيبة، قال: أخبرنا بكر هو ابن

---

(١) الموضع المعروف بطريق الجحفة إلى مكة، وهي فعالة منه، وبعضهم يكسر همزتها. اهـ من "النهاية".

مضر، عن ابن الهَادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة الضمري، قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ... بنحوه من مسند عمير بن سلمة.

وأكثر الرواة كما في «الإصابة» يجعلونه من مسند عمير بن سلمة، قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة عمير بن سلمة بعد ذكره من حديث يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، قال: بينا نحن نسير مع النبي ﷺ... بنحو حديث النسائي (ج٧ ص٢٥٠) أي: كون الحديث من مسند عمير ابن سلمة، قال الحافظ: وهكذا رواه يحي بن سعيد، من رواية حماد بن زيد وَهُشَيْمٍ والليث عنه، عن محمد بن إبراهيم.

وقال مالك: عن يحي، عن محمد، عن عيسى[1]، عن البَهْزِيِّ، وتابعه أبوأويس وعبدالوهاب الثقفي، وحماد بن سلمة، وغيرهم عن يحي، فاختلف فيه على يحي ولم يختلف فيه على يزيد، وقد وافق يزيد عبدربه بن سعيد أخو يحي بن سعيد، فرواه عن محمد بن إبراهيم، وقال في روايته عن عيسى: عن عمير، خرجنا مع النبي ﷺ.

قال أبوعمر: الصحيح أنه لعمير بن سلمة والبهزي كان صائد الحمار. اهـ

ويحتمل أن يكون المراد بقوله: عن البهزي، أي: عن قصة البهزي، ولذلك نظائر ذكرها أبوعمر. اهـ المراد من «الإصابة».

---

(١) في «الإصابة»: عن محمد بن عيسى، والصواب ما أثبتناه.

مسند عمير مولى آبي اللحم رضي الله عنهما

١٠٢٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ وَعُمَرَ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى بَنِي آبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي، رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ، لا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الشيخين، إلا محمد بن سلمة المرادي فمن رجال مسلم.

هذا الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص١٣٣)، والنسائي (ج٣ ص١٥٩).

وفي الحديث أمران: أحدهما جاء عن عمير، عن النبي ﷺ. وعن آبي اللحم عن النبي ﷺ، وهذا لا يضر؛ لأن كليهما صحابي. الثاني: أنه جاء عن يزيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن عمير، وجاء عن يزيد، عن عمير.

قال الحافظ في "تهذيب التهذيب": والصحيح أن بين يزيدَ وعميرٍ محمدَ بن إبراهيم.

١٠٢٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ المُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ

لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ[1] المَتَاعِ.

قَالَ أَبُودَاوُد: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ.

قَالَ أَبُودَاوُد: قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: كَانَ حَرَّمَ اللَّحْمَ عَلَى نَفْسِهِ، فَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص١٦٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه (ج٢ ص٩٥٢).

---

(١) في «النهاية»: أثاث البيت ومتاعه.

مسند عوف بن مالك رضي الله عنه

١٠٣٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا أَوَانُ العِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ**» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ العِلْمُ يَا رَسُولَ اللهِ وَفِينَا كِتَابُ اللهِ، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ**» ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالمُصَلَّى فَحَدَّثَهُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ. ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ العِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ العِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: الخُشُوعُ، حَتَّى لا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا.

هذا حديث صحيح.

وقد رواه النسائي في «الكبرى» عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عنه به، كما في «تحفة الأشراف».

ورواه **الطحاوي** في "مشكل الآثار" (ج١ ص١٢٣) فقال: حدثنا الربيع الجِيْزِيُّ، والحسين بن نضر البغداي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحي بن أيوب، حدثنا أبوسليمان إبراهيم بن أبي عبلة به.

فائدة:

إشكال حول هذا الحديث وجوابه:

قال الطحاوي رحمه الله في "مشكل الآثار" (ج١ ص١٢٤): فأنكر منكر هذه الأحاديث، وقال: كيف يكون العلم يرفع في زمن النبي ﷺ وأيامه هي الأيام السعدية التي لا أمثال لها، والوحي قائمًا كان ينزل عليه فيها، فمحال أن يكون العلم الذي ينزل فيها ويبقى في أيدي الناس ليبلغه بعضهم بعضًا إلى يوم القيامة كما أمروا به، فيكون ذلك مرفوعًا في تلك الأيام، لأن ذلك لو كان كذلك انقطع التبليغ، وبقي الناس في أيام رسول الله ﷺ بلا علم، وكانوا بعده في خروجهم عنه أغلظ، وهذا يستحيل، لأن العلم إنما علم بأخذ خلف عن سلف، إلى يوم القيامة.

فكان جوابنا له في ذلك: أن هذا الحديث من أحسن الأحاديث وأصحها، وأن الذي فيه من نظر النبي ﷺ إلى السماء ومن قوله عند ذلك: «**هذا أوان يرفع فيه العلم**» إنما هو إشارة منه إلى وقت يرفع فيه العلم، ويجوز أن يكون هذا وقت يكون بعده؛ لأن هذا إنما هو كلمة يشار بها إلى الأشياء، من ذلك قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[(١)] ليس يومكم فيه يوم أنزل ذلك على رسول الله ﷺ: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾[(٢)] ليس على شيء من يوم قيل له ذلك، في أمثال لهذا كثيرة في القرآن، فمثل ذلك ما في حديث عوف، قد يحتمل أن يكون رسول الله ﷺ لما نظر إلى السماء أُرِيَ فيها الزمان الذي يرفع فيه العلم، فقال ما قال من أجل ذلك.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣.

(٢) سورة ق، الآية: ٣٢.

ومما يدخل على ما ذكرنا من هذا، احتجاجه عليه الصلاة والسلام بضلالة اليهود والنصارى، عند اليهود منهم التوراة، وعند النصارى منهم الإنجيل، ولم يمنعاهم من الضلالة، وإنما كان ذلك بعد ذهاب أنبيائهم صلوات الله وسلامه عليهم، لا في أيامهم، فكذلك ما تواعد رسول الله ﷺ به أمته في حديث عوف هذا، يحتمل أن يكون بعد أيامه، وبعد ذهاب من تبعه وخلفه بالرشد والهداية، من أصحابه رضوان الله عليهم، ومن سائر أمته سواهم.

١٠٣١ - قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص١٢٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ لا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ، وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ، وَالعَظَمَةِ**» ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٢ ص١٩١ و٢٢٣).

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٦ ص٢٤): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ البَقَرَةَ لا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ

يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ» ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

هذا حديث حسن.

١٠٣٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص١٦٩): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ جَمِيعًا، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا.

زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٥) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ به، وفي آخره بعد قوله: فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا، فَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسقُط، ثُمَّ رَفَعَهَا وَهُوَ يَقُولُ: «كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا».

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٣٤٨).

١٠٣٣- قال أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١ ص١٧٥): حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاودُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بنِ عُبَيدِاللهِ[1]

(١) في الأصل: عبدالله، والصواب ما أثبتناه، كما في «تهذيب التهذيب».

الحَضْرَمِيِّ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولانيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفُ بنُ مَالِكٍ الأَشجَعِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالمَسحِ عَلَى الخُفَّينِ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ.

هذا حديث حسنٌ، وداود بن عمرو هو الأَوْدِيُّ الدمشقي.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٧) فقال: ثنا هُشَيْمٌ، قال: أنا داود بن عمرو... فذكره.

١٠٣٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٠٣٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٨٥): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُوعُبَيْدِاللهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاثٌ: مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ، وهشام بن عمار وإن كان فيه كلام فقد رواه أبوبكر ابن أبي شيبة في "مسنده" عن المعلى بن منصور، عن يحي بن حمزة بإسناده ومتنه، كما في "مصباح الزجاجة".

١٠٣٦- قال ابن أبي عاصم رحمه الله في «الآحاد والمثاني» (ج٣ ص٣): حَدَّثَنَا أَبُومُوسَى، نَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**إنْ شِئتُم أَنْبَأتُكُم عَن الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ**» قَالَ: فَقُمْتُ فَنَادَيتُ بِأَعْلا صَوتي ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَوَّلُهَا مَلامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَومَ القِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ**».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

مسند أبي الدرداء عُوَيْمِرٍ رضي الله عنه

١٠٣٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٥٥): حَدَّثَنَا أَبُوالوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالا: أَخْبَرَنَا ح وَأَخْبَرَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ**».

قَالَ أَبُوالوَلِيدِ: قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الكَيْخَارَانِيَّ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عطاء وهو ابن نافع الكيخاراني اليمني، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص١٤١) وزاد فيه: «**وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ**». ثم قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص٤٤٦). و (ج٦ ص٤٤٢) من طريق الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء به.

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج١ ص٢١٣) فقال رحمه الله: حدثنا وهب بن جرير، وأبوالوليد، قال: ثنا شعبة... بالسند المتقدم عند أبي داود.

١٠٣٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٣١٧): حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعِيدٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذِكْرُ اللهِ» قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا أبا بحرية عبدالله بن قيس، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٤٥).

وأخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص١٩٥) فقال: ثنا يحي بن سعيد، عن عبدالله بن سعيد به.

١٠٣٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٨): حَدَّثَنَا أَبُومَعْمَرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، قَالَ: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

هذا حديث صحيح.

رواه الترمذي (ج١ ص٢٨٦) ولفظه: قاء فأفطر فتوضأ. ولفظة: فتوضأ غير محفوظة. كما في "تحفة الأحوذي" ص(٢٨٨).

١٠٤٠- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٢٥٦): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الفَضْلِ الحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ؛ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ أَخُو عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (ج٥ ص٣٥٧) فقال: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٦ ص٤٥).

١٠٤١- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص١٩٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ المُرِّيُّ قَاضِي البَلْقَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ**».

هذا حديث صحيحٌ، وخالد بن صبيح هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج١ ص١٣٣ و١٣٤) من طرق إلى خالد بن يزيد بن صبيح به.

١٠٤٢- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، (قال عبدالله بن أحمد): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَيْثَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالرَّبِيعِ، عَنْ

يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ أَمْرٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «**بَلْ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» قَالُوا: فَكَيْفَ بِالعَمَلِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

هذا حديث حسنٌ، وهيثم هو ابن خارجة، وأبوالربيع هو سليمان بن عتبة، ويونس هو ابن ميسرة بن حَلْبَسٍ.

١٠٤٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٤٨): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُوالزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَفِي كُلِّ صَلاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ، فَالتَفَتَ إِلَيَّ أَبُوالدَّرْدَاءِ وَكُنْتُ أَقْرَبَ القَوْمِ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ القَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ.

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرجه النسائي (ج٢ ص١٤٢) ونبَّهَ على أن آخره موقوف على أبي الدرداء، وأقول: الصحيح أن قراءة فاتحة الكتاب واجبة على الإمام والمأموم والمنفرد، راجع "جزء القراءة خلف الإمام" للبخاري.

١٠٤٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالرَّبِيعِ[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) اسمه محمد بن النوشجان، وكان صدوقًا ثقة محتاطًا في الأخذ كما في "الأنساب" للسمعاني.

(٢) في الأصل: ثنا أبوالربيع، ثنا سليمان بن عتبة، والصواب ما أثبتناه.

١٠٤٥- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ السُّلَمِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى البَهَائِمِ، لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا**».

هذا حديث حسنٌ.

١٠٤٦- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالرَّبِيعِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ**».

هذا حديث حسنٌ. وهيثم هو ابن خارجة، وأبوالربيع هو سليمان بن عتبة، ويونس هو ابن ميسرة بن حَلْبَسٍ.

الحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (ج٢ ص٤٦٦) بهذا السند نفسه.

١٠٤٧- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالرَّبِيعِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ لآدَمَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ: **قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدًا إِلَى الجَنَّةِ**»، فَبَكَى أَصْحَابُهُ وَبَكَوْا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ**» فَخَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

هذا حديث حسنٌ، وهيثم هو ابن خارجة، وأبوالربيع هو سليمان بن عتبة، ويونس هو ابن ميسرة.

١٠٤٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٤١): حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، (قال عبدالله): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالرَّبِيعِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَلَقَ اللهُ آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ، كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ، وَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ، كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَى الْجَنَّةِ وَلا أُبَالِي، وَقَالَ لِلَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى: إِلَى النَّارِ وَلا أُبَالِي**».

هذا حديث حسنٌ، وهيثم هو ابن خارجة، وأبوالربيع هو سليمان بن عتبة، ويونس هو ابن ميسرة بن حَلْبَسٍ.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢١) وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن.

١٠٤٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٢٠): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجَرَ أَو مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ**» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٠٥٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاةِ وَالصَّدَقَةِ**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**إِصْلاحُ ذَاتِ البَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ البَيْنِ الحَالِقَةُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وسالم هو ابن أبي الجعد الغَطَفَانِيُّ.

الحديث رواه الترمذي (ج٧ ص٢١١) وقال: هذا حديث صحيح.

١٠٥١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٩٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الغُوطَةُ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ**».

هذا حديث صحيح.

❁ الحديث أخرجه أبوداود (ج١١ ص٤٠٦) فقال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالغُوطَةِ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**».

١٠٥٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص١٩٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ

عُبَيْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبُوإِدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بِالشَّامِ**».

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١١٦) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن عامر، ثنا الربيع بن نافع، عن يحيى بن حمزة به.

ثم قال البزار: لا نعلمه رواه إلا أهل الشام عبدالله بن بسر وأبوالدرداء ووحشي ابن حرب، وهذا أحسن أسانيده عن أبي الدرداء، وروي عنه من غير وجه.اهـ

١٠٥٣ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٣٥١): حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الفَضْلِ الحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلُقْيَةَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ، يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ، يُقَالُ لَهُ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ شَرِيكٍ الكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قَالَ لَنَا خَالِدٌ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**».

فَقَالَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا**

فَاغْتَبَطَ[1] **بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا**».

قَالَ لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا**[2] **صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ**».

وَحَدَّثَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً.

هذا الحديث يدور على خالد بن دهقان، فأما حديثه عن عبدالله بن أبي زكريا فصحيح، وأما حديثه عن هانئ بن كلثوم فضعيف، لأن هانئًا لم يوثقه معتبر، وأما ما ذكر من فضله وشرفه فلا يدل على قبول حديثه. فكم من فاضل مردود الحديث، لسوء حفظه، نعم حديثه الثاني مقبول؛ لأنه شاهد لحديث عبدالله بن أبي زكريا، والله أعلم.

---

(١) في "عون المعبود": فاعتبط، وفي بعض النسخ: فاغتبط بالغين المعجمة، ومعناه بالمهملة: أي: قتله ظلمًا، لا عن قصاص. وبالمعجمة: من الغبطة الفرح؛ لأن القاتل يفرح بقتل عدوه. اهـ. مختصرًا.

(٢) في "النهاية": أي: مسرعًا في طاعته، منبسطًا في عمله، وقيل: أراد يوم القيامة. اهـ.

مسند عياض بن حمار رضي الله عنه

١٠٥٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١٣١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ يَعْنِي الطَّحَّانَ ح وحَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ يَعْنِي ابنَ خَالِدٍ المَعْنَى، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي العَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِاللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ، وَلا يَكْتُمْ، وَلا يُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٨٣٧).

١٠٥٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالا عَلَى البَادِئِ حَتَّى يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ -أَوْ إِلَّا أَنْ يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ-»** شَكَّ يَزِيدُ.

حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»**.

حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالا، فَعَلَى البَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ -قَالَ عَفَّانُ: أَوْ حَتَّى يَعْتَدِيَ- المَظْلُومُ».

هذا حديث صحيحٌ، ويزيد بن عبدالله هو أبوالعلاء أخو مُطَرِّفِ بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ.

مسند فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ رضي الله عنه

١٠٥٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٩): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالا: أَنْبَأَنَا أَبُوهَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ**».

✿ وقال ص(٢٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ الخَوْلانِيُّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ المَرَاتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ**».

قَالَ حَيْوَةُ: يَقُولُ: رِبَاطٌ أَوْ حَجٌّ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح.

١٠٥٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٧٧): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوهَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**كُلُّ المَيِّتِ[1] يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا المُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ القَبْرِ**».

---

(١) في «فيض القدير»: أن أبا زرعة قال: الصواب: كل ميت.
قلت: وهو كما يقول أبوزُرْعَة عند الترمذي.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وعمرو بن مالك هو الهمداني الجنبي، وأبوهانئ هو حُمَيْدُ بن هانئ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٢٥٠) وزاد فيه: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المُجَاهِدُ مَن جَاهَدَ نَفْسَهُ**»، ثم قال: حديث فضالة حديث حسن صحيح.

١٠٥٨- قال الإمام أحمد بن عمرو الشهير بابن أبي عاصم في "السنة" (ج١ ص١٨٦): ثَنَا عَمرُو بنُ عُثمانَ، ثَنَا أَبي، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُهاجِرٍ، عَنِ ابْنِ حلبَسٍ، عَن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ كَانَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ في وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ**».

وَزَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتٌ كَانَ يَدعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وأبوعمرو بن عثمان هو عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، وابن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ.

١٠٥٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٩): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، حَدَّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا قَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلا تَسْأَلْ عَنْهُمْ، وَثَلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ العِزَّةُ، وَرَجُلٌ شَكَّ في أَمْرِ اللهِ، وَالقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، وقد أخرجه البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" فقال

رحمه الله: حدثنا عثمان بن صالح، قال: أخبرني عبدالله بن وهب، قال: حدثنا أبوهانئ الخولاني به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" فقال رحمه الله: حدثنا سلمة، ثنا المقرئ، ثنا حيوة به.

وسلمة هو ابن شبيب، والمقرئ هو عبدالله بن يزيد.

١٠٦٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٣٣): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ ابنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُوهَانِئٍ الخَوْلانيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلاةِ مِنَ الخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: هَؤُلاءِ مَجَانِينُ، أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً**» قَالَ فَضَالَةُ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح.

١٠٦١ - قال الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١٥): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ الخَوْلانيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الجَنْبِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوهَانِئٍ الخَوْلانِيُّ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ.

١٠٦٢- قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٦ ص٢١): قَالَ الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ الحَمِيلُ- لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ**».

هذا حديث حسنٌ، وأبوهانئ هو حُمَيْدُ بن هانئ.

١٠٦٣- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٧ ص٤٨٤): حَدَّثَنَا سُوَيْدُ ابْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ الخَوْلانِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُسَلِّمُ الفَارِسُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَائِمِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوعَلِيٍّ الجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيحٌ، وأبوهانئ اسمه حُمَيْدُ بن هانئ.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص(٣٤٥) فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا أَصْبَغُ، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني ابن هانئ به.

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرني حميد أبوهانئ به.

١٠٦٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٥٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللهَ تَعَالَى، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عمرو بن مالك وهو الهمداني المرادي أبوعلي الجنبي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن والدارقطني.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٤٥١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج٣ ص٤٤).

١٠٦٥- قال الإمام البزار رحمه الله (ج٩ ص٢٠٦): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ ابنُ هَانِئٍ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَنَا ابنُ وَهْبٍ، عَن أَبِي هَانِئٍ الخَولانِيِّ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بنِ عُبَيدٍ الأَنصَارِيَّ، حَدَّثَهُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «هَذَا يومٌ حَرَامٌ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ، فَدِمَاؤُكُم وَأَمْوَالُكُم وَأَعْرَاضُكُم عَلَيكُم حَرَامٌ مِثْلَ هَذَا اليَومِ، وَهَذِهِ البَلْدَةِ إِلى يَومِ تَلْقَونَهُ، وَحَتَّى دَفْعَةً دَفَعَهَا مُسْلِمٌ مُسْلِمًا يُرِيدُ بِهَا سُوءًا حَرَامًا، وسأُخْبِرُكُمْ مَنِ المُسْلِمُ، مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَالمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ».

هذا حديث حسنٌ.

❁ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٩٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عمرو بن مالك الجنبي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن كما في "تهذيب التهذيب".

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند فضل بن عباس رضي الله عنهما

١٠٦٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (١٧٩٥): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي الكَعْبَةِ، فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ وَدَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ص(٢٤٣) فقال: حدثنا أبوكامل، حدثنا حماد يعني ابن سلمة به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (١٨٠١): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَوْ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي الكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ العَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو.

هذا حديث حسن، ولا يضر تردد ابن أبي نجيح في شيخه، إذ هو يتردد بين ثقتين كلاهما قد سمع من ابن عباس، وهو يرتقي بما قبله إلى الصحة.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (١٨١٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ البَيْتَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِي البَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ فَنَزَلَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ البَيْتِ.

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

ومما ينبغي أن يُعلم أن بلالاً أثبت أن النبي ﷺ صلى في الكعبة، والمُثْبِت مُقَدَّمٌ على النافي.

قال البخاري رحمه الله (ج٥ ص٢٥٠): قال الْحُمَيْدِيُّ: هذا كما أخبر بلال، أن النبي ﷺ صلى في الكعبة. وقال الفضل: لم يُصَلِّ. فأخذ الناس بشهادة بلال. اهـ

١٠٦٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (١٨١١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُشَاشٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا مشاشًا، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم، كما في "تهذيب التهذيب".

مسند الفلتان بن عاصم رضي الله عنه

١٠٦٨ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٣٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن خَالِهِ الفَلتَانِ بنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُرِيتُ لَيلَةَ القَدرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأُرِيتُ مَسِيحَ الضَّلالَةِ، فَإِذا رَجُلانِ في أَنْدَرِ**[1] **فُلانٍ يَتَلاحَيَانِ، فَحَجَزْتُ بَينَهُمَا فَأُنسِيتُهَا، فَاطلُبُوهَا في العَشرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، فَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فَرَجُلٌ أَجْلَى الجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عَرِيضُ النَّحرِ، كَأَنَّهُ عَبدُالعُزَّى بنُ قَطَنٍ»**.

قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا الفلتان، ولا له إلا هذا الطريق.

هذا حديث حسنٌ.

✿ الحديث أخرج أوله ابن أبي شيبة (ج٢ ص٥١٤) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا ابنُ إدرِيسَ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن خَالِهِ الفَلتَانِ بنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِني رَأَيتُ لَيلَةَ القَدْرِ فَأُنسِيتُهَا، فَاطْلُبُوهَا في العَشرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا»**.

---

(١) الأَنْدَرُ: البَيْدَرُ، وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام. اهـ من "النهاية".

✿ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله أيضًا (ج١٥ ص١٢٩): [(١)] عَبدُاللهِ بنُ إدرِيسَ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن خَالِهِ [(٢)] يَعني الفَلتَانَ بنَ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا المَسِيحُ الدَّجَالِ فَرَجُلٌ أَجْلَى الجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيْهِ دَمَامَةٌ، كَأَنَّهُ فُلانُ بنُ عَبدِالعُزَّى -أَو عَبدُالعُزَّى بنُ فُلانٍ-**».

هذا حديث حسنٌ.

١٠٦٩ - قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله (ج٣ ص١٥٦): حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ ابنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ كُلَيبٍ، يَعني [(٣)] عَن الفَلتَانِ بنِ عَاصِمٍ، قَالَ: كُنَّا عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُنزِلَ عَلَيهِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيهِ دَامَ بَصَرُهُ، مَفتُوحَةٌ عَينَاهُ، وَفَرَغَ سَمعُهُ وَقَلبُهُ لِمَا يَأتِيهِ مِن اللهِ، قَالَ: فَكُنَّا نَعرِفُ ذَلِكَ مِنهُ، فَقَالَ لِلكَاتِبِ: «**اكْتُبْ**: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [(٤)]» قَالَ: فَقَامَ الأَعمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَنْبُنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، فَقُلنَا لِلأَعمَى: إِنَّهُ يُنْزَلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ يَنزِلُ عَلَيهِ شَيءٌ مِن أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا يَقُولُ: أَعوذُ بِغَضَبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلكَاتِبِ: «**اكْتُبْ**: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه البزار (ج٣ ص٤٥) فقال رحمه الله: حدثنا أبوكامل، ثنا عبدالواحد

---

(١) كذا بدون ذكر صيغة التحديث.

(٢) في الأصل: عن خالد، والصواب ما أثبتناه.

(٣) هنا سقط، فعاصم بن كليب يرويه عن أبيه، كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٤٥).

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٥.

ابن زياد، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان، يروى بإسناد أحسن من هذا.

وأخرجه ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ كما في "الموارد" ص(٤٢٩) فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامِيُّ، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، عن خالي الفلتان... فذكره.

وأخرجه **الطبراني** (ج٨ ص٣٣٤).

١٠٧٠- قال الإمام البزار رَحِمَهُ اللَّهُ كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٠٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ، قَالَ: ثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا عَبدُالوَاحِدِ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن خَالِهِ[1] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ في المَجْلِسِ، فَشَخُصَ بَصَرُهُ إلى رَجُلٍ في المَسجِدِ يَمشِي، فَقَالَ: «**أَيَا فُلانُ**» قَالَ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ. وَلا يُنَازِعُهُ الكَلامَ إِلَّا قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ لَهُ: «**أَتَشْهَدُ أَني رَسُولُ اللهِ؟**»، قَالَ: لا. قَالَ: «**أَتَقْرَأُ التَّورَاةَ؟**»، قَالَ: نَعَم. قَالَ: «**وَالإِنجِيلَ؟**» قَالَ: نَعَم. قَالَ: «**وَالقُرآنَ؟**» قَالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لَو نَشَاءُ لَنقْرَأَنَّهُ. ثُمَّ نَاشَدَهُ: «**هَل تَجِدُني في التَّورَاةِ وَالإِنجِيلِ؟**» قَالَ: نَجِدُ مِثلَكَ، وَمِثلَ مَخْرَجِكَ، وَمِثلَ هَيئَتِكَ، فَكُنَّا نَرجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ خُوِّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ، فَنَظَرنَا فَإِذَا أَنتَ لَستَ هُوَ. قَالَ: «**وَلِمَ ذَاكَ؟**» قَالَ: مَعَهُ مِن أُمَّتِهِ سَبْعُونَ أَلفًا لَيسَ عَلَيهِم حِسَابٌ وَلا عَذَابٌ، وَإِنَّمَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ. فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لأَنَا هُوَ، وَإِنَّهُم لأُمَّتِي، وَإِنَّهُم لأَكثَرُ مِن سَبْعِينَ أَلفًا وَسَبْعِينَ أَلفًا**».

قال البزار: لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله إلا بهذا الإسناد.

---

(١) وهو الفلتان، كما في "موارد الظمآن" ص(٥١٨) و"البداية والنهاية" (ج٦ ص١٨١).

قال أبو عبد الرحمن : وهو حديث حسنٌ .

وقد أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» ص(٥١٨). وعبدالواحد هو ابن زياد، كما جاء مصرحًا به عند ابن حبان كما في «الموارد».

مسند فيروز الديلمي رضي الله عنه

١٠٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِرَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ(١)، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلامِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «**اللهُ وَرَسُولُهُ**» قَالُوا: حَسْبُنَا، رَضِينَا.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه أبويَعْلَى (ج١٢ ص٢٠٣) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا الحَكَمُ ابنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِقلُ بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي عَمرٍو السَّيبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي فَيرُوزُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ بَينِ ظَهرَانَي مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «**اللهُ وَرَسُولُهُ**» قَالَ: حَسْبُنَا.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٢): ثنا هيثم بن خارجة، حدثنا ضَمْرَةُ، عن

---

(١) هنا سقط، والصواب: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحي بن أبي عمرو السيباني، وسنذكره إن شاء الله بسند أبي يعلى.

يحي بن أبي عمرو السيباني[1] ... فذكره.

١٠٧٢ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص٣٣٢): أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِيمَ الخَمْرِ، فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «**تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا**» قُلْتُ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: «**تُنْقِعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتُنْقِعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ**» قُلْتُ: أَفَلا نُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «**لا تَجْعَلُوهُ فِي القُلَلِ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلاًّ**».

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُوعُمَيْرِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[2]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «**زَبِّبُوهَا**» قُلْنَا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «**انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلا تَنْبِذُوهُ فِي القِلالِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلاًّ**».

هذا حديث صحيح، وضمرة هو ابن ربيعة، والسيباني في السند الثاني هو يحي بن أبي عمرو.

---

(١) في الأصل: الشيباني، بالشين المعجمة، والصواب بالسين المهملة.

(٢) في الأصل: الشيباني، والصواب ما أثبتناه، كما في التقريب.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١٠ ص١٧٠) والدارمي (ج٢ ص١٧٥) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيي بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله ابن الديلمي، عن أبيه... وذكر الحديث.

١٠٧٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٢): حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً، كَمَا يُنْقَضُ الحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً**»[1].

هذا حديث صحيح، وابن فيروز هو عبدالله كما في ترجمة يحي بن أبي عمرو، من "تهذيب التهذيب"، وكما في "المسند"، في غير هذا الحديث، وكما في "تحفة الأشراف" في غير هذا الحديث.

---

(١) القوة: الطاقة من طاقات الحبل، والجمع: قوى كما في "النهاية".

مسند قُدَامَة بن عبدالله رضي الله عنه

١٠٧٤ - قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٦٤٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ، لَيْسَ ضَرْبٌ وَلا طَرْدٌ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ، وَأَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها كما في رقم (٥٦) من «الإلزامات».

والحديث أخرجه **النسائي** (ج٥ ص٢٧٠)، **وابن ماجه** (ج٢ ص١٠٠٩) **وأحمد** (ج٣ ص٤١٣)، **وابن أبي شيبة** (ج٤/ ١ ص٢٤٦).

مسند قُرَّة بن إياس رضي الله عنه

١٠٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: «صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٣١) فقال رحمه الله: حدثنا أبوالوليد، حدثنا شعبة به.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٣٥): حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: «صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٤٩٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ، ثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ ابنِ قُرَّةَ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَن أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَومُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِفْطَارُهِ».

قال البزار: لا نعلم له طريقًا عن قرة إلا هذا.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ**».

هذا حديث صحيح.

١٠٧٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٣٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِي.

حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

✿ ورواه أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٣٥) فقال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا لَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ.

حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

١٠٧٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٣٦): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: «**وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا زياد بن مخراق وقد وثَّقهُ النسائي وابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

١٠٧٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٣٣): حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، قَالا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ بْنُ قُشَيْرٍ أَبُومَهَلٍ الْجُعْفِيُّ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ في رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدَيَّ في جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الخَاتَمَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلا ابْنَهُ قَطُّ إِلَّا مُطْلِقَيْ أَزْرَارِهِمَا في شِتَاءٍ وَلا حَرٍّ، وَلا يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا.

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح، إلا عروة بن عبدالله القُشَيْرِيَّ، وقد وَثَّقَهُ أبوزُرْعَة.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٨٤).

١٠٧٩ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٤٣٣): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ ابْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه الترمذي.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥): ثنا يزيد، أنا شعبة به.

❁ وقال أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٢ ص١٩١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ

هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ**».

١٠٨٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٥): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ[١] لِيَدْعُوَ لِي، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمِسُهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ[٢] كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ[٣].

هذا حديث صحيح.

١٠٨١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٣٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُحِبُّهُ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ. فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي: «**مَا فَعَلَ ابْنُ فُلانٍ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِيهِ: «**أَمَا تُحِبُّ أَنْ لا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ[٤]: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: «**بَلْ لِكُلِّكُمْ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال **النسائي** رحمه الله (ج٤ ص٢٢): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) في «النهاية»: الجُرُبَّان: بالضم وتشديد الباء جيب القميص والألف والنون زائدتان.

(٢) في «النهاية»: النُّغض بضم النون، والنغض بفتح النون، والناغض أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه.

(٣) في «النهاية»: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت.

(٤) كذا في «المسند»: فقال الرجل، وظاهر السياق أنه غيره، والقواعد العربية تقتضي: فقال رجل.

حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوإِيَاسٍ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «**أَتُحِبُّهُ؟**» فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ. فَمَاتَ فَفَقَدَهُ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**مَا يَسُرُّكَ أَنْ لا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَى، يَفْتَحُ لَكَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الحديث أعاده النسائي ص(١١٨)، وأخرجه الإمام أحمد (ج٥ ص٣٥).

١٠٨٢- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٣٠٥): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ يَعْنِي العَطَّارَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، وَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَهُمَا فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا** -وَقَالَ-: **إِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ آكِلِيهَا، فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا**» قَالَ: يَعْنِي البَصَلَ وَالثُّومَ.

حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا خالد بن ميسرة. وقد قال ابن عدي: هو عندي صدوق، فإني لم أر له حديثًا منكرًا.

١٠٨٣- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص١٩): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: لَقَدْ عَمَّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الأَسْوَدَانِ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: التَّمْرُ وَالمَاءُ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

وأخرجه البزار (ج٨ ص٢٤٦) وقال عقبه: لا نعلم رواه عن معاوية بن قرة إلا بسطام بن مسلم، وهو رجل مشهور من أهل البصرة حدَّث عنه شعبة وغيره.

مسند قُطْبَة بن مالك رضي الله عنه

١٠٨٤ - قال الإمام الطبراني رحمه الله في «الدعاء» (ج٣ ص١٤٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيدُ ابنُ غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، عَن مِسعَرٍ، عَن زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ، عَن عَمِّهِ، وَهُوَ قُطْبَةُ بنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يدعُو بِهَؤلاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه البزار (ج٩ ص١٥٥) ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ من الأهواء والأَسْوَاءِ والأدواء.

ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قطبة بن مالك بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه إلا مسعر عن زياد، ولا نعلم رواه عن مسعر إلا أبوأسامة وهو غريب. اهـ

مسند قيس بن سعد بن عُبَادَة رضي الله عنهما

١٠٨٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَانَ يُقَلَّسُ[1] لَهُ يَوْمَ الفِطْرِ.

قَالَ أَبُوالحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ... نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيح بالسند الأول، رجاله رجال الصحيح، وفي السند الثاني جابر بن يزيد الجُعْفِيُّ، وهو كذاب، وبالسند الثالث فيه شريك بن عبدالله صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، لكنه يصلح في الشواهد والمتابعات.

١٠٨٦- قال أبويَعْلَى رحمه الله (ج٣ ص٢٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن أَبِيهِ، عَن قَيسِ بنِ سَعدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«لَو كَانَ الإِيمَانُ مُعلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِن أَبْنَاءِ فَارِسَ»**.

---

(١) في "النهاية": المقلسون: هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل إلى البلد.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٣١٦) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن أَبِي نَجِيحٍ[1]، عَن أَبِيهِ، عَن قَيسِ بنِ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَو أَنَّ الإِيمَانَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِن أَبْنَاءِ فَارِسَ**»، وَرُبَّمَا قَالَ: «**مِن بَنِي الحَمرَاءِ مِن بَنِي المَوَالِي**».

١٠٨٧ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٤٩): أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.

هذا حديث صحيح.

وقد خالف الحكم سلمة بن كُهَيْلٍ، فرواه عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس بن سعد به. عند **النسائي** و**ابن ماجه** (ج١ ص٥٨٥).

قال الإمام النسائي: والحكم أثبت من سلمة بن كهيل.

---

(١) كذا، والصواب: عن ابن أبي نجيح، كما رأيته في سند أبي يعلى.

مسند قيس بن عاصم رضي الله عنه

١٠٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَغَرُّ[1]، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أُرِيدُ الإِسْلامَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ.

هذا حديث صحيحٌ ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٢٢٥) وقال: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والنسائي (ج١ ص١٠٩).

وأخرجه عبدالرزاق (ج٦ ص٩) قال: أخبرنا الثوري به.

---

(١) هو ابن الصَّبَّاحِ كما في الترمذي.

مسند قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه

١٠٨٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص١٧٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ البَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالحَلْفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**».

حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى البِسْطَامِيُّ، وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدِالمَلِكِ ابْنِ أَعْيَنَ، وَعَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «**يَحْضُرُهُ الكَذِبُ وَالحَلْفُ**».

وقَالَ عَبْدُاللهِ الزُّهْرِيُّ: اللَّغْوُ وَالكَذِبُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها كما في «الإلزامات» برقم (٥٣).

الحديث رواه الترمذي (ج٤ ص٣٩٨) وقال: حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح، رواه منصور والأعمش وحبيب بن أبي ثابت وغير واحد، عن قيس، ولا نعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا.

ورواه النسائي (ج٧ ص١٥ و٢٤٧)، وابن ماجه (ج٢ ص٧٢٥)، وابن أبي شيبة (ج٧ ص٢١)، وأحمد (ج٤ ص٦٠).

مسند كُرْزِ بن علقمة رضي الله عنه

١٠٩٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلإِسْلامِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: «**أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ**» وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ: «**نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ أَوِ العَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلامَ**» قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ تَقَعُ الفِتَنُ، كَأَنَّهَا الظُّلَلُ**» قَالَ: كَلَّا وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ. قَالَ: «**بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

وَقَرَأَ عَلَيَّ سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسَاوِدَ صُبًّا، قَالَ سُفْيَانُ: الحَيَّةُ السَّوْدَاءُ تُنْصَبُ، أَيْ: تَرْتَفِعُ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

والحديث أخرجه **الحُمَيْدِيُّ** (ج١ ص٢٦٠) **ومَعْمَر** في «الجامع» كما في آخر «مصنف عبدالرزاق» (ج١١ ص٣٦٢)، وأخرجه **البزار** كما في «كشف الأستار» (ج٤ ص١٢٤)، وأخرجه **ابن أبي شيبة** رحمه الله (ج١٥ ص١٣) بسند الإمام أحمد رحمه الله.

مسند كعب بن عاصم رضي الله عنه

١٠٩١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٧٤): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

الحديث رواه ابن ماجه (ج١ ص٥٣٢)، وعبدالرزاق (ج٢ ص٥٦٢)، والإمام أحمد (ج٥ ص٤٣٤).

وعند الإمام أحمد: «**لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ**».

ومن طريقين آخرين: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**»، ومدار الحديث على الزهري رحمه الله.

ورواية: «**ليس من امبر**» تصحيف كما في "الكفاية" للخطيب، و"التلخيص الحبير" لابن حجر، بل قال الزهري: لم أسمعه أنا: «**لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ**»، كما عند الحُمَيْدِيِّ في "مسنده" (ج٢ ص٣٨١) فعلم من هذا أن الحديث باللغة الحميرية لم يثبت عن النبي ﷺ بل صَحَّفَهَا الصحابي على لغته. قال الحافظ في "التلخيص": وهو الأوجه عندي. اهـ

قلت: وفي ثبوته أيضًا عن الصحابي نظر؛ لأن الزهري يقول: إنه لم يسمعه باللغة الحميرية.

مسند كعب بن عجرة رضي الله عنه

١٠٩٢ - قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٥٣٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ العَدَدَيْنِ مِنَ العَرَبِ، وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ هَارُونُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، ورواته ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٦٠).

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٤٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُوحَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ دَخَلَ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكِذْبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند كعب بن عياض رضي الله عنه

١٠٩٣ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٦٢٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي المَالُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

١٠٩٤- قالَ الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٤٦): حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلا فِي غَنَمٍ، بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرْءِ عَلَى المَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو صحيح، وابن كعب هو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أبوعبدالله بن كعب، كما في ”تحفة الأحوذي“.

مسند كعب بن مُرَّةَ البَهْزِيِّ رضي الله عنه

١٠٩٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ البَهْزِيُّ، فَقَالَ: لَوْلا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا قُمْتُ هَذَا المَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَجْلَسَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُرَجِّلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيَّ -أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيَّ- هَذَا، هَذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الهُدَى**»، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ المِنْبَرِ: فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَحَاضِرٌ ذَلِكَ المَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الجَيْشِ مُصَدِّقًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ يَعْنِي البُرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، قَالَ: قَامَتْ خُطَبَاءُ بِإِيلِيَاءَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَتَكَلَّمُوا، وَكَانَ آخِرَ مَنْ تَكَلَّمَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا قُمْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: «**هَذَا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الحَقِّ وَالهُدَى**» فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**هَذَا**»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح.

مسند لقيط بن صَبِرَة رضي الله عنه

١٠٩٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ.

[وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: الْقِنَاعَ، وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ].

ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا، أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟**» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ: «**مَا وَلَّدْتَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ: بَهْمَةً. قَالَ: «**فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً**» ثُمَّ قَالَ: «**لَا تَحْسِبَنَّ**[1] -وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَحْسَبَنَّ- **أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا. يَعْنِي الْبَذَاءَ، قَالَ: «**فَطَلِّقْهَا إِذًا**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ. قَالَ: «**فَمُرْهَا** -يَقُولُ:

---

(١) يعني: أنه قال: لا تحسِبن بكسر السين، ولم يقلها بفتح السين.

عِظْهَا- فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الوُضُوءِ؟ قَالَ: «أَسْبِغْ الوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ يَتَكَفَّأُ، وَقَالَ: (عَصِيدَةٌ)، مَكَانَ: (خَزِيرَةٍ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَمَضْمِضْ».

هذا حديث صحيح، ويحي بن سُلَيْمٍ الطائفي فيه كلام لا ينزل حديثه عن الحسن، وقد توبع كما ترى.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٧): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَو فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقَالَ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «لا تَحْسِبَنَّ»[1] وَلَمْ يَقُلْ: لا تَحْسَبَنَّ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا إسماعيل بن كثير، وقد وَثَّقَهُ أحمد والنسائي.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٩٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا

---

(١) الأولى: تحسبن بكسر السين، والثانية: بفتحها.

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٤٩٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج١ ص٦٦).

مسند مالك بن نَضْلَة رضي الله عنه

١٠٩٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٦٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُوالزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأَيْدِي ثَلاثَةٌ: فَيَدُ اللهِ العُلْيَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الفَضْلَ وَلا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا الزعراء وهو عمرو ابن عمرو الجُشَمِيُّ، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن مَعِيْن والنسائي، والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

وأبوالأحوص هو عوف بن مالك.

الحديث أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (ج١ ص١٥٨) فقال رحمه الله: حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا عبيدة بن حُمَيْدٍ... فذكره.

ثم قال رحمه الله: أبوالزعراء هذا عمرو بن عمرو ابن أخي أبي الأحوص، وأبوالزعراء الكبير الذي يروي عن ابن مسعود اسمه عبدالله بن هانئ.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (ج٤ ص٤٠٨) ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٣): حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ

أَبِيهِ[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأَيْدِي ثَلاثَةٌ: فَيَدُ اللهِ العُلْيَا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الفَضْلَ وَلا تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا أبا الزعراء عمرو بن عمرو الجُشَمِيُّ، وهو ثقة كما في "تهذيب التهذيب" عن أحمد وابن مَعِيْن.

١٠٩٨ - قال البخاري رحمه الله في "خلق أفعال العباد" ص(٩٩): وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُوالزَّعرَاءِ، سَمِعَهُ مِن عَمِّهِ أَبِي الأَحوَصِ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ، قُلتُ: إِلامَ تَدعُو، وَعَمَّ تَنْهَى؟ قَالَ: «**لا شَيء، إِلَّا اللهَ وَالرَّحِمَ**» قَالَ: «**أَتَتْنِي رِسَالَةٌ مِن رَبِي فَضِقْتُ بِهَا ذَرْعًا، وَرَوِيتُ[2] أَنَّ النَّاسَ سَيُكَذِّبُونَنِي فَقِيلَ لِي: لَتَفْعَلَنَّ، أَو لَيُفْعَلَنَّ بِكَ**».

هذا حديث صحيحٌ، وعلي هو ابن المديني، وسفيان هو ابن عيينة، وأبوالزعراء هو عمرو بن مالك الجشمي، وعمه أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلَةَ، وصحابي الحديث مالك بن نضلة والد أبي الأحوص.

١٠٩٩ - قال الإمام معمر بن راشد في "الجامع" كما في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص٢٦٩): عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ أَطْمَارٌ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مَالٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مِنْ أَيِّ المَالِ؟**» قَالَ: مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ. قَالَ: «**فَتُرَى نِعْمَةُ اللهِ وَكَرَامَتُهُ عَلَيْكَ**». ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

---

(١) أبوه مالك.

(٢) كذا، ولعلها: ورأيت.

ﷺ: «هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُكَ وَافِيَةً آذانُها» قَالَ: وَهَل تُنتِجُ إِلَّا كَذلِكَ -وَلَم يَكُن أَسْلَمَ يومَئِذٍ-. قَالَ: «فَلَعَلَّكَ تَأخُذُ مُوسَاكَ فَتَقْطَعُ أُذُنَ بَعْضِهَا تَقُولُ: هَذِهِ بُحُرٌ، وَتَشُقُّ أُذُنَ الأُخرَى فَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلا تَفْعَل، فَإِنَّ كُلَّ مَالٍ آتَاكَ اللهُ لَكَ حِلٌّ، وَإِن مُوسَى اللهِ أَحَدُّ، وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ». قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ إِن مَرَرتُ بِرَجُلٍ فَلَم يَقْرِنِي وَلَم يُضَيِّفْنِي، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعدَ ذَلِكَ أَقْرِيهِ أَمْ أَجْزِيهِ؟ قَالَ: «بَلِ اقْرِهِ».

هذا حديث صحيح، وأبوإسحاق وإن كان مدلسًا فقد رواه عنه شعبة، وتابعه عليه عبدالملك بن عُمَيْر، كما في "مسند أحمد" (ج٣ ص٤٧٣).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَشِفُ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مِنْ أَيِّ المَالِ؟» قَالَ: قُلْتُ: مِنْ كُلِّ المَالِ، مِنَ الإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالخَيْلِ وَالغَنَمِ. فَقَالَ: «إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا، فَتَعْمَدُ إِلَى مُوسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا فَتَقُولُ: هَذِهِ بُحُرٌ، وَتَشُقُّهَا أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ، وَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ مَا آتَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ، وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ»، وَرُبَّمَا قَالَ: «سَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً نَزَلْتُ بِهِ فَلَمْ يُكْرِمْنِي، وَلَمْ يَقْرِنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِي، أَجْزِيهِ بِمَا صَنَعَ أَمْ أَقْرِيهِ؟ قَالَ: «اقْرِهِ».

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٣٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

مَرَّتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَ، وَقَالَ: «**أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَوْ رَبُّ غَنَمٍ**» قَالَ: مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي اللهُ فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ. قَالَ: «**فَتُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا، فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ: صَرْمَاءَ** -ثُمَّ تَكَلَّمَ سُفْيَانُ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا- **وَتَقُولُ: بَحِيرَةَ اللهِ، فَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَكَ بِهَا صَرْمَاءَ أَتَاكَ**» قُلْتُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: «**إِلَى اللهِ وَإِلَى الرَّحِمِ**» قُلْتُ: يَأْتِينِي الرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَأَحْلِفُ أَنْ لا أُعْطِيَهُ ثُمَّ أُعْطِيهِ. قَالَ: «**فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُمَا يُطِيعُكَ، وَلا يَخُونُكَ، وَلا يَكْذِبُكَ، وَالآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ**»، قَالَ: قُلْتُ: لا بَلِ الذِي لا يَخُونُنِي، وَلا يَكْذِبُنِي، وَيَصْدُقُنِي الحَدِيثَ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: «**كَذَاكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح

وقد تابع أبا الزعراء أبوإسحاق السَّبِيْعِيُّ كما تقدم.

۞ قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص١١٢): حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ: «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**مِنْ أَيِّ المَالِ؟**» قَالَ: قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الإِبِلِ، وَالغَنَمِ، وَالخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ. قَالَ: «**فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وزهير بن معاوية وإن كان روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط، فقد تابعه معمر وشعبة وإسرائيل، كما عند أحمد (ج٣ ص٤٧٣)، وأبوإسحاق وإن كان مدلسًا ولم يصرح بالتحديث فقد رواه عنه

شعبة، وأيضًا تابعه عبدالملك بن عُمَيْرٍ.

والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها كما في "الإلزامات" برقم(٩).

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص١٤٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٨ ص١٨١).

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٣٧): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ فَلا يُضَيِّفُنِي، وَلا يَقْرِينِي، فَيَمُرُّ بِي فَأَجْزِيهِ؟ قَالَ: «**لا، بَلْ اقْرِهِ**» قَالَ: فَرَآنِي رَثَّ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟**» فَقُلْتُ: قَدْ أَعْطَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ المَالِ، مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ. قَالَ: «**فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ**».

حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وأبوإسحاق وإن كان مدلسًا فقد رواه عنه شعبة، وتابعه عليه عبدالملك بن عمير كما في "مسند أحمد" (ج٣ ص٤٧٣).

وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمٍّ لِي أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَلا يُعْطِينِي، وَلا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لا أُعْطِيَهُ، وَلا أَصِلَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَأُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِي.

هذا حديث صحيح، وأبوالزعراء هو عمرو بن عمرو كما جاء مصرحًا به عند ابن ماجه، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٩٨١).

مسند مجاشع بن مسعود رضي الله عنه

١١٠٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٥٠٣): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَعَزَّتِ الغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الجَذَعَ يُوَفِّي مِمَّا يُوَفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَهُوَ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ.

هذا حديث حسنٌ، وهو مقيد بأحاديث الجذع من الضأن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٤٩).

مسند محجن بن الأدرع رضي الله عنه

١١٠١- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٥٤٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ ابنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ ابْنِ الأَدْرَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «يَوْمُ الخَلاصِ وَمَا يَوْمُ الخَلاصِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ: يا رسُولَ اللهِ، مَا يَوْمُ الخَلاصِ؟ قَالَ: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا فَيَطْلُعُ فَيَنْظُرُ إِلى المَدِينَةِ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: أَلا تَرَوْنَ إِلى هَذَا القَصْرِ الأَبْيَضِ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي المَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الجَرْفِ، فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفَاتٍ، فَلا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ، وَلا فَاسِقٌ وَلا فَاسِقَةٌ، إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَخْلُصُ المَدِينَةُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الخَلاصِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

مسند محمد بن حاطب رضي الله عنهما

١١٠٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٥٩): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَرْضًا ذَاتَ نَخْلٍ فَاخْرُجُوا**» فَخَرَجَ حَاطِبٌ وَجَعْفَرٌ فِي البَحْرِ قِبَلَ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: فَوُلِدْتُ أَنَا فِي تِلْكَ السَّفِينَةِ.

هذا حديث صحيحٌ.

١١٠٣- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٥٥٩): أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَن شُعبَةَ، عَن سِمَاكٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاوَلتُ قِدْرًا فَأَصَاب كَفِّي مِن مَائِهَا فَاحْتَرَقَ ظَهرُ كَفِّي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلى النَّبِيِّ ﷺ فقَالَ: «**أَذْهِبِ البَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ**، -وَأَحْسِبُهُ قَالَ:- **وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي**» وَيَتْفُلُ.

خَالَفه زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ وَمِسعَرٌ.

أَخبَرَنَا عَبدَةُ بنُ عَبدِاللهِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَت لِي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلى رَجُلٍ جَالِسٍ، فَقَالَت لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «**لَبَّيكِ وَسَعدَيكِ**»، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنهُ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَتَكَلَّمُ

بِكَلامٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شَافِيَ إِلَّا أَنتَ**».

أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ عَونٍ، قَالَ: قَالَ مِسعَرٌ: أُخبِرْنَا عَن سِمَاكٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ، قَالَ: صَنَعَتْ أُمِّي مَرَقَةً فَاهْرَاقَتْ عَلَى يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ كَلامًا لَم أَحفَظْهُ، فَسَأَلْتُهَا عَنهُ فِي إِمَارَةِ عُثمَانَ: مَا قَالَ؟ فَقَالَت: قَالَ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، واشْفِ أَنْتَ الشَّافِي**».

هذا حديث حســــنٌ، ولا تضر المخالفة هنا، إذ رواية زكريا ومسعر مفصّلة للسماع، ورواية شعبة مرسلة، أي: أن محمد بن حاطب أرسله ولم يقل: إنه سأل أمه، والله أعلم.

وفي رواية مسعر إبهام فإنه قال: أُخبِرْنَا، ولم ندرِ مَن أخبره، ولا يضرُّ؛ إذ هو في المتابعات.

۞ وقال الإمام **النسائي** رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٢٢٥): حَدَّثَنَا عَبدَةُ بنُ عَبدِاللهِ الصَّفَّارُ، عَن مُحَمَّدِ بنِ بِشرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بنُ حَربٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَت لي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الجَبَّانَةِ، فَقَالَت لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**لَبَّيكِ وَسَعدَيكِ**»، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنهُ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلامٍ ما أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعدَ ذَلِكَ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي؛ لا شَافِيَ إِلَّا أَنتَ**».

هذا حديث حســــنٌ على شرط مسلم.

✿ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٠ ص٣١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، وَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلى رَجُلٍ جَالِسٍ في الجَبَّانَةِ، فَقَالَت لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «لَبَّيكِ وَسَعدَيكِ»، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنهُ فَجَعَلَ يَنفُثُ وَيَتَكَلَّمُ لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعدَ ذَلِكَ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، واشْفِ أَنْتَ الشَّافِي؛ لا شَافِيَ إِلَّا أَنتَ**».

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْرًا لِأُمِّي فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ يَدِي، وَلا أَدْرِي مَا يَقُولُ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْ ذَاكَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي؛ لا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ**».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: وَقَعَتِ القِدْرُ عَلَى يَدِي فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَ بي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ يَتْفُلُ فِيهَا، وَيَقُولُ: «**أَذْهِبْ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، -وَأَحْسِبُهُ قَالَ:- وَاشْفِهِ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي**».

هذا حديث حسنٌ، ولا يضر الاختلاف، أَذهبَ بِه أبوه أو أمه، فيحتمل أنهما ذهبا به جميعًا، والله أعلم.

مسند محمد بن صفوان رضي الله عنه

١١٠٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٢١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عَبْدَالوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ وَحَمَّادًا المَعْنَى وَاحِدٌ، حَدَّثَاهُم عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

وحماد هو ابن زيد، والاختلاف في الصحابي لا يضر على أن الحافظ يقول: إن محمد بن صفوان الصواب. قال: وحكى ابن شاهين عن البغوي أنه الراجح.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٩٧)، وابن ماجه (ج٢ ص١٠٨٠).

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهَا، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ مُعَلِّقُهُمَا... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

مسند محمد بن صيفي رضي الله عنه

١١٠٥ - قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج٣ ص٥٤): حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ، عَن حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «**أَمِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ اليَوْمَ؟**» فَقُلْنَا: مِنَّا مَنْ طَعِمَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ. قَالَ: فَقَالَ: «**أَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، مَن كَانَ طَعِمَ وَمَن لَم يَطْعَم، وَأَرْسِلُوا إِلَى أَهْلِ العَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**»، يَعنِي أَهلَ العَرُوضِ مَنْ حَولَ المَدِينَةِ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٨٨) فقال: ثنا هُشَيْمٌ، أنا حصين به.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٥٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بسنده المتقدم.

هذا حديث صحيح.

✿ وقال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٩٢): أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ أَبُوحَصِينٍ، قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «**أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ اليَوْمَ؟**» فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ. قَالَ: «**فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ العَرُوضِ[1]، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**».

الحديث صحيح على شرط الشيخين بسند الإمام أحمد المتقدم.

(١) العروض هنا من بأكناف المدينة.

مسند محمود بن لبيد رضي الله عنه

١١٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٢٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْهَا قَالَ: «**ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ**» لِلسُّبْحَةِ بَعْدَ المَغْرِبِ.

هذا حديث حسنٌ.

وقال رحمه الله (ج٥ ص٤٢٨): حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

١١٠٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٨٤): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: **«يَا مُعَاذُ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»**، فَقَالَ: **«أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»** وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عقبة بن مسلم، وقد وَثَّقَهُ يعقوب بن سفيان.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص٥٣).

١١٠٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٣٥): حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوصِيهِ، وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: **«يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، أَوْ لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا أَوْ قَبْرِي»** فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ الْتَفَتَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: **«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا**

وَحَيْثُ كَانُوا».

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُواليَمانِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إلى اليَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِيهِ، -بنحوه، وفي آخره-: فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا تَبْكِ يَا مُعَاذُ، لَلْبُكَاءُ -أَوْ إِنَّ البُكَاءَ- مِنَ الشَّيْطَانِ».

هذا حديث صحيح، وعاصم بن حُمَيْدٍ قد سمع من معاذ كما في ترجمته من "تهذيب التهذيب" والحديث بالسند الأخير ظاهره الإرسال، وهو بالسند الأول متصل، والحمد لله.

✿ قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم رَحِمَهُ اللهُ في كتاب "السنة" ص(٩٣): ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفوَانُ بنُ عَمْرٍو، عَن رَاشِدِ بنِ سَعدٍ، عَن عَاصِمِ بنِ حُمَيدٍ السَّكُونِيِّ[1]، عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إلى اليَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ يُوصِيهِ، ثُمَّ التَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى المَدِينَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَهْلَ بَيتِي هَؤُلاءِ يَرونَ أَنَّهم أَولى النَّاسِ بِي، وَلَيسَ كَذَلِكَ، إِنَّ أَولِيَائِي مِنكُم المُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا وَحَيثُ كَانُوا، اللهُمَّ إِنِي لا أُحِلُّ لَهُم إِفْسَادَ مَا أَصْلَحْتُ، وَأَيمُ اللهِ لَتُكْفَأَنَّ أُمَّتِي عَن دِينِهَا، كَمَا تُكْفَأَنَّ الإِنَاءُ في البَطْحَاءِ».

هذا حديث صحيح، ثم أعاده ابن أبي عاصم رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٤٨٦) بهذا السند وبهذا المتن.

---

(١) في الأصل: الكوفي، والصواب ما أثبتناه.

١١٠٩ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٦ ص٢٥): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يوسف بن سعيد وقد وَثَّقَهُ النسائي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. كما في "تهذيب التهذيب".

۞ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٢٩٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا الزَّعْفَرَانُ، وَرِيحُهَا كَالمِسْكِ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

الحديث أخرج ابن ماجه (ج٢ ص٩٣٣) منه: «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ**».

۞ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٢٩٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ

مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط البخاري.

١١١٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا كُهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِذَا شَابٌّ فِيهِمْ أَكْحَلُ العَيْنِ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَى الفَتَى -فَتًى شَابٌّ-، قَالَ: قُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. قَالَ: فَجِئْتُ مِنَ العَشِيِّ فَلَمْ يَحْضُرُوا، قَالَ: فَغَدَوْتُ مِنَ الغَدِ، قَالَ: فَلَمْ يَجِيئُوا، فَرُحْتُ فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَرَكَعْتُ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: فَمَدَّنِي إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ يَقُولُ: «**المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ العَرْشِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**» قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «**حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُوالمَلِيحِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي

مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُومُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاثُونَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ أَكْحَلُ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوالمليح هو الحسن بن عمرو الرَّقِّيّ كما في «تهذيب التهذيب».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج٥ ص٣٢٨) فقال: حدثنا أبوأحمد مَخْلَدُ بن الحسن بن أبي زُمَيْلٍ إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحي الفزاري ويكنى أبا عبدالله ولقبه أبوالمليح يعني الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق به.

✿ قال الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٦٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلانِيِّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتَحَابُّونَ فِي جَلالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُومُسْلِمٍ الخَوْلانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُاللهِ بْنُ ثَوْبٍ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيحٌ.

١١١١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٨٩): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[1] الحِمْصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلاةِ العَتَمَةِ، فَتَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ، وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ: صَلَّى.

---

(١) عثمان هو ابن سعيد.

فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ**».

هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات حمصيون.

وعاصم بن حُمَيْدٍ قد سمع من معاذ كما ترى، وقول البزار: إنه لا يعلمه سمعه من معاذ، مدفوع بأن ابن سعد والدارقطني أثبتا سماعه من معاذ، ومن علم حجة على من لم يعلم.

١١١٢ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٠٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ المَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. فَقَالَ: إِنَّ العِلْمَ وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا -يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَالتَمِسُوا العِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِاللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٤٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ المَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. فَقَالَ: إِنَّ العِلْمَ وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا -يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- فَالتَمِسُوا العِلْمَ

عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ**».

هذا حديث حسنٌ؛ فإن معاوية بن صالح حسن الحديث.

مسند معاوية بن حَيْدَة رضي الله عنه

١١١٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُوقَزَعَةَ البَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ أَنْ لا آتِيَكَ -أَرَانَا عَفَّانُ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ- فَبِالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا الَّذِي بَعَثَكَ بِهِ؟ قَالَ: «الإِسْلامُ»، قَالَ: وَمَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ تَعَالَى، وَأَنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَتُصَلِّيَ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لا يَقْبَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلامِهِ»، قُلْتُ: مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلا تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلَّا فِي البَيْتِ»، قَالَ: «تُحْشَرُونَ هَاهُنَا -وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَحْوِ الشَّامِ- مُشَاةً وَرُكْبَانًا، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ، تُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ، وَأَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ»، وَقَالَ: «مَا مِنْ مَوْلًى يَأْتِي مَوْلًى لَهُ، فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ، إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شُجَاعًا يَنْهَسُهُ، قَبْلَ القَضَاءِ» قَالَ عَفَّانُ: يَعْنِي بِالمَوْلَى ابْنَ عَمِّهِ.

قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ[1] اللهُ تَعَالَى مَالاً وَوَلَدًا، حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ، وَجَاءَ آخَرُ، فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ لِوَلَدِهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟

---

(١) أكثر له منها وبارك له فيها، والرغس: السعة في النعمة والبركة والنماء. اهـ «نهاية».

قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ. فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعِيَّ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مَالِي مِنْكُمْ، انْظُرُوا إِذَا أَنَا مُتُّ أَنْ تُحَرِّقُونِي حَتَّى تَدَعُونِي حُمَمًا، ثُمَّ اهْرُسُونِي بِالْمِهْرَاسِ» وَأَدَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَفَعَلُوا وَاللهِ -وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا- ثُمَّ اذْرُونِي فِي يَوْمٍ رَاحٍ[1] لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَعَالَى» كَذَا قَالَ عَفَّانُ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ مُهَنَّا أَبُوشِبْلٍ، عَنْ حَمَّادٍ: «أَضِلُّ اللهَ، فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَاكَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فِي قَبْضَةِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَتَلافَاهُ اللهُ تَعَالَى بِهَا».

هذا حديث حسنٌ، وأبوقَزَعَة هو سويد بن حُجَيْر.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٤٧): حَدَّثَنَا مُهَنَّأُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ أَبُوشِبْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَالا وَوَلَدًا، حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وَجَاءَ عَصْرٌ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ، قَالَ: أَيْ بَنِيَّ، أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُطِيعِيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرُوا إِذَا مُتُّ أَنْ تُحَرِّقُونِي حَتَّى تَدَعُونِي فَحْمًا» قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَفَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ اهْرُسُونِي بِالْمِهْرَاسِ» يُومِئُ بِيَدِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَلِكَ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي البَحْرِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَفَعَلُوا وَاللهِ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا

---

(١) في «النهاية»: يوم راح أي: ذو ريح، كقولهم: رجل مال، وقيل: يوم راح، وليلة راحة، إذا اشتدت الريح فيها.

حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، مَخَافَتُكَ. قَالَ: فَتَلافَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا».

هذا حديث حسنٌ، وأبوقَزَعَة هو سويد بن حُجَيْر.

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٤٤٦): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ.

وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، يَعْنِي يَحْيَى بْنَ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ المَغْنَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنَ دِينَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ البَهْزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي حَلَفْتُ هَكَذَا -وَنَشَرَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ- حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا الَّذِي بَعَثَكَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ؟ قَالَ: «بَعَثَنِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالإِسْلامِ»، قَالَ: وَمَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لا يَقْبَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلامِهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَقُّ زَوْجِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا أَكَلْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلا تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلَّا فِي البَيْتِ» ثُمَّ قَالَ: «هَاهُنَا تُحْشَرُونَ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ هَاهُنَا تُحْشَرُونَ -ثَلاثًا- رُكْبَانًا وَمُشَاةً، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ، تُوفُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، تَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ، أَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ».

قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: «إِلَى هَاهُنَا تُحْشَرُونَ».

هذا حديث حسنٌ، وأبوقزعة هو سويد بن حجير، وهذا من الأحاديث

التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

❁ وقال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٨٠): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا أَبُوقَزَعَةَ البَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ القُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «**أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، أَوِ اكْتَسَبْتَ، وَلا تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلا تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلَّا فِي البَيْتِ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: «**وَلا تُقَبِّحْ**» أَنْ تَقُولَ: قَبَّحَكِ اللهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا تُقَبِّحِ الوَجْهَ، وَلا تَضْرِبْ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَى شُعْبَةُ: «**تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ**».

هذا حديث حسنٌ، وهو يدور على حكيم بن معاوية وهو حسن الحديث.

وقد ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجا حديث أبي قزعة سويد بن حُجَيْرٍ الباهلي، عن حكيم، عن أبيه، كما في «الإلزامات» برقم (٧٠).

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٩٣).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٤٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا حَقُّ المَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ قَالَ: «**تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ،**

وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلا تَضْرِبِ الوَجْهَ، وَلا تُقَبِّحْ، وَلا تَهْجُرْ إِلَّا في البَيْتِ».

هذا حديث حسنٌ.

وأبوقزعة هو سويد بن حجير.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، عَنْ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُوقَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لا يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ».

هذا حديث حسنٌ، وأبوكامل هو مُظَفَّرُ بن مُدْرِك، وحماد هو ابن سلمة.

١١١٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٤٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُوقَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ البَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَخَاهُ مَالِكًا قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ جِيرَانِي، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَكَلَّمَكَ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: دَعْ لِي جِيرَانِي؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ مُتَمَعِّطًا[1] فَقَالَ: أَمْ وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَأْمُرُ بِالأَمْرِ وَتَخْلُفُ إِلَى غَيْرِهِ. وَجَعَلْتُ أَجُرُّهُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَقُولُ؟» فَقَالُوا: إِنَّكَ وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَتَأْمُرُ بِالأَمْرِ وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ. قَالَ: فَقَالَ: «أَوَقَدْ قَالُوهَا، أَوْ قَائِلُهُمْ، فَلَئِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا عَلَيَّ، وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ، أَرْسِلُوا لَهُ جِيرَانَهُ».

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) في "النهاية": أي: متسخطًا متغضبًا، يجوز أن يكون بالعين والغين.

١١١٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٤٤٧): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَأَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**».

هذا حديث حسنٌ.

والجريري هو أبومسعود سعيد بن إياس مختلط، ولكن حماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط، كما في "الكواكب النيرات".

۞ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَمَّادٌ فِيمَا سَمِعْتُهُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الجُرَيْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ**».

والحديث مما ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاه.

مسند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

١١١٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٣٢): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالا: أَخْبَرَنَا الفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ». فَقَالَ أَبُوالدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَفَعَهُ اللهُ بِهَا.

هذا حديث صحيح.

وثور هو ابن يزيد.

١١١٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٦): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

هذا حديث حسن.

١١١٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَهُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ فَسَأَلَهُمْ عَنْ حَدِيثِهِمْ، فَقَالُوا: كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلا أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيحٌ، وأخرجه محمد بن نصر في «الصلاة» (ج١ ص٤٦٠) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن محمد المسندي، ثنا يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٥٨) فقال رحمه الله: حدثنا يزيد بن هارون به.

١١١٩- قال **الترمذي** رحمه الله (ج٤ ص٧٢٢): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».**

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ، وهو منسوخ في القتل بدليل قصة النعيمان التي في «الصحيح».

الحديث أخرجه أبوداود (ج٤ ص٦٢٣) طبعة حمص.

✪ وقال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص١٨٤): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ».**

هذا حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النَّجُود وأبان هو ابن يزيد العطار.

والذي في «صحيح البخاري» أرجح، أنه أُتِيَ بالنعيمان فسبه عمر وقال: ما أكثر ما يؤتى بك، فأمر النبي ﷺ بأن يقام عليه حد الخمر، ولم يأمر بقتله.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٨٥٩).

١١٢٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلا بِسُجُودٍ؛ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ، تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ**».

هذا حديث حسنٌ، وابن محيريز هو عبدالله.

١١٢١ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٤٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَامِرٍ، فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لابْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٣٠) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩١) فقال: ثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،[1] عن حبيب بن الشهيد به.

وقال رحمه الله ص(٩٣): ثنا إسماعيل، ثنا حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٣٣٩) فقال رحمه الله: حدثنا آدم، حدثنا شعبة.

---

(١) في الأصل: سعيد، والصواب ما أثبتناه، كما في "تهذيب الكمال" في ترجمة حبيب بن الشهيد، وهناك سعيد بن عامر لم يذكروا في الرواة عنه محمد بن جعفر.

وحدثنا حجاج قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٨ ص٥٨٦) فقال رحمه الله: أبوأسامة، عن حبيب بن الشهيد به.

١١٢٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٢٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، فَإِنِّي لَأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُؤَخِّرُهُ؛ كَيْمَا تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١١٢٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٩٥): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ.

وَأَبُو بَدْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ يَعْلَى فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ: «**اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**».

هذا حديث صحيح، وآخره متفق عليه.

وأبوبدر هو شجاع بن الوليد.

١١٢٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٨٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ، أَنَّ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ العَبَّاسِ، أَنْكَحَ

عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الحَكَمِ ابْنَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ، وَكَانَا جَعَلا صَدَاقًا[1]، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: لَهَذَا الشِّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسن، إلا أنه يعتبر شاذًا، وابن إسحاق له أوهام فيتوقف في تفسير الشغار بهذا. والظاهر أنه إذا كان هناك صداق فلا يسمى شغارًا. والله أعلم.

---

(١) في "عون المعبود": مفعول جعل الأول محذوف، أي: كانا جعلا إنكاح كل واحد منهما الآخر ابنته صداقًا.

مسند مَعْقِل بن سنان رضي الله عنه

١١٢٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٤٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، وَلَهَا المِيرَاثُ. فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، وَسَاقَ عُثْمَانُ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص١٩٨)، وابن ماجه (ج١ ص٦٠٩)، والترمذي (ج٤ ص٢٩٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه عبدالرزاق (ج٦ ص٤٧٩).

✿ وقال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٤٨): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاسٍ وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ مَسْعُودٍ أُتِيَ فِي رَجُلٍ بِهَذَا الخَبَرِ قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، أَوْ قَالَ: مَرَّاتٍ،

قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا: إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا لا وَكْسَ وَلا شَطَطَ، وَإِنَّ لَهَا المِيرَاثَ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ. فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فِيهِمُ الجَرَّاحُ وَأَبُوسِنَانٍ فَقَالُوا: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَاهَا فِينَا فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، وَإِنَّ زَوْجَهَا هِلالُ بْنُ مُرَّةَ الأَشْجَعِيُّ كَمَا قَضَيْتَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا، حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٩٩) وقال: حسن صحيح، وأخرجه النسائي (ج٦ ص١٢١ و١٢٢).

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٨٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُاللهِ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَى لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا العِدَّةُ. فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي بِرْوَعَ بْنَةِ وَاشِقٍ، بِمِثْلِ مَا قَضَى.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

مسند مَعْقِل بن يسار رضي الله عنه

١١٢٦- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أُخْتِ مَنْصُورِ ابْنِ زَاذَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ وَحَسَبٍ، وَإِنَّهَا لا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: «**لا**»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «**تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا مستلم بن سعيد، وقد وَثَّقَهُ أحمد كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص٦٥).

١١٢٧- قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٣٢٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ ابنُ هَانِئٍ، ثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، ثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ الحَوضِيُّ، ثَنَا سَلاَّمُ بنُ أبي مُطِيعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ، عَن مَعقِلِ بنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ رَبُّكُم تَبَارَكَ وَتَعَالى: يَا ابنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمْلأْ قَلبَكَ غِنًى، وَأَملأْ يَدَيكَ رِزقًا، يَا ابنَ آدَمَ، لا تَبَاعَد مِنِّي فَأَملأَ قَلبَكَ فَقْرًا، وَأَملأَ يَدَيكَ شُغْلاً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١١٢٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ،

وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِاللهِ الْجَسْرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةَ التَّمْرِ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضِيخَ[1]، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أُمٍّ لَهُ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ: أَنَسْقِيهَا النَّبِيذَ؛ فَإِنَّهَا لا تَأْكُلُ الطَّعَامَ؟ فَنَهَاهُ مَعْقِلٌ.

هذا حديث صحيح، وأبوعبدالله الْجَسْرِيُّ اسمه حِمْيَرِيُّ بن بشير الحميري، وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب" والمثنى بن عوف العنزي وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، وقال أبوحاتم وأبوزُرْعَة: ليس به بأس، كما في "تعجيل المنفعة".

١١٢٩ - قال الإمام **أبومحمد الدارمي** رحمه الله (ج٢ ص١٣٢): أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ يَتَغَدَّى، فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ، فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ[2] مَا بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ أَكَلَهَا، فَجَعَلَ أُولَئِكَ الدَّهَاقِينُ يَتَغَامَزُونَ بِهِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا تَرَى مَا يَقُولُ هَؤُلاءِ الأَعَاجِمُ؟ يَقُولُونَ: انْظُرُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ، وَإِلَى مَا يَصْنَعُ بِهَذِهِ اللُّقْمَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَدَعُ مَا سَمِعْتُ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَوْلِ[3] هَؤُلاءِ الأَعَاجِمِ، إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِنَا لُقْمَةٌ أَنْ يُمِيطَ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى، وَأَنْ يَأْكُلَهَا.

هذا حديث صحيح.

والحسن قد سمع من معقل بن يسار، وقد روى البخاري في "صحيحه" للحسن عن معقل، فلا التفات لمن نفاه.

---

(١) الفضيخ: هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ، أي: المشدوخ، كذا في "النهاية".

(٢) في ابن ماجه (ج٢ ص١٠٩١): فأماط ما كان فيها من أذى.

(٣) لعله: لقول، وفي ابن ماجه: لهذه الأعاجم.

١١٣٠ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٩٠٩): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدُسًا.

هذا حديث حسنٌ.

١١٣١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ أَبُوالْمُعَلَّى، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُاللهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ. قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ. قَالَ: أَجْلِسُونِي. ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عُبَيْدَاللهِ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّةً، وَلا مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» قَالَ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلا مَرَّتَيْنِ.

هذا حديث صحيحٌ، ويزيد بن مرة أبومعلى تصحف وهو زيد بن مرة، كما في "الكنى" للدولابي، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، ولم أجد ترجمته في "تهذيب التهذيب"، ولا في "تعجيل المنفعة".

وفي "الجرح والتعديل" أنه وَثَّقَهُ أبوداود الطيالسي، ويحيى بن مَعِيْن، وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

مسند معن بن يزيد رضي الله عنه

١١٣٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٣٢): حَدَّثَنَا أَبُوصَالِحٍ مَحْبُوبُ ابْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا أَبُوإِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ الجَرْمِيِّ، قَالَ: أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً حَمْرَاءَ فِيهَا دَنَانِيرُ، فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَعْطَانِي مِنْهَا مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلاً مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا نَفْلَ إِلَّا بَعْدَ الخُمُسِ لَأَعْطَيْتُكَ**»، ثُمَّ أَخَذَ يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ فَأَبَيْتُ.

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوالجُوَيْرِيَةِ هو حِطَّانُ بن خُفَافٍ.

مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

١١٣٣ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٢٤٦): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ غَفْلَةً فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْبَلَهَا.

هذا حديث صحيح.

١١٣٤ - قال **الترمذي** رحمه الله (ج٦ ص١١٦): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ؛ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ**».

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ سُفْيَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الحَفَرِيِّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد تابع أبا داود الحفري الذي تفرد بالرواية له، مسلم ووكيع وأبونعيم، وخالف الثلاثة عبدالرحمن ابن مهدي كما في «تحفة الأحوذي».

١١٣٥ - قال **أبوبكر بن أبي شيبة** رحمه الله (ج٢ ص٥١٠): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا ثُمَّ أَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا قُمْتُ أَقْضِي وَجَدَ رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَ هَذِهِ البَقْلَةَ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا**» قَالَ المُغِيرَةُ: فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلاةَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي عُذْرًا، فَنَاوِلْنِي يَدَكَ. قَالَ: فَوَجَدْتُهُ وَاللهِ سَهْلاً، فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَأَدْخَلَهَا فِي كُمِّي إِلَى صَدْرِي، فَوَجَدَهُ مَعْصُوبًا، فَقَالَ: «**إِنَّ لَكَ عُذْرًا**».

هذا حديث صحيحٌ، وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٤ ص٢٥٢) فقال رحمه الله: ثنا وكيع، ثنا سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أبوداود (ج١٠ ص٣٠٤) فقال رحمه الله: حدثنا شيبان بن فَرُّوخٍ، أخبرنا أبوهلال، أخبرنا حُمَيْدُ بن هلال به.

وقال صاحب "عون المعبود": قال المنذري: في إسناده أبوهلال محمد بن سليم الراسبي، وقد تكلم فيه غير واحد. اهـ

قال أبوعبدالرحمن: طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد ليس من طريقه، والحمد لله.

١١٣٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص١٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ القَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ المَذْهَبَ أَبْعَدَ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج١ ص٩٥) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه النسائي (ج١ ص١٨) فقال رحمه الله: أخبرنا علي بن حُجْرٍ السعدي، قال: أنبأنا إسماعيل، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٢٠) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه الدارمي (ج١ ص١٧٦) فقال رحمه الله: أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد ابن عمرو به.

١١٣٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٠٣): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى أَبَا عِيسَى، وَأَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى بِأَبِي عِيسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكْنَى بِأَبِي عَبْدِاللهِ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَنَّانِي. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلَجَتِنَا. فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِاللهِ حَتَّى هَلَكَ.

هذا حديث حسنٌ.

١١٣٨ - قال الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٤٦٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَى دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا.

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُوإِسْحَاقَ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ، وَالحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ هُوَ أَخُو أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

مسند المقداد بن الأسود رضي الله عنه

١١٣٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢): حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ يَوْمًا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: طُوبَى لِهَاتَيْنِ العَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاللهِ لَوَدِدْنَا أَنَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ. فَاسْتُغْضِبَ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ! مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا! ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى مَحْضَرًا غَيَّبَهُ اللهُ عَنْهُ، لا يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ، وَاللهِ لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْوَامٌ أَكَبَّهُمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ؛ لَمْ يُجِيبُوهُ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ، أَوَلا تَحْمَدُونَ اللهَ إِذْ أَخْرَجَكُمْ لا تَعْرِفُونَ إِلَّا رَبَّكُمْ، مُصَدِّقِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، قَدْ كُفِيتُمُ البَلاءَ بِغَيْرِكُمْ، وَاللهِ لَقَدْ بَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بُعِثَ عَلَيْهَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فِي فَتْرَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ دِينًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ فَرَقَ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الوَالِدِ وَوَلَدِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَرَى وَالِدَهُ وَوَلَدَهُ أَوْ أَخَاهُ كَافِرًا، وَقَدْ فَتَحَ اللهُ قُفْلَ قَلْبِهِ لِلإِيمَانِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ دَخَلَ النَّارَ، فَلا تَقَرُّ عَيْنُهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ، وَأَنَّهَا لَلَّتِي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ (١) رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ

---

(١) في "المسند": الذي يقولون، والمثبت هو التلاوة، وأيضًا في "الأدب المفرد".

أَعْيُنٍ﴾[1].

هذا حديث صحيح، ويعمر بن بشر ترجمته في "تعجيل المنفعة"، روى عنه جماعة، ولم يُوثِّقه معتبر، فهو مستور الحال، لكنه قد توبع، قال **البخاري** رحمه الله في "الأدب المفرد" (ج١ ص١٦٩) مع فضل الله الصمد: حدثنا بِشْر بن محمد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرني صفوان بن عمرو به.

١١٤٠ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٣٤٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ المِصِّيصِيُّ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: ايْمُ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الفِتَنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الفِتَنُ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا**».

هذا حديث حسن على شرط مسلم، إلا إبراهيم بن الحسن، وقد قال فيه أبوحاتم: صدوق، ووَثَّقَهُ النسائي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

١١٤١ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٦ ص٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَةَ الكَلاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا؟**» قَالُوا: حَرَّمَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «**لأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةِ جَارِهِ**»، قَالَ: فَقَالَ: «**مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟**»، قَالُوا: حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ،

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

فَهِيَ حَرَامٌ. قَالَ: «لأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص(٥٠) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن حُمَيْدٍ، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْلٍ به.

١١٤٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الإِسْلامِ بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ، إِمَّا يُعِزُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا».

هذا حديث صحيحٌ.

وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

مسند المقدام بن مَعْدِي كرب رضي الله عنه

١١٤٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص٢٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٧١) وقال: حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب.

١١٤٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٢١٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢١٢) فقال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور به.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٦٠) فقال رحمه الله: حدثنا أبونُعَيْمٍ، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي به.

مسند المهاجر بن قُنْفُذٍ رضي الله عنه

١١٤٥ - قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج١ ص٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ -تَعَالَى ذِكْرُهُ- إِلَّا عَلَى طُهْرٍ -أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ-**».

حديث صحيح.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج١ ص٣٧)، و**ابن ماجه** (ج١ ص١٢٦).

مسند ميسرة الفجر رضي الله عنه

١١٤٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٥٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وآدَمُ عليه السلام بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ».

هذا حديث صحيح.

مسند ناجية الأسلمي رضي الله عنه

١١٤٧- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١٨١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيٍ، فَقَالَ: «**إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٦٥٥) وقال: حديث ناجية حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٣٦)، والدارمي (ج٢ ص٩٠).

مسند نُبَيْشَةَ رضي الله عنه

١١٤٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٩): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا، أَلا وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرج مسلم بعضه من قوله: «أَلا وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ» إلى آخره.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٧٠)، وابن ماجه (ج٢ ص١٠٥٥).

١١٤٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٣١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ح وحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْمَعْنَى، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ نُبَيْشَةُ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ وَأَطْعِمُوا**» قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ** -قَالَ نَصْرٌ: **اسْتَحْمَلَ لِلْحَجِيجِ- ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ**» قَالَ خَالِدٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ**» قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لأَبِي قِلابَةَ: كَمِ السَّائِمَةُ؟ قَالَ: مِائَةٌ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٧١)، وابن ماجه (ج٢ ص١٠٥٧).

مسند نُبَيْطِ بن شَرِيْطٍ رضي الله عنهما

١١٥٠ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٣٠٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُومَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ، قَالَ: إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُمْتُ عَلَى عَجُزِ الرَّاحِلَةِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا اليَوْمُ. قَالَ: «**فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا البَلَدُ. قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ. قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**اللهُمَّ اشْهَدْ، اللهُمَّ اشْهَدْ**».

هذا حديث صحيحٌ.

✿ قال **النسائي** رحمه الله في "الكبرى" (ج٢ ص٤٣٣): أَنبأَ أَيُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مروَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُبَيْطُ بنُ شَرِيطٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيهِ، ثُمَّ سَأَلَهُم فَقَالَ: «**أَيُّ يَومٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا اليَومَ. قَالَ: «**فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا البَلَدُ. قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟**» قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ. قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُم، وَأَمْوَالَكُم، عَلَيكُم حَرَامٌ، كَحُرمَةِ هَذَا اليَومِ، وَحُرمَةِ هَذَا الشَّهرِ، وَحُرْمَةِ هَذَا البَلَدِ، اللهُمَّ**

هَلْ بلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَم. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اشْهَد**».

هذا حديث صحيـــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أيوب بن محمد الوَزَّان وقد وَثَّقَهُ النسائي، ومروان هو ابن معاوية الفزاري.

مسند أبي برزة نضلة بن عبيد رضي الله عنه

١١٥١- قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣٢٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الوَضِيءِ -اسمه عَبَّادُ بنُ نُسَيْبٍ، وقال بعضهم: نصيف بالفاء، ولكن القول عباد بن نسيب- قَالَ: غَزَوْنَا غَزْوَةً لَنَا، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا بِغُلامٍ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الغَدِ حَضَرَ الرَّحِيلُ، قَامَ إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ، فَنَدِمَ فَأَتَى الرَّجُلَ، وَأَخَذَهُ بِالبَيْعِ، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُوبَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ العَسْكَرِ، فَقَالا لَهُ: هَذِهِ القِصَّةَ، فَقَالَ: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**».

حديث صحيح

الحديث أخرج ابن ماجه (ج٢ ص٧٣٦) المرفوع منه.

مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما

١١٥٢ - قال الإمام الطبراني رحمه الله في "الدعاء" (ج٢ ص٨٦٥):
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ السَّرَّاجُ، وَعُبَيدُ بنُ غَنَّامٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَبِيدَةَ بنِ مَعَنٍ، ثَنَا أَبي، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبي إِسحَاقَ، عَن عَمرِو بنِ شُرَحبِيلَ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ ثَلاثَةُ نَفرٍ يَمشُونَ في غَبِّ السَّماءِ، إِذْ مَرُّوا بِغَارٍ، فَقَالُوا: لَو آوَيتُم إِلى هَذَا الغَارِ، فَأَوَوا إِلَيهِ، فَبَينَما هُم فِيهِ إِذْ وَقَعَ حَجَرٌ مِن الجَبَلِ مِمَّا يَهبِطُ مِن خَشيَةِ اللهِ حَتَّى سَدَّ الغَارَ، فَقَالَ بَعضُهُم لِبَعضٍ: إِنَّكُم لَن تَجِدُوا شَيئًا خَيرًا مِن أَن يَدعُوَ كُلُّ امْرِئٍ مِنكُم بِخَيرِ عَمَلٍ عَمِلَهُ قَطُّ، فَقَالَ أَحَدُهُم: اللهُمَّ إِني كُنتُ رَجُلاً زَرَّاعًا، وَكَانَ لي أُجَرَاءُ، فَكَانَ فِيهِم رَجُلٌ يَعمَلُ كَعَمَلِ رَجُلَينِ، فَأَعْطَيتُهُ أَجرَهُ كَما أَعْطَيتُ الأُجَرَاءَ، فَقَالَ: أَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلَينِ، وَتُعطِيْنِي عَمَلَ رَجُلٍ وَاحِدٍ!. فَانطَلَقَ وَغَضِبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ عِنْدِي، فَبَذَرْتُهُ عَلَى حِدَةٍ فَأَضعَفَ، ثُمَّ بَذَرْتُهُ فَأَضْعَفَ، حَتَّى كَثُرَ الطَّعَامُ فَكَانَ أَكْدَاسًا، فَاحتَاجَ الرَّجُلُ فَأَتَاني فَسَأَلَنِي أَجْرَهُ، فَقُلتُ: انطَلِقْ إِلى تِلكَ الأَكدَاسِ فَإِنَّهَا أَجرُكَ. فَقَالَ: تُكَلِّمُني وَتَسْخَرُ بي؟ قُلتُ: مَا أَسْخَرُ بِكَ. فَانْطَلَقَ فَأَخَذَهَا، اللهُمَّ إِن كُنتَ تَعلَمُ أَني فَعَلْتُ ذَلِكَ مِن خَشيَتِكَ، وَابْتَغَاءَ وَجهِكَ فَاكشِفْهُ عَنَّا. فَقَالَ الحَجَرُ: قَضْ. فَأَبصَرُوا الضَّوءَ، فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ رَاوَدتُ امْرَأَةً عَن نَفْسِهَا، وَأَعطَيتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ، فَلَمَّا

أَمْكَنَتْنِي مِن نَفْسِهَا بَكَتْ، فَقُلتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: فَعَلْتُ هَذَا مِن الحَاجَةِ. فَقُلتُ: انطَلِقِي وَلَكِ المِائَةُ. فَتَرَكْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنتَ تعلَمُ أَني إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِن خَشْيَتِكَ، وَابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَاكْشِفْهُ عَنَّا، فَقَالَ الحَجَرُ: قَصْ. فَانفَرَجَتْ مِنْهُ فُرجَةٌ عَظِيمَةٌ، فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ كَبِيرَانِ، وَكَانَ لِي غَنَمٌ، فَكُنتُ آتِيهِمَا بِلَبَنٍ كُلَّ لَيلَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَنهُمَا ذَاتَ لَيلَةٍ حَتَّى نَامَا، فَجِئتُ فَوَجَدتُهُمَا نَائِمَينِ، فَكَرِهتُ أَن أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَن أَنطَلِقَ فَيَسْتَيقِظَانِ، فَقُمتُ بِالإِنَاءِ عَلَى رُءُوسِهِمَا حَتَّى أَصْبَحْتُ، اللهُمَّ إِن كُنتَ تَعْلَمُ أَني إِنَّمَا فَعَلتُ ذَلِكَ مِن خَشيَتِكَ، وَابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَاكْشِفْهُ، فَقَالَ: الحَجَرُ: قَصْ. فَانْكَشَفَتْ عَنهُم فَخَرَجُوا يَمْشُونَ».

هذا حديث صحيحٌ.

محمد بن عبدوس بن كامل السراج، قال الخطيب في «التاريخ» (ج٢ ص٣٨٢): وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وساق الخطيب بسنده إلى أحمد بن كامل أنه قال فيه: وكان حسن الحديث كثيره ثبتًا لا أعلمه غير شيبة.

وأما عبيد بن غنام فترجمه الذهبي في «السير» (ج١٣ ص٥٥٨) وقال: وكان مكثرًا عن ابن أبي شيبة، إلى أن قال: وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام وهو ثقة.

وأما محمد بن عبدالله بن نمير فإمام من أئمة الجرح والتعديل، له ترجمة في مقدمة «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ومحمد بن أبي عبيدة وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب»، ووالده اسمه عبدالملك بن معن، وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب».

طريق أخرى إلى النعمان بن بشير:

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٧٤): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الرَّقِيمَ، فَقَالَ: «إِنَّ ثَلاثَةً كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الجَبَلُ عَلَى بَابِ الكَهْفِ فَأُوصِدَ عَلَيْهِمْ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: تَذَاكَرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً، لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً، كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ، فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي فَاسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهَارِ فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَطْرِ أَصْحَابِهِ، فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ كَمَا عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الزِّمَامِ أَنْ لا أُنْقِصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ، لِمَا جَهِدَ فِي عَمَلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَتُعْطِي هَذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَّا نِصْفَ نَهَارٍ! فَقُلْتُ: يَا عَبْدَاللهِ، لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئًا مِنْ شَرْطِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي أَحْكُمُ فِيهِ مَا شِئْتُ. قَالَ: فَغَضِبَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ، قَالَ: فَوَضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ البَيْتِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ البَقَرِ، فَبَلَغَتْ مَا شَاءَ اللهُ، فَمَرَّ بِي بَعْدَ حِينٍ شَيْخًا ضَعِيفًا لا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا. فَذَكَّرَنِيهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: إِيَّاكَ أَبْغِي، هَذَا حَقُّكَ. فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَاللهِ، لا تَسْخَرْ بِي، إِنْ لَمْ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي. قَالَ: وَاللهِ لا أَسْخَرُ بِكَ إِنَّهَا لَحَقُّكَ، مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ: فَانْصَدَعَ الجَبَلُ حَتَّى رَأَوْا مِنْهُ وَأَبْصَرُوا، قَالَ الآخَرُ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً، كَانَ لِي فَضْلٌ

فَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفًا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ. فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَذَكَّرَتْنِي بِاللهِ فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: لا وَاللهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ. فَأَبَتْ عَلَيَّ وَذَهَبَتْ، فَذَكَرَتْ لِزَوْجِهَا، فَقَالَ لَهَا: أَعْطِيهِ نَفْسَكِ وَأَغْنِي عِيَالَكِ. فَرَجَعَتْ إِلَيَّ فَنَاشَدَتْنِي بِاللهِ فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ. فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا، فَلَمَّا تَكَشَّفْتُهَا وَهَمَمْتُ بِهَا، ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي، فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. قُلْتُ لَهَا: خِفْتِيهِ فِي الشِّدَّةِ وَلَمْ أَخَفْهُ فِي الرَّخَاءِ!. فَتَرَكْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بِمَا تَكَشَّفْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا. قَالَ: فَانْصَدَعَ حَتَّى عَرَفُوا، وَتَبَيَّنَ لَهُمْ، قَالَ الآخَرُ: عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً، كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ، فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِمَا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى غَنَمِي، قَالَ: فَأَصَابَنِي يَوْمًا غَيْثٌ حَبَسَنِي، فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَأَخَذْتُ مِحْلَبِي، فَحَلَبْتُ وَغَنَمِي قَائِمَةٌ، فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَيَّ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي، فَمَا بَرِحْتُ جَالِسًا وَمِحْلَبِي عَلَى يَدِي، حَتَّى أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ فَسَقَيْتُهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا»، قَالَ النُّعْمَانُ: لَكَأَنِّي أَسْمَعُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «قَالَ الجَبَلُ: طَاقْ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ، فَخَرَجُوا».

وهذا أيضا سنده صحيح، وعبدالصمد وَثَّقَهُ أحمد بن حنبل كما في "تهذيب التهذيب".

وإسماعيل وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب" أيضًا.

١١٥٣- قال الحاكم رحمه الله (ج١ ص٧٤): أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعفَرٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَن سِمَاكٍ، عَن النُّعمَانِ بن بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ المُؤمِنِ وَمَثَلُ الأَجَلِ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ أَخِلاءَ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: أَنَا مَالُكَ، خُذْ مِنِّي مَا شِئتَ وَدَعْ مَا شِئتَ. وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَحمِلُكَ وَأَضَعُكَ، فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ. قَالَ: هَذَا عَشِيرَتُهُ، وَقَالَ الثَّالِثُ: أَنَا مَعَكَ، أَدْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، مِتَّ أَو حَيِيتَ. قَالَ: هَذَا عَمَلُهُ**».

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

١١٥٤- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٤٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُوبَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلا أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُوبَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُوبَكْرٍ: «**كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ**» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُوبَكْرٍ أَيَّامًا ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا قَدْ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلانِي فِي سِلْمِكُمَا، كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا**».

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (ج٤ ص٢٧١) فقال رحمه الله: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير به. وليس فيه: لقد علمت أن عليًا أحب إليك من أبي.

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٧٥): حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا العِيزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: اسْتَأْذَنَ أَبُوبَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، وَهِيَ تَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِنِّي. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُوبَكْرٍ فَدَخَلَ فَأَهْوَى إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ فُلانَةَ، أَلا أَسْمَعُكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الحديث أخرجه النسائي في "العِشْرَة" ص(٢٣٠) وفي "الخصائص" ص(١٢٦) بنحو الحديث عند الإمام أحمد، وذكر بقية الحديث المتقدم إلى قوله: قد فعلنا، ورواية يونس عن العَيْزار، لا تُعِلُّ روايته عن أبي إسحاق، عن العيزار، بل تقويها فيحمل على أن يونس سمع من العيزار وسمعه من أبي إسحاق، عن العيزار، والله أعلم.

١١٥٥ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٧٢): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرِقًا أَوْ ذَهَبًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، أَوْ أَهْدَى زُقَاقًا، فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ**».

هذا حديث حسن.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٤٤٩) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبدالله بن أحمد المروزي، ثنا علي بن الحسن، ثنا حسين بن واقد به.

١١٥٦ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ**

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ».

حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَيُونُسُ قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ -قَالَ حَسَنٌ:- ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ».

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٢٧٦): حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير به.

وقال رحمه الله: ص(٢٧٧): حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبوبكر، عن عاصم، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير به.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٩٠) ثم قال: لا نعلم أحدًا جمع بين الشعبي وخيثمة إلا شيبان. اهـ

قال أبو عبدالرحمن: فعلى هذا يكون ذكر الشعبي شاذًا؛ إذ شيبان وهو ابن عبدالرحمن قد خالف حماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وأبا بكر بن عياش.

وأخرجه **ابن أبي شيبة** (ج١٢ ص١٧٧) فقال رحمه الله: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير به.

١١٥٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٤ ص٢٦٨): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ»

فَلَوْ أَنَّ رَجُلا مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا سَمِعَ صَوْتَهُ.

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٧٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «**أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ**» حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، قَالَ: حَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ**» حَتَّى لَوْ كَانَ رَجُلٌ كَانَ فِي أَقْصَى السُّوقِ سَمِعَهُ، وَسَمِعَ أَهْلُ السُّوقِ صَوْتَهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الدارمي (ج٢ ص٤٢٥) فقال رحمه الله: ثنا عثمان بن عمر، أنا شعبة به.

وأخرجه هَنَّاد في "الزهد" (ج١ ص١٦٨) فقال رحمه الله: حدثنا أبوالأحوص، عن سماك بن حرب به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٧١)، وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٣ ص١٥٨).

١١٥٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٧٢): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ، وَالْقَائِمِ لَيْلَهُ، حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعُ**».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣٥٦)، وابن أبي شيبة (ج٥ ص٢٨٦) فقال رحمه الله: حدثنا أبوالأحوص، عن سماك به.

١١٥٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٥٢): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ[1]، عَنْ يُسَيْعٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[2]».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا يسيعًا الحضرمي، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٣٠٨)، و (ج٩ ص١٢١)، و(ج٩ ص٣١١) وقال في المواضع الثلاثة: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٥٨).

١١٦٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٢٠٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُوطَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لا نُدْرِكَ الفَلاحَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ.

---

(١) ذر: هو ابن عبدالله المُرْهِبِيُّ.

(٢) سورة غافر، الآية: ٦٠.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٣٩٤) فقال رحمه الله: حدثنا زيد بن الحباب به.

١١٦١ - قال **الحاكم** رحمه الله (ج١ ص٨٨): سَمِعتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ ابنَ يَعقُوبَ غَيرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: ثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ بَكرٍ المَرْوَزِيُّ بِبَيتِ المَقْدِسِ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بَكرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**نَضَّرَ اللهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنهُ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاصُ العَمَلِ لِلهِ تَعَالَى، وَمَنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ**».

ثم ذكر أن مسلمًا قد احتج بحديث سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

مسند نُعَيم بن النَّحَّام رضي الله عنه

١١٦٢- قال الإمام **عبدالرزاق الصنعاني** رحمه الله (ج١ ص٥٠٢):
عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَن نَافِعٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن نُعَيمِ بنِ النَّحَّامِ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ في لَيلَةٍ فِيهَا بَرْدٌ، وَأَنَا تَحتَ لِحَافي، فَتَمَنَّيتُ أَن يُلقِي اللهُ عَلَى لِسَانِهِ: وَلا حَرَجَ، قَالَ: وَلا حَرَجَ.

وأخرجه ابن **أبي عاصم** في "الآحاد والمثاني" (ج٢ ص٦٧): حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبدالرزاق، ثنا ابن جريج، أخبرني نافع مولى ابن عمر، عن عبدالله عن نعيم النحام رضي الله عنه... فذكره.

وقد وقع تصحيف، وهو أن نافعًا قال: عن عبدالله بن نعيم النحام وإنما هو عن عبدالله، وهو ابن عمر، عن نعيم النحام كما في "مصنف عبدالرزاق"، و"مستدرك الحاكم".

وأخرجه **الحاكم** (ج٣ ص٢٥٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

مسند أبي بكرة نُفَيْع بن الحارث رضي الله عنه

١١٦٣ - قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٣٤٧): حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ، قَالَ: نَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَن عُيَينَةَ[1]، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي بَكرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي جَرٍّ أَخضَرَ، قَالَ: فَقَدِمَ أَبُوبَرزَةَ مِن غَيبَةٍ غَابَهَا، فَبَدَأَ بِمَنزِلِ أَبِي بَكرَةَ فَلَم يُصَادِفْهُ فِي المَنْزِلِ، فَوَقَفَ عَلَى امرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَن أَبِي بَكرَةَ فَأَخبَرَتْهُ، ثُمَّ أَبْصَرَ الجَرَّةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا النَّبِيذُ، فَقَالَ: مَا فِي هَذِهِ الجَرَّةِ؟ قَالَت: نَبِيذٌ لأَبِي بَكرَةَ. قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّكِ جَعَلْتِيهِ فِي سِقَاءٍ. فَأَمَرَت بِذَلِكَ النَّبِيذِ فَجُعِلَ فِي سِقَاءٍ، ثُمَّ جَاءَ أَبُوبَكرَةَ، فَأَخبَرَتْهُ عَن أَبِي بَرزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: مَا فِي هَذَا السِّقَاءِ؟ قَالَت: أَمَرَنَا أَبُوبَرزَةَ أَن نَجْعَلَ نَبِيذَكَ فِيهِ. قَالَ: مَا أَنَا بِشَارِبٍ مِمَّا فِيهِ، لَئِن جَعَلَتِ الخَمرَ فِي السِّقَاءِ لَيَحِلَّنَّ لِي! وَلَئِن جَعَلْتِ العَسَلَ فِي جَرٍّ لَيَحْرُمَنَّ عَلَيَّ! إِنَّا قَد عَرَفْنَا الَّذِي نُهِينَا عَنهُ، نُهِينَا عَن الدُّبَّاءِ وَالحَنتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ، فَأَمَّا الدُّبَّاءُ فَإِنَّا مَعشَرَ ثَقِيفٍ كُنَّا نَأْخُذُ الدُّبَّاءَ، فَنَخرُطُ فِيهَا عَنَاقِيدَ العِنَبِ، ثُمَّ نَدفِنُهَا حَتَّى تَهْدِرَ، ثُمَّ تَمُوتَ، وَأَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ اليَمَامَةِ كَانُوا ينقُرُونَ أَصلَ النَّخْلِ ثُمَّ يَشدَخُونَ فِيهَا الرُّطَبَ وَالبُسْرَ، ثُمَّ يَدَعُوهُ حَتَّى يَهدِرَ، ثُمَّ يَمُوتَ، وَأَمَّا الحَنتَمُ فَجِرَارٌ حُمرٌ كَانَت تُحمَلُ إِلَينَا، فِيهَا الخَمرُ، وَأَمَّا المُزَفَّتُ فَهَذِهِ الأَوعِيَةُ الَّتِي فِيهَا المُزَفَّتُ.

قال البزار: لا نعلم أحدًا حدث به مُفسَّرًا كما حدث به أبوبكرة.

---

(١) في الأصل: ابن عيينة، والصواب ما أثبتناه.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيح.

١١٦٤- قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥٠٧): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا، لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**التَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَوْ ثَلاثِ أَوَاخِرِ لَيْلَةٍ**» قَالَ: وَكَانَ أَبُوبَكْرَةَ يُصَلِّي فِي العِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ العَشْرُ اجْتَهَدَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح، ورجاله ثقات، ووالد عُيَيْنَةَ هو عبدالرحمن بن جوشن.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج٢ ص٥١١) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، قال: ثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بكرة به.

١١٦٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص١٨٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَبِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِالمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُهَاجِرُ أَبُومَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ إِذَا تَوَضَّأَ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَحْدَثَ وُضُوءًا، أَنْ يَمْسَحَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

هذا حديث حسن، ومهاجر هو ابن مَخْلَدٍ، أبومَخْلَدٍ مختلفٌ فيه، والظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن.

١١٦٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٤٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ، مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٧ ص٢١٤) وقال: هذا حديث صحيح.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص٤٠٨٠).

١١٦٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٤١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ**[1] **حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٨ ص٢٤).

✿ ثم قال **النسائي** رحمه الله ص(٢٥): أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَكَمِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا**».

---

(١) في "النهاية": كنه الأمر، حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.

حديث صحيـــــحٌ، ورجاله ثقات، والحكم هو ابن عبدالله بن الأعرج.

وقال عبدالرزاق (ج١٠ ص١٠٢): عن ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ مثله. أي: مثل متن الحديث المتقدم عند عبدالرزاق في "مصنفه" وعمرو هو ابن دينار، والحسن هو البصري، وقد سمع من أبي بكرة.

١١٦٨- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٤٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: ثَنَا أَسوَدُ بنُ عَامِرٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادٌ، عَن حُمَيدٍ، عَن الحَسَنِ، عَن أَبي بَكرَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِن أَهلِ فَارِسَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ رَبِّي قَتَلَ رَبَّكَ**».

حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عَبدِالعظِيمِ، ثَنا حَبَّانُ، ثنَا جَعفرُ بنُ سُليمانَ، عَن كَثيرٍ أبي سَهلٍ ثِقة مَأمون، عَن الحسنِ، عن أبي بَكرةَ، قَال: فذكرَ نحوه.

هذا حديث صحيـــــحٌ، وحماد هو ابن سلمة، وحُمَيْدٌ هو ابن أبي حميد الطويل، والحسن هو البصري.

والحمادان قد روى عنهما الأسود بن عامر، ورويا عن حميد الطويل، لكن لأجل اختصاص حماد بن سلمة بحميد؛ لأن حماد بن سلمة هو ابن أخت حميد، كما في "تهذيب التهذيب"، لأجل ذلك قلنا: إن حمادًا هو ابن سلمة، والله أعلم.

وحبان في السند الثاني هو ابن هلال كما في ترجمة جعفر بن سليمان من "تهذيب التهذيب".

وكثير أبوسهل هو ابن زياد كما في "تهذيب التهذيب".

١١٦٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٣٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الدَّجَّالُ أَعْوَرُ بِعَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ**

الأُمِّيُّ وَالكَاتِبُ».

هذا حديث صحيحٌ.

١١٧٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٦٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنِ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَقُمْتُهُ كُلَّهُ**» فَلا أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أَوْ قَالَ: لا بُدَّ مِنْ نَوْمَةٍ أَوْ رَقْدَةٍ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا المهلب بن أبي حبيبة، وقد وَثَّقَهُ أحمد وأبوداود، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص١٣٠).

١١٧١ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٤٢): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ. فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ المِرْبَدِ لَحِقَنَا أَبُوبَكْرَةَ عَلَى بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي القَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلاً، فَانْبَسَطَ القَوْمُ.

هذا حديث صحيحٌ.

---

(١) هكذا في "سنن النسائي"، والصواب: ابن جَوْشَنٍ.

وقد أخرجه أبوداود (ج٨ ص٤٧٠) من طريقين إلى عيينة بن عبدالرحمن، وفي إحداهما أن المتوفي عثمان بن أبي العاص.

وهذا الحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج١ ص٣٧١) وذكر فيه من طريق شعبة، عن عيينة بن عبدالرحمن به، وفيه: أن الذي حمل عليهم بالسوط عثمان بن أبي العاص، ثم قال: سمعت أبي يقول: روى هذا الحديث هُشَيْمٌ ووكيع وأبوداود الطيالسي وسَعْدَانُ بن يحي، عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، وقال فيه: فحمل عليهم أبوبكرة، بدل عثمان بن أبي العاص، وهذا أصح. اهـ

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ.

وَوَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا.

قَالَ وَكِيعٌ: أَنْ نَرْمُلَ بِالْجِنَازَةِ رَمَلًا.

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٧): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَرْمُلُ بِالْجِنَازَةِ رَمَلًا.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جَنَازَةِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِهِ يَسْتَقْبِلُونَ الْجِنَازَةَ فَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُوبَكْرَةَ مِنْ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَى لَهُمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا.

وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١١٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ العَصَرِيَّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَقَادَعُ[1] بِهِمْ جَنَبَةُ الصِّرَاطِ، تَقَادُعَ الفَرَاشِ فِي النَّارِ، قَالَ: فَيُنْجِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، -وَزَادَ عَفَّانُ مَرَّةً فَقَالَ أَيْضًا: وَيَشْفَعُونَ، وَيُخْرِجُونَ- مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ».

قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ (هو عبدالله بن أحمد): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِثْلَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

١١٧٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣٩٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ فِي صَلاةِ الفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: أَنْ مَكَانَكُمْ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في «النهاية»: أي: تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض، وتقادع القوم إذا مات بعضهم أثر بعض، وأصل القدع الكف والمنع.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ: فَكَبَّرَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وحماد هو ابن سلمة.

١١٧٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٣٨٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُوبَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُوبَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ. فَرَأَيْنَا الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الكَرَاهِيَةَ، قَالَ: فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْنِي فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ».

هذا حديث صحيح، وأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْرَانِيُّ، وعلي بن زيد هو ابن جدعان، مختلف فيه والراجح ضعفه، ولا يضر هنا؛ إذ هو متابع.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٥٦٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١٧٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٢٦): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا الأَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي خَوْفٍ الظُّهْرَ، فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ، وَبَعْضُهُمْ بِإِزَاءِ

العَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوْا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعًا، وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتِي الحَسَنُ.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أشعث وهو ابن عبدالله الحُدَّاني، وهو حسن الحديث.

الحديث رواه النسائي (ج٣ ص١٧٩).

١١٧٦- قال الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٤٥٦): حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن نَصرِ بنِ عَاصِمٍ، عَن أَبِي بَكْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُم، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُم**».

حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَن عُثمَانَ الشَّحَّامِ، حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ أَبِي بَكرَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَيَخْرُجُ مِن أُمَّتِي نَاسٌ ذَلِقَةٌ أَلسِنَتُهُم بِالقُرآنِ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُم فَاقْتُلُوهُم؛ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُم**».

هذا حديث صحيحٌ.

١١٧٧- قال الحاكم رحمه الله (ج٢ ص٣٣٨): أَخبَرَنَا أَبُوزَكَرِيَّا العَنبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالسَّلامِ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَنبَأَ النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الغطَفَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي

يُحَدِّثُ عَن أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَبْغِ وَلا تَكُنْ بَاغِيًا، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾[1]».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١١٧٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ فِي آخَرِينَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ».

هذا حديث صحيح.

وعلي بن زيد هو ابن جُدْعَانَ، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٣.

مسند النوّاس بن سمعَان رضي الله عنهما

١١٧٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٨٢): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُوالعَلاءِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلا تَتَعَوَّجُوا. وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ، لا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ. وَالصِّرَاطُ الإِسْلامُ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ اللهِ تَعَالَى، وَالأَبْوَابُ المُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّرَاطِ وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ».

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ مَثَلاً صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنَفَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ، وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَالأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفَيِ الصِّرَاطِ

حُدُودُ اللهِ، لا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللهِ حَتَّى يُكْشَفَ سِتْرُ اللهِ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح.

١١٨٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٨٢): حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ[1] الحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الخَوْلانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الكِلابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ العَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ» وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ».

هذا حديث صحيح.

---

(١) في الأصل: ابن عبدالله، والصواب ما أثبتناه، كما في «تحفة الأشراف».

مسند أبي شُرَيْحٍ هانئٍ رضي الله عنه

١١٨١ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٩٦): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟**» فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟**» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُاللهِ. قَالَ: «**فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟**» قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «**فَأَنْتَ أَبُوشُرَيْحٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٢٦).

✿ وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٨٢) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بنِ هَانِئٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ، عن شُرَيحِ بنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَومِهِ، فَسَمِعَهُم النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تَكَنَّيتَ بِأَبِي الْحَكَمِ؟**» قَالَ: لا، وَلَكِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. قَالَ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا، -ثُمَّ**

قَالَ:- **مَا لَكَ مِنَ الوُلْدِ؟**» قَالَ: لي شُرَيْحٌ، وَعَبْدُاللهِ، وَمُسْلِمٌ. قَالَ: «**فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟**» قلتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: «**فَأَنْتَ أَبُوشُرَيْحٍ**» وَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ، وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَمُّونَ رَجُلًا مِنهُم عَبدَ الحَجَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا اسْمُكَ؟**»، قال: عَبْدُ الحَجَرِ. قَالَ: «**لا، أَنْتَ عَبدُاللهِ**».

قَالَ شُرَيحٌ: وَإِنَّ هَانِئًا[1] لَمَّا حَضَرَ رُجُوعُهُ إِلى بَلَدِهِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبِرني بِأَيِّ شَيءٍ يُوجِبُ لي الجَنَّةَ؟ قَالَ: «**عَلَيكَ بِحُسْنِ الكَلامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ**».

✿ قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٨ ص٦٦٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ المِقدَامِ، عَن المِقدَامِ بنِ شُرَيحٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ هَانِئِ بنِ شُرَيحٍ، قَالَ: وَفَدَ إِلى[2] النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُم يُسَمُّونَ رَجُلاً عَبدَ الحَجَرِ، فَقَالَ لَهُ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: عَبدُ الحَجَرِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنْتَ عَبدُاللهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) ظاهره الإرسال.

(٢) في الأصل: وفد النبي ﷺ في قومه، والصواب ما أثبتناه، كما في "الأدب المفرد" للبخاري، و"سنن أبي داود".

مسند هُبَيْبِ بن مغفل رضي الله عنه

١١٨٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، يَعْنِي عَبْدَاللهِ بْنَ وَهْبٍ الْمِصْرِيَّ، قَالَ عَبْداللهِ (وهو ابن الإمام أحمد): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ[1] الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاءَ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أسلم أبا عمران، وقد وَثَّقَهُ النسائي كما في «تهذيب التهذيب».

وهبيب بموحدتين مصغرًا كما في «الإصابة».

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص١١١).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٧): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ عَبْداللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ

---

(١) في الأصل: معقل، والصواب ما أثبتناه، كما في «الإصابة»، قال الحافظ: بضم أوله، وسكون الغين المعجمة، وكسر الفاء بعدها لام.

وَطِئَهُ خُيَلاءَ، وَطِئَهُ في النَّارِ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَني أَسْلَمُ أَبُوعِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبٍ الغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَطِئَ عَلَى إِزَارِهِ خُيَلاءَ، وَطِئَ في نَارِ جَهَنَّمَ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْبَ بْنَ مُغْفِلٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَأَى رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ خَلْفَهُ، وَيَطَؤُهُ خُيَلاءَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطِئَهُ مِنَ الخُيَلاءِ، وَطِئَهُ في النَّارِ».

هذا حديث صحيحٌ.

مسند الهِرْمَاسِ بن زياد رضي الله عنهما

١١٨٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٥٠): أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلامٌ لِيُبَايِعَنِي، فَلَمْ يُبَايِعْنِي.

هذا حديث حسنٌ.

١١٨٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٨٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ أَبُومُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، وَكَانَ أَصْلُهُ أَصْبَهَانِيًّا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِرْمَاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا**».

هذا حديث حسنٌ.

١١٨٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٣٣): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ يَوْمَ الأَضْحَى بِمِنًى.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٨٥) فقال: ثنا يحيي بن سعيد، عن عكرمة ابن عمار به.

ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة بن عمار وهو العجلي به.

مسند هشام بن عامر رضي الله عنهما

١١٨٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٠): حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: شُعْبَةُ قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، فَإِنْ كَانَ تَصَارَمَا فَوْقَ ثَلاثٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الحَقِّ، مَا دَامَا عَلَى صُرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا فَسَبْقُهُ بِالفَيْءِ كَفَّارَتُهُ، فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ المَلائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صُرَامِهِمَا لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الجَنَّةِ أَبَدًا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ المَلائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صُرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلا الجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٣ ص١٢٧)، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(١٤٥) فقال رحمه الله: حدثنا أبومعمر، قال: حدثنا عبدالوارث، عن يزيد، عن معاذة به. ورواه الطيالسي في "المسند" ص(١٧٠).

مسند وائل بن حُجْر رضي الله عنه

١١٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣١٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَجَدَ، وَيَدَاهُ قَرِيبَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهِ.

هذا حديث حسنٌ.

١١٨٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ[١] الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ وَائِلِ ابْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[٢] قَالَ: «آمِينَ» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الصحيح، إلا حُجْرًا وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٦٥).

❁ وقال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٢٠٨): حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ

---

(١) البخاري يرى أن كنية حجر: أبوالسكن، وهو في الترمذي: حجر بن عنبس.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

ﷺ فَجَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا حُجْرَ بن عَنْبَسٍ وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، وعلي بن صالح هو علي بن صالح بن حَيٍّ الهمداني من رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٧٨).

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣١٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقَالَ: «آمِينَ» يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ.

١١٨٩ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٣٠): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلاً فَآتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلانًا أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللهُمَّ لا تُبَارِكْ فِيهِ وَلا فِي إِبِلِهِ**» فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقد أخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٣ ص١٧٠١) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، ثَنَا أَبُوحُذَيفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً عَلَى صَدَقَةٍ، فَجَاءَ بفَصِيلٍ مَخْلُولٍ سَيِّءِ الحَالِ مهزُولٍ، فَقَالَ: هَذَا مِن صَدَقَةِ

فُلانِ الفُلانيِّ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ المِنبَرَ فَحِمَدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي بَعَثْتُ رَسُولِي عَلَى الصَّدَقَةِ فَذَهَبَ إِلى فُلانِ بنِ فُلانٍ، فَجَاءَ بِهَذَا الفَصِيلِ المَخلُولِ، لا بَارَكَ اللهُ لَهُ في إِبلِهِ» فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ كَومَاءَ يَتُلُّهَا حَتَّى انتَهَى إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيهِ، فَصَعِدَ المِنبَرَ فَحِمَدَ اللهَ وَأَثنَى عَلَيهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ الفُلانيَّ بَلَغَهُ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الكَوْمَاءِ، بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَفي إِبلِهِ».

١١٩٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٤١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ المَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرٌ الإِبْهَامَ وَالوُسْطَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص٢٣٦) و (ج٣ ص٣٥ و٣٧)، وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٢٨١).

✿ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَّقَ بِالإِبْهَامِ وَالوُسْطَى، وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهِمَا، يَدْعُو بِهَا فِي التَّشَهُّدِ.

هذا حديث حسنٌ.

هذا الحديث يدل على الإشارة بالأصبع، وأما التحريك فقد تفرد به زائدة بن قدامة وقد خالف أربعة عشر راويًا:

بِشْرُ بن المُفَضَّلِ عند أبي داود، وسفيان بن عُيَيْنَة عند النسائي، والثوري عند النسائي، وعبدالواحد بن زياد عند أحمد، وشعبة عند أحمد، وزهير بن معاوية عند أحمد، وعبدالله بن إدريس عند ابن خزيمة، وخالد بن عبدالله الطَّحَّان عند البيهقي، ومحمد بن فُضَيْلٍ عند ابن خزيمة، وأبا الأَحْوَصِ سَلَّامَ بن سُلَيْمٍ عند الطيالسي، وأبا عوانة وغيلان بن جامع عنهما حكاه عنهما البيهقي، وقيس بن الربيع وموسى بن أبي كثير كلاهما عند الطبراني في «الكبير» كلهم رووه عن عاصم بن كليب، ولم يذكروا فيه التحريك.

ورواه من الصحابة: عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمر، وأبوحُمَيْدٍ الساعدي، وأبوهريرة، وسعد بن أبي وقاص، كلهم لم يذكروا التحريك، فعلم بهذا أن رواية زَائِدَةَ شاذة، والله أعلم.

ويراجع تفصيل من خرج حديث الذين خالفوا زائدة، وهؤلاء الصحابة في بحث أخينا الفاضل أحمد بن سعيد (حفظه الله).

١١٩١ - قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٤٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ، هُوَ أَخُو قَبِيصَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ خُوَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ، فَلَمَّا

رَآني رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ»[1] قَالَ: فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الغَدِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ؛ وَهَذَا أَحْسَنُ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص١٣١)، وابن ماجه (ج٢ ص١٢٠٠)، وابن أبي شيبة (ج٨ ص٤٥٥).

١١٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ» وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ».

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

١١٩٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٦٣٥): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ ابْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ.

قَالَ مَحْمُودٌ: وَحَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ: وَبَعَثَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم.

---

(١) الذباب: الشؤم، وقيل: الشر الدائم. اهـ مختصرًا من «عون المعبود».

۞ وقال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٣١٠): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمُوتَ.

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

مسند وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ رضي الله عنه

١١٩٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٠٦): حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلَا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٦ ص٤٨٠) بتحقيق إرشاد الحق الأثري.

١١٩٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٥٠٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ ح وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، وَحَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَتَمُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ؛ فَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ**».

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ -أي الراوي-: «**فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ؛ فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ وَالحَقِّ، اللهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ.

هذا حديث حســـنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٤٨٠).

١١٩٦- قال الإمام أبوبكر بن أبي عاصم رحمه الله في «السنة» (ج٢ ص٦٣٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، ثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ العَلاءِ بنِ زَيدٍ أَبُوالزَّبْرِ[١] الدِّمشقِيُّ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَامِرٍ، عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَزالُونَ بِخَيرٍ مَا دَامَ فِيكُم مَن رَآني وَصَاحَبَنِي، وَاللهِ لا تَزالُونَ بِخَيرٍ مَا دَامَ فِيكُم مَن رَأَى مَنْ رَآني، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي، وَاللهِ لا تَزالُونَ بِخَيرٍ مَا دَامَ فِيكُم مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآني، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ مَن صَاحَبَنِي**».

ثَنَا الحَوطِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ العَلاءِ، حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بنُ عَامِرٍ اليَحْصَبِيُّ، عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ... نَحوَهُ.

هذا حديث صحيـــحٌ، وأبوبكر شيخ المؤلف هو ابن أبي شيبة، وقد أخرجه (ج١٢ ص١٧٨).

١١٩٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٩١): حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ أَبُوالنَّضْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُوالأَسْوَدِ يَمِينَ وَاثِلَةَ فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ؛ لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: وَاحِدَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا. قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟ قَالَ:

---

(١) في الأصل: أبوالزبير، والصواب ما أثبتناه، كما في «تهذيب التهذيب».

فَقَالَ أَبُوالأَسْوَدِ -وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ- أَيْ: حَسَنٌ. قَالَ وَاثِلَةُ: أَبْشِرْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ** ».

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ وَهِشَامُ بْنُ الغَازِ، أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ يُحَدِّثُ بِهِ، وَلا يَأْتِيَانِ عَلَى حِفْظِ الوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا حيان أبا النضر وترجمته في "الجرح والتعديل"، وقد قال أبوحاتم: صالح، ووَثَّقَهُ ابن مَعِيْن.

وحيان أبوالنضر لم يترجم له الحافظ في "تعجيل المنفعة" وهو مما يلزم؛ إذ ليس موجودًا في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص٣٩٥) فقال رحمه الله: أخبرنا أبوالنعمان، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا هشام بن الغاز به.

وأخرجه الحاكم (ج٤ ص٢٤٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

✿ وقال ابن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٢ ص٤٠١): أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ الغَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّانُ أَبُوالنَّضرِ، عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ** ».

هذا حديث صحيح، وحيان أبوالنضر ترجمه ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه أنه قال: صالح، وعن يحيى بن مَعِيْن أنه قال: ثقة. اهـ

وشيخ ابن حبان عمران بن موسى بن مجاشع وصفه الذهبي في "العِبَر" بأنه

حافظ، محدث جرجان في زمانه، ص(٣٢٢و ٣٢٣).

وقال السهمي في "تاريخ جرجان" إن الإسماعيلي وصفه بأنه صدوق، محدث جرجان. اهـ

✿ وقال ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ كما في "الإحسان" (ج٢ ص٤٠٧): أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمَدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو[1] بنُ عُثمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَاجِرِ، عَن يَزِيدَ بنِ عَبِيْدَةَ، عَن حَيَّانَ أَبِي النَّضرِ، قَالَ: خَرَجتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ، فَلَقِيتُ وَاثِلَةَ بنَ الأَسقَعِ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيهِ، فَلَمَّا رَأَى وَاثِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيهِ، فَأَقبَلَ وَاثِلَةُ حَتَّى جَلَسَ، فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفَّي وَاثِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: كَيفَ ظَنُّكَ بِاللهِ؟ قَالَ: ظَنِّي بِاللهِ وَاللهِ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبْشِرْ، فَإِنِي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَلا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خيرًا وإِنْ ظَنَّ شَرًّا**».

رجال السند معروفون، إلا عمر بن محمد الهمداني فما وجدت ترجمته، ولا يضر، فقد أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢ ص٨٧) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، ثنا محمد بن مُهَاجِرٍ، عن يزيد بن عبيدة، عن حيان أبي النضر، قال: لقيت واثلة بن الأسقع... فذكر الحديث المرفوع.

ورجال الطبراني معروفون إلا أحمد بن خليد، وقد ترجمه الذهبي في "النبلاء" (ج١٣ ص٤٨٩) وقال: كان صاحب رحلة ومعرفة وطال عمره، ثم قال: ما علمت به بأسًا.

---

(١) هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن دينار القرشي الحمصي، مترجم في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، وأبوه مترجم في "تهذيب التهذيب".

١١٩٨ - قال الإمام ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ (ج١٢ ص٧٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ، فَشَتَمْتُهُ مَعَهُم، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِهِ، فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ، أَوْ قَالَ: كِسَاءَهُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1] ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ**».

هذا حديث صحيح بالمتابعات الآتية لمحمد بن مصعب.

وأخرجه أحمد (ج٤ ص١٠٧) فذكروا عليًّا.

وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢ ص٢٤٥) فقال: حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، وسليمان الكيساني، قال: حدثنا بِشْر بن بكر البَجَلِيُّ، عن الأوزاعي به.

وأخرجه الطبري (ج٢٢ ص٧) فقال: حدثني عبدالكريم بن أبي عمير، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا أبوعمرو، قال: ثني شداد أبوعمار، فذكره (وأبوعمرو هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي).

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص١٤٧) فقال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المُرَادِيُّ، وبحر بن نصر الخولاني، قالا: ثنا بشر بن بكر به.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

ثم قَالَ: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ وقال الذهبي: على شرط مسلم، وهو الصواب؛ لأن شدادًا ليس من رجال البخاري.

وأخرجه البيهقي من طريق شيخه الحاكم بسند الحاكم ثم قال البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ: هذا إسناد صحيح.

مسند وهب بن خَنْبَشٍ رضي الله عنه

١١٩٩ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٩٩٦): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ وَجَابِرٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها، وجابر هو ابن يزيد الجُعْفِيُّ وهو كذاب، وهو مقرون ببيان بن بشر، وهو من رجال الشيخين، وعلي بن محمد شيخ ابن ماجه لم يَرْوِ له الشيخان، لكنه مقرون كما ترى، وهو ثقة إن كان الطنافسي، وصدوق ربما أخطأ إن كان ابن أبي الخَصِيْبِ، كما في "التقريب" وكلاهما قد رويا عن وكيع.

مسند يزيد بن الأسود رضي الله عنه

١٢٠٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٨٣): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ غُلامٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى إِذَا رَجُلانِ لَمْ يُصَلِّيَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**» قَالا: قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، فَقَالَ: «**لا تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ، فَلْيُصَلِّ مَعَهُ؛ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ**».

حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ بِمِنًى... بِمَعْنَاهُ.

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٣) وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي (ج٢ ص١١٢)، وأحمد (ج٤ ص١٦٠)، وعبدالرزاق (ج٢ ص٤٢١)، وابن أبي شيبة (ج٢ ص٢٧٥).

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦١): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوَدَاعِ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ أَوِ الفَجْرِ، قَالَ: ثُمَّ انْحَرَفَ جَالِسًا أَوِ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ

بِوَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ: « **ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ** » قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمَا تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: « **مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟** » قَالا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ. قَالَ: « **فَلا تَفْعَلا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاةَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ** » قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، قَالَ: وَنَهَضَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَهَضْتُ مَعَهُمْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَشَبُّ الرِّجَالِ وَأَجْلَدُهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَزْحَمُ النَّاسَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَوَضَعْتُهَا إِمَّا عَلَى وَجْهِي أَوْ صَدْرِي، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَطْيَبَ وَلا أَبْرَدَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ.

هذا حديث صحيح.

١٢٠١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٢٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ.

هذا حديث صحيح، وجابر بن يزيد ما روى عنه إلا يَعْلى بن عطاء، ولكن وَثَّقَهُ النسائي كما في "تهذيب الكمال".

الحديث رواه النسائي (ج٢ ص٦٧).

مسند يزيد والد السائب رضي الله عنهما

١٢٠٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٤٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ح وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لاعِبًا وَلا جَادًّا**».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «**لَعِبًا وَلا جِدًّا، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا**» لَمْ يَقُلِ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنَ يَزِيدَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن السائب، وقد وَثَّقَهُ النسائي وابن سعد.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٦ ص٣٧٨) وقال: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب.

مسند يَعْلى بن أمية رضي الله عنه

١٢٠٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٤٧٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ العُصْفُرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلاثِينَ دِرْعًا، وَثَلاثِينَ بَعِيرًا**» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «**بَلْ مُؤَدَّاةٌ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الشيخين، إلا إبراهيم بن المستمر العصفري، وقد قال النسائي: صدوق. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. كما في "تهذيب التهذيب".

١٢٠٤ - قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٥٩٦): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم طَافَ بِالبَيْتِ مُضْطَبِعًا، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَعَبْدُالحَمِيدِ هُوَ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط الشيخين، وابن يعلى هو صفوان، كما في "تحفة الأحوذي" عن ابن عساكر.

الحديث أخرجه أبوداود (ج٥ ص٣٣٦) وعنده: (بِبُرْدٍ أخضر)، وابن ماجه (ج٢ ص٩٨٤)، والدارمي (ج٢ ص٦٥).

١٢٠٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٠٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ[1]، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُنْيَةَ، قَالَ: آذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانِ، وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي، فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلاثَةَ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ، فَقَالَ: «**مَا أَجِدُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى**».

هذا حديث حسنٌ.

---

(١) هو عبدالله بن فيروز الديلمي.



الكنى

مسند أبي إسرائيل رضي الله عنه

١٢٠٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَبُوإِسْرَائِيلَ يُصَلِّي، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ لا يَقْعُدُ، وَلا يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَلا يَسْتَظِلُّ، وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِيَقْعُدْ، وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَصُمْ**».

هذا حديث صحيح، وأصله في «الصحيحين» من حديث ابن عباس كما في «الإصابة».

مسند أبي أُسَيْد رضي الله عنه

١٢٠٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٩٧): حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: **«إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَأَنَا أَوْلاكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ»**.

هذا حديث حسنٌ.

وقد ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، ومال إليه الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ورد عليهما العلامة عبدالرحمن المعلمي بما يشفي ويكفي، وسيأتي الحديث في مسند أبي حُمَيْدٍ، وعليه تعليق هنالك.

مسند أبي بردة بن نِيَارٍ رضي الله عنه

١٢٠٨ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٢٢٤): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى ح وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ، قَالَ: عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ. قَالَ: «اذْبَحْهَا».

في حَدِيثِ عُبَيْدِاللهِ: فَقَالَ: إِنِّي لا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند أبي بَصْرَة رضي الله عنه

١٢٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٣٠٥): أَخبَرَنَا وَاصِلُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، عَنْ عَبدِالحَمِيدِ وَهُوَ ابنُ جعفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي رَاكِبٌ إِلَى يَهُودَ، فَمَن انطَلَقَ مَعِي فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص٣٩٨) فقال: حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعني ابن جعفر قال أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن أبي بصرة الغفاري به. ثم قال رحمه الله: ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، قال: سمعت أبا بصرة... وذكر الحديث.

١٢١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٩٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى مَسْجِدِ الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ مَا ارْتَحَلْتَ، قَالَ: فَقَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي**».

هذا حديث حســـــنٌ.

❁ الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١١ ص٤٣٥) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ المِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، حَدَّثَنَا رَوحٌ، عَن زَيدِ بنِ أَسلمَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَصرَةَ حَمِيلَ بنَ بَصرَةَ لَقِيَ أَبَا هُرَيرَةَ وَهُوَ مُقبِلٌ مِن الطَّورِ، فَقَالَ: لَو لَقِيتُكَ قَبلَ أَن تَأتِيَهُ لَم تَأْتِهِ، إِنِي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُضرَبُ أَكْبَادُ الْمَطِيِّ إِلى ثلاثَةِ مَسَاجِدَ: المَسجِدِ الحَرَامِ، وَمَسجِدِي هَذَا، وَالمَسجِدِ الأَقْصَى**».

مسند أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ رضي الله عنه

١٢١١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٩٢): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الحِمْصِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ سَاحِلِ حِمْصَ، وَهَذَا لَفْظُ يَزِيدَ، قَالا: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ العَلاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ أَبَا عُبَيْدِاللهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُوثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً -قَالَ عَمْرٌو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً- تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ**» فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلاً إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

هذا حديث صحيحٌ.

والوليد بن مسلم، وإن كان مدلسًا فقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٣).

١٢١٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٤): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ العَلاءِ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الخُشَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا يَحِلُّ لِي وَيَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَصَعَّدَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَوَّبَ فِيَّ النَّظَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**البِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَالإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ**

---

(١) في الأصل: عبدالعلاء، والصواب ما أثبتناه، وهو عبدالله بن العلاء بن زبر.

النَّفْسُ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ» وَقَالَ: «لا تَقْرَبْ لَحْمَ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ، وَلا ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

هذا حديث صحيحٌ.

والنهي عن كل ذي ناب من السباع، في "الصحيح" من حديث أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة، وكذا النهي عن لحوم الحُمُرِ الأهلية، في "الصحيح" من حديث أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة به، كما في "تحفة الأشراف".

١٢١٣ - قال الإمام محمد بن حبان رَحِمَهُ اللهُ كما في "الإحسان" (ج١٤ ص٢٦): أَخْبَرَنَا ابنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرِ بنِ كُرَيْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الجِنُّ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ كِلابٌ وَحَيَّاتٌ، وَصِنْفٌ يَطِيْرُونَ فِي الهَوَاءِ، وَصِنْفٌ يَحُلُّونَ وَيَظْعَنُونَ».

هذا حديث حسنٌ.

وابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة ترجمته في "تذكرة الحفاظ" ص(٧٦٤) وصفه الذهبي بالحافظ الثقة مُحدِّث فِلَسْطِيْنَ، وذكر من مشايخه يزيد بن عبدالله بن موهب الرَّمْلِيّ.

ويزيد ترجمته في "تهذيب التهذيب" من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه وهو: يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الهمداني أبوخالد الرملي الزاهد، قال مسلمة ابن قاسم: قال بَقِيُّ بن مخلد: كان ثقة جدًا.

مسند أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه

١٢١٤- قال ابن أبي عمر كما في «المطالب العالية» (ج١ ص٢٠١) رقم (٤٥٧): حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ، عَن عَبدِالجَبَّارِ بنِ عَبَّاسٍ، عَن عَونِ ابنِ أَبِي جُحَيفَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ، وَطَلَعَت الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّكُم كُنْتُم أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللهُ إِلَيكُم أَرْوَاحَكُم، فَمَن نَامَ عَنْ صَلاةٍ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَمَن نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند أبي جمعة رضي الله عنه

١٢١٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٠٦): حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ[1]، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جُمُعَةَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ، أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا، أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**».

هذا حديث صحيح، وقد اختُلِف فيه على الأوزاعي، كما بينته في تخريج "تفسير ابن كثير" (ج١ ص٨١) عند تفسير قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾[2] في أول سورة البقرة.

الحديث أخرجه الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٣٩٨) من حديث أبي المغيرة بسنده.

---

(١) في الأصل: أبي محيريز، والصواب ابن محيريز، وهو عبدالله بن محيريز.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٣.

مسند أبي جهيم رضي الله عنه

١٢١٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٩): حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، أَخْبَرَنِي بُسْرُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوجُهَيْمٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

هذا حديث صحيح.

وقد اختلف فيه على بسر بن سعيد، فقال الإمام أحمد (ج٤ ص٢٠٤): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ[١] مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي الْمَخْرَمِيَّ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلا تَتَمَارَوْا فِيهِ؛ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ**».

فلعله رُوِيَ عن بسر بن سعيد على الوجهين، والله أعلم.

---

(١) في الأصل: ثنا سعيد، والصواب ما أثبتناه، واسم أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله.

مسند أبي حازم رضي الله عنه

١٢١٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٧١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَخْطُبُ فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند أبي حَدْرَدٍ رضي الله عنه

١٢١٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤٨): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: «**كَمْ أَمْهَرْتَهَا؟**» قَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ. فَقَالَ: «**لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ**».

حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي حُمَيْدٍ رضي الله عنه

١٢١٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٢٥): حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، وَأَبِي أُسَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَأَنَا أَوْلاكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ** ».

وَشَكَّ فِيهِمَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ، وَقَالَ: « **تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مِنْهُ قَرِيبٌ** ».

وَشَكَّ أَبُوسَعِيدٍ فِي أَحَدِهِمَا فِي: « **إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي** ».

هذا حديث حسن، وهو لا ينفي النظر في رجال السند، وسلامة المتن من العلة والشذوذ للأدلة الأخرى، وليس للصوفية فيه حجة أنهم يصححون ما شاؤوا، بل لا بد من الرجوع إلى قواعد المصطلح، والله أعلم.

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص١٠٥) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا أبوعامر، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد بن سويد، قال: سمعت أباحميد وأبا أسيد يقولان، وذكر الحديث. وقال بعده: لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا.

مسند أبي خراش السلمي رضي الله عنه

١٢٢٠ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢١٥) بتحقيق الدعاس وعادل السيد: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ**».

هذا حديث صحيحٌ، والوليد بن أبي الوليد من رجال مسلم كما في "تهذيب التهذيب" وقد وَثَّقَهُ أبوزُرْعَة، كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

(١) هو حدرد بن أبي حدرد، كما في "الإصابة".

مسند أبي رافع رضي الله عنه

١٢٢١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٦٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا. قَالَ: حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وابن أبي رافع هو عبيدالله.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٣٢٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٠٧).

١٢٢٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٤٣٧): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الإِسْلامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لا أَخِيسُ بِالعَهْدِ، وَلا أَحْبِسُ البُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ، فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الآنَ فَارْجِعْ**» قَالَ: فَذَهَبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ.

قَالَ بُكَيْرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قِبْطِيًّا.

قَالَ أَبُودَاوُد: هَذَا كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلا يَصْلُحُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن الحسن، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

١٢٢٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٣٥٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث رواه الترمذي (ج٧ ص٤٢٤) وقال: هذا حديث حسن.

وابن ماجه (ج١ ص٦).

١٢٢٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٩١): حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُوالرِّجَالِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ الكِلَابَ، فَخَرَجْتُ أَقْتُلُهَا لَا أَرَى كَلْبًا إِلَّا قَتَلْتُهُ، فَإِذَا كَلْبٌ يَدُورُ بِبَيْتٍ، فَذَهَبْتُ لِأَقْتُلَهُ، فَنَادَانِي إِنْسَانٌ مِنْ جَوْفِ البَيْتِ: يَا عَبْدَاللهِ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا الكَلْبَ. فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُضَيَّعَةٌ، وَإِنَّ هَذَا الكَلْبَ يَطْرُدُ عَنِّي السَّبُعَ، وَيُؤْذِنُنِي بِالجَائِي، فَأْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَنِي بِقَتْلِهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي رَزِيْنٍ رضي الله عنه

١٢٢٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٤٩): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِمَعْنَاهُ قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ -قَالَ حَفْصٌ فِي حَدِيثِهِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ- أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ، وَلا العُمْرَةَ، وَلا الظَّعْنَ مَعًا. قَالَ: «**احْجُجْ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٣ ص٦٧٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١١١ و١١٧)، وابن ماجه (ج٢ ص٩٧٠).

والحاكم (ج١ ص٤٨١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.اهـ

وأقول: على شرط مسلم؛ لأن البخاري لم يخرج للنعمان بن سالم.

مسند أبي رِمْثَةَ رضي الله عنه

١٢٢٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧١٠٩): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالملِكِ، وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لِي أَبِي: هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: لا. فَقَالَ لِي أَبِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاقْشَعْرَرْتُ حِينَ قَالَ ذَاكَ، وَكُنْتُ أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا لا يُشْبِهُ النَّاسَ، فَإِذَا بَشَرٌ لَهُ وَفْرَةٌ -قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: ذُو وَفْرَةٍ- وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي، ثُمَّ جَلَسْنَا فَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَبِي: «**ابْنُكَ هَذَا؟**» قَالَ: إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. قَالَ: «**حَقًّا؟**» قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي بِأَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ**» قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مِثْلِ السِّلْعَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَطَبُّ الرِّجَالِ، أَلا أُعَالِجُهَا لَكَ؟ قَالَ: «**لا، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٢٠٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَبِي: «**ابْنُكَ هَذَا؟**» قَالَ:

إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ. قَالَ: «حَقًّا؟» قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي فِي أَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ»، وَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[1].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٥٣).

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١١٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ إِيَادٍ، أَخْبَرَنَا إِيَادٌ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص٩٦) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن إياد، وأبورمثة اسمه حبيب بن حيان، ويقال: اسمه رِفَاعَةُ بن يَثْرُبي.

ورواه النسائي (ج٣ ص١٨٥) و (ج٨ ص٢٠٤).

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ إِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِيَادٌ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ، بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

---

(١) سورة فاطر، الآية: ١٨.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٦٢): حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي، فَقَالَ لِرَجُلٍ أَوْ لأَبِيهِ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: ابْنِي. قَالَ: «لا تَجْنِي عَلَيْهِ»، وَكَانَ قَدْ لَطَّخَ لِحْيَتَهُ بِالحِنَّاءِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص١٤٠).

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ فِي هَذَا الخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ، فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ. قَالَ: «اللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، وابن أبجر هو عبدالملك بن سعيد ابن حيان بن أبجر.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧١١٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، فَأَرِنِي هَذِهِ السِّلْعَةَ الَّتِي بِظَهْرِكَ. قَالَ: «وَمَا تَصْنَعُ بِهَا؟» قَالَ: أَقْطَعُهَا، قَالَ: «لَسْتَ بِطَبِيبٍ، وَلَكِنَّكَ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي وَضَعَهَا». وَقَالَ غَيْرُهُ: «الَّذِي خَلَقَهَا».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي سَرِيْحَةَ رضي الله عنه

١٢٢٧ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٠٥٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الجَفَاءِ بَعْدَ مَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ، كَانَ أَهْلُ البَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ، وَالآنَ يُبَخِّلُنَا[1] جِيرَانُنَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

---

(١) في التعليق على ابن ماجه: يبخلنا، أي: ينسبوننا إلى البخل والشح، إن اكتفينا بالواحدة وبالاثنتين.

مسند أبي سعيد الزرقي رضي الله عنه

١٢٢٨ - قال الإمام ابن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٠٤٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا، قَالَ يُونُسُ: فَأَشَارَ أَبُوسَعِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ، وَلا الْمُتَّضِعِ فِي جِسْمِهِ، فَقَالَ لِي: اشْتَرِ لِي هَذَا. كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الحديث صحيح، ورجاله ثقات.

مسند أبي سَلْمَى رضي الله عنه

١٢٢٩ - قال الإمام أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في كتاب "السنة" ص(٢٦٣): ثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ نَجدَةَ الحَوْطِيُّ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ العَلاءِ[١]، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، قَالا: ثَنَا أَبُوسَلاَّمٍ الأَسوَدُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلمَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَخٍ بَخٍ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ**».

هذا حديث صحيح.

✿ وقد أخرجه ابن سعد (ج٧ ص٤٣٣) فقال: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمشقِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ ابنِ جَابِرٍ، عَن[٣] عَبدِاللهِ بنِ العَلاءِ بنِ زَبْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُوسَلاَّمٍ الأَسوَدُ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَلمَى، رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ -قَالَ ابنُ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَقِيتُهُ فِي مَسجِدِ الكُوفَةِ- يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ**».

---

(١) في الأصل: عبدالله بن عبدالأعلى، والصواب ما أثبتناه كما ستراه في "طبقات ابن سعد".

(٢) هو ممطور الحبشي.

(٣) عن عبدالله، والصواب: وعبدالله.

طريق أخرى إلى أبي سلام:

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤٣): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَخٍ بَخٍ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ» وَقَالَ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ: مَنْ لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابِ».

يحي بن أبي كثير مدلس ولم يصرح بالتحديث، فنحن نتوقف في الزيادة وهي من بعد قوله: «فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ».

مسند أبي السَّمْحِ رضي الله عنه

١٢٣٠ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٦): حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ العَنْبَرِيُّ المَعْنَى، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي أَبُوالسَّمْحِ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**» فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ، فَأُتِيَ بِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ، فَقَالَ: «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الغُلَامِ**».

قَالَ عَبَّاسٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ أَبُودَاوُد: وَهُوَ أَبُوالزَّعْرَاءِ، قَالَ هَارُونُ بْنُ تَمِيمٍ: عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: الأَبْوَالُ كُلُّهَا سَوَاءٌ.

هذا حديث حسنٌ.

وقول الحسن: الأبوال كلها سواء. ليس بصحيح؛ لأن النبي ﷺ قد فرّق بين بول الغلام، وبول الجارية.

مسند أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه

١٢٣١ - قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٠ ص٤٨١): حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدِ الأَحْمَرُ، عَن عَبدِالحَمِيدِ بنِ جَعفَرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، عَن أَبي شُرَيحِ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيسَ تَشْهَدُونَ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَني رَسُولُ اللهِ؟**» قَالُوا: نَعَم. قَالَ: «**فَإِنَّ هَذَا القُرآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيدِيكُم، فَتَمَسَّكُوا بِهِ؛ فَإِنَّكُم لَن تَضِلُّوا، وَلَن تَهلِكُوا بَعدَهُ أَبَدًا**».

هذا حديث حسنٌ، وأبوخالد الأحمر اسمه سليمان بن حيان.

✿ وقال الإمام عبد بن حُمَيدٍ رحمه الله في "المنتخب" (ج١ ص٤٣٢): حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُوخَالِدِ الأَحْمَرُ، عَن عَبْدِالحَمِيْدِ بنِ جَعْفَرٍ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، عَن أَبي شُرَيحِ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيسَ تَشْهَدُونَ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَني رَسُولُ اللهِ؟**» قَالُوا: نَعَم. قَالَ: «**فَإِنَّ هَذَا القُرآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيدِيكُم، فَتَمَسَّكُوا بِهِ؛ فَإِنَّكُم لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهلِكُوا بَعدَهُ أَبَدًا**».

هذا حديث حسنٌ.

١٢٣٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٢٢٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الكَعْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ : «أَلا إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا القَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ، فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ؛ أَنْ يَأْخُذُوا العَقْلَ، أَوْ يَقْتُلُوا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند أبي شهم رضي الله عنه

١٢٣٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا، قَالَ: وَأَصْبَحَ الرَّسُولُ يُبَايِعُ النَّاسَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُبَايِعْنِي، فَقَالَ: «**صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ الآنَ**» قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ لا أَعُودُ. قَالَ: فَبَايَعَنِي.

حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً بَطَّالاً، قَالَ: فَمَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ هَوَيْتُ إِلَى كَشْحِهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُبَايِعُونَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَبَسَطْتُ يَدِي لأُبَايِعَهُ فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: «**أَحْسِبُكَ صَاحِبَ الْجُبَيْذَةِ** -يَعْنِي أَمَا إِنَّكَ صَاحِبُ الْجُبَيْذَةِ- **أَمْسِ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْنِي فَوَاللهِ لا أَعُودُ أَبَدًا. قَالَ: «**فَنَعَمْ إِذًا**».

هذا حديث صحيح، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند أبي طَلِيْقٍ رضي الله عنه

١٢٣٤- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ص ٣٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن المُختَارِ بنِ فُلفُلٍ، عَن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عَن أَبي طَلِيقٍ قَالَ: طَلَبَتْ مِنِّي أُمُّ طَلِيقٍ جَمَلاً تَحُجُّ عَلَيهِ، فَقُلتُ: قَد جَعَلْتُهُ في سَبِيلِ اللهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَقَالَ: «**صَدَقَتْ، لَو أَعْطَيتَهَا كَانَ في سَبِيلِ اللهِ، وَإِنَّ عُمْرَةً في رَمضَانَ تَعدِلُ حَجَّةً**».

هذا حديث حسنٌ، من أجل محمد بن فضيل، لكنه قد توبع؛ فيرتقي إلى الصحة، والحمد لله.

✿ قال الدولابي في "الكنى" (ج١ ص٤١): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي المُختَارُ بنُ فُلفُلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْقُ بنُ حَبِيبٍ البَصرِيُّ، أَنَّ أَبَا طَلِيقٍ حَدَّثَهُم أَنَّ امرَأَتَهُ أُمَّ طَلِيقٍ أَتَتْهُ فَقَالَت لَهُ: حَضَرَ الحَجُّ يَا أَبَا طَلِيقٍ، وَكَانَ لَهُ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ، يَحُجُّ عَلَى النَّاقَةِ، وَيَغزُو عَلَى الجَمَلِ، فَسَأَلَتْهُ أَن يُعْطِيَهَا الجَمَلَ تَحُجُّ عَلَيهِ: قَالَ: أَلَم تَعْلَمِي أَني حَبَسْتُهُ في سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَت: إِنَّ الحَجَّ في سَبِيلِ اللهِ، فَأَعْطِنِيهِ يَرحَمُكَ اللهُ. قَالَ: مَا أُرِيدُ أَن أُعْطِيَكِ. قَالَت: فَأَعْطِنِي نَاقَتَكَ وَحُجَّ أَنْتَ عَلَى الجَمَلِ. قَالَ: لا أُوثِرُكِ بِهَا عَلَى نَفْسِي. قَالَت: فَأَعْطِنِي مِن نَفَقَتِكَ. قَالَ: مَا عِندِي فَضلٌ عَنِّي وَعَن عِيَالي مَا أَخرُجُ

بِهِ، وَمَا أَنْزِلُ لَكُم. قَالَت: إِنَّكَ لَو أَعْطَيتَنِي أَخْلَفَكَ اللهُ. قَالَ: فَلَمَّا أَبَيتُ عَلَيهَا قَالَت: فَإِذَا أَتَيتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، وَأَخبِرهُ بِالَّذِي قُلتُ لَكَ، قَالَ: فَأَتَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَقْرَأْتُهُ مِنهَا السَّلامَ، وَأَخبَرتُهُ بِالَّذِي قَالَت أُمُّ طَلِيقٍ، قَالَ: «**صَدَقَتْ أُمُّ طَلِيقٍ، لَو أَعْطَيتَهَا الجَمَلَ كَان فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَو أَعطَيتَهَا نَاقَتَكَ، كَانَت وَكُنتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَو أَعْطَيتَهَا مِن نَفَقَتِكَ أَخْلَفَكَهَا اللهُ**» ، قَالَ: وَإِنَّهَا تَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ: مَا يَعدِلُ الحَجَّ؟ قَالَ: «**عُمرَةٌ فِي رَمضَانَ**» .

وقال الطبراني رحمه الله في "الكبير" (ج٢٢ ص٣٢٤): ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن المختار بن فلفل به.

مسند أبي عبدالله رضي الله عنه

١٢٣٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٧٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ أَبُوعَبْدِاللهِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتَّى تَلْقَانِي»؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِاليَدِ الأُخْرَى، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَهَذِهِ لِهَذِهِ، وَلا أُبَالِي»، فَلا أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتَّى تَلْقَانِي»؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ وَلا أُبَالِي. وَقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى بِيَدِهِ الأُخْرَى جَلَّ وَعَلا، فَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ وَلا أُبَالِي» فَلا أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا.

هذا حديث صحيح، والجريري اسمه سعيد بن إياس وهو مختلط، ولكن حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات».

مسند أبي عبدالرحمن الجُهَنِيِّ رضي الله عنه

١٢٣٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٥٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: «**كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ**» حَتَّى أَتَيَاهُ فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ. قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ**» قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنْ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ**». قَالَ فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ.

هذا حديث حسنٌ.

١٢٣٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٣): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودَ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا سَلَّمُوا**

عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ» .

هذا حديث صحيحٌ ، وقد تابع ابن إسحاق عليه عبدالحميد بن جعفر، وعبدالله بن لهيعة، كما في "تحفة الأشراف".

مسند أبي عَزَّةَ رضي الله عنه

١٢٣٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٣٥٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً -أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً-**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوعَزَّةَ لَهُ صُحْبَةٌ وَاسْمُهُ يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هو على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

مسند أبي عَسِيْبٍ رضي الله عنه

١٢٣٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٨١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُونُصَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِالحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الحُمَّى بِالمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ، وَرِجْسٌ عَلَى الكَافِرِينَ**».

هذا حديث صحيح.

١٢٤٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٨١): حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا حَشْرَجٌ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ[1]، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلاً فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي إِلَيْهِ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الحَائِطِ: «**أَطْعِمْنَا بُسْرًا**»، فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ فَأَكَلَ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ: «**لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ القِيَامَةِ**» قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ العِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ حَتَّى تَنَاثَرَ البُسْرُ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَئِنَّا لَمَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا الرَّجُلُ عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ، أَوْ حَجَرٍ يَتَدَخَّلُ فِيهِ مِنَ الحَرِّ وَالقُرِّ**».

هذا حديث حسن.

---

(١) أبونصيرة هو مسلم بن عُبَيْدٍ، ترجمته في "تهذيب التهذيب" في الكنى.

مسند أبي عَقْرَبٍ رضي الله عنه

١٢٤١- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٢٢٥): أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ -مِنْ خِيَارِ الخَلْقِ- قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي زِدْنِي. قَالَ: «**تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي، يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ: «**زِدْنِي زِدْنِي أَجِدُنِي قَوِيًّا**»، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» وَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَزَادَهُ قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا**» فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

مسند أبي عَمْرَةَ رضي الله عنه

١٢٤٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤١٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللهُ بِهِ. فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا القَوْمَ غَدًا رِجَالًا[1]، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَدْعُوَ لَنَا بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا، ثُمَّ تَدْعُوَ اللهَ فِيهَا بِالبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ -أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ-. فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الجَيْشِ وِعَاءٌ إِلَّا مَلَئُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «**أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لا يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا**

---

(١) في «المسند»: جياعا أرجالا، والصواب ما أثبتناه، كما في «عمل اليوم والليلة» للنسائي ص(٦٠٧).

إِلَّا حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

هذا حديث صحيحٌ رجاله ثقات، وقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص(٦٠٧) فقال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرني عبدالله يعني بن المبارك به.

مسند أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه

١٢٤٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٠٤): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ ابْنُ الوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا غِرَّةً، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاةِ. فَنَزَلَتْ آيَةُ القَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ، وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا، سَجَدَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، إِلَى مَقَامِ الآخَرِينَ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الأَخِيرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ، وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٣ ص١٧٦ و١٧٧).

وقول الترمذي: لا يُعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي، كما في "جامع التحصيل". قد نقل ابن أبي حاتم عن أبيه كما في "العلل" (ج١ ص١٠٠) أنه صحيح.

مسند أبي غَادِيَةَ رضي الله عنه

١٢٤٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٦٨): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ، وَعَفَّانُ، قَالا: ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم. قَالَ أَبُوسَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: بِيَمِينِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالا جَمِيعًا فِي الحَدِيثِ: وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟»** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«اللهُمَّ اشْهَدْ»** ثُمَّ قَالَ: **«أَلا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**.

هذا حديث صحيح.

وأبوالغادية هذا هو قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه، فكان الناس يتعجبون من جرأته بعد روايته هذا الحديث، نسأل الله السلامة، ونعوذ بالله من الفتن.

✿ وقال عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج٤ ص٧٦): حَدَّثَنِي أَبُومُوسَى العَنَزِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: كُنَّا بِوَاسِطِ القَصَبِ عِنْدَ عَبْدِالأَعْلَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُوالغَادِيَةِ، اسْتَسْقَى مَاءً، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: **«لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، أَوْ ضُلَّالاً** -شَكَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ- **يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ**

رِقَابَ بَعْضٍ» فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُّ فُلانًا، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْكَ فِي كَتِيبَةٍ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ إِذَا أَنَا بِهِ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، قَالَ: فَفَطِنْتُ إِلَى الفُرْجَةِ فِي جُرُبَّانِ الدِّرْعِ فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. قَالَ: قُلْتُ: وَأَيَّ يَدٍ كَفَتَاهُ؟ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، وَقَدْ قَتَلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ.

۞ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ الجُهَنِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**».

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ الجُهَنِيَّ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ...**» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي فاطمة رضي الله عنه

١٢٤٥ - قال النسائي رحمه الله (ج٧ ص١٤٥): أَخْبَرَني هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**عَلَيْكَ بِالهِجْرَةِ؛ فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهَا**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند أبي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ رضي الله عنه

١٢٤٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: أَطْرِقْنِي مِنْ فَرَسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَطْرَقَ فَعَقَّتْ لَهُ الفَرَسُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَسًا، حُمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

والزبيدي هو محمد بن الوليد، وأبوعامر الهوزني هو عبدالله بن لحي.

مسند أبي ليلى رضي الله عنه

١٢٤٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٤٨): حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا وَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَأَخَذَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ خُرْثِيٍّ[1]، فَلَمْ يَكُنْ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَنَا، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى رحمه الله (ج٢ ص٢٣١) فقال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْرٍ، حدثنا يحيى بن يَعْلَى، حدثني أبي، عن غَيْلانَ بن جَامِعٍ، عن قيس بن مسلم، به.

١٢٤٨ - قال الإمام أبومحمد الدارمي رحمه الله (ج١ ص٤٧٣): أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب الكمال" و"الخلاصة"، وزهير هو ابن معاوية.

---

(١) في "النهاية": الخُرْثِي: أثاث البيت ومتاعه.

❁ والحديث أخرجه أحمد (ج٤ ص٣٤٨) فقال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ[1] أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَى بَطْنِهِ الحَسَنُ أَوِ الحُسَيْنُ -شَكَّ زُهَيْرٌ- قَالَ: فَبَالَ حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسَارِيعَ[2]، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاة وَالسَّلامُ: «**دَعُوا ابْنِي -أَوْ لا تُفْزِعُوا ابْنِي-**» قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ فِيهِ.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: ثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى... فذكره بمثل ما عند الإمام أحمد.

---

(١) هنا سقط والصواب: عن أبيه، عن أبي ليلى، كما تقدم في سند الدارمي، وكما سيأتي بعده

(٢) أي: طرائق كما في "النهاية".

مسند أبي مريم الأَزْدِيِّ رضي الله عنه

١٢٤٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٥٦): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ القَاسِمَ ابْنَ مُخَيْمِرَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا أَنْعَمَنَا بِكَ أَبَا فُلانٍ. وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا العَرَبُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ، فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ، وَخَلَّتِهِمْ، وَفَقْرِهِمْ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَفَقْرِهِ» ، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ.

هذا حديث صحيح ، رجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه الترمذي (ج٤ ص٥٦٢) فقال: حدثنا علي بن حُجْرٍ، حدثنا يحيي بن حمزة به.

ولم يسق لفظه، وابن أبي مريم هو يزيد كما جاء مصرحًا به في الترمذي.

مسند أبي هريرة رضي الله عنه

١٢٥٠ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٦٧): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ، وَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي العَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَأَشْبَاهِهَا، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام النسائي، رحمه الله (ج٢ ص١٦٧): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلانٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ العَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطُوَلِ المُفَصَّلِ.

هذا حديث حسنٌ.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٧٩٧٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلانٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ العَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي المَغرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي العِشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ المُفَصَّلِ.

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٢٥١ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص١٨٧): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»**.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٣١٤) فقال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا شَبَابَةُ، قال: حدثنا ابن أبي ذئب به.

وابن ماجه (ج٢ ص٨٥٩).

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٧٧٤٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»**.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم، وهو منسوخ في القتل بدليل قصة النعيمان التي في "الصحيح".

١٢٥٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ المَعْنَى، قَالا: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ يَعْنِي ابْنَ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُويُونُسَ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ. قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ. قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ المُقْرِئُ: يَعْنِي إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعْنِي أَنَّ لِلهِ سَمْعًا وَبَصَرًا.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الجَهْمِيَّةِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٢٥٣ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٦٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ المَسَاجِدَ لِلصَّلاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ**».

هذا حديث على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٢ ص٣٢٨) فقال: ثنا أبوالنضر، وابن أبي بكر[2]، عن ابن أبي ذئب.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٥٨.

(٢) لا أدري من هو ابن أبي بكر، ولا يضر، فهو مقرون بأبي النضر، هاشم بن القاسم، وهو ثقة=

وقال ص(٤٥٣): ثنا حجاج، قال: أنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الحاكم (ج١ ص٢١٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقد خالف ابن أبي ذئب الليث بن سعد، فزاد فيه رجلاً.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٠٧): حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ لا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ بِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ**».

وقال رحمه الله ص(٣٤٠): ثنا يونس وحجاج، قالا: ثنا ليث... به.

وأبوعبيدة هذا أظنه ابن عبدالله بن مسعود، فإن هذه طبقته. وأشار إليه الحاكم رحمه الله (ج٢ ص٢١٣).

أما الحديث فصحيح؛ لأن سعيد بن أبي سعيد قد سمع من سليمان بن يسار، والليث وابن أبي ذئب، هما أثبت الناس في سعيد بن أبي سعيد، فيُحمل الحديث أنه جاء على الوجهين، والله أعلم.

١٢٥٤ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٥٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ح وحَدَّثَنَا أَبُوبِشْرٍ بَكْرُ ابْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الغَنَمِ وَأَعْطَانَ الإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلا**

= ثبت، كما في «التقريب».

تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإِبِلِ» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص٤٥١) فقال: ثنا يزيد، عن هشام به. ويزيد هو ابن هارون.

وقال رحمه الله (ج٢ ص٤٩١): ثنا محمد بن جعفر، قال: أنا هشام ويزيد[١] ، قال: أنا هشام، به.

✿ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **صَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلا تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإِبِلِ**» .

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن : هو حديث صحيح على شرط البخاري .

١٢٥٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج١ ص١٦٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ فَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى.

هذا حديث حسن على شرط مسلم .

١٢٥٦ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١١٧): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ح وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) هو معطوف على محمد بن جعفر، فهو يزيد بن هاررن، من مشايخ الإمام أحمد.

أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ المَعْنَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلا جَوَازَ عَلَيْهَا**».

وَالإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ، قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُوخَالِدٍ سُلَيْمَانُ ابْنُ حَيَّانَ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٤٥) فقال رحمه الله: حدثنا قتيبة، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، ثم قال: حديث أبي هريرة حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج٦ ص٨٧) فقال رحمه الله: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمرو به. وعمرو بن علي هو الفَلَّاسُ، ويحيى بن سعيد هو القطان.

وأخرجه أحمد (ج٢ ص٢٥٩) فقال رحمه الله: ثنا عبدالواحد، ثنا محمد بن عمرو... به.

ورواه أيضًا عن محمد بن عمرو، أبوخالد سليمان بن حيان، ومعاذ بن معاذ، وعبدالله بن إدريس كما في "سنن أبي داود".

ورواه عنه أيضًا سفيان الثوري، قال أبويَعْلَى رحمه الله: حدثنا أبويوسف الجيزي، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن سفيان، عن محمد بن عمرو... به.

١٢٥٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٢١٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ المَقْتُولِ، فَقَالَ القَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ،**

دَخَلْتَ النَّارَ». قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٦٦٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٨ ص١٣)، وابن ماجه (ج٢ ص٨٩٧).

١٢٥٨ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٣٦٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

هذا حديث حسنٌ.

١٢٥٩ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢١٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، شيخ ابن ماجه، وله شيخان كلاهما علي بن محمد، والظاهر أن المهمل الطنافسي، إذ هو بالرواية عنه أشهر من القرشي، والله أعلم.

١٢٦٠ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص١٩٣): حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ**

فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص٢٠٥)، وابن ماجه (ج١ ص١٢٤).

١٢٦١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٢٦٩): حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ -يَعْنِي مِنْ بَيْتِهِ- إِلَّا بِيَدِهِ رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللهَ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عثمان بن محمد الأَخْنَسِيَّ، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن والترمذي. وقال النسائي في "السنن": عثمان ليس بذاك القوي. اهـ مختصرًا من "تهذيب التهذيب".

١٢٦٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٢٩٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَى بَشَرٍ إِلَّا لِيُوشَعَ، لَيَالِيَ سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٢٦٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُوعَقِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُوحَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الذِّرَاعَ.

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عقيل، واسمه عبدالله بن عقيل، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، وأحمد، والنسائي، وقال الغلابي عن ابن مَعِيْن: منكر الحديث.

وقال أبوحاتم: شيخ. اهـ مختصرًا من "تهذيب التهذيب".

١٢٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٧٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الفَأْلَ الحَسَنَ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ.

هذا حديث حسن.

١٢٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟**» قَالَ: وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: «**حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ**». قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ. قَالَ: «**فَهَلْ أَخَذَكَ هَذَا الصُّدَاعُ قَطُّ؟**» قَالَ: وَمَا هَذَا الصُّدَاعُ؟ قَالَ: «**عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ**»، قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ. فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا**».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه هَنَّادٌ في "الزهد" (ج١ ص٢٤٦) فقال رحمه الله: حدثنا عَبْدَةُ، عن

محمد بن عمرو... به.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(١٧٤) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبوبكر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

١٢٦٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٩٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ كَشَاكِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الكَسْبِ كَسْبُ يَدِ العَامِلِ إِذَا نَصَحَ**».

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عمار وهو حسن الحديث.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٦٧٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمَّارٍ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ الكَسْبِ كَسْبُ يَدَيْ عَامِلٍ إِذَا نَصَحَ**».

إسحاق هو ابن عيسى الطَّبَّاع.

١٢٦٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٤١٨): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْرَعُ قَبَائِلِ العَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَيُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ، فَتَقُولَ: إِنَّ هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١١ ص٦٨) فقال رحمه الله: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبوداود هو عمر بن سعد الحَفَرِيُّ، عن ابن أبي زائدة به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٩٨) ثم قال البزار: لا نعلمه رواه عن أبي حازم، عن أبي هريرة إلا يحيى، ولا عنه إلا أبوداود. اهـ

١٢٦٨ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٨٤٧٣): حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي المُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وعمرو هو ابن أبي عمرو.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (٨٧١٦): ثنا أبوسلمة، أخبرنا عبدالعزيز الأندراوردي[١]، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... فذكره.

١٢٦٩ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١٠ ص٣٠٠): حَدَّثَنَا أَبُومُصْعَبٍ المَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ؛ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.[٢]

١٢٧٠ - قال **البزار** رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج١ ص٣٠٨): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) كذا في "مسند أحمد"، والصواب: الدراوردي كما في ترجمة عمرو بن أبي عمرو من "تهذيب الكمال"". اهـ

(٢) ثم وجدت في "شرح علل الترمذي" لابن رجب (ج٢ ص٥٨٦-٥٨٨) كلامًا على هذا الحديث.

ابنِ عَمرٍو، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ: خَطَبَنا النَّبِيُّ ﷺ يومَ الجُمُعَةِ، فَذَكَرَ سُورَةً، فَقَالَ أَبُوذَرٍّ لأُبَيٍّ: مَتَى أُنْزِلَت هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَأَعرَضَ عَنهُ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: مَا لَكَ مِن صَلاتِكَ إِلَّا مَا لَغوتَ. فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «صَدَقَ».

قال البزار: رواه حماد، وعبدالوهاب، وحماد أفضل.

هذا حديث حسن.

١٢٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٦٣١): حَدَّثَنا حَسَنٌ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ أُعْطِيَ أَبُومُوسَى مَزَامِيرَ دَاوُدَ**».

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٧٥) عن محمد بن عمرو... به.

❁ وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٦٩) فقال: حَدَّثَنا رَوْحٌ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بْنَ قَيْسٍ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ النَّبِيِّ** عليه السلام».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

❁ وأخرجه ابن حبان كما في "موارد الظمآن" ص(٦٢) فقال: أَخبَرَنَا ابنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخبَرَني عَمرُو بنُ الحَارِثِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، أَخبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبي مُوسَى الأَشعَرِيِّ، قَالَ:

«**لَقَد أُوتِيَ هَذَا مِن مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ**».

وشيخُ ابنِ حبانَ ابنُ مسلم، هو عبدالرحمن بن محمد بن مسلم المقدسي، له ترجمة في "الأنساب" للسمعاني، وقال: كان مكثرًا للرواية.

❁ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٢٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا» فَقِيلَ: عَبْدُاللهِ بْنُ قَيْسٍ. فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

هذا حديث حســـــنٌ بهذا السند.

١٢٧٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٧٩): حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ وَأَبُودَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**».

هذا حديث حســـــنٌ.

وزهير بن محمد يُضَعَّفُ إذا روى عنه الشاميون، وليس أبوداود وأبوعامر بشاميَين.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٤٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

١٢٧٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص١٨٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ، فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ**».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٣٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج٩ ص١١٥) فقال رحمه الله، يونس بن محمد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب به.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٤٢) فقال رحمه الله: ثنا عفان، ثنا عبدالواحد ابن زياد، قال: أنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، قال: سمعت أباهريرة.

١٢٧٤- قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله (ج١٠ ص٣٢٦): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيبٍ، حَدَّثَنَا حَفصٌ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ في ﴿صٓ﴾.

هذا حديث حسن. وحفص هو ابن غياث.

١٢٧٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٥٤٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحِّدْ، أَحِّدْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِإِصْبَعَيْهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ، لَا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ. اهـ

وأخرجه النسائي (ج٣ ص٣٨).

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ، قَالَ عَبْدُاللهِ بْن أَحْمَد: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ

وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ: «أَحِّدْ، أَحِّدْ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح. وعبدالله بن محمد، هو ابن أبي شيبة، وزيادة أحمد في نسبه خطأ مطبعي، أو من الناسخين، إذ هو: عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان.

❁ وأخرجه أبويَعْلَى (ج١٠ ص٤٢١) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُوهَمَّامٍ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يَدعُو بِأَصبُعَيهِ جَمِيعًا، فَنَهَاهُ وَقَالَ: «بِإِحدَاهُمَا، بِاليَمِينِ».

وهذا حديث حسنٌ، من أجل أبي همام الوليد بن شجاع، فهو مع الحديث بالسند الأول صحيح لغيره، والله أعلم.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في "المصنف" (ج١ ص٣٨١) فقال رحمه الله: حدثنا حفص بن غياث... به.

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص٨٨٧) فقال رحمه الله: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة... به.

١٢٧٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٧٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ، وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلاتٌ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله (ج٢ ص٣٨٣) فقال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن محمد بن عمرو... به.

١٢٧٧ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٦ ص٣٧١): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، وَأَبُوعَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ[1]، عَنْ هِلالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سَلْمَى مَوْلًى مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ، قَالَ: بَيْنَما أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ، مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَادَّعَيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ -وَرَطَنَتْ لَهُ بِالفَارِسِيَّةِ- زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي. فَقَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ. وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: اللهُمَّ إِنِّي لا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ، وَقَدْ نَفَعَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَهِمَا عَلَيْهِ**» فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ**» فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا ميمونة، وقد وثّقه النسائي.

وهلال بن أسامة هو هلال بن علي بن أسامة، نسب إلى جده.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٦ ص١٨٥).

✿ قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٤ ص٥٨٩): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

---

(١) زياد هو: ابن سعد الخراساني، من رجال الجماعة، كما في "تهذيب التهذيب"

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُومَيْمُونَةَ اسْمُهُ سُلَيْمٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا ميمونة، وقد وَثَّقَهُ النسائي، وقال ابن مَعِيْن: صالح.

١٢٧٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وعبدالله بن عيسى هو ابن أبي ليلى.

١٢٧٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٦٦): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ**».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢١٣) وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦١٤).

وأخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص٣٨١) فقال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد به.

ثم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد به.

١٢٨٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٥ ص٤٩): حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ

ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الوَلِيدِ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى العَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

١٢٨١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٥١٣): حَدَّثَنَا ابْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الحَاجَةِ خَرَجَ إِلَى البَرِّيَّةِ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَوَضَعَتْهَا، وَإِلَى التَّنُّورِ فَسَجَرَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: اللهُمَّ ارْزُقْنَا، فَنَظَرَتْ فَإِذَا الجَفْنَةُ قَدْ امْتَلأَتْ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى التَّنُّورِ فَوَجَدَتْهُ مُمْتَلِئًا، قَالَ: فَرَجَعَ الزَّوْجُ قَالَ: أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: نَعَمْ، مِنْ رَبِّنَا. قَامَ إِلَى الرَّحَى، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعْهَا لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وابن عامر هو الأسود بن عامر الملقب بشاذان.

✿ وقال الإمام **إبراهيم الحربي** في "إكرام الضيف" ص(٤٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ، عَن هِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ رُجَلاً دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ، فَرَأَى مَا بِهِم مِن حَاجَةٍ، فَخَرَجَ إِلى البَرِّيَّةِ فَقَالَت امرَأَتُهُ: اللهُمَّ ارزُقْنَا مَا نَعْتَجِنُ وَنَخْبِزُ. فَإِذَا الرَّحَى تَطْحَنُ، وَإِذَا التَّنُورُ مَلأَى شِوَاءً، فَجَاءَ زَوجُهَا فَقَالَ: أَعِندَكِ شَيءٌ؟ قَالَت: نَعَم، رِزْقُ اللهِ. فَرَفَعَ الرَّحَى فَكَنَسَ مَا حَولَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ:

«**لَو تَرَكَهَا لَدَارَتْ إِلى يَومِ القِيَامَةِ**».

أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبُوعِيُّ، نسب إلى جده.

۞ وقال **البزار** كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن هِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَهلَهُ، فَرَأَى مَا بِهِم مِنَ الحَاجَةِ، فَخَرَجَ إِلى البَرِّيَّةِ، فَقَالَت امرَأَتُهُ: اللهُمَّ ارْزُقْنَا مَا نَطْحَنُ -أَو مَا نَعْجِنُ- ونَخْبِزُ. فَإِذَا الجَفنَةُ مَلأَى خُبزًا، وَالرَّحَى تَطْحَنُ، وَالتَّنُورُ مَلأَى جُنُوبَ شِواءٍ، فَجَاءَ زوجُهَا فَقَالَ: عِندَكُم شَيءٌ؟ قَالَت: رِزقُ اللهِ -أَو قد رَزَقَ اللهُ-. فَرَفَعَ الرَّحَى فَكَنَسَ حولَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَو تَركْتَهَا لَطَحَنَتْ إِلى يَومِ القِيَامَةِ**».

قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام إلا أبوبكر بن عياش.

١٢٨٢ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٩ ص٥٣٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ، فَلَمْ يُدْخِلاهُ الجَنَّةَ**».

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «**أَوْ أَحَدُهُمَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

۞ وقال الإمام **ابن حبان** رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٣ ص١٨٨):

أَخبَرَنَا أبويَعْلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُومعمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عمرٍو، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعَدَ المِنبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ حِينَ صَعدْتَ المِنبَرَ قُلتَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ. فَقَالَ: «إِنَّ جِبرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ: مَن أَدْرَكَ شَهرَ رَمضَانَ وَلَم يُغفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ. فَقُلتُ: آمِينَ. وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيهِ[1] أَو أَحَدَهُمَا فَلَم يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ. فَقُلتُ: آمِينَ. وَمَن ذُكِرْتَ عِندَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ. فَقُلتُ: آمِينَ».

هذا حديث حسنٌ، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٢٥) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن كثير، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، فذكره بنحوه.

كثير هو ابن زيد، والحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

١٢٨٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٥٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى اليَمِينِ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه أبوداود، عن محمد بن مِنْهَالٍ، عن يزيد بن زُرَيْعٍ. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عَرُوْبَةَ، عن قتادة، عن خِلَاسٍ به. اهـ المراد من "تحفة الأشراف".

---

(١) أخرج منه مسلم ما يتعلق بالأبوين (ج٤ ص١٩٧٨).

١٢٨٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٥٢٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ**».

هذا حديث حسن.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٩٩).

١٢٨٥- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٥٣٧): حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص١٤١٥)، **وأبويَعْلَى** (ج١٠ ص٣٩٠).

✿ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٦٢٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١٢ ص١١). وهو مع السند الأول يرتقي إلى الصحة والحمد لله.

١٢٨٦ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٣٢٣): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ ابْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**».

ثم قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ.

١٢٨٧ - قال الإمام أبويعلى رحمه الله (ج١٠ ص٣٤٣): حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابنُ يَحيَى، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صلاةَ الفَجرِ فَغَلَّسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الغَدَ، فَأَسفَرَ بِهَا قَلِيلاً، ثُمَّ قَالَ: «**أَينَ السَّائِلُ عَن وَقْتِ الصَّلاةِ؟ الوَقتُ فِيمَا بَينَ هَاتَينِ: أَمْسِ، وَصَلاتي اليَومَ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٢٨٨ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٢٣٧) حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلا وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ، وَبِطَانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبَالاً، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّهُمَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مَعَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا**».

هذا حديث صحيحٌ.

✿ وأخرجه الترمذي في آخر حديث طويل (ج٧ ص٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ أَبُومُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ به، ولفظه: «**إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا، وَلا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبَالاً، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وأخرجه **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص١٥٨) فقال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله، قال: حدثنا مُعَمَّرُ بن يَعْمَرَ، قال: حدثني معاوية بن سَلَّام. قال: حدثني الزهري، قال: حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن به.

معمر بن يعمر مجهول الحال، لكنه في الشواهد كما ترى، بل قد توبع، قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٢٨٩): ثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا بُرْدُ ابن سنان، عن الزهري به.

١٢٨٩- قال الحافظ ابن حجر كما في "المطالب العالية" (ج٢ ص٥٠١) بتحقيق الأخ: باسم بن طاهر حفظه الله: وَقَالَ أَبُوبَكرٍ (وَهُو ابنُ أَبِي شَيبَةَ): حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ، عَن هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟**» قَالُوا: الَّذِي لا وَلَدَ لَهُ. قَالَ ﷺ: «**لَا، بَل الَّذِي لا فَرَطَ لَهُ**».

وقال أبويَعْلَى: حدثنا أبوبكر بهذا.

هذا حديث حسـنٌ.

وهو عند **أبي يعلى** في مسنده (ج١٠ ص٤٢١).

١٢٩٠- قال الإمام أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ (ج١٠ ص٣٠٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ

ابنُ زَنجُويهِ، حَدَّثَنَا أَبُوالمُغِيرَةِ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهرِيُّ، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ بَعدِي خُلَفَاءُ يَعمَلُونَ بِمَا يَعلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤمَرُونَ، وَسَيَكُونَ بَعدِي خُلَفَاءُ يَعمَلُونَ بِمَا لا يَعلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لا يُؤمَرُونَ، فَمَن أَنكَرَ عَلَيهِم بَرِئَ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ، وَلَكِن مَن رَضِيَ وَتَابَعَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا بكر بن زنجويه، وهو محمد بن عبدالملك، وقد وَثَّقَهُ النسائي، وقال أبوحاتم: صدوق، كما في "تهذيب التهذيب".

١٢٩١ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٨٦٩٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

✿ قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٤ ص٥٣٤): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**».

حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح على شرط مسلم.

١٢٩٢- قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (٨٧٠٦): حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ**».

هذا الحديث رجاله رجال الصحيح. وعبدالله بن سعيد، هو عبدالله بن سعيد ابن أبي هند.

١٢٩٣- قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٤١٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُوبَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»[1].

وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُوبَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ**».

هذا حديث حسنٌ، وعبدالعزيز هو ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ.

وقد أخرج **الترمذي** منه (ج١٠ ص٢٩٦): «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُوبَكْرٍ...**» إلى آخره، وقال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل.

وأخرجه **البخاري** في "الأدب المفرد" ص(١٢٣).

---

(١) إلى هنا في مسلم.

١٢٩٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٧٦): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلا بِالأَنْدَادِ، وَلا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلا تَحْلِفُوا بِاللهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٤)، وأبويَعْلَى (ج١٠ ص٤٣٥).

١٢٩٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج١ ص٧٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن جَدِّي[1]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي المَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**».

حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٥٢٠) فقال: ثنا عبدالصمد به.

وهو بسند الإمام أحمد على شرط الشيخين.

١٢٩٦ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣١٣): حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) عن جدي زيادة من «تحفة الأشراف» وهو الصحيح.

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لي جَلِيسًا صَالِحًا، فَوُفِّقْتَ لي، فَقَالَ لي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الكِتَابَيْنِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَالكِتَابَانِ: الإِنْجِيلُ وَالفُرْقَانُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَخَيْثَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

الحديث أخرجه **الحاكم** (ج٣ ص٢٩٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: قلت: الحديث صحيح.

١٢٩٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٣ ص٤٩): حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**إِنِّي أَقُولُ مَا لِيَ أُنَازَعُ القُرْآنَ**».

قَالَ: فَانْتَهَى[1] النَّاسُ عَنِ القِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ

---

(١) قوله: فانتهى الناس الخ: من كلام الزهري، كما في «السنن» (ج٣ ص٥٥) و«جامع الترمذي» (ج٢ ص٢٣٣).

النَّبِيُّ ﷺ بِالقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُودَاوُد: رَوَى حَدِيثَ ابْنِ أُكَيْمَةَ هَذَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَلَى مَعْنَى مَالِكٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عمارة بن أكيمة، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٢٣١) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. ثم قال الترمذي: وَلَيسَ في هَذَا الحَدِيثِ مَا يَدْخُلُ عَلَى مَنْ رَأَى القِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ؛ لأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الحَدِيثَ، وَرَوَى أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»** فَقَالَ لَهُ حَامِلُ الحَدِيثِ: إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ، قَالَ: اقْرَأْ بِهَا في نَفْسِكَ. وَرَوَى أَبُوعُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ: **«أَنْ لا صَلاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الكِتَابِ»**.

وحديث ابن أُكَيْمَةَ عن أبي هريرة، أخرجه أيضًا النسائي (ج٢ ص١٤٠)، وابن ماجه (ج١ ص٢٧٦).

١٢٩٨ - قال الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٣٨٢): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا المَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ»**.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذَا الحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا أَنَّ الصَّوْمَ وَالفِطْرَ مَعَ الجَمَاعَةِ،

وَعُظْمِ النَّاسِ.

١٢٩٩- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٥١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُومُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَاهُ، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: بِشِرَاكِ نَعْلِي، وَإِمَّا قَالَ: بِشِسْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الكِبْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لا، وَلَكِنَّ الكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه **البخاري** في "الأدب المفرد" ص(١٩٦) بهذا السند نفسه.

١٣٠٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص١٥٦): حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَامِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأَةِ، وَالمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

١٣٠١- قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٣٤٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، أبنَا[1] حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ ابنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ قَائِدَ خُزَاعَةَ قالَ:

اللهُمَّ إني نَاشِدٌ مُحَمَّدَا ... حِلفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

انْصُر هَدَاكَ اللهُ نَصْرًا اعْتَدَى ... وَادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدَا

---

(١) أبنا: رمز أخبرنا.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا حماد بهذا الإسناد.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسن.

١٣٠٢- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٢٤٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ رَجُلانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ، وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي العِبَادَةِ، فَكَانَ لا يَزَالُ المُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا، فَقَالَ: وَاللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، -أَوْ لا يُدْخِلُكَ اللهُ الجَنَّةَ- فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ العَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا المُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا، أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا، وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ**».

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ.

هذا حديث حسن.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج١٦ ص١٢٧): ثنا أبوعامر، ثنا عكرمة بن عمار... به.

وقال رحمه الله (ج٢ ص٣٦٣) (ط ح): حدثنا عبدالصمد، حدثنا عكرمة بن عمار... به.

١٣٠٣- قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٠٥): حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا لَبِسْتُمْ، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدَءُوا بِأَيَامِنِكُمْ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٤١) فقال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبوجعفر النفيلي، ثنا زهير بن معاوية به. وليس فيه: إذا لبستم.

وأما الترمذي فرواه (ج٥ ص٤٨٥) فقال: حدثنا علي بن نصر بن علي الجَهْضَمِيُّ، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن الأعمش به في اللباس من فِعْل رسول الله ﷺ ثم قال: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد ولم يرفعه، وإنما رفعه عبدالصمد. اهـ فالظاهر أنه حديث آخر، وهو بسند آخر إلى الأعمش كما ترى. والله أعلم.

١٣٠٤- قال الإمام **النسائي** رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٣٨٢): أَخبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، هُوَ ابنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُوالُمحَيَّاةِ يَحيَى بنُ يَعلَى، عَن مَنصُورٍ، عَن مَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَن أَبِي زُرعَةَ بنِ عَمرِو بنِ جَرِيرِ البَجَلِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُم فَليَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيكَ حَمدًا، وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثَلاثًا، وَإِذَا أَمسَى فَلْيَقُل مِثْلَ ذَلِكَ»**.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي، معاوية بن صالح، وقد قال: لا بأس به. وقال مَسْلَمَةُ: أرجو أن يكون صدوقًا، كما في "تهذيب التهذيب".

١٣٠٥- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ص٥٤٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ[1] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

---

(١) في الأصل: عبدالرحمن، والصواب ما أثبتناه كما في "تحفة الأشراف" و"مصباح الزجاجة".

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** (ج١٠ ص٣٢٠) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم، عن محمد بن عمرو... به.

١٣٠٦ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٢٨٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ، فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهْدَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه **النسائي** في "عمل اليوم والليلة" ص(٥١٢) فقال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبوأحمد الزبيري... به.

ورواه الإمام **أحمد بن حنبل** (ج١٦ ص٣١١) فقال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير... به.

١٣٠٧ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٢٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاثٍ فَمَاتَ، دَخَلَ النَّارَ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

١٣٠٨- قال الإمام أبومحمد الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٤٠٤): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيْنَ فُلَانٌ؟**» فَغَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟**» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «**فَلَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ؛ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

هذا حديث حسنٌ، وعاصم هو ابن أبي النَّجُودِ كما في «تحفة الأشراف».

✿ وقال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ مُوسَى: «**فَلَعَلَّ اللهَ**»، وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ: «**اطَّلَعَ اللهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

هذا حديث حسنٌ. وعاصم هو ابن أبي النَّجُود.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٥٥) فقال: حدثنا يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد (ج٢ ص٢٩٥) فقال رحمه الله: ثنا يزيد... به.

١٣٠٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص٢٤٩): أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**» فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ،

ثُمَّ جَاءَهُ الغَدَ فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى العَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ مَا بَيْنَ صَلاتِكَ أَمْسِ، وَصَلاتِكَ اليَوْمَ.

هذا حديث حســـــنٌ.

١٣١٠- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٢٦٩): أَخبَرَني زَكَرِيَّا بنُ يحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مَنصُورٍ، عَن سُهَيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ مِن أَهلِ قُبَاءِ النَّبِيَّ ﷺ فَانطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ أَو يَدَيهِ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلا يُطعَمُ، مَنَّ عَلَينَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلُّ بَلاءٍ حَسَنٍ أَبلانَا، الحَمدُ لِلهِ غَيرَ مُوَدَّعٍ، وَلا مُكَافَإٍ، وَلا مَكفُورٍ، وَلا مُستَغنًى عَنهُ، الحَمدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَى مِنَ العُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِن خَلقِهِ تَفضِيلاً، الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ**».

هذا حديث حســـــنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الحاكم (ج٢ ص٥٤٦) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣١١- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٧٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ**

مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

١٣١٢ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١٦ ص٢١٩): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «**إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا!**».

هذا حديث حسنٌ.

✿ وقال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٤٩٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ، وَقَالَ: «**قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا**».

هذا حديث حسنٌ.

١٣١٣ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٤٧٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ: «**وَجَبَتْ**»، ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ: «**وَجَبَتْ، إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ**».

هذا حديث حسنٌ.

وأخرجه الإمام **أحمد** (ج١٣ ص٢٧٧) فقال: حدثنا يعلى ويزيد، أخبرنا محمد بن

عمرو... به.

وأخرجه أبوداود (ج٩ ص٥٥) فقال: حدثنا حفص بن عمر، أخبرنا شعبة، عن إبراهيم بن عامر، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة... بنحوه.

وأخرجه النسائي (ج٤ ص٥٠) فقال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا هشام ابن عبدالملك، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت إبراهيم بن عامر، وجده أمية بن خلف، قال: سمعت عامر بن سعد، عن أبي هريرة... بنحوه أيضًا.

وعامر بن سعد هو البَجَلِيُّ، روى عنه ثلاثة ولم يوثقه معتبر، فهو مستور الحال، ولكنه متابع عند ابن ماجه والإمام أحمد كما ترى، فيرتقي الحديث من الحسن إلى رتبة جيد. والله أعلم.

١٣١٤ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص٧٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالا: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَهُوَ أَبُويُونُسَ القَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا المِنْبَرِ عَبْدٌ وَلا أَمَةٌ، عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا الحسن بن يزيد بن فروخ الملقب بالقوي، وهو ثقة.

✿ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١٦ ص١٥٥): حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخَ الضَّمْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا المِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا**

وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

وأخرجه (ج٢ ص٥١٨) بهذا السند والمتن.

١٣١٥- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٨): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ، إِلَى رَوْحِ اللهِ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ. فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا. فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ، قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ».

هذا حديث صحيح، وقد رواه همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الجوزاء أوس بن عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كما في «تحفة الأشراف».

وهشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوَائِيُّ أرجح من همام، فيعتبر همام شاذًا، والله أعلم.

وقد ذكر ابن أبي حاتم حديث همام في «العلل» (ج١ ص٣٥٣) فقال: عن أبيه: إن رواية هشام أشبه؛ لأن هشامًا أحفظ. وقد تابع هشامًا القاسم بن الفضل. اهـ بالمعنى.

❁ وقال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٤٢٣): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «المَيِّتُ تَحْضُرُهُ المَلائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُفْتَحُ لَهَا فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلانٌ. فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قَالَ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ. فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلا يُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلانٌ. فَيُقَالُ: لا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً. فَإِنَّهَا لا تُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى القَبْرِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص١٧٧) فقال: أنا عمرو بن سواد ابن الأسود، أنا ابن وهب، أنا ابن أبي ذئب به.

❁ قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٤٢٦) حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ المَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى القَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الإِسْلامِ. فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَصَدَّقْنَاهُ. فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللهَ. فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا، وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ. وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى اليَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لا أَدْرِي. فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلا فَقُلْتُهُ. فَيُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٣٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ فَاسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ اليَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا،

يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَأَمَّا فِتْنَةُ القَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: فِي الإِسْلَامِ. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصَدَّقْنَاهُ. فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى اليَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا. فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، كُنْتَ عَلَى الشَّكِّ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. ثُمَّ يُعَذَّبُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ المَيِّتَ تَحْضُرُهُ المَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ، وَاخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى

تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي، وَيُقَالُ: بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ، اخْرُجِي مِنْهُ ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ. فَمَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ. فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الجَسَدِ الخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى القَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقَالُ لَهُ وَيَرُدُّ» مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً.

هذا حديث صحيح.

وحديث عائشة، وكذا حديث أبي هريرة بعضها في «الصحيح» من وجهين آخرين.

١٣١٦ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٧٧٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

هذا حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج١٦ ص١٦٨) فقال: ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد

ابن عمرو... به.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج١٠ ص٣٢٦) فقال رحمه الله: حدثنا وهب بن بَقِيَّة، حدثنا خالد، عن محمد بن عمرو... به.

وخالد هو ابن عبدالله الطحان، كما جاء بيانه في "مسند أبي يعلى" (ج١ ص٣٤٦).

١٣١٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص٣٤٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٧ ص٣٩٧) وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص١٣٢١).

١٣١٨- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٢ ص٣٥٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**المِرَاءُ[1] فِي القُرْآنِ كُفْرٌ**».

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج١٤ ص٢٤٥) فقال: حدثنا حماد بن أسامة، حدثني محمد بن عمرو الليثي، حدثنا أبوسلمة... به.

---

(١) قيل: الشك، وقيل: المجادلة.

وص(٢٤١) حدثنا يحي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة... به.

و(ج٢ ص٤٢٤) فقال: ثنا أبومعاوية، عن محمد بن عمرو... به.

١٣١٩- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٨٢٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثٌ لا يُمْنَعْنَ: المَاءُ، وَالكَلأُ، وَالنَّارُ**».

هذا حديث صحيـــــحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وقد وَثَّقَهُ النسائي، وابن أبي حاتم، والخليلي كما في "تهذيب التهذيب".

١٣٢٠- قال الإمام **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ في "عمل اليوم والليلة" ص(٤٨٥): أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن إِسرَائِيلَ، عَن ضِرَارِ بنِ مُرَّةَ، عَن أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، كُتِبَ لَهُ عِشرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنهُ عِشرُونَ سَيِّئَةً، وَمَن قَالَ: اللهُ أَكبَرُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، مِن قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً**».

هذا حديث صحيـــــحٌ على شرط مسلم، وأبوصالح الحنفي اسمه عبدالرحمن ابن قيس.

وقد أخرجه الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٣٠٢) فقال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل به.

وص (٣١٠) فقال: حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل عن أبي سنان به، وأبوسنان هو ضرار بن مرة.

وأخرجه (ج٣ ص٣٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به، و ص(٣٧) من طريق عبدالرزاق به.

١٣٢١- قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٤٨٥): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبي: أَخبَرَنَا أَبُوحَمزَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبي صَالِحٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيرُ الكَلامِ أَربَعٌ، لا تُبَالي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأتَ: سُبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ لِلهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكبَرُ»**.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي، وقد وَثَّقَهُ ووصفه الحاكم بأنه محدث مَرْوَ، وأبوحمزة هو السُّكَّرِيُّ محمد بن ميمون.

١٣٢٢- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص٨٣٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلا شُفْعَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، قَالَ أَبُوعَاصِمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ، وَأَبُوسَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ.

الحديث المتصل صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وعبدالرحمن بن عمر

ومحمد بن حماد الطهراني، انفرد بإخراج حديثهما ابن ماجه، والطهراني ثقة حافظ، وعبدالرحمن بن عمر صدوق، كما في "تهذيب التهذيب".

✿ والحديث أخرجه أبوداود (ج٩ ص٤٢٦) فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، أَوْ عَنْهُمَا جَمِيعًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قُسِّمَتِ الأَرْضُ وَحُدَّتْ، فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا**».

١٣٢٣ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٤٥٣): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾**[1]».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٣٢٤ - قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٥ ص١١٣): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**جِهَادُ الكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالمَرْأَةِ، الحَجُّ وَالعُمْرَةُ**».

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وقد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة، من فقهاء مصر، من أصحاب مالك.

١٣٢٥ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٢٠٦): أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ ابْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ**».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُوحَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ**».

هذا حديث صحيحٌ، وبشر في السند الأول هو ابن شعيب بن أبي حمزة، وسحيم هو المدني لم يَرْوِ عنه إلا الزهري، ولكنه متابع كما ترى.

١٣٢٦ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١ ص٢٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلا يَسْتَدْبِرْهَا، وَلا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ**»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ[1].

---

(١) الرمة: بكسر الراء وشد الميم، والرمة والرميم: العظم البالي أو الرمة جمع رميم، أي: العظام البالية. اهـ

هذا حديث حسنٌ. وقد أخرج مسلم بعضه من حديث سُهَيْلٍ، عن القعقاع، عن أبي صالح به.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٣٨)، وابن ماجه (ج١ ص٣١٣).

١٣٢٧ - قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٥٢٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

هذا حديث حسنٌ.

١٣٢٨ - قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج١٣ ص٢٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ**[1] **حَسْرَةً**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

✿ قال الإمام **ابن حبان** رَحِمَهُ اللهُ في "الصحيح" كما في "الإحسان" (ج٢ ص٣٥٢): أَخبَرَنَا حَاجِبُ بنُ أَرْكِينَ الفَرغَانِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن شُعبَةَ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا قَعَدَ قَومٌ مَقعَدًا لا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا كَانَ عَلَيهِم**

---

(١) في نسخة: عليهم.

حَسْرَةً يومَ القِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ لِلثَّوابِ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا حاجب بن أركين وهو حاجب بن مالك بن أركين، ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج٨ ص٢٧١) وقال: كان ثقة. اهـ

١٣٢٩ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٤٠٥): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ -أَوْ رُئِيَ- بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

قَالَ مُعْتَمِرٌ: أُرَاهُ فِي الاسْتِسْقَاءِ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٣٣٠ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص١٦٥): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٦ ص٨٧) وقال: هذا حديث صحيح.

١٣٣١ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٧٨٩٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُخْبِرُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ البَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ، ثُمَّ تَأْتِي الحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ**».

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٩٩): حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن سمعان... به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٣٣): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ البَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ العَرَبِ، ثُمَّ تَأْتِي الحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ**».

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا سعيد بن سمعان، وقد وَثَّقَهُ النسائي والدارقطني، وضعفه الأزدي، ولكن الأزدي يسرفُ في التجريح، ثم هو متكلم فيه، كما في ترجمته من «الميزان»، وهو أبوالفتح محمد بن الحسين الأزدي.

والحديث في «مسند **الطيالسي**» ص(٣١٢) و«مصنف **ابن أبي شيبة**» (ج١٥ ص٥٢).

١٣٣٢ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١١٢٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الإِنَاءِ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٣٦٧) **ح**: ثنا خلف، قال: ثنا خالد، عن سهيل بن أبي صالح به. وخالد، هو ابن عبدالله الطحان، وخلف هو ابن الوليد.

وقال الإمام **الدارمي** رحمه الله (ج٢ ص١٦٣): حدثنا عمرو بن عون، عن خالد به.

١٣٣٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٤٠٦): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «**قُلْ: اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ** -قَالَ:- **قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا عمرو بن عاصم، وقد وَثَّقَهُ أحمد.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٩ ص٣٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (ج١ ص٩ و١٠)، والطيالسي (ج١ ص٤).

١٣٣٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٣٧٨): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا، وَمُنْتَعِلًا.

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَزَادَ فِيهِ: وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٧٥٧): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الأَوْبَرِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا وَعَلَيْهِمْ نِعَالُهُمْ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ وَرَبِّ هَذِهِ الحُرْمَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى هَذَا المَقَامِ

وَعَلَيْهِ نَعْلاهُ، وَانْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي أَيَّامٍ.

هذا حديث صحيح.

✿ وقال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٤٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ**»، وَمَا أَنَا أُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ.

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ أَبَا هُرَيْرَةَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

✿ وقال الإمام **إسحاق بن راهويه** رَحِمَهُ اللَّهُ في "مسنده" (ج١ ص٢٦٨): أَخبَرَنَا جَرِيرٌ، عَن عَبدِالملِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَن رَجُلٍ مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعبٍ، يُقَالُ لَهُ أَبُوالأَوبَرِ، قَالَ: كُنتُ عِندَ أَبِي هُرَيرَةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَأَنتَ نَهَيتَ النَّاسَ أَن يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِم؟ فَقَالَ: مَا نَهَيتُ، وَلَكِن وَرَبِّ الكَعبَةِ لَقَد رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي خَلفَ المَقَامِ وَعَلَيهِ نَعلاهُ، ثُمَّ انصَرَفَ وَهُمَا عَلَيهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَنتَ نَهَيتَ النَّاسَ أَن يَصُومُوا يَومَ الجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَصُومُوا يَومَ الجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَومُ عِيدٍ، إِلَّا أَن تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ**» قَالَ: ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَارِجًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عِندَهُ، إِذ أَقبَلَ الذِّئبُ حَتَّى أَقعَى بَينَ يَدَي

رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ بَصبَصَ بِذَنَبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا الذِّئبُ وَهُوَ وَافِدُ الذِّئَابِ، فَهَل تَرونَ أَن تَجعَلُوا لَهُ مِن أَمْوَالِكُم شَيئًا؟**» قَالَ: فَقَالُوا بِأَجمَعِهِم: لا، وَاللهِ مَا نَجْعَلُ لَهُ شَيئًا. قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِحَجَرٍ، فَأَدْبَرَ وَلَهُ عُوَاءٌ، فَقَالَ: «**هَذَا الذِّئبُ وَمَا الذِّئبُ**».

هذا حديث صحيحٌ، وأبوالأوبر هو زياد الحارثي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تعجيل المنفعة".

١٣٣٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٤١١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَنَامُ عَيْنِي، وَلا يَنَامُ قَلْبِي**».

هذا حديث حسنٌ.

١٣٣٦ - قال الإمام إسحاق بن رَاهَوِيْهِ رحمه الله في "مسنده" (ج١ ص٣٤١): أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، نَا سَعِيْدُ بنُ أَبِي أَيُّوب، حَدَّثَنِي بَكْرُ بنُ عَمْرٍو، عَن أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَالَ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَد خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى فُتْيَا بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ فَإِنَّ إِثْمَهَا عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ**».

هذا حديث حسنٌ.

والمقرئ هو: عبدالله بن يزيد.

١٣٣٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٤١٥): أَبُومُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى، قَالا: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟» قَالَ: قُلْنَا: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا، بَلْ مَضَتْ مِنْهُ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، اطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ». قَالَ يَعْلَى فِي حَدِيثِهِ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٣٠) فقال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا أبومعاوية... به.

١٣٣٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٥٥٤): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا لا تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ الْمَدَرِ، وَلا تُكِنُّ مِنْهُ إِلَّا بُيُوتُ الشَّعَرِ».

هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح.

١٣٣٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٥٦٧): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (ج٤ ص٢١٨) فقال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا حماد بن سلمة... به.

١٣٤٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٦٤٠): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأُتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقد أخرجه معمر في "الجامع" كما في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص٥٧) فقال رحمه الله: عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَن سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَلِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأُتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَن لَم يَفْعَل ذَلِكَ مِنهُم فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ».

١٣٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٩٣٩): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ ذَاكَ الرَّيْنُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[1]».

هذا حديث حسنٌ.

١٣٤٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (٧٩٦٩): قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ الزُّبَيْدِيِّ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنْ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ،

---

(١) سورة المطففين، الآية: ١٤.

وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

هذا حديث صحيـــــحٌ، ولا يضر شك موسى بن عقبة في شيخه، أهو أبوصالح وعطاء بن يسار، أم أحدهما؛ فكلاهما ثقة.

١٣٤٣ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٩٩٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَشْرَبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ: «**قِهْ**» قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: «**أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الهِرُّ؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ**».

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ مَوْلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ... فَذَكَرَهُ.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا زياد مولى الحسن بن علي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تعجيل المنفعة"

الحديث أخرجه الدارمي (ج٢ ص١٦٢) فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة... به.

١٣٤٤ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٠٢٩): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْنَا العَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو، وَهِشَامٌ**».

هذا حديث حســـــنٌ.

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٣٢٠): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد به.

وقال الإمام أحمد (٨٦٢٦): ثنا حسن بن موسى وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد ابن سلمة به.

١٣٤٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١١٩٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد، وهو الطَّنَافِسِيُّ، وهو ثقة.

١٣٤٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٣٢): حَدَّثَنَا أَبُوقَطَنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ البَيْتَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي البَيْتِ تِمْثَالُ رَجُلٍ** -وَكَانَ فِي البَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ- **فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ يُقْطَعْ، فَيُصَيَّرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ يُقْطَعْ فَيُجْعَلَ مِنْهُ وِسَادَتَانِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالكَلْبِ فَيُخْرَجَ**»، فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِذَا الكَلْبُ جَرْوٌ كَانَ لِلْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلام، تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمَا.

هذا حديث حسن.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٦٥): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «**ادْخُلْ**»، فَقَالَ: **إِنَّ فِي البَيْتِ سِتْرًا فِي الحَائِطِ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَاقْطَعُوا رُءُوسَهَا فَاجْعَلُوهَا بِسَاطًا أَوْ وَسَائِدَ، فَأَوْطِئُوهُ، فَإِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ**.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٨ ص٩٠): حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوهُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ البَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ البَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ البَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجَالِ، وَكَانَ فِي البَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي البَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي بِالبَابِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيُصَيَّرْ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبَذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالكَلْبِ فَيُخْرَجْ» فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الكَلْبُ جَرْوًا لِلْحَسَنِ أَوِ الحُسَيْنِ، تَحْتَ نَضَدٍ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١١ ص٢١٣).

١٣٤٧ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٠٣٣): حَدَّثَنَا أَبُوقَطَنٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَاهِي المَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا».

هذا حديث حسن.

١٣٤٨ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٠٤١): حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ خَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ، وَمَعَهُ

قِرْدٌ، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الخَمْرَ شَابَهُ بِالمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ القِرْدُ الكِيسَ فَصَعِدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقَلِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْرَحُ دِينَارًا فِي البَحْرِ، وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ، حَتَّى قَسَمَهُ».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٤٠٨): ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة... به.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٠٧): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة... به.

١٣٤٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٦٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الفَقْرَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ العَمْدَ».

هذا حديث حسنٌ.

١٣٥٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٠٦١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَذَكَرَ الإِيمَانَ بِاللهِ وَالجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنَا صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْلَ كَمَا قَالَ، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْلَ أَيْضًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ

في سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام، **سَارَّنِي بِذَلِكَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٣٥١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (٨٠٧١): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَثَا بِكَفِّهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ «**وَقَلِيلٌ مَا هُمْ**»، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ**»، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللهِ، وَمَا حَقُّ اللهِ عَلَى النَّاسِ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**».

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٥٢٥): ثنا يحي بن آدم، ثنا عمار بن رُزَيْقٍ، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد به مثله.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا كُمَيْل بن زياد، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن وابن سعد، وقال ابن عمار: رافضي، وهو ثقة من أصحاب علي، وذكره ابن حبان في "الضعفاء". اهـ مختصرًا من "تهذيب التهذيب".

❁ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٥٢٠): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كُمَيْلَ بْنَ زِيَادٍ

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ**».

✿ وقال النسائي في "اليوم والليلة" ص(٢٩٥): أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ دِينَارٍ، وَأحمَدُ بنُ سُلَيمَانُ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسرَائِيلَ، عَن أَبي إِسحَاقَ، عَن كُمَيلِ بن زِيَادٍ النَّخَعِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: بَينَا أَنَا أَمشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيرَةَ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ (وَلا مَنجَاء) مِن اللهِ إِلَّا إِلَيهِ**».

١٣٥٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٢٥٧): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لا يَزَالُ لِهَذَا الأَمْرِ أَوْ عَلَى هَذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الحَقِّ، وَلا يَضُرُّهُمْ خِلافُ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

وسعيد هو ابن أبي أيوب. وأبوعبدالرحمن هو عبدالله بن يزيد المقرئ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٤٦٥): ثنا يونس، ثنا ليث، عن محمد وهو ابن عجلان... به.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٧٩): ع حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن ابن عجلان... به.

✿ وقال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١١١): حَدَّثَنَا زُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ[1]، أَبْنَأَ عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَزَالُ هَذَا -أَوْ: عَلَى هَذَا- الأَمْرِ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي لا يَضُرُّهُمْ خِلافُ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ**».

هذا حديث حسنٌ، وزهير بن محمد هو ابن قُمَيْرٍ.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص١٢٠ و٢٠٣) بتحقيق أحمد شاكر.

١٣٥٣- قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج١ ص٢٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الفَضْلِ الهَاشِمِيُّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٥٤- قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج٢ ص١٤١٥): حَدَّثَنَا أَبُومَرْوَانَ العُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلا يَمْلأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبامروان العثماني، وهو محمد بن عثمان، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم.

---

(١) في الأصل: أبوهير بن محمد، والصواب ما أثبتناه كما في الحاشية على "كشف الأستار".

١٣٥٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٤٤٤): حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي ح وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَقَ المَغْنَى، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ لاحِقٍ[1]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَأَيْتُ إِبِطَيْهِ.

زَادَ عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ: قَالَ: يَقُولُ لاحِقٌ: أَلا تَرَى أَنَّهُ فِي الصَّلاةِ، وَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَزَادَ مُوسَى: يَعْنِي إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

رواه النسائي (ج٢ ص٢١٢).

١٣٥٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٤٥٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا سعيد بن سمعان، وقد وَثَّقَهُ النسائي والدارقطني، كما في "تهذيب التهذيب".

وأخرجه الترمذي (ج٢ ص٤٣)، والنسائي (ج٢ ص١٢٤).

١٣٥٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٥٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا**

---

(١) عمران هو ابن حُدَيْر. ولاحق هو ابن حُمَيْد.

بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا».

هذا حديث صحيحٌ.

١٣٥٨- قال الإمام إسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج١ ص٣١٧): أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، نَا سَعدَانُ الجُهَنِيُّ، عَن سَعدٍ أَبي المُجَاهِدِ الطَّائِيِّ، عَن أَبي المُدِلَّةِ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا بِنَاءُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «**لَبِنَةٌ مِن ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِن فِضَّةٍ، وَمِلاطُهَا المِسكُ، وَتُربَتُهَا الزَّعفَرَانُ، وَحَصبَتُهَا اللُّؤلُؤُ، مَن يَدخُلُهَا يَنْعَمُ لا يَيأَسُ، وَلا يَخرَقُ ثِيَابُهُ، وَلا يَبْلَى شَبَابُهُ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ لا يُرَدُّ لَهُم دَعوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَإِمَامٌ عَادِلٌ، وَدَعوَةُ المَظلُومِ يَرفَعُهَا اللهُ فَوقَ الغَمَامِ، وَيَفتَحُ لَهَا أَبْوابَ السَّمَوَاتِ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزّتي لأَنْصُرَنَّكِ بَعْدَ حِينٍ**».

هذا حديث حسنٌ. وأبوالمُدِلَّةِ وَثَّقَهُ وكيع، كما في "سنن ابن ماجه" (١٧٥٢).

❁ قال ابن ماجه رحمه الله (ج١ ص٥٥٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ الجُهَنِيِّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ دُونَ الغَمَامِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ: بِعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ**».

❁ وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٠٤-٣٠٥) حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ وَأَبُوالنَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ الطَّائِيُّ، قَالَ أَبُوالنَّضْرِ: سَعْدٌ

أَبُو مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوالمُدِلَّةِ مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا إِذَا رَأَيْنَاكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا، وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالأَوْلَادَ. قَالَ: «**لَوْ تَكُونُونَ -أَوْ قَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ- عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ بِأَكُفِّهِمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ كَيْ يَغْفِرَ لَهُمْ**» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنَا عَنِ الجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «**لَبِنَةُ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَاليَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ**».

هذا حديث صحيح.

١٣٥٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٩ ص٣١٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَعِّرْ. فَقَالَ: «**بَلْ أَدْعُو**»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَعِّرْ. فَقَالَ: «**بَلِ اللهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ**».

حديث حسن على شرط مسلم، إلا محمد بن عثمان، وهو أبوالجماهر، وهو ثقة.

١٣٦٠- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٣٣١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٤١) فقال: حدثنا زياد بن يحي أبوالخطاب، ثنا مالك بن سُعَيْرٍ، ثنا الأعمش... به.

١٣٦١- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٣٧٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ المَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالوهاب بن بُخْتٍ، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن وغيره، كما في "تهذيب التهذيب".

١٣٦٢- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٤٨٥): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَلِيَ القَضَاءَ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٥٥٥) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٧٧٤) من طريق عبدالله بن جعفر، وهو المَخْرَمِيُّ،

عن عثمان بن محمد، وهو الأخنسي، عن المَقْبُرِيِّ... به.

وهذا سند حسنٌ، فيكون الحديث صحيحًا لغيره.

❁ وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١٢ ص١٣١): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وأحسن من جمع طرقه فيما اطلعت عليه محمد بن خلف الملقب بوكيع، في «أخبار القضاة».

١٣٦٣- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٣١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُومُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ، أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلا أَحْفَظُهُ، قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلاً عِلَّةٌ، أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سُهَيْلاً فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ:

إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٥٧٢) وقال: حديث حسن غريب.

وابن ماجه (ج٢ ص٧٩٣).

١٣٦٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٩١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٤٠٨) وقال: حديث حسن.

وللحديث علة غير قادحة ذكرها الحاكم في «المستدرك» (ج١ ص١٠١) وردها، حاصلها: أنه جاء عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وخلص إلى أن الذي لم يزد المبهم أرجح، وأن الذي زاده واهم، والله أعلم.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج٩ ص٥٥) فقال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا عُمارةُ بن زاذان، قال: حدثنا علي بن الحكم... به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص٢٦٣) فقال: ثنا أبو كامل، ثنا حماد، عن علي بن الحكم... به.

و ص(٤٩٥) فقال رحمه الله: ثنا ابن نمير، قال: ثنا عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم... به.

١٣٦٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٩٦): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ»**.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٦٦- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٢١٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»**.

هذا حديث حسنٌ، وحماد هو ابن سلمة، وعاصم هو ابن أبي النجود.

الحديث أخرجه الإمام **أحمد** في "مسنده" (ج١٦ ص٢٦٤) فقال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة... به.

١٣٦٧- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٣٣١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»**.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٠٩٦) من حديث عبدالعزيز بن المختار، ثنا سهيل بن أبي صالح... به.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١٤ ص٤): حدثنا أبوكامل، حدثنا زهير، حدثنا سهيل... به.

وقال (ج٦ ص٢٢٠) ثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال معمر: حدثنا عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة... فذكره.

وهذا سند صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (ج٥ ص٥٩٧) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش، إلا من هذا الوجه.

وأخرجه الإمام البخاري في "الأدب المفرد" ص(٤١٩) فقال: حدثنا موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل... به.

١٣٦٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٢٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي اليَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا بَنِي بَيَاضَةَ أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»** وَقَالَ: **«وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالحِجَامَةُ»**.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج١٠ ص٣١٨) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد... به.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣٣٧): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ، فَالحِجَامَةُ»**.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٥١).

١٣٦٩- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٥٠٦): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ**».

وقَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ في سَبِيلِ اللهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

١٣٧٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٤٢٧): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٢٩٦).

١٣٧١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٦٨): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، ومعاوية هو ابن عمرو، وأبوإسحاق هو إبراهيم بن محمد الفَزَارِيُّ.

١٣٧٢- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٧٣) ع: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ[1] الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ**

---

(١) في «المسند»: عن أبي سعيد.

صِيَامِهِ الجُوعُ وَالعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ».

هذا حديث حسنٌ.

وسليمان هو ابن حرب. وإسماعيل هو ابن جعفر.

وقد رواه ابن ماجه من حديث ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري. واخْتُلِفَ على ابن المبارك في رفعه ووقفه، كما في "مصباح الزجاجة" (ج١ ص٣٠١) وهذه الطريق ليست من طريق ابن المبارك، فهي سالمة من العلة فيما أعلم. والله أعلم.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج١١ ص٤٢٩) فقال رحمه الله: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل قال: أخبرني عمرو، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

١٣٧٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٨١): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاقِ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٥٧) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن رزق الكوذائي، ثنا سعيد بن منصور... به.

وشيخ البزار ترجمه الخطيب (ج٥ ص٢٧٧) وقال: وكان ثقة.

١٣٧٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٠٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلا فِيمَا دُونَ**

خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

هذا حديث حسنٌ، وعبدالله هو ابن المبارك.

وقال رحمه الله ص(٤٠٣): ثنا عتاب، قال: ثنا عبدالله، قال: أنا معمر... به.

١٣٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: «**ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ**» فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لَنْ يَزَالَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ القَبْرِ، مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال أبوحاتم رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٣ ص١٠٦): أَخبَرَنَا أَبُوعَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهبِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ، عَن المِنهَالِ ابنِ عَمرٍو، عَن عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَرنَا عَلَى قَبرَينِ، فَقَامَ فَقُمنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَونُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ، فَقُلنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**مَا تَسمَعُونَ مَا أَسمَعُ؟**»، قُلنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**هَذَانِ رَجُلانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبٍ هَيِّنٍ**»، قُلنَا: مِمَّ ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**كَانَ أَحَدُهُمَا لا يَستَنْزِهُ مِن البَولِ، وَكَانَ الآخَرُ يُؤذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمشِي بَينَهُم بِالنَّمِيمَةِ**»، فَدَعَا بِجَرِيدَتَينِ مِن جَرَائِدِ النَّخلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبرٍ وَاحِدَةً، قُلنَا: وَهَل يَنفَعُهُمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَم، يُخَفَّفُ عَنهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَينِ**».

هذا حديث حسنٌ، وأبو عَرُوبَةَ هو الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ الحَرَّانِيُّ، وأبوعبدالرحيم هو خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد الحَرَّانِيُّ.

✿ وقال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٣٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بنُ كَيسَانَ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبرٍ فَوَقَفَ عَلَيهِ، فَقَالَ: «**ائتُونِي بِجَرِيدَتَينِ**»، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عِندَ رَأسِهِ، وَالأُخرَى عِندَ رِجلَيهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَينفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنهُ بَعضُ عَذَابِ القَبرِ مَا بَقِيَتْ فِيهِ نَدوَةٌ**».

١٣٧٦ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٤٤١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهَا لَمَمٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي. قَالَ: «**إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي، وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ**». قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه هناد في "الزهد" (ج١ ص٢٣٢) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبدة بن محمد بن عمرو... به.

١٣٧٧ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص٤٤٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى قَطُّ إِلَّا مَرَّةً.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٧٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٤٤٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الإِبِلُ الثَّلاثُونَ، يُحْمَلُ عَلَى نَجِيبِهَا، وَتُعِيرُ أَدَاتَهَا، وَتُمْنَحُ غَزِيرَتُهَا، وَيُجْبِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا فِي أَعْطَانِهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن شريك وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن مَعِيْن وأبوزُرْعَة، كما في "تهذيب التهذيب".

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (ج٧ ص٣٢) فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثنا وكيع... به.

١٣٧٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٤٤٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوصَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فُلانًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ، قَالَ: «**إِنَّهُ سَيَنْهَاهُ مَا يَقُولُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٣٨٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٤٨١): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُكُمْ فِي الإِسْلامِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا إِذَا فَقِهُوا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

✿ وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ إِسْلامًا أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا، إِذَا فَقُهُوا**».

الحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(١٠٧).

١٣٨١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٢٥٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِينَا أَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ، قَالَ: القَمِيصَة[1] ، قَالَ: فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ.

وقال ص(٤٩٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِينَا أَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ، قَالَ: فَقَالَ بِقَمِيصِهِ، قَالَ: فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٨٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٤٨٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي القَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُوسَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَبُوقَتَادَةَ، وَأَبُوهُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص٧١).

١٣٨٣ - قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٤٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ الصَّادِقَ المَصدُوقَ يَقُولُ:

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: فقال بقميصه.

«يَخرُجُ الأعوَرُ الدَّجَّالُ مَسِيحُ الضَّلالَةِ قِبَلَ المَشرِقِ في زَمَنِ اخْتِلافٍ مِن النَّاسِ وفُرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ ما شَاءَ اللهُ أن يَبلُغَ مِن الأَرْضِ في أَرْبَعِينَ يومًا، اللهُ أَعلَمُ مَا مِقْدارُهَا، فَيَلقَى المُؤمِنُ شِدَّةً شَدِيدَةً، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ ﷺ مِن السَّماءِ، فَيَقُومُ النَّاسُ، فَإذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِن رَكْعَتِهِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللهُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَظَهَرَ المُؤمِنُونَ». فَأَحلِفُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبَا القَاسِمِ الصَّادِقَ المَصدُوقَ ﷺ قالَ: **«إنَّهُ لَحَقٌّ، وَأَمَّا إِنَّهُ قَرِيبٌ، فَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ»**.

هذا حديث حسنٌ.

۞ وقال الإمام إسحاق بن رَاهَوَيْهِ رحمه الله في "مسنده" (ج١ ص٢٨٨): أَخبرَنَا المَخزُومِيُّ، نَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، نَا عَاصِمُ بنُ كُلَيبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه في مَسجِدِ الكُوفَةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَأَنتَ القَائِلُ تُصَلِّي مَعَ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَا أَهْلَ العِرَاقِ، إِنِي قَد عَلِمتُ أَن سَيُكَذِّبُونِي، وَلا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَن أُحَدِّثَ بِمَا سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّادِقُ المَصدُوقُ: **«إنَّ الدَّجَّالَ يَخرُجُ مِنَ المَشْرِقِ في حِيْنِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَبلُغُ كُلَّ مَبْلَغٍ في أَرْبَعِينَ يومًا، فَيَزِلُّ المُؤمِنِينَ مِنهُ أَزَلاً شَدِيدًا، وَتَأْخُذُ المُؤْمِنِينَ فِيهِ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَنزِلُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي بِهِم، فَإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِن الرَّكُوعِ أَهلَكَ اللهُ الدَّجَّالَ وَمَنْ مَعَهُ»**، فَأَمَّا قَولِي: إِنَّهُ حَقٌّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَهُوَ الحَقُّ»**، وَأَمَّا قَولِي: إني أَطْمَعُ أَن أُدرِكَ ذَلِكَ، فَلَعَلِّي أَن أُدْرِكَهُ، عَلَى مَا يُرَى مِنْ بَيَاضِ شَعْرِي، وَرِقَّةِ جِلدِي، وَقِدَمِ مَولِدِي، فَيَرْحَمُنِي اللهُ تَعَالى فَأُدْرِكَهُ، فَأُصَلِّي مَعَهُ، ارْجِعْ إِلى أَهْلِكَ فَأَخْبِرْهُم بِمَا أَخْبرَكَ أَبُوهُرَيرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ

الرَّجُلُ: أَينَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى مِن مَسجِدٍ فَقَالَ: مِن هَاهُنَا. وَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَيهِ، فَقَالَ: أَتُرِيدُ أَن أَقُولَ مِن مَسجِدِ الكُوفَةِ، هُوَ يَخرُجُ مِنَ الأَرْضِ قَبلَ أَنْ تُبَدَّلَ، يَجْعَلُهُ اللهُ حَيثُ شَاءَ.

هذا حديث حسنٌ.

والمخزومي هو المغيرة بن سلمة.

١٣٨٤- قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٩٨):
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَوَابٍ، ثَنَا حُسَينٌ، يَعنِي ابنَ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن هِشَامٍ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُفضِي إِلَى نِسَائِنَا فِي الجَنَّةِ؟ قَالَ: «**إِي وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفضِي فِي اليَومِ الوَاحِدِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءَ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا محمد بن ثواب، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق، كما في "تهذيب التهذيب". وقد تابعه الوليد بن شجاع وعبدالله بن عمرو[1] بن أبي عند الطبراني، كما في "حادي الأرواح" للحافظ ابن القيم رحمه الله ص(١٦٩).

١٣٨٥- قال البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٤ ص١٥٤)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، يَعنِي المَخرَمِيَّ، عَن عُثمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَتُقمَّصَنَّ[2] بِكُم قُمَاصَ البُكُرِ**»، يَعنِي الأَرضَ.

---

(١) كذا والظاهر أنه عبدالله بن عمر بن أبان، بدون واو، وترجمته في "الميزان".

(٢) في "النهاية": وفي حديث أبي هريرة: لتقمصن بكم الأرض قماص البقر: يعني الزلزلة.

قال البزار: لا نعلمه يُرْوَى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسن.

١٣٨٦- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٨٦): حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ: **«قَالَ اللهُ تَعَالى لِلنَّفسِ: اخْرُجِي، قَالَت: لا أَخرُجُ إلَّا كَارِهَةً»**.

هذا حديث صحيح.

١٣٨٧- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٩٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالحَمِيدِ ابنُ جعفَرٍ، عَن إبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا تُكثِرُوا الضَّحِكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلبَ»**.

هذا حديث حسن.

وقد أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤٠٣).

١٣٨٨- قال النسائي رحمه الله (ج٦ ص١١٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوَاقٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

ورواه الإمام أحمد (ج٢ ص٣٦٧) ع فقال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: حدثنا داود بن قيس... به.

١٣٨٩- قال البزار رحمه الله في «كشف الأستار» (ج٤ ص٣٩): حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ بنِ عَبدِالوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَرْفَعُ لِلرَّجُلِ الدَّرَجَةَ، فَيَقُولُ: أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ».

قال البزار: لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا حماد.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسن.

وعاصم هو ابن أبي النجود.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٥٠٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ».

هذا حديث حسن.

١٣٩٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٣٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ المُجْمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ القُرْآنِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾(١) فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللهُ أَكْبَرُ. وَإِذَا قَامَ مِنَ الجُلُوسِ فِي الاثْنَتَيْنِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ.

وأبوهلال هو سعيد بن أبي هلال، وخالد هو ابن يزيد المصري.

١٣٩١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٩٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

هذا حديث حسنٌ، ورجاله رجال الصحيح. إلا يحي بن جعدة، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم والنسائي.

١٣٩٢ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٧ ص١٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث رواه الإمام **أحمد** (ج٥ ص١٥ و١٦٤) فقال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن موسى يعني ابن علي، عن أبيه... به.

وأبوبكر بن أبي شيبة (ج٩ ص٩٨) فقال رحمه الله: الفضل بن دُكَيْنٍ، عن موسى بن علي... به.

١٣٩٣ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٧ ص٢١١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمُ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ. قَالَ: أَيْنَ فُلانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ. قَالَ: فَأَيْنَ فُلانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ. فَلَبِسَ لامَتَهُ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لأُخْتِهِ: سَلِيهِ: حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ، أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ؟ فَقَالَ: بَلْ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ. فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلاةً.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٩٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٤١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ فِي حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ»**.

هذا حديث صحيحٌ، رواته رواة الصحيح، إلا نافع بن أبي نافع، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٥ ص٣٥٢)، و**النسائي** (ج٦ ص٢٢٦)، وابن ماجه (ج٢ ص٩٦٠).

١٣٩٥ - قال الامام **الدارمي** رحمه الله (ج٢ ص٣١٣): أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ»**.

هذا حديث صحيحٌ.

١٣٩٦- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٣ ص٢١٩): أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِالسَّلامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ -يَعْنِي تَشَقَّقُ- قَدَماهُ.

هذا حديث حسنٌ.

١٣٩٧- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٧ ص٣٠١): حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الشيخين، إلا عباس بن محمد الدُّوْرِيُّ، وهو ثقة.

١٣٩٨- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٤ ص٤٠): أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ يَعْنِي السُّوءَ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي**».

هذا حديث حسنٌ.

١٣٩٩- قال الإمام **النسائي** رحمه الله (ج٧ ص٣١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ، وَعَنْ عَسْبِ الفَحْلِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، والمغيرة هو ابن مقسم، وابن أبي نعم، هو عبدالرحمن.

الحديث أخرجه **أبوداود** (ج٩ ص٣٧٦) بلفظ: «**لا يَحِلُّ ثَمَنُ الكَلْبِ، وَلا حُلْوَانُ الكَاهِنِ، وَلا مَهْرُ البَغِيِّ**».

وفي سنده عند أبي داود معروف بن سويد الجُذَامِيُّ، روى عنه جماعة، ولم يُوَثِّقْهُ معتبر، فهو مستور الحال.

١٤٠٠- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٧ ص٢٨١): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ، أَرْسَلَ جِبْرَائِيلَ إِلَى الجَنَّةِ فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا،**

فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١٣ ص٧٥)، وأحمد (ج١٦ ص١٦٨) فقال: حدثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو... به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٣٧٩): ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، ثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثم ذكر أحاديث وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ، قَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُجِبَتْ بِالمَكَارِهِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا وَإِذَا هِيَ قَدْ حُجِبَتْ بِالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَجَاءَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا فِيْهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَسْمَعَ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (٨٦٣٣): حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة... به.

١٤٠١- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٣ ص٤٠٦): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**» وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «**اللهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»[1].

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج١٩ ص٢٦٦): حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٩ ص٣٣٥) وقال: هذا حديث حسن. ولعله أراد لغيره، فإنه بسنده من طريق عبدالله بن جعفر، والد علي بن المديني، وهو ضعيف.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج١ ص١٣٧٣) بلفظ الأمر: «**إذا أصبحتم فقولوا...**» الخ.

١٤٠٢- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٤ ص٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَسَلَمَةُ يَعْنِي ابْنَ شَبِيبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ**» قَالَ سَلَمَةُ: «**فَرَوْحُ اللهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللهَ خَيْرَهَا،**

---

(١) كذا في "سنن أبي داود"، وللحافظ ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ كلام طيب في "تهذيب السنن" يقول فيه: إن في "صحيح ابن حبان" أنه يقال في المساء: وإليك المصير، وفي الصباح: وإليك النشور.

وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا».

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا ثابت بن قيس، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٢٨) فقال: حدثنا أبوبكر، ثنا يحي بن سعيد، عن الأوزاعي، عن الزهري... به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٠ ص٢١٦) حدثنا يحي بن سعيد القطان... به.

ورواه الإمام أحمد (ج١١ ص٤٠٨) فقال: ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعي، عن الزهري... به.

وهو في "جامع معمر" (ج١١ ص٨٩) من "مصنف عبدالرزاق"، وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٢ ص١٢٥٥ و١٢٥٦).

١٤٠٣- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٤ ص١٠٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ أَيْضًا.**

قَالَ مُعَاوِيَةُ: وحَدَّثَنِي عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءٌ.

هذا حديث حســــــنٌ. والمعتمد على السند الثاني؛ إذ الأول موقوف، وفيه أبوموسى، هو مجهول[1].

---

(١) قال المزي رَحِمَهُ اللهُ في "التحفة": هكذا وقع في روايتنا، عن أبي موسى، عن أبي مريم، وفي رواية =

١٤٠٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٤ ص٣٦): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٧ ص٣٧) في ضمن حديث طويل، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه **الترمذي** أيضًا (ج٨ ص١٠٩)، و ابن ماجه (ج٢ ص١٢٣٣).

✿ و **البخاري** رحمه الله في «الأدب المفرد» ص(٩٩) فقال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيبَانُ أَبُومُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالَمَلِكِ بنُ عُمَيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي الهَيثَمِ: **«هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟»** قَالَ: لا. قَالَ: **«فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا»**، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَينِ لَيسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُوالهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اخْتَرْ مِنْهُمَا»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اخْتَرْ لِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ خَيرًا»**، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ تُعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا، وَلا خَلِيفَةً، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبَالاً، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ»**.

= أبي الحسين بن العبد وغيره: عن معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، ليس فيه: عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب، فإن أبا داود قد روى لمعاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة حديثًا كما سيأتي.

١٤٠٥ - قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج١٤ ص٩٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ**».

هذا حديث صحيــــح، وحماد، هو ابن سلمة، وحبيب هو ابن الشَّهِيْد، وهشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين.

١٤٠٦ - قال الإمام **الترمذي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٢٩٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالمُصَوِّرِينَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيْبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيــــح، ورجاله ثقات.

ورواه الإمام **أحمد** (ج١٦ ص١٨٤): فقال: ثنا عبدالصمد، ثنا عبدالعزيز بن مسلم... به.

١٤٠٧ - قال الإمام **الترمذي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٤٣٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ، فَلَقَّاهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[1] قَالَ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

أَبُوهُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «فَلَقَّاهُ اللهُ: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾[1]» الآيَةَ كُلَّهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

١٤٠٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٤٥٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُونُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ ذُرِّيَّتُكَ. فَرَأَى رَجُلاً مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ. فَقَالَ: رَبِّ، وَكَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ: أَيْ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ، جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا لابْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسن.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

✿ وقال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ (ج١ ص٦٤): حدثنا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ القَاضِي بِمِصرَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى القَاضِي، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلهِ. فَحَمِدَ اللهَ بِإِذْنِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللهُ رَبُّكَ يَا آدَمُ. وَقَالَ لَهُ: (يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ المَلائِكَةِ إِلَى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ. فَذَهَبَ فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ وبَنِيهِمْ.) فَقَالَ اللهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ. قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ. ثُمَّ بَسَطَهَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَا هَؤُلاءِ؟ قَالَ: ذُرِّيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ -أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ-، لَم يُكْتَبْ لَهُ إِلَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ، زِدْ فِي عُمْرِهِ. قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ. قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الجَنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا آدَمُ، يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، فَأَتَاهُ مَلَكُ المَوْتِ. فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجَّلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لابْنِكِ دَاوُدَ مِنْهَا سِتِّينَ سَنَةً. فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، فَيَوْمَئِذٍ أُمِرْنَا بِالكِتَابِ وَالشُّهُودِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. فقد احتج بالحارث بن عبدالرحمن ابن أبي ذباب، وقد رواه عنه غير صفوان، وإنما خرجته من حديث صفوان لأني علوت فيه. اهـ

وما بين القوسين في "الصحيحين".

١٤٠٩- قال **البخاري** رحمه الله في "الأدب المفرد" (ج٢ ص٢٤٢ من "فضل الله الصمد"): حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ مُحَمَّدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَولِيَائِي يَومَ القِيَامَةِ المُتَّقُونَ، وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِن نَسَبٍ، فَلا يَأتِينِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ وَتَأتُونِي بِالدُّنيَا، تَحمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُم، فَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: هَكَذَا وَهَكَذَا**». وَأَعرَضَ فِي كِلا عِطْفَيهِ.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه **ابن أبي عاصم** في "السنة" (ج٢ ص٤٨٦) فقال رحمه الله: حدثنا ابن كاسب، ثنا عبدالعزيز بن محمد... به.

وابن كاسب هو ترجمته في "تهذيب التهذيب" والراجح ضعفه، ولكنه متابع كما ترى.

١٤١٠- قال **البخاري** رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٧٧): حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: جَاءَت الحُمَّى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَت: ابعَثنِي إِلَى آثَرِ أَهلِكَ عِندَكَ؟ فَبَعَثَهَا إِلَى الأَنصَارِ، فَبَقِيَت عَلَيهِم سِتَّةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيهِم، فَأَتَاهُم فِي دِيَارِهِم، فَشَكَوا ذَلِكَ إِلَيهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ دَارًا دَارًا، وَبَيْتًا بَيْتًا يَدعُو لَهُم بِالعَافِيَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَبِعَتْهُ امرَأَةٌ مِنهُم، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ إِنِّي لَمِنَ الأَنصَارِ، وَإِنَّ أَبِي لَمِنَ الأَنصَارِ، فَادْعُ اللهَ لِي كَمَا دَعَوتَ لِلأَنصَارِ. قَالَ: «**مَا شِئْتِ، إِن شِئْتِ دَعَوتُ اللهَ أَن يُعَافِيَكِ، وَإِن شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ**» قَالَت: بَل أَصْبِرُ

وَلا أَجْعَلُ الجَنَّةَ خَطَرًا.

هذا حديث صحيحٌ.

١٤١١ - قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٣٧): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مروَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ كَيسَانَ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَرْحَمُهُ؟**» قَالَ: نَعَم. قَالَ: «**فَاللهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**».

هذا حديث صحيحٌ، ومروان هو ابن معاوية الفَزَارِيُّ، وقد تابعه الوليد ابن القاسم الهمداني، عن زبيد بن كيسان به، كما في "تحفة الأشراف".

١٤١٢ - قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٩٤): حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا اسْتَكْبَرَ مَن أَكَلَ مَعَهُ خَادِمُهُ، وَرَكِبَ الحِمَارَ بِالأَسوَاقِ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا**».

هذا حديث حسنٌ.

١٤١٣ - قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٣٩٢): حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلالٍ، عَن العَلاءِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَن المَجَالِسِ بِالصُّعُدَاتِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَشُقُّ عَلَينَا الجُلُوسُ في بُيُوتِنَا، قَالَ: «**فَإِنْ جَلَسْتُم فَأَعطُوا المَجَالِسَ حَقَّهَا**»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِدْلالُ**

السَّائِلِ، وَرَدُّ السَّلامِ، وَغَضُّ الأَبْصَارِ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ المُنكَرِ».

هذا حديث حسنٌ.

١٤١٤- قال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(٣٤٢): حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعقُوبَ بنِ زَيدٍ التَّيمِيِّ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجلِسٍ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُمْ. فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ اللهِ. فَقَالَ: «عِشرُونَ حَسَنَةً»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ: «ثَلاثُونَ حَسَنَةً» فَقَامَ رَجُلٌ مِن المَجْلِسِ وَلَم يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَوشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُم، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم المَجلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا الأُولَى بِأَحَقَّ مِن الآخِرَةِ».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤١٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٤٠٣): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٦١)، وابن ماجه (ج٢ ص١٢٦٣)، والبخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٣٦)، والطبراني في "الدعاء" (ج٣ ص١٤٢٦).

١٤١٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٨٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الفِطْرَ، لأَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ**».

هذا حديث حسنٌ.

❁ الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٤١) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ؛ فَإِنَّ اليَهُودَ يُؤَخِّرُونَ**».

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (ج٣ ص١٢) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشر به.

١٤١٧ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٢١): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الفُقَرَاءُ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٣٨٠) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو... به.

وأخرجه الإمام أحمد (ج١٦ ص٢١٦): ثنا عفَّان، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد ابن عمرو... به.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٢٩٦): ثنا يزيد، ثنا محمد بن عمرو... به.

١٤١٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٥٦٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ابْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُرَشِيٌّ كُوفِيٌّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[1] قَالَ: «**تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأصله متفق عليه.

١٤١٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١٧٣): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَبَحَ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ.

هذا حديث رجاله رجال الشيخين، إلا عمرو بن عثمان، وقد وَثَّقَهُ النسائي، وهو مقرون بمحمد بن مهران، وقد أخرجا له.

والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث عند ابن ماجه (ج٢ ص١٠٤٧)

---

[1] سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

١٤٢٠- قال الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٨٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا يَزَالُ البَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج١٠ ص٣١٩).

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ، وهو بما بعده يرتقي إلى الصحة.

✿ وقال الإمام البخاري رحمه الله في "الأدب المفرد" ص(١٧٤): حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا يَزَالُ البَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»**.

موسى هو ابن إسماعيل، وحماد هو ابن سلمة.

١٤٢١- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٨١): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

١٤٢٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص٩٠): حَدَّثَنَا أَبُوسَعِيدٍ الأَشَجُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الجَنَّةَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوحَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ أَبُوحَازِمٍ الزَّاهِدُ مَدَنِيٌّ، وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُوحَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سَلْمَانُ الأَشجَعِيُّ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ وَهُوَ الكُوفِيُّ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** (ج١١ ص٦٤) فقال رحمه الله: حدثنا أبوكُرَيْبٍ، حدثنا أبوخالد الأحمر به.

١٤٢٣ - قال **الترمذي** رحمه الله (ج٦ ص٥٣٩): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟**» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا. قَالَ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

وأخرجه الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٣٦٨) فقال: حدثنا هَيْثَمٌ، ثنا حفص بن ميسرة يعني الصنعاني، عن العلاء، عن أبيه... به.

١٤٢٤ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٨ ص١٧٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُبَيُّ**» وَهُوَ يُصَلِّي، فَالتَفَتَ أُبَيٌّ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلاةِ. قَالَ: «**أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ:** ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾»(١) قَالَ: بَلَى، وَلا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ. قَالَ: «**أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلا فِي الإِنْجِيلِ، وَلا فِي الزَّبُورِ، وَلا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلاةِ؟**» قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ القُرْآنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلا فِي الإِنْجِيلِ، وَلا فِي الزَّبُورِ، وَلا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ.

✿ قال الإمام **النسائي** في "التفسير" (ج١ ص٥٢٣): أَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، نَا يَزِيدُ، نَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِيهِ أُبَيُّ**»، فَالتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ صَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

قَالَ: «وَيحَكَ مَا مَنَعَكَ أُبَيُّ أَنْ دَعَوْتُكَ أَنْ لا تُجِيبَنِي» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتُ فِي صَلَاةٍ. قَالَ: «فَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنِ: ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[1]؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَعُودُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ أَي رَسُولَ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ هَذَا البَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا» أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي يُحَدِّثُنِي وَأَنَا أَتَبَاطَأُ مَخَافَةَ أَنْ نَبْلُغَ البَابَ قَبْلَ أَنْ يَنقَضِيَ الحَدِيثُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ البَابِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي؟ قَالَ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأْتُ عَلَيهِ أُمَّ القُرْآنِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ».

هذا حديث حسنٌ.

١٤٢٥ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١٧٣): حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسٍ الجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُم أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

١٤٢٦- قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٢٠٩): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلًى لآلِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، أَوْ مَوْلَى زَيْدِ ابْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» قُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «الجَنَّةُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَابْنُ حُنَيْنٍ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٢ ص١٧١) فقال: أخبرنا قتيبة، عن مالك به.

❁ وأخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص٥٣٥) فقال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ[2] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «الجَنَّةُ» قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَأُبَشِّرَهُ، فَآثَرْتُ الغَدَاءَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفَرِقْتُ أَنْ يَفُوتَنِي الغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الرَّجُلِ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١-٢.

(٢) في الترمذي والنسائي (عبيدالله) وهو مترجم له في "تهذيب التهذيب" في عبيدالله وكذا في "التقريب".

١٤٢٧- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص٢٣٣): حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِن هَذَا الوَجهِ، لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، إلا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ.

١٤٢٨- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٦ ص١٤٨): حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُالرَّحِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَالبَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ، وَالجَفَاءُ فِي النَّارِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه الإمام أحمد (ج٢ ص٥٥١) فقال: ثنا يزيد، عن محمد وهو ابن عمرو... به. وابن أبي شيبة (ج٨ ص٥٢٣).

وقد ذكر ابن حبان لمحمد بن عمرو بن علقمة متابعًا، فقال رحمه الله كما في «الموارد» (٤٧٦): أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني، حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود بن حماد، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة... فذكر نحوه. اهـ أي: نحو حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة المتقدم في «موارد الظمآن».

قلت: وهو بهذا الإسناد صحيحٌ عمر بن محمد الهَمَذاني [١] ترجمته في "تذكرة الحفاظ"، وصفه الذهبي بأنه حافظ إمام كبير، وقال: قال أبوسعد الإدريسي: كان فاضلاً خيّرا ثبتًا في الحديث، له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة.

وأبوالربيع سليمان بن داود بن حماد مصري، مترجم في "تهذيب التهذيب"، وَثَّقَهُ النسائي. وخالد بن يزيد شيخ الليث، هو الجُمَحِيُّ، وَثَّقَهُ النسائي وأبوزُرْعَة. وبقية الرجال معروفون.

١٤٢٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلالٌ في الْحَرَمِ: الحَيَّةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالحِدَأَةُ وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٤٣٠- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص٢٥٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً، نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا، حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾**» [٢].

---

(١) في الأصل: (الهمداني) بالدال. والصواب: بالذال المعجمة، قبلها ميم مفتوحة، فبالدال نسبة إلى قبيلة همدان باليمن، والميم التي قبل الدال ساكنة، وبالذال المعجمة نسبة الى بلدة بالعراق.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٤.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٤١٨).

١٤٣١- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٥٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَأَبُومَعْمَرٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَارِثِ، عَنْ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَنْكِحُ الزَّانِي المَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ»**.

وقَالَ أَبُومَعْمَرٍ: أَخبَرَنَا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٣٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٣١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ابْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ القَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ القَرْصَةِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ.

١٤٣٣- قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله (ج١٠ ص٤٩٥): حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَن بنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ،[1] عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ

---

(١) الظاهر أنه سقط هاهنا: عن أبيه، كما ستراه في سند النسائي، وهكذا في "تفسير ابن جرير" (ج١١ ص١٣٢)، وهكذا في "تفسير ابن كثير" (ج٤ ص٢١٤).

أَبِي زُرْعَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ» قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُم؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِن غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُم نُورٌ، عَلَى مِنَابِرَ مِن نُورٍ، لا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النَّاسُ، وَلا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1].

هذا حديث حسنٌ، وعبدالرحمن بن صالح الأزدي شيعي، بل قال يعقوب بن يوسف المطوعي: كان عبدالرحمن بن صالح رافضيًا، وكان يغشى أحمد بن حنبل، فيقربه ويدنيه، فقيل له فيه، فقال: سبحان الله رجل أحب قومًا من أهل بيت النبي ﷺ وهو ثقة.

وقد تابعه واصل بن عبدالأعلى بن هلال:

❁ قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج١ ص٥٧٤): أَنَا وَاصِلُ ابنُ عَبدِالأَعلَى بنِ هِلالٍ[2]، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن أَبِيهِ، وَعُمَارَةَ بنُ القَعقَاعِ، عَن أَبِي زُرعَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِن العِبَادِ عِبَادًا يِغْبِطُهُم الأَنْبَيَاءُ وَالشُّهدَاءُ» قِيلَ: مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «هُم قَومٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ، عَلَى غَيرِ أَموَالٍ وَلا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُم نُورٌ يَعنِي عَلَى مَنَابِرَ مِن نُورٍ لا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النَّاسُ، وَلا يَحزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ»، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[3].

---

(١) سورة يونس، الآية: ٦٢.

(٢) في الأصل: واصل بن عبدالأعلى بن واصل، والصحيح ما أثبتناه كما في "تهذيب التهذيب".

(٣) سورة يونس، الآية: ٦٢.

هذا حديث حسنٌ.

۞ وقال الإمام أبوحاتم محمد بن حبان البُسْتِي في "صحيحه" كما في "الإحسان" (ج٢ ص٣٣٢): أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ فُضيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ عِبَادًا لَيسُوا بِأَنْبِيَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُم؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِن غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُم نُورٌ، عَلَى مِنَابِرَ مِن نُورٍ، لا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٣٤- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٢٤٦): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ العَبْدُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ العَبْدُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي المُلْكُ وَلِيَ الحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلا

حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِي ».

قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ[1]: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ ».

الحديث أخرجه أبويَعْلَى(ج١١ ص١٤) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا حسين بن علي... به.

❁ وقال أبويَعْلَى رحمه الله (ج١١ ص٢٦): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، قَالَ: سَمِعتُ الأَغَرَّ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالى، يُصَدِّقُ العَبدَ فِي خَمْسٍ يَقُولُهُنَّ: إِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالحَمْدُ لِلهِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ».

قَالَ أَبُوإِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي أَبُوجَعْفَرٍ، عَنِ الأَغَرِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَالَهُنَّ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَم يَدخُلِ النَّارَ ».

هذا حديث صحيح

١٤٣٥- قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله(ج١١ ص٣٤٨): حَدَّثَنَا مُصعَبُ ابنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ العَلاءِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي المَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: «مَا لِي رَأَيتُ بَنِي الحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى

---

[1] أبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين الملقب بالباقر.

مِنبَرِي نَزْوَ القِرَدَةِ» قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٣٦- قال الإمام **أبويَعْلَى** رحمه الله (ج١١ ص٤٩٦): حَدَّثَنَا عَمرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا إسرَائِيلُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ إسحَاقَ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَن مَلَكٍ قَد مَرَقَتْ رِجْلاهُ مِنَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَالعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ أَينَ كُنتَ وَأَينَ تَكُونُ».**

هذا حديث صحيحٌ.

✿ وقال **الحاكم** رحمه الله (ج٤ ص٢٩٧): أَخبَرَنَا أَبُوعَبدِاللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ مِهرَانَ، ثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُوسَى، أَنبَأَ إسرَائِيلُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ إسحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَن دِيكٍ رِجْلاهُ فِي الأَرْضِ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحتَ العَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبحَانَكَ مَا أَعْظَمَ رَبَّنَا. قَالَ: فَيَرُدُّ عَلَيهِ: مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا».**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ولا تعارض بين هذا والذي قبله، فهو حديث واحد مخرجه واحد، والظاهر أن الملك على صورة ديك، والله أعلم.

١٤٣٧- قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٣٧١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنِ ابنِ عَجْلانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ، وَخَفَضَ -أَوْ غَضَّ- بِهَا صَوْتَهُ. شَكَّ يَحْيَى.

هذا حديث حسنٌ. ويحيى هو ابن سعيد القطان.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٨ ص١٩) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن وزير الواسطي، أخبرنا يحيى بن سعيد... به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٢ ص٤٣٩) فقال رحمه الله: ثنا يحيى بن سعيد... به.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج١٢ ص١٧).

١٤٣٨- قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٤ ص٥٥٠): حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: لا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ**».

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ غريب، كما يقول الترمذي رحمه الله.

وقد أخرج مسلم منه الشطر الثاني (ج١ ص٣٩٧) بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

١٤٣٩- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٢ ص٥٣٧): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ،**

وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ الْخُوصَةُ»، زَعَمَ سُهَيْلٌ.

هذا حديث حسنٌ، وزهير هو ابن معاوية.

١٤٤٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (٨٦٩٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَاسْتَزَدْتُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ مُهَاجِرِي أُمَّتِي؟ قَالَ: إِذَنْ أُكْمِلُهُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ**».

هذا حديث حسنٌ.

وزهير بن محمد يُضَعَّف إذا روى عنه الشاميون، ويحيى بن أبي بكير كوفي الأصل، سكن بغداد، كما في "تهذيب التهذيب".

١٤٤١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣١٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ**»، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلَمَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، أَوْ مَرِضَ...**» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ.

هذا حديث صحيحٌ

ولا يضره أن عكرمة تارة يرويه عن الحجاج، وتارة يرويه بواسطة، فيحتمل أنه رواه عن حجاج، ثم ثبته فيه عبدالله بن رافع، ويحتمل أنه رواه عن عبدالله بن رافع، ثم تيسر له لقي حجاج بن عمرو فرواه عاليًا، والله أعلم.

على أن البخاري يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلَّام أصح، يعني التي فيها عبدالله بن رافع كما في الترمذي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٨) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي (ج٥ ص١٩٨). و ابن ماجه (ج٢ ص١٠٢٨).

١٤٤٢- قال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج٣ ص٢٧): أَخبَرَنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ، حَدَّثَنا يَعقُوبُ بنُ عَبْدِالرَّحمَنِ الإِسْكَندَرَانيُّ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَن أَبيهِ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«زَيِّنُوا القُرآنَ بِأَصوَاتِكُم»**.

هذا حديث حسنٌ، رجاله معروفون، إلا عمر بن محمد بن بجير الهمداني فترجمه ابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ ص١٩٥) وقال: من أئمة الخُرَاسَانِيِّين، سمع وحدث وصنف كتبًا وخرج على "صحيح البخاري". اهـ المراد منه.

١٤٤٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١٣ ص٨٦): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **«اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»**.

هذا حديث حسنٌ

١٤٤٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١٦ ص١٥٨): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الحنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَأَبَسَ بِهِ كَمَا يَأْبِسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ؛ لِيَفْتِنَهُ عَنْ صَلاتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَلا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا لا يُشَكُّ فِيهِ»**.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح، وأبوبكر الحنفي اسمه عبدالكبير بن عبدالمجيد.

✿ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج١٦ ص١٥٩): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي المَسْجِدِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَأَبَسَ بِهِ كَمَا يَأْبِسُ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنَقَهُ أَوْ أَلْجَمَهُ»** قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ، أَمَّا المَزْنُوقُ فَتَرَاهُ مَائِلاً كَذَا، لا يَذْكُرُ اللهَ، وَأَمَّا المَلْجُومُ فَفَاتِحٌ فَاهُ لا يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ.

هذا حديث حسنٌ رجاله رجال الصحيح.

وأبوبكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد.

١٤٤٥- قال الحافظ في «المطالب العالية» (ج١ ص٣٥٦) بتحقيق: هياء بنت حمود حفظها الله: وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ، حَدَّثَنا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ، عَن عَمِّهِ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى وَضَحُ إِبْطَيهِ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٤٦- قال الإمام **محمد بن حبان** رحمه الله كما في "الإحسان" (ج١٣ ص٣٠): أَخْبَرَنَا أبويَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بنُ حُسَيْنٍ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابنِ سِيْرِينَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: زَرَعْتُ، وَلَكِن لِيَقُلْ: حَرَثْتُ**». قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ: أَلَم تَسْمَع إِلَى قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾[1].

هذا حديث صحيح.

وأبويَعْلَى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب "المسند"، وشيخه مسلم بن أبي مسلم الجَرْمِيُّ. ومسلم بن أبي مسلم الجرمي وَثَّقَهُ الخطيب (ج١٣ ص١٠٠).

١٤٤٧- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج١٥ ص١٩٦): حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ الْيَوْمَ يُجْزَى غَدًا، وَمَلَكًا بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

وفي "الصحيحين" من حديث أبي هريرة بلفظ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا**».

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٦٣-٦٤.

١٤٤٨- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١١ ص٤٥٣): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ -يَعْنِي عِيسَى- نَبِيٌّ وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الإِسْلامِ، (فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ)، وَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلَّا الإِسْلامَ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

وما بين القوسين في الصحيح: البخاري (ج٤ ص٤١٤)، ومسلم (ج١ ص١٣٥).

١٤٤٩- قال الإمام أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ (ج١١ ص٤٨٧): حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاودُ الْعَطَّارُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عَن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخذهُ -قَالَ يَحيَى: ذَكَرَ شَيئًا لا أَدْرِي مَا هُوَ- بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اشتَهَتْ نَفْسُهُ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ج١٢ ص٣٩٦): حدثنا الرَّبِيْعُ الْمُرَادِيُّ، قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا داود بن عبدالرحمن العطار، فذكره، ثم قال: حدثنا عبيد بن رجال، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا داود العطار به.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٤٥٠ - قال جعفر الفريابي رحمه الله في كتاب «القدر» ص(٣٧): حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ أَبُومُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حدثني يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سئل رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «**فِيمَا بَينَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ**».

هذا حديث صحيح.

١٤٥١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٣٣٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا**».

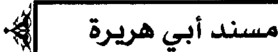
وقال ص(٤٤٠): حدثنا ابن نُمَيْرٍ، قال: حدثنا محمد يعني ابن عمرو... به. وابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمداني.

١٤٥٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٢ ص٤٧٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ.

هذا حديث صحيح.

يحي هو ابن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، ولكنه قد صرح بالتحديث، والراوي عنه علي بن المبارك، قال الحافظ في «التقريب»: ثقة كان له عن يحي بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال. اهـ المراد.

ولكن الراوي عنه هو يحي بن سعيد القطان، وقد قال يعقوب الفسوي في



"المعرفة والتاريخ" (ج٣ ص١٨٣): حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: سمعت يحي بن سعيد القطان... [وذكر علي بن المبارك] فقال: كان له كتابان، أحدهما سمعه، والآخر لم يسمعه، فأما ما روينا نحن عنه فما سمع، وأما مارواه الكوفيون عنه فالكتاب الذي لم يسمع. اهـ

١٤٥٣- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٢٤): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لا يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا. وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالبَعْرِ. وَأَمَّا الهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّي لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا. وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الفَتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ مِن رَسُولٍ. فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ: أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ. قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلامًا**».

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ هَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «**فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلامًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

مسند أبي اليَسَرِ رضي الله عنه

١٤٥٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٤٠٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ [1]، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ وَالحَرَقِ وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَنْبَأَنَا عِيسَى، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لِأَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ... زَادَ فِيهِ: «**وَالغَمِّ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا صيفيًا مولى أفلح، وقد قال النسائي: لا بأس به.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٨٢).

---

(١) عبدالله بن سعيد، هو ابن أبي هند.

المُبْهَمَاتُ

لم أتَّبع في المبهمات "تحفة الأشراف" و"تقريب التهذيب"، ولكني لاحظت أول حرف من الكلمة، فمثلاً أقدِّم (بعض الصحابة) على (رجل من الصحابة) وأقدِّم (رجُلاً) على (من سمع النبي ﷺ) إذ الباء مقدم على الراء، والراء مقدم على الميم، ثم إني إن شاء الله في الفهرس أشير إلى معنى الحديث أو طرفه، أيهما كان أخصر اخترته، والله المستعان.

١٤٥٥- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَزِيرِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ ابْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ، قَالَا: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ.

هذا حديث صحيحٌ

الحديث أخرجه ابن ماجه(ج٢ ص١١٠٦).

١٤٥٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٤٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ، فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»**.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله فقال: ثنا عبدالله بن نمير... به.

١٤٥٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٦): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ لَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ مَخْصُوفَةً[1].

هذا حديث صحيحٌ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي رِجْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْلًا مَخْصُوفَةً.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ، أَنَّهُ رَأَى عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ.

١٤٥٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٧): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الإِبِلِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَوْ جِرَابٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ، أَوَ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَخَذْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ -حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ-، إِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَفَارَقُوا المُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ

---

(١) من الخَصْفِ وهو الْخَرْزُ، أي: الجَمْع والضَّمّ كما في «النهاية».

اللهِ وَرَسُولِهِ»، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ القَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَحَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللهُ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ[1] فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» فَقَالَ لَهُ القَوْمُ أَوْ بَعْضُهُمْ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَلَا أُرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ -وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: تَخَافُونَ- وَاللهِ لَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَائِرَ اليَوْمِ. ثُمَّ انْطَلَقَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي أُقَيْشٍ، قَالَ: مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ... قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ».

ثنا رَوْحُ بن عُبَادَة، ثنا قُرَّة بن خالد، قال: سمعت يزيد بن عبدالله بن الشخير، فذكر نحوه.

هذا حديث صحيحٌ، وقد خرجه أبوداود والنسائي، والصحابي المبهم هو النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ، كما في «تحفة الأشراف».

✿ وقال الإمام عبدالرزاق رحمه الله (ج٤ ص٣٠٠): أَخبَرَنَا معمرٌ، عَن سَعِيدِ الجُرَيرِيِّ، عَن أَبِي العَلَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: جَاءَنَا أَعرابيٌّ وَنَحنُ بِالْمِرْبَدِ، فَقَالَ: هَل فِيكُم قَارِئٌ يَقرَأُ هَذِهِ الرُّقعَةَ؟ قُلنَا: كُلُّنَا نَقرَأُ. قَالَ: فَاقْرَءُوهَا لِي. قَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيرِ ابنِ أُقَيشٍ حَيٍّ مِن عُكلٍ: «أَنَّكُم إِنْ شَهِدْتُم لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

(١) في «النهاية»: وحر الصدر، هو بالتحريك: غشه ووساوسه، وقيل: الحقد والغيظ، وقيل: العداوة، وقيل: أشد الغضب.

رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ، وَآتَيتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَخرَجْتُم الخُمُسَ مِن الغنِيمَةِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّكُم آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ». قَالَ: قُلنَا: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ لَكُم هَذَا الكِتَابَ؟ قَالَ: نَعَم، أَتُرَوني أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَغَضِبَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الكِتَابِ فَأَخَذَهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْنَاهُ، فَقُلنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبدِاللهِ[1] عَن شَيءٍ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مِمَّا يُذْهِبُ كَثِيرًا مِن وَحَرِ الصَّدْرِ صَومَ شَهرِ الصَّبرِ، وَصَومَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ من كُلِّ شَهرٍ».

هذا حديث صحيحٌ، والجريري هو سعيد بن إياس مختلط، ولكنَّ معمرًا روى عنه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات». ثم إنه قد توبع؛ قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١٤ ص٣٤٢): حدثنا وكيع، عن قُرَّة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير... به.

✿ قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٢٢٢): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا بِالمِرْبَدِ فَجَاءَ رَجُلٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرَ، فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ. قُلْنَا: نَاوِلْنَا هَذِهِ القِطْعَةَ الأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَنَاوَلَنَاهَا فَقَرَأْنَا، فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَدَّيْتُمُ الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَهْمَ الصَّفِيِّ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَرَسُولِهِ»، فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الكِتَابَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ

(١) كذا في الأصل، ولعله: يا عبدالله، لأنهم لا يعرفون اسمه ولا كنيته، وقد قيل: إنه النمر بن تولب.

ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقرة هو ابن خالد، ويزيد بن عبدالله، هو ابن الشِّخِّير.

١٤٥٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٩٢): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ عَامَ الفَتْحِ بِالفِطْرِ، وَقَالَ: «**تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ**» وَصَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ أَبُوبَكْرٍ: قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالعَرْجِ[1] يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ، مِنَ العَطَشِ أَوْ مِنَ الحَرِّ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٧٥):. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ بِالفِطْرِ عَامَ الفَتْحِ، وَقَالَ: «**تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ**» وَصَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ أَبُوبَكْرٍ: قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالعَرْجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ المَاءَ مِنَ العَطَشِ أَوْ مِنَ الحَرِّ، ثُمَّ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ صَامُوا حِينَ صُمْتَ. فَلَمَّا كَانَ بِالكَدِيدِ دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ.

---

(١) اسم موضع.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٤٦٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥٠٠): حَدَّثَنَا أَبُوالْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**أَمَّا بَعْدُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٤٦١- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «**كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟**» قَالَ: أَتَشَهَّدُ، وَأَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين، وإبهام الصحابي لا يضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

الحديث أخرجه ابن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢٩٥) فقال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل:... فذكر الحديث.

١٤٦٢- قال الإمام البيهقي رحمه الله (ج٤ ص٤٨): وَأَخْبَرَنَا

أَبُوعَبدِاللهِ الحَافِظُ، وَأَبُوسَعِيدِ بنُ أَبِي عَمرٍو، قَالَا: ثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بنُ بَكرٍ، حَدَّثَنِي الأَوزَاعِيُّ، أَخبَرَنِي ابنُ شِهَابٍ، عَن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ بَعضَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعُودُ مَرضَى مَسَاكِينِ المُسلِمِينَ وَضُعَفَائِهِم، وَيَتَّبِعُ جَنَائِزَهُم، وَلا يُصَلِّي عَلَيهِم أَحَدٌ غَيرُهُ، وَأَنَّ امْرَأَةً مِسْكِينَةً مِن أَهلِ العَوَالِي، طَالَ سَقَمُهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنهَا مَنْ حَضرَهَا مِن جِيرَانِهَا، وَأَمَرَهُم أَنْ لا يَدْفِنُوهَا إِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ، فَيُصَلِّي عَلَيهَا، فَتُوُفِّيَتْ تِلكَ المَرأَةُ لَيلاً، وَاحتَمَلُوهَا فَأَتَوا بِهَا مَعَ الجَنَائِزِ -أَو قَالَ: مَوضِعَ الجَنَائِزِ-، عِندَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا أَمَرَهُم، فَوَجَدُوهُ قَد نَامَ، بَعدَ صَلاةِ العِشَاءِ، فَكَرِهُوا أَنْ يَهْجُدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ نَومِهِ، فَصَلَّوا عَلَيهَا، ثُمَّ انطَلَقُوا بِهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلَ عَنهَا مَنْ حَضَرَهُ مِن جِيرَانِهَا، فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَهَا، وَأَنَّهُم كَرِهُوا أَن يَهْجُدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَهَا، فَقَالَ لَهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَلِمَ فَعَلتُم؟ **انْطَلِقُوا**»، فَانْطَلَقُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامُوا عَلَى قَبْرِهَا، فَصَفُّوا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا يُصَفُّ لِلصَّلاةِ عَلَى الجَنَازَةِ، فَصَلَّى عَلَيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا كَمَا يُكَبِّرُ عَلَى الجَنَائِزِ.

هذا حديث صحيح.[1]

١٤٦٣- قال الإمام **النسائي** رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٤٨٥): أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) وتابع الأوزاعي سفيان بن حسين، كما في "مصنف ابن أبي شيبة" (ج٣ ص١٦٢).

الأَعمَشُ، عَن أَبي صَالِحٍ، عَن بَعضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحَبُّ الكَلَامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكبَرُ**».

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن المنذر، وقد قال أبوحاتم: إنه صدوق ثقة.

وإبهام الصحابي لا يضر، على أن الظاهر أنه أبوهريرة، كما في الحديث المتقدم ص(٣٤٧) من هذا الجزء.

١٤٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٢٢): حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَارٌ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِخَدِيجَةَ: «**أَيْ خَدِيجَةُ، وَاللهِ لَا أَعْبُدُ اللَّاتَ وَالعُزَّى، وَاللهِ لَا أَعْبُدُ أَبَدًا**» قَالَ: فَتَقُولُ خَدِيجَةُ: خَلِّ اللَّاتَ، خَلِّ العُزَّى. قَالَ: كَانَتْ صَنَمَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ، ثُمَّ يَضْطَجِعُونَ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٦٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٥٠٠): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي الوَاسِطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ خَادِمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ: «**أَلَكَ حَاجَةٌ؟**» قَالَ: حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَاجَتِي. قَالَ: «**وَمَا حَاجَتُكَ؟**» قَالَ: حَاجَتِي أَنْ تَشْفَعَ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ. قَالَ: «**وَمَنْ دَلَّكَ عَلَى هَذَا؟**» قَالَ: رَبِّي. قَالَ: «**إِمَّا لَا، فَأَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٤٦٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه النسائي في "الخصائص" ص(١٠١) فقال رحمه الله: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة... به.

ثم قال رحمه الله: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قاضي الْمِصِّيْصَةِ، قال: حدثنا خَلَفٌ، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب، أنه قام مما يليه ستة.

١٤٦٧- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٣ ص٢١٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَاللهِ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ العِشَاءِ وَهِيَ العَتَمَةُ اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الأُفُقِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنَّ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ: قَدْ صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ ثلاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الفَجْرِ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ الحديث أخرجه الإمام النسائي بمعناه في "عمل اليوم والليلة" ص(٢٧٣) فقال: أَخبَرَني مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحكَمِ، عَن شُعَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَن ابنِ أَبِي هِلالٍ، عَن الأَعرَجِ، قَالَ: أَخبَرَني حُمَيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن رَجُلٍ مِن الأَنصَارِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ فَقَالَ: لأَنظُرَنَّ كَيفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ استَيقَظَ، فَرَفَعَ رَأسَهُ إلى السَّماءِ، فَتَلَى أَربَعَ آيَاتٍ مِن آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ حَتَّى مَرَّ بِالأَربَعِ، ثُمَّ أَهوَى يَدَهُ في القِرَبِ فَأَخَذَ سِوَاكًا فَاستَنَّ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ استَيقَظَ، فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ استَيقَظَ، فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ التَّهَجُّدُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ.

١٤٦٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٣٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنًى وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فَقَالَ: «**لِيَنْزِلِ المُهَاجِرُونَ هَاهُنَا** -وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ القِبْلَةِ- **وَالأَنْصَارُ هَاهُنَا** -وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ القِبْلَةِ- **ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ**».

---

(١) حميد الأعرج هو: حميد بن قيس من رجال الجماعة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، والصحابي المبهم لا يضر، على أن غير معمر يروونه عن حميد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن معاذ، عن النبي ﷺ بدون ذكر الرجل، كما في "تهذيب التهذيب"، في ترجمة عبدالرحمن بن معاذ، وهو أرجح. وعبدالرحمن بن معاذ صحابي.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٢٤٩).

١٤٦٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص١٤٥): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «**إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ إِيَّاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وعبدالله بن الحارث هو الأنصاري أبوالوليد البصري.

١٤٧٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص١٤٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللهِ ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الحِمْيَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُوهُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ المَرْأَةِ. زَادَ مُسَدَّدٌ: وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا.

هذا حديث صحيح، وداود بن عبدالله هو الأَوْدِيُّ الزَّعَافِرِيُّ، وزهير هو ابن معاوية.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص١٣٠).

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص١١٠): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ الحِمْيَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِبَهُ مِثْلَ مَا صَحِبَهُ أَبُوهُرَيْرَةَ، فَمَا زَادَنِي عَلَى ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ، وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَلَا يَمْتَشِطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ**».

حَدَّثَنَا يُونُسُ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُوهُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَأَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَأَنْ تَغْتَسِلَ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَأَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ المَرْأَةِ، وَلْيَغْتَرِفُوا جَمِيعًا.

هذا حديث صحيح، وزهير في السند الأول، هو ابن معاوية.

١٤٧١ - قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج١ ص٢٥٩): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ إِلَى أَقْصَى المَدِينَةِ، يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ.

هذا حديث صحيح.

١٤٧٢ - قال الإمام النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٣ ص٧): أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ

عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**».

هذا حديث صحيحٌ

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٥) فقال: ثنا إبراهيم، ثنا ابن المبارك... به.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٤١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن إسحاق، وهو أبوالحسن المروزي، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن والنسائي كما في "تهذيب التهذيب".

١٤٧٣- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٨ ص١١١): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عمار، وهو عَرِيْبُ بن حُمَيْدٍ الكوفي، وقد وَثَّقَهُ أحمد.

الحديث أخرجه النسائي في فضائل الصحابة من "الكبرى" ص(٥٠) وفيها: عن عمرو بن شرحبيل، قال: حدثنا رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٤٧٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٧٢): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ طَافَ النَّاسُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمُ الْكَذَّابَ الْمُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَمَنْ قَالَ: لَسْتَ رَبَّنَا، لَكِنَّ رَبَّنَا اللهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ. لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤١٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِكُمْ هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟» قُلْنَا: ذُو الْحِجَّةِ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ، شَهْرُ اللهِ الْأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ. قَالَ: «صَدَقْتُمْ» قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا -أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا-، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالًا أَوْ إِنَاثًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

هذا حديث صحيحٌ.

ومُرَّةُ هو ابن شَرَاحِيل الطَّيِّبُ الهَمْدَانِيُّ.

١٤٧٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٥٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ بِالكُوفَةِ أَمِيرٌ قَالَ: فَخَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: **إِنَّ فِي إِعْطَاءِ هَذَا المَالِ فِتْنَةً، وَفِي إِمْسَاكِهِ فِتْنَةً**، وَبِذَلِكَ قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ نَزَلَ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٧٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٦٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ**» قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِأُمِّ الكِتَابِ -أَوْ قَالَ: فَاتِحَةِ الكِتَابِ-**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٧٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٢): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ: انْظُرُوا تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَأَكْمِلُوا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٧٩- قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص١٦٧): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ حَفْصٌ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَهَى عَنِ البَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه النسائي (ج٨ ص٢٨٨) فقال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنبانا عبدالرحمن، عن شعبة... به.

١٤٨٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: بَيْنَمَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ بَعْدَمَا قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ آدَمُ طُوَالٌ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ**» وَلَوْلَا عَزْمَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُكُمْ.

هذا حديث صحيحٌ، عبدالله بن الحارث هو الزُّبَيْدي، وزهير بن الأقمر هو أبوكثير، له ترجمة في "تهذيب التهذيب" في الكنى، وَثَّقَهُ النسائي.

الحديث أخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" ص(١٣١).

١٤٨١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا سِتَّ سِنِينَ عَلَيْنَا جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَامَ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: أَتَيْنَا رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا

تُحَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّاسِ، فَشَدَّدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا فَقَالَ: «أَنْذَرْتُكُمُ المَسِيحَ وَهُوَ مَمْسُوحُ العَيْنِ -قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: اليُسْرَى-، يَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الخُبْزِ، وَأَنْهَارُ المَاءِ، عَلَامَتُهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ، لَا يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: الكَعْبَةَ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَالمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَالطُّورَ، وَمَهْمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ: «يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ».

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه أحمد (ج٥ ص٤٣٤) و ص(٤٣٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٥ ص١٤٧) فقال:[١] حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد به.

١٤٨٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٣٧٢): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي ابْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، وَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ المَيْتَةِ، أَوْ إِنَّ المَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النُّهْبَةِ» الشَّكُّ مِنْ هَنَّادٍ.

---

(١) كذا، بحذف صيغة التحديث.

هذا حديث حسنٌ.

١٤٨٣- قال الإمام أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج٩ ص١٨٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى القَبْرِ يُوصِي الحَافِرَ: «**أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ**» فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ، فَجَاءَ فَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ يَدَهُ ثُمَّ وَضَعَ القَوْمُ فَأَكَلُوا، فَنَظَرَ آبَاؤُنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلُوكُ لُقْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا**» فَأَرْسَلَتِ المَرْأَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى البَقِيعِ يَشْتَرِي لِي شَاةً، فَلَمْ أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارٍ لِي قَدْ اشْتَرَى شَاةً: أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا بِثَمَنِهَا فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَطْعِمِيهِ الأُسَارَى**».

هذا حديث حسنٌ.

١٤٨٤- قال أبوداود رَحِمَهُ اللهُ (ج١٣ ص٣٣١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ؛ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ. قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قُمْ يَا بِلَالُ؛ فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري.

١٤٨٥- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٧٣): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ،

حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَضْجَعَ أُضْحِيَّتَهُ لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «**أَعِنِّي عَلَى ضَحِيَّتِي**» فَأَعَانَهُ.

هذا حديث صحيح، وهاشم هو ابن القاسم، وليث هو ابن سعد.

١٤٨٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٤٠٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَوْلَاةً لِبَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ، فَقَالَ:[1] إِنَّهَا تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَكِنِّي أَنَا أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنِ اقْتَدَى بِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثُمَّ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى بِدْعَةٍ فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَدَى**».

هذا حديث صحيح.

١٤٨٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٣٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، يَتَسَوَّكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لِأَهْلِهِ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

---

(١) كذا فقال، ولعلها: فقالوا.

١٤٨٨- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٤ ص٦٩): قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٤٨٩- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٧٨): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَا: كَانَا يُكْثِرَانِ السَّفَرَ نَحْوَ هَذَا البَيْتِ، قَالَا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، فَقَالَ البَدَوِيُّ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَقَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ**».

هذا حديث صحيح، وأبوالدهماء هو قِرْفَةُ بن بُهَيْسٍ، وأبوقتادة هو العدوي.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٧٩): ثنا بهز وعفان، قالا: ثنا سليمان بن المغيرة... به.

١٤٩٠- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٦٤): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَاهُ وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْهُجَيْمِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَامَ تَدْعُو؟ قَالَ: «**أَدْعُو إِلَى اللهِ**

وَحْدَهُ، الَّذِي إِنْ مَسَّكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَ عَنْكَ، وَالَّذِي إِنْ ضَلَلْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ دَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، وَالَّذِي إِنْ أَصَابَتْكَ سَنَةٌ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ عَلَيْكَ» قَالَ: قُلْتُ: فَأَوْصِنِي؟ قَالَ: «**لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا، وَلَا تَزْهَدَنَّ فِي الْمَعْرُوفِ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ؛ فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٤٩١- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٣٢): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ**»، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**» قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لَلِقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ. وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ، حَتَّى أَغْنَانَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ أَبُودَاوُد: هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٩٨).

١٤٩٢- قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٢١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى لِقْحَةً بِشِعْبٍ مِنْ شِعَابِ أُحُدٍ، فَأَخَذَهَا المَوْتُ وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ، فَأَخَذَ وَتِدًا فَوَجَأَ بِهِ فِي لَبَّتِهَا، حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ويعقوب هو ابن عبدالرحمن الإسكندراني.

١٤٩٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢١٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِي بَيْتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ بِأَبَاعِرَ لِي لِأُصْدِرَهَا إِلَى الرَّاعِي، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، فَمَضَيْتُ فَلَمْ أُصَلِّ مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْدَرْتُ أَبَاعِرِي وَرَجَعْتُ، ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «**مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِي. قَالَ: «**وَإِنْ**».

هذا حديث حسن.

١٤٩٤- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص٨٣): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: أَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: «**اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُلْ لَهُ: قُلْ:**

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ. فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ.

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ... قَالَ: فَسَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا يضر ما فيه من الاختلاف على ربعي، إذ قد صرح بالتحديث في الرواية الأولى، والله أعلم.

١٤٩٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ**».

قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا حَسَنَ الفَهْمِ.

هذا حديث صحيح.

١٤٩٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: أَسَرَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ مَعَهُمْ، فَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا فَطَبَخُوهَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ النُّهْبَى أَوِ النُّهْبَةَ لَا تَصْلُحُ، فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وصحابي الحديث هو ثعلبة بن الحكم الليثي، كما في «الإلزامات» برقم (٢٧) وقد كتب في الأسماء.

١٤٩٧- وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٧٥): حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزُمَيْلٍ سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»(١).

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٤٩٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٢ ص١٤): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٣٧) فقال: ثنا عبدالرزاق، أخبرني ابن جُرَيْجٍ، أخبرني عمرو بن دينار... به.

---

(١) الْمِرَّة: القوة والشدة. والسَّوِيُّ: الصحيح الأعضاء. اهـ من «النهاية».

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤١٥): حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَامَتِ الصَّلَاةُ أَوْ حِينَ حَانَتِ الصَّلَاةُ أَوْ نَحْوَ هَذَا: «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**» لِمَطَرٍ كَانَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، ولا يضر إبهام الصحابي؛ لأن جميع الصحابة كلهم عدول، وعلى رغم أنوف الروافض.

١٤٩٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٦٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ[1]، عَنْ شِبَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الطُّهُورِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِيهِ سَاعَةً، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ فَأَبَى، وَقَالَ: «**هُوَ طَلِيقُ اللهِ وَطَلِيقُ رَسُولِهِ**»، وَكَانَ أَبُوبَكْرَةَ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ فَأَسْلَمَ.

حَدَّثَنَا الوَرَكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٥٠٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٣ ص٣٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللهِ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي

---

(١) مغيرة هو ابن مقسم.

الصُّبْحِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[1] فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الصحيح، إلا معاذ بن عبدالله، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن وغيره، كما في "تهذيب الكمال".

١٥٠١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص١٩٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الخُبْزِ الغَلِيثِ.

قَالَ مُوسَى: يَعْنِي الشَّعِيرَ وَالسُّلْتَ إِذَا خُلِطَا.

هذا حديث صحيحٌ، وموسى هو ابن علي بن رباح.

١٥٠٢- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٢١٩): أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الأَضْحَى، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَشْتَرِي المُسِنَّةَ بِالجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ هَذَا اليَوْمُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ المُسِنَّةَ بِالجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ»**.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي الجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) سورة الزلزلة، الآية: ١.

ﷺ: «إِنَّ الجَذَعَةَ تُجْزِئُ مَا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ».

هذا حديث حسنٌ.

١٥٠٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٢٧): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِاللهِ، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي الحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَتْ دَابَّةٌ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «**لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ البَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وأبوتميمة هو طَرِيْف بن مُجالِدٍ الهُجَيْمِيُّ.

١٥٠٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٦٩): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَضُمُّ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا؛ فَأَحِبَّهُمَا**».

هذا حديث صحيحٌ، وعطاء هو ابن يسار.

١٥٠٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٦٦): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «**وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ**».

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

١٥٠٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٧٨): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ فَقَالَ: «**اقْرَأْ بِهِمَا فِي صَلَاتِكَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ**».

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، فَحَانَتْ نَزْلَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَزْلَتِي فَلَحِقَنِي مِنْ بَعْدِي، فَضَرَبَ مَنْكِبِي فَقَالَ: « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ » فَقُلْتُ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ »، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا**».

هذا حديث صحيحٌ، والْجُرَيْرِيُّ هو سعيد بن إياس أبومسعود، اختلط بآخره، ولكن شعبة وإسماعيل بن عُلَيَّة، ممن روى عنه قبل الاختلاط.

١٥٠٧- قال الإمام الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٥٥١): حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الكُوفَةِ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، قَالَ: وَرُكْبَتِي تُصِيبُ أَوْ تَمَسُّ رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، قَالَ: «**بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ**»، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قَالَ: «**غُفِرَ لَهُ**».

هذا حديث صحيحٌ ورجاله رجال الصحيح.

الحديث أخرجه أحمد (ج٤ ص٦٣) و ص(٦٥).

والنسائي في «الكبرى» (ج٥ ص١٦) وقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبوعوانة، عن مهاجر... به.

١٥٠٨- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٣١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، قَالَا: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بَيْنَ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَنَحْنُ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي خَطَبَ بِمِنًى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٥٠٩- قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُوَ يُقَسِّمُ الصَّدَقَةَ فَسَأَلَاهُ مِنْهَا، فَرَفَعَ فِينَا البَصَرَ وَخَفَضَهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ فَقَالَ: «**إِنَّ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٩٩). وأحمد (ج٥ ص٣٦٢) فقال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، عن هشام، عن أبيه... به.

١٥١٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (١٤٠٤): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُوالنَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ البَصْرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَرَى هَذَا الكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا كِتَابٌ

مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ التَّيْمِيِّ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظُهْرَنَا وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا، فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي: أُبَايِعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ فَبَايِعُوهُ. فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَا لَنَا وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا. قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كِتَابٌ. فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا الكِتَابَ.

هذا حديث حســـــنٌ.

الحديث أخرجه **أبويَعْلَى** (ج٢ ص١٥) فقال رحمه الله: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد ابن زُرَيْعٍ، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سالم أبوالنضر... به. وفيه: أن الشيخ قال لسالم: فَتُرَاهُ نَافِعِي عِندَ صَاحِبِكُم هَذَا، فَقَد وَاللهِ تُعُدِّيَ عَلَينَا في صَدَقَاتِنَا؟ قَالَ:

قُلتُ: لا أَظُنُّ وَاللهِ.

١٥١١- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٤٣٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ شَيْخٌ جَمِيلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، وَفِي أُذُنَيْهِ صَمَمٌ، أَوْ قَالَ: وَقْرٌ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ حُمَيْدٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَوْسِعْ لَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ الشَّيْخُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمَنْطِقِ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٥١٢- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص٢٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ فَارِسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ، فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ، وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: «**أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟**» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ مَا بِعْتُكَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بَلَى، قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ**»، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا. فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ. فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «**بِمَ تَشْهَدُ؟**»، فَقَالَ:

بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عمارة بن خزيمة، وقد وَثَّقَهُ النسائي وابن سعد، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٣٠١).

١٥١٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٧٢): حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ؟ قَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**» فَعَادَ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يُرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْ لَا تَغْضَبْ**».

هذا حديث صحيحٌ.

وأبوكامل هو مُظَفَّرُ بن مُدْرِكٍ، وزهير، هو ابن معاوية أبوخيثمة.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٣٧٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**» قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

١٥١٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص١٦٥): حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الخُتَّلِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ زِيَادٌ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقِيلَ

لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ القُنْعُ يَعْنِي الشَّبُّورَ -وَقَالَ زِيَادٌ: شَبُّورُ اليَهُودِ- فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**هُوَ مِنْ أَمْرِ اليَهُودِ**»، قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فَقَالَ: «**هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى**» فَانْصَرَفَ عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِرَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، قَالَ: فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَبَيْنَ نَائِمٍ وَيَقْظَانَ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟**» فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بِلَالُ قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُاللهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ**»، قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٌ.

هذا حديث حسنٌ، وأبوعمير قد وَثَّقَهُ ابن سعد، كما في "تهذيب التهذيب". وعمومة أبي عمير من الصحابة، كما في "تهذيب التهذيب" في ترجمة أبي عمير.

١٥١٥- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٥٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ**» يَعْنِي صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالعِشَاءِ، قَالَ أَبُوبِشْرٍ: يَعْنِي لَا يُوَاظِبُ عَلَيْهِمَا.

هذا حديث صحيحٌ.

١٥١٦- قال **أبوداود** رحمه الله (ج٤ ص١٧): حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَكْبًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوُا الهِلَالَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عمير بن أنس، وقد قال فيه ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص١٨٠)، وابن ماجه (ج١ ص٥٢٩).

١٥١٧ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٦٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ هَؤُلَاءِ -يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ- وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ. فَقَالَ: أَمْسِكْ. فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ. قَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ. قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ أُقَاتِلَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ. فَقَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ المَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟** -قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: **فَيَقُولُ: عَلَامَ قَتَلْتَهُ؟- فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ**» قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا.

هذا حديث صحيحٌ.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٥ ص٣٧٣): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا أبوعمران... به.

وقال رَحِمَهُ اللهُ ص(٣٧٥): حدثنا حجاج، ثنا شعبة، عن أبي عمران به.

✿ وقال النسائي رَحِمَهُ اللهُ (ج٧ ص٨٤): أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ المَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ**

فُلانٍ»، قَالَ جُنْدَبٌ: فَاتَّقِهَا.

هذا حديث صحيحٌ رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن محمد بن تميم، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

١٥١٨- قال الإمام أبوبكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج١ ص١٢١): حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَاعِدًا فَتَفَاجَّ[1] حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ وَرِكَهُ سَيَنْفَكُّ.

هذا حديث صحيحٌ.

١٥١٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٣ ص٤٦٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٥٢٠- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٣٧): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوسَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَلَا شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ.

وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: آيًا مِنَ القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً.

هذا حديث حسنٌ.

١٥٢١- قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٤): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

---

(١) التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين. اهـ «النهاية».

إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَاسِطًا كَفَّيْهِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

والصحابي المبهم هنا هو عمير مولى آبي اللحم.

١٥٢٢ - قال الإمام **أبوبكر بن أبي شيبة** رحمه الله (ج١ ص٣٦٩): حَدَّثَنَا عَبدَةُ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَن سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَعْطِ كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

هذا حديث صحيح، وعبدة هو ابن سليمان، وعاصم هو ابن سليمان الأحول، وأبوالعالية هو رُفَيْعُ بن مِهْرَانَ الرِّيَاحِيُّ، كما في "تهذيب التهذيب"، ترجمة عبدة، وعاصم.

۞ الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٥ ص٥٩): فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ وَعَبْدَةُ، قَالَا: ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

١٥٢٣ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٥ ص٤١١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ؟**» قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ. ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**» قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**» قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ** -قَالَ:

وَلَا أَدْرِي قَالَ: أَوْ أَعْرَاضَكُمْ أَمْ لَا؟- كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَبَلَّغْتُ؟» قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ».

هذا حديث صحيح.

١٥٢٤- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٤ ص٢٦٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ**».

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٩٣): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا البَخْتَرِيَّ الطَّائِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ**».

هذا حديث صحيح، وأبوالبَخْتَرِيّ هو سعيد بن فَيْرُوز.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١١ ص٥٠١).

١٥٢٥- قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ بُيِّتُّمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ**».

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٣٢٩).

وأخرجه عبدالرزاق (ج٥ ص٢٣٣) عن معمر، والثوري، عن أبي إسحاق،

قال: سمعت المهلب بن أبي صفرة... به.

١٥٢٦- قال أبويَعْلَى رَحِمَهُ اللهُ كما في «المطالب العالية» لابن حجر (ج١ ص٩٢): حَدَّثَنَا زَحْمَويهِ، ثَنِي صَالِحُ بنُ عُمَرَ، أَنَا أَبُوخَلْدَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، حَدَّثَنِي مَنْ كَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: هَذَا مَا حَفِظْتُ لَكَ مِنهُ، كَانَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ فِي المَسْجِدِ حَتَّى تَحْضُرَ صَلاتُهُ، تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا فِي جَوفِ المَسْجِدِ.

هذا حديث صحيحٌ، زحمويه قال ابن حبان في «الثقات» (ج٨ ص٢٥٣): وكان من المتقنين في الروايات، وصالح بن عمر هو الواسطي وهو ثقة من رجال مسلم، وأبوخلدة هو خالد بن دينار، ثقة من رجال البخاري.



النِّسَاءُ

وتَرْتِيْبُهُنَّ كترتيبِ الرِّجالِ



مسند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

١٥٢٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٤٩): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي طُوًى، قَالَ أَبُوقُحَافَةَ لِابْنَةٍ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّةُ، اظْهَرِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ. قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، قَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ. قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا. قَالَ: يَا بُنَيَّةُ، ذَلِكَ الْوَازِعُ. يَعْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَاللهِ انْتَشَرَ السَّوَادُ. فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ إِذًا دَفَعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي. فَانْحَطَّتْ بِهِ، وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَتَلَقَّاهُ الرَّجُلُ فَاقْتَلَعَهُ مِنْ عُنُقِهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، أَتَاهُ أَبُوبَكْرٍ بِأَبِيهِ يَعُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ**» قَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**أَسْلِمْ**» فَأَسْلَمَ، وَدَخَلَ بِهِ أَبُوبَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ**»، ثُمَّ قَامَ أَبُوبَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ

بِاللهِ وَبِالإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي. فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن هشام في «السيرة» (ج٢ ص٤٠٥) قال ابن إسحاق: وحدثني يحي بن عباد... فذكره.

وفيه بعد قول أبي بكر: احتسبي طوقك، فوالله إن الأمانة في الناس اليوم لقليل.

ولعل الإمام أحمد رحمه الله حذفها عمدًا، لما فيها من الحكم بقلة الأمانة في يوم الفتح، مع أنه يوجد فيهم أفاضل الصحابة.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في «البداية والنهاية» (ج٤ ص٣٢٨): يعني به الصديق ذلك اليوم على التعيين؛ لأن الجيش فيه كثرة، ولا يكاد أحد يلوي على أحد، مع انتشار الناس، ولعل الذي أخذه تأول أنه من حربي، والله أعلم.

١٥٢٨ - قال الإمام هناد بن السري رحمه الله في «الزهد» (ج١ ص٩٨): حَدَّثَنَا يُونُسُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبَّادِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَسمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكرٍ، قَالَت: سَمِعتُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ سِدْرَةَ المُنتَهَى، فَقَالَ: «**يَسِيرُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ الرَّاكِبُ مِائَةَ سَنَةٍ** -أَو قالَ: **يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ الفَنَنِ مِنهَا مِائَةُ رَاكِبٍ**، شَكَّ يَحيَى-، **فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّمَا ثَمَرُهَا القِلالُ**».

هذا حديث حسنٌ، ويونس هو ابن بُكَيْرٍ، والحديث أخرجه الترمذي (ج٧ ص٢٤٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. لكن ليس عند الترمذي تصريح سماع ابن إسحاق.

١٥٢٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٥٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُوبَكْرٍ احْتَمَلَ أَبُوبَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ، خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَتْ: وَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُوقُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ. قَالَتْ: قُلْتُ: كَلَّا يَا أَبَتِ، إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا. قَالَتْ: فَأَخَذْتُ أَحْجَارًا فَتَرَكْتُهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْبًا، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ ضَعْ يَدَكَ عَلَى هَذَا الْمَالِ. قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلَاغٌ. قَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئًا، وَلَكِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُسْكِنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج١ ص٤٨٨).

---

(١) في الأصل: عن إسحاق، والصواب ما أثبتناه، فهذه سلسلة معروفة.

مسند أسماء بنت عميس رضي الله عنها

١٥٣٠- قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٤٨٨): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ تُصَلِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

هذا حديث حسن على شرط مسلم.

مسند أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رضي الله عنها

١٥٣١ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٥ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْنَا. -قَالَ سُفْيَانُ: تَعْنِي صَافِحْنَا-، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني البخاري ومسلمًا أن يخرجاها.

❁ الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص١٤٩) فقال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. قَالَ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ...**» الحديث.

وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص٩٥٩).

❁ وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٦ ص٣٥٧) من طرق عن محمد بن المنكدر، عن أميمة، مِن تلكم الطرق: قال رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. قَالَ: قَالَ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَعْتُنَّ**» قَالَتْ: فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا، هَلُمَّ نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ**».

مسند بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها

١٥٣٢- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١ ص٢٧٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد صرح عروة بسماعه من بسرة، في "مسند أحمد" (ج٦ ص٤٥٧) فأَمِنَّا مِن واسطة مروان بن الحكم.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٢١٦) ولكنه عقَّبه بقوله: هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث. ويدفع هذا: أن يحي بن سعيد القطان، لا يروي عن مشايخه إلا ما كان مسموعًا لهم، ثم إن هشامًا قد صرح بالتحديث.

مسند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

١٥٣٣- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: «**عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ**».

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح إلا شيخ أبي داود وهو ثقة.

الحديث أخرج النسائي (ج٣ ص٨٩) منه الجملة الأولى.

مسند أم حبيبة رَمْلَةَ بنت أبي سفيان رضي الله عنها

١٥٣٤- قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٥٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ، فَهَلَكَ عَنْهَا، وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وَهِيَ عِنْدَهُمْ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري؛ لأن معمرًا أرجح من يونس في الزهري.

وقد رواه يونس عن الزهري مرسلاً، كما في «السنن» (ج٦ ص١٣٨) ولا يضر.

❁ قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٣٦): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِاللهِ بْنِ جَحْشٍ، فَمَاتَ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

قَالَ أَبُودَاوُد: حَسَنَةُ هِيَ أُمُّهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين، إلا حجاج بن أبي يعقوب فمن رجال مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج٦ ص١١٩) فقال: أخبرنا العباس بن محمد الدَّوْرِيُّ،

قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، عن معمر... به.

١٥٣٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٧): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى.

هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص١٥٥)، وابن ماجه (ج١ ص١٧٩) وأحمد (ج٦ ص٢٣٥)، وعبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج٣ ص٢٥٤).

مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

١٥٣٦- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٦٦): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ»** فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كَذَلِكَ البِرُّ، كَذَلِكَ البِرُّ»** وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ.

هذا حديث صحيح، وأخرجه أحمد أيضًا (ج٦ ص١٥١) من حديث عبدالرزاق عن معمر... به.

وأخرجه معمر في "الجامع" الذي في آخر "مصنف عبدالرزاق" (ج١١ ص١٣٢) عن الزهري... به. وقد وقع تصحيف في "الجامع" تصحفت عمرة إلى عروة وهو من حديث عمرة معروف بها.

وأخرجه أحمد (ج٦ ص٣٦)، والحُمَيْدِيُّ (ج١ ص١٣٦)، وأبويَعْلَى (ج٧ ص٣٩٩)، والحاكم (ج٣ ص٢٠٨) كلهم من طريق سفيان، وهو ابن عيينة، عن الزهري... به.

١٥٣٧- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٤٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَةٍ، فَقَالَ: **«يَا عَائِشَةُ، ارْفَعِي عَنَّا حَصِيرَكِ هَذَا؛ فَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْتِنَ النَّاسَ»**.

هذا حديث صحيحٌ.

وقال الحافظ الهيثمي في "المجمع" (ج٢ ص٥٦) وهو عند مسلم وأصحاب السنن مختصرًا في صلاته على الخُمْرَةِ.

١٥٣٨- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٦٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا نَرَى[1] كَيْفَ نَصْنَعُ، أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَمْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السِّنَةَ، حَتَّى وَاللهِ مَا مِنَ الْقَوْمِ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا ذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ نَائِمًا، قَالَتْ: ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ، فَقَالَ: اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ. قَالَتْ: فَثَارُوا إِلَيْهِ فَغَسَّلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي قَمِيصِهِ، يُفَاضُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسِّدْرُ، وَيُدَلِّكُهُ الرِّجَالُ بِالْقَمِيصِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَّا نِسَاؤُهُ.

هذا حديث حسنٌ، وقد أخرجه أبوداود (ج٨ ص١١٣) فقال: حدثنا النفيلي، أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق... به.

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص٥٩) وقال: صحيح على شرط مسلم. هكذا قال الحاكم رحمه الله ومسلم لم يخرج لابن إسحاق إلا نحو خمسة أحاديث في الشواهد والمتابعات.

١٥٣٩- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٣٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ

---

(١) في "سنن أبي داود": ما ندري كيف نصنع.

ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ فَاسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ اليَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ القَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَأَمَّا فِتْنَةُ القَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: فِي الإِسْلَامِ. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصَدَّقْنَاهُ. فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى اليَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا. فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ

مِنْهَا، كُنْتَ عَلَى الشَّكِّ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. ثُمَّ يُعَذَّبُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، وَاخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي، وَيُقَالُ: بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي مِنْهُ ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ. فَمَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ. فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقَالُ لَهُ وَيَرُدُّ» مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً.

هذا حديث صحيح.

وحديث عائشة، وكذا حديث أبي هريرة بعضها في «الصحيح» من وجهين آخرين.

١٥٤٠- قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج ٦ ص ٦٨): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

هذا حديث صحيحٌ.

١٥٤١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٧٤): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ[1]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حُمِّلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، فَأَنَا وَلِيُّهُ».

وقال رحمه الله ص(١٥٤): ثنا أبوعبدالرحمن المقري، ثنا سعيد، يعني ابن أبي أيوب، حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شهاب... فذكره.

هذا حديث صحيحٌ.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٢٥٠) فقال رحمه الله: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا أبوعبدالرحمن... به.

وأبوعبدالرحمن: هو عبدالله بن يزيد المقرئ.

١٥٤٢ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٨١): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا عَائِشَةُ، قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقًا»، قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَامًا ذَعَرَنِي. قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَتْ: تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمِي أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لَحَاقًا. قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: «تَسْتَحْلِيهِمُ الْمَنَايَا، وَتَنَفَّسُ

---

(١) في الأصل: ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، ثنا عبدالله بن يزيد انقلب، والصواب ما أثبتناه.

عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ» ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «دَبًى يَأْكُلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ».

قَالَ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ (وهو عبدالله بن أحمد): فَسَّرَهُ رَجُلٌ: هُوَ الجَنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا.

هذا حديث حسنٌ.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٩٥): حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ... فذكرت الحديث.

١٥٤٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٢١): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ.

هذا حديث صحيحٌ، وعفان هو ابن مسلم، ومهدي هو ابن ميمون.

✿ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٥٦): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشَرًا مِنَ البَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ.

وأخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في «المنتخب» (ج٣ ص٢٢٢) قال رحمه الله: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة... به.

١٥٤٤- قال الإمام أحمد رَحِمَهُ الله (ج٦ ص١٣٦): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ، مَا بَالَ رَسُولُ اللهِ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد ثبت في «الصحيحين» من حديث حذيفة، أن النبي ﷺ بال قائمًا، فنحن نصدق حذيفة، ونعذر عائشة بأنه لم يبلغها.

وحديث عائشة رواه الترمذي (ج١ ص٦٦)، والنسائي (ج١ ص٢٦)، وابن ماجه (ج١ ص١١٢) رووه من طريق شريك بن عبدالله النخعي، وقد ساء حفظه لما ولي القضاء، ولكنه قد توبع، كما تراه من «مسند الإمام أحمد» رَحِمَهُ الله، والحمد لله.

١٥٤٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رَحِمَهُ الله (ج١ ص٥٠٠): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا بسطام بن مسلم، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن وأبوزُرْعَة، كما في «تهذيب التهذيب».

روح هو ابن عبادة، كما في ترجمة إبراهيم بن سعيد، من «تهذيب الكمال».

١٥٤٦- قال أبوداود رَحِمَهُ الله (ج٤ ص٢٣٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ، وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ،

وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ، وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

قَالَ أَبُودَاوُد: زَادَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، قُلْتُ: مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَدَعُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ.

هذا حديث حسن على شرط مسلم، وقد ذكر مسلم بعضه (ج١ ص٢٤٩).

١٥٤٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٥٥): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَسْتَحِبُّ الجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٥٤٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ البَاهِلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا بِاللهِ[1] وَرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين[2]، إلا محمد بن سنان، فمن

---

(١) في "عون المعبود": الباء زائدة في المفعول، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

(٢) وقد أخرج مسلم سنده وأشار إليه.

مشايخ البخاري، ولم يخرج له مسلم.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٧ ص١٠١) فقال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوْرِيُّ، قال: حدثنا أبوعامر العَقَدِيُّ، عن إبراهيم بن طَهْمَانَ... به.

وأخرجه أيضًا (ج٨ ص٢٣).

١٥٤٩ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ص٦٣٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْعَتَيْهَا. ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دُونَكِ فَانْتَصِرِي**»، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وزكريا ابن أبي زائدة وإن كان مدلسًا، فقد عده الحافظ في الثانية من طبقات المدلسين، والأولى والثانية لا تضر عنعنتها، والله أعلم.

والحديث أخرجه **النسائي** في "العشرة" ص(٥٧).

وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٦ ص٩٣) فقال رحمه الله: ثنا عبدالله بن محمد، قال: عبدالله: وسمعته أنا منه، قال: ثنا محمد بن بشر، عن زكريا... به.

١٥٥٠ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٦٧١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُمِرَتْ بَرِيرَةُ أَنْ تَعْتَدَّ بِثَلَاثِ حِيَضٍ.

هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، إلا علي بن محمد وهو الطنافسي، وهو ثقة.

أما الحافظ ابن حجر فيقول في «بلوغ المرام»: رواه ابن ماجه، ورواته ثقات، لكنه معلول. انظر «سُبُلَ السلام» (ج٣ ص١٩٨)، ويقول في «الفتح» (ج٩ ص٤٠٥): لكن الحديث الذي أخرجه ابن ماجه على شرط الشيخين، بل هو في أعلى درجات الصحة، وقد أخرج أبويَعْلَى والبيهقي من طريق أبي معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ جعل عدة بريرة عدة المطلقة.

وهو شاهد قوي؛ لأن أبا معشر وإن كان فيه ضعف، لكنه يصلح في المتابعات. اهـ المراد من «الفتح».

١٥٥١ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٢ ص٤٨٣): حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ ابْنُ نَجْدَةَ، [(١)] بَقِيَّةُ ح وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «**هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «**مِنْ آبَائِهِمْ**» قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

هذا حديث صحيح من حيث السند، وأما من حيث المتن فإن حُمِل على الحكم الدنيوي؛ فيما إذا بَيَّت الكفار المسلمون ولم يستطيعوا التمييز بين الكبير والصغير فالأبناء من آبائهم. وأما الحكم الأخروي فهم في الجنة، كما في حديث سمرة بن جندب. راجع «تهذيب السنن» لابن القيم.

---

(١) وقد أخرج مسلم سنده وأشار إليه.

١٥٥٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص١١٦): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةِ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً مِنْ مَسَاكِينَ، قَالَ أَبُودَاوُد: وقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ عِدَّةً مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطِي وَلَا تُحْصِي؛ فَيُحْصَى عَلَيْكِ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

❁ الحديث أخرجه النسائي (ج٥ ص٧٣) قال رحمه الله: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا فِي المَسْجِدِ جُلُوسًا، وَنَفَرٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً، وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ**».

هذا السند فيه أمية بن هند، روى عنه اثنان كما فى "تهذيب التهذيب"، ولم يُوَثِّقه معتبر، فهو مستور الحال، يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات.

١٥٥٣ - قال الإمام البزار رحمه الله كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٦١): حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخزَمَ أَبُوطَالِبِ الطَّائِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، ثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ، عَن صَالِحِ بن كَيسَانَ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: كَانَ المُسلِمُونَ يَرغَبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَدْفَعُونَ مَفَاتِحَهُم إلى ضُمَنَائِهِم، وَيَقُولُونَ لَهُم: قَد أَحلَلْنَا لَكُم أَن تَأْكُلُوا مَا

أَحْبَبْتُم. فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنَّهُم أَذِنُوا عَن غَيرِ طِيبِ نَفسٍ. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَـٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَـٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّـٰتِكُمْ﴾[1] إلى قَولِهِ: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾[2].

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري إلا صالح.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٥٥٤- قال **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٢٩٤): حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بْنَةَ أَبِي العَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَب، فَقَالَ: «**تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ**».

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص١٢٠٢).

١٥٥٥- قال الإمام **أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي** رحمه الله (ج٢ ص١٥٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي

(١) سورة النور، الآية: ٦١.

(٢) سورة النور، الآية: ٦١.

وَهْبٍ الكَلَاعِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ** -قَالَ زَيْدٌ: يَعْنِي الإِسْلَامَ- **كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ كَفْيَ الخَمْرِ**» فَقِيلَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، فَيَسْتَحِلُّونَهَا**».

هذا حديث صحيـــــحٌ، وأبووهب الكَلَاعِيُّ عبيدالله بن عبيد، كما في "تهذيب التهذيب"، اختلف فيه قول ابن مَعِيْن، فتارة قال: لا بأس به، وأخرى قال: ثقة، ولكنه لا تعارض بين قوليه؛ لأن (لا بأس به) بمعنى (ثقة) عنده.

١٥٥٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقْرَأْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ**».

هذا حديث حســـــنٌ.

ومحمد بن إسماعيل هو ابن أبي فُدَيْكٍ، والضحاك هو ابن عثمان.

وهذا العلاج النبوي أحقُّ من فلسفة أهل علم الكلام أن ذلك يلزم منه التسلسل، وما لزم منه التسلسل فهو محال.

١٥٥٧ - قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٤ ص٣٣١): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يُقْتَلْ مِنْ نِسَائِهِمْ تَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةٌ، إِنَّهَا لَعِنْدِي تُحَدِّثُ تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ، إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا:

أَيْنَ فُلَانَةُ؟ قَالَتْ: أَنَا. قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: حَدَثٌ أَحْدَثْتُهُ. قَالَتْ: فَانْطَلَقَ بِهَا فَضُرِبَتْ عُنُقُهَا، فَمَا أَنْسَى عَجَبًا مِنْهَا، إِنَّهَا تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبطْنًا، وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص٢٧٧) فقال: ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير... به.

١٥٥٨ - قال الإمام عبد بن حميد، رحمه الله في "المنتخب" (ج٣ ص٢٢٨): أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى، عَن سُفيَانَ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُم فَلْيَسْتَكْثِرْ؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٥٥٩ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج٢ ص١٠٢٠): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ادَّلَجَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ النَّفْرِ مِنَ البَطْحَاءِ ادِّلَاجًا.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

١٥٦٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٥٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَسِيرٍ فَلَهَوْتُ عَنْهُ فَذَهَبَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الأَسِيرُ؟**» قَالَتْ: لَهَوْتُ عَنْهُ مَعَ

النِّسْوَةِ فَخَرَجَ. فَقَالَ: «مَا لَكِ قَطَعَ اللهُ يَدَكِ -أَوْ يَدَيْكِ-» فَخَرَجَ فَآذَنَ بِهِ النَّاسَ فَطَلَبُوهُ فَجَاءُوا بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَجُنِنْتِ؟» قُلْتُ: دَعَوْتَ عَلَيَّ، فَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ أَنْظُرُ أَيُّهُمَا يُقْطَعَانِ. فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ البَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ، دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَطُهُورًا».

هذا حديث صحيح.

وقد تقدم في مسند أنس أنه وقع لحفصة مثل ما وقع لعائشة، فالظاهر أن القصة تعددت؛ لأن مخرج الحديث ليس بواحد.

١٥٦١ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٦١): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمُرُّ بِالقِدْرِ فَيَأْخُذُ العَرْقَ[1] فَيُصِيبُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج١ ص٥٠) فقال رحمه الله: حدثنا حسين، عن زائدة... به.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج١ ص١٥٣) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد ابن منصور بن سيار، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا زائدة... به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٧ ص٤٢٧) فقال رحمه الله: حدثنا أبوبكر، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة... به. وعند أبي يعلى وحده عن ابن أبي مليكة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وعند الإمام أحمد عن عكرمة وابن أبي مليكة، وعند ابن أبي شيبة والبزار: عن

---

(١) العرق بفتح العين وسكون الراء: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. اهـ. "نهاية".

ابن أبي مليكة وعكرمة. وعبدالعزيز بن رفيع قد روى عنها، فالظاهر أن واو العطف عند أبي يعلى تصحفت إلى: عن، والله أعلم.

١٥٦٢ - قال الإمام **أبويَعْلَى** رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٧ ص٤٤٩): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَن يَحيَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حَاطِبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَت: أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَزِيرَةٍ[1] قَد طَبَخْتُهَا لَهُ، فَقُلتُ لِسَودَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَينِي وَبينَهَا: كُلِي. فَأَبَتْ، فَقُلتُ: لَتَأْكُلِنَّ أَو لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ. فَأَبَتْ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الخَزِيرَةِ فَطَلَيْتُ وَجْهَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ بِيَدِهِ لَهَا، وَقَالَ لَهَا: «**الطَخِي وَجْهَهَا**» فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا، فَمَرَّ عُمَرُ فَقَالَ: يَا عَبدَاللهِ، يَا عَبدَاللهِ. فَظَنَّ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ فَقَالَ: «**قُومَا فَاغْسِلا وُجُوهَكُمَا**» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا زِلتُ أَهَابُ عُمَرَ لِهَيبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ، وإبراهيم هو ابن الحجاج السَّامِيُّ، وحماد هو ابن سلمة.

✿ وقال **أبوبكر القطيعي** في "زوائد فضائل الصحابة" (ج١ ص٣٤٩): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الحَسَنِ القَطِيعِيُّ، قَالَ: نَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ أَبُوعِيسَى المَسرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَا أَزَالُ هَائِبَةً لِعُمَرَ بَعدَمَا رَأَيتُ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَنَعْتُ حَرِيرَةً[2] وَعِندِي سَودَةُ بِنتُ زَمْعَةَ جَالِسَةٌ، فَقُلتُ لَهَا: كُلِي. فَقَالَت: لَا أَشْتَهِي وَلَا آكُلُ. فَقُلتُ: لَتَأْكُلِنَّ أَو

(١) الخزيرة: لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل: هي حَسَاءٌ من دقيق ودسم. اهـ. مختصرًا من "النهاية".

(٢) في "النهاية": والحريرة: الحساء المطبوخ والدسم والماء.

لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ. فَلَطَخْتُ وَجْهَهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، فَأَخَذَتْ مِنْهَا فَلَطَخَتْ وَجْهِي، وَرسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، إِذْ سَمِعْنَا صَوتًا جَاءَنَا يُنَادِي: يَا عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُومَا فَاغْسِلا وُجُوهَكُمَا؛ فَإِنَّ عُمَرَ دَاخِلٌ**»، فَقَالَ عُمَرُ: السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكُم، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ: «**ادْخُلِ ادْخُلْ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٥٦٣ - قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٢٧٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى صَلاةً لا يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ**».

هذا حديث حسنٌ، وابن إسحاق هو محمد صاحب «السيرة»، وقد سقط هنا الراوي عن عائشة وهو عباد بن عبدالله بن الزبير.

فقد رواه **ابن ماجه** (ج١ ص٢٧٤) عن يحيى، عن أبيه، عن عائشة. **وأحمد** (ج٦ ص١٤٢)، **والطحاوي** في «مشكل الآثار» (ج٢ ص٢٣)، **وإسحاق بن رَاهَوَيْهِ** (ج٢ ص٣٦٦) فكلهم رووه عن يحيى، عن أبيه، عن عائشة، وليس عندهم بتصريح ابن إسحاق بالتحديث إلا عند أحمد بالسند المتقدم وعند الطحاوي.

١٥٦٤ - قال الإمام **النسائي** رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٦٨): أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ؛ لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلامُهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى

ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ﴾[1] الآيَةَ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

❁ الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦٧ و ص٦٦٦) ولفظه عند ابن ماجه في هذا الموضع، قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ. فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَؤُلَاءِ الآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٢١٤) بمثل لفظ ابن ماجه، وأخرجه أحمد (ج٦ ص٤٦) بمثل لفظ النسائي.

١٥٦٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

وقال رحمه الله ص(١٦٧): ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهري... به.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه النسائي (ج٢ ص١٨٠ و١٨١)، وعبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٣ ص٢٢٠)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٢٢).

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ١.

١٥٦٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٣ ص٣٥٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ المِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ وَهِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي المَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ رُوحَ القُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللهِ** ﷺ».

هذا حديث حسنٌ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد متكلم فيه، لكن قال ابن مَعِيْن: إنه أثبت الناس في هشام بن عروة.

الحديث أخرجه الترمذي (ج٨ ص١٣٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأصله في "الصحيحين".

١٥٦٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٥٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ بَلَغَتْ مِيَاهَ بَنِي عَامِرٍ لَيْلًا نَبَحَتِ الكِلَابُ، قَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَاءُ الحَوْأَبِ. قَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا أَنِّي رَاجِعَةٌ. فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهَا: بَلْ تَقْدُمِينَ؛ فَيَرَاكِ المُسْلِمُونَ، فَيُصْلِحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتَ بَيْنِهِمْ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ: «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الحَوْأَبِ**».

وقال رحمه الله (ج٦ ص٩٧): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم... به.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص٢٨٢) فقال رحمه الله: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد... به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٥ ص٢٦٠) وفيه: أن طلحة والزبير هما اللذان قالا لها: مهلاً رَحِمَكِ الله، بل تقدمين، فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم.

١٥٦٨ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٢ ص٣٤٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا، أَوْ فِي لُحُفِنَا.

قَالَ عُبَيْدُاللهِ: شَكَّ أَبِي.

هذا حديث صحيح، وأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْرَانِيُّ، عرفناه بالراوي عنه، وبالتصريح به عند الترمذي، وذكره المزي في «تحفة الأشراف».

وأما محمد بن سيرين، فقد روى عنه أشعث بن سوار، وأشعث بن عبدالله، وأشعث بن عبدالملك الحمراني. كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

وأخرجه **الترمذي** (ج٣ ص٢١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه **النسائي** (ج٨ ص٢١٧).

١٥٦٩ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج١ ص٩٣): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ البَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج١ ص٤٣)، والإمام **أحمد** (ج٦ ص١٧١) فقال رحمه الله:

ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا سعيد وبَهْزٌ، قالا: ثنا همام، عن قتادة... به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص١٢) من حديث سعيد بن أبي عروبة... به.

١٥٧٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٣ ص٤٥٥): حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال أبوعبدالرحمن: هو صحيح، وربيعة الجرشي مختلف في صحبته، ولم أرَ ما يثبت صحبته، لكن قد وَثَّقَهُ الدارقطني.

الحديث أخرجه النسائي (ج٤ ص٢٠٣).

١٥٧١ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص١٢٨): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا -وَقَالَ الحَسَنُ: حَدِيثًا وَكَلَامًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الحَسَنُ السَّمْتَ وَالهَدْيَ وَالدَّلَّ- بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهَا؛ كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

هذا حديث حسن.

❁ الحديث رواه الترمذي (ج١٠ ص٣٧٤) وزاد فيه: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ

ﷺ دَخَلَتْ فاطِمَةُ، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ، وَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ.

قال أبو عبد الرحمن: وبعض ألفاظه في «الصحيح».

١٥٧٢ - قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص١٥٧): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ الجَدَلِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عَبْدِاللهِ الجَدَلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا أبا عبدالله الجدلي، وقد وَثَّقَهُ أحمد وابن مَعِين، وما جاء في «تهذيب التهذيب» أن أبا داود قال: إن أبا إسحاق لم يسمع من أبي عبدالله، مدفوع بالتصريح بالتحديث هنا، ولا يظن أنه تصحيف فهو في «تحفة الأشراف» مصرح بالتحديث.

ثم الراوي له هنا شعبة، وهو لا يقبل من أبي إسحاق إلا ما كان مسموعًا له، والله أعلم.

١٥٧٣ - قال الإمام إسحاق بن رَاهَوَيْهِ رحمه الله في "مسنده" (ج٣ ص٩١٩): أَخبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بنُ يُونُسَ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن العَيزَارِ بنِ حُرَيثٍ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: وَاللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَمَكتُوبٌ فِي الإِنجِيلِ: لَيسَ بِفَظٍّ، وَلَا غَلِيظٍ، وَلا سَخَّابٍ فِي الأَسوَاقِ، وَلَا يُجْزِئُ بِالسَّيِّئةِ سَيِّئَةً، وَلَكِن يَعفُو أَو يَغفِرُ.

أَخبَرَنَا المُلائِيُّ، نَا يُونُسَ، نَا العَيزَارُ بنُ حُرَيثٍ، عَن عَائِشَةَ مِثلَهُ، وَقَالَ: يَعفُو أَو يَصفَحُ.

هذا حديث صحيح.

والملائي في السند الأخير هو الفضل بن دُكَيْنٍ.

١٥٧٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج١٥ ص٣٦٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ يُؤْمَرُ العَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ المَعِينُ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٥٧٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٣٧٦): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيتِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ.

قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ. قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِالقُرْآنِ أَمْ يَخْفُتُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ، وَرُبَّمَا خَفَتَ. قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرج النسائي (ج١ ص١٢٥ وص١٩٩) الاغتسال منه. وأخرج ابن ماجه (ج١ ص٤٣٠) منه: أكان يجهر بالقرآن. وقصة الوتر في "الصحيحين".

✿ قال الترمذي رحمه الله (ج٢ ص٥٢٨): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا أَسَرَّ بِالقِرَاءَةِ، وَرُبَّمَا جَهَرَ. فَقُلْتُ: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

قَالَ أَبُوعِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم، وقد ذكر بعضه (ج١ ص٢٤٩).

والحديث أخرجه النسائي (ج٣ ص٢٢٤).

١٥٧٦- قال أبوداود رحمه الله (ج١٠ ص٣١٢): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوأُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ البِطِّيخَ بِالرُّطَبِ، فَيَقُولُ: «نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا».

هذا حديث صحيـــــحٌ، إن توبع سعيد بن نصير، فإنه روى عنه جماعة ولم يُوَثِّقْهُ معتبر، وقد توبع كما تراه في التخريج بعده:

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٥ ص٥٧٤) فقال: حدثنا عبدة بن عبدالله الخُزَاعِيُّ، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن عروة... به.

وقال: حديث حسن غريب، ورواه بعضهم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ... ولم يذكر فيه عن عائشة. وقد روى يزيد بن رُوْمَانَ، عن عائشة هذا الحديث.

✿ قال **الحُمَيْدِيُّ** رحمه الله في "المسند" (ج١ ص١٢٤): ثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: ثَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ **يَجمَعُ بَينَ البِطِّيخِ وَالرُّطَبِ فَيَأْكُلُهُ**.

هذا حديث صحيـــــحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٥٧٧ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٩ ص٢٤): حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدٍ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا**».

هذا حديث حســـــنٌ. وقد ذكره الحافظ الذهبي في "الميزان" في ترجمة عبدالعزيز بن محمد، يعني أنه تفرد به.

ثم وجدت الحديث في "**مسند أحمد**" (ج٦ ص٥٨): ثنا ابن نمير، ثنا سعد بن سعيد... به.

✿ قال الطحاوي رحمه الله (ج٣ ص٣٠٨): حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةَ، عَن عَمْرَةَ، عَن

عَائِشَةَ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَسْرُ عِظَامِ المَيِّتِ كَكَسْرِ عِظَامِ الحَيِّ**».

هذا حديث حسنٌ، ولم أجد رواية لمحمد بن عمارة عن عمرة، ولكن تشهد له الطريق الأخرى من طريق سعد بن سعيد الأنصاري.

١٥٧٨- قال النسائي رحمه الله (ج٤ ص٥): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا هَلْكَاكُمْ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

هذا حديث صحيحٌ.

١٥٧٩- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص١٣٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا الحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه الترمذي (ج١ ص٣٦٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٥٨٠- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٤ ص٥٢): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «**لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

هذا حديث صحيح.

١٥٨١- قال أبوداود رحمه الله (ج١٤ ص٥): حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ العَمَلَ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا**» فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: «**اللهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٥٨٢- قال الترمذي رحمه الله (ج٧ ص١٦٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا بَقِيَ مِنْهَا؟**» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا. قَالَ: «**بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ صحيح، وَأَبُومَيْسَرَةَ هُوَ الهَمْدَانِيُّ، اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ.

١٥٨٣- قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٤ ص٤٥٤): حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ، فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فَعَرِقَ ثَقُلَا عَلَيْهِ، فَقَدِمَ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانٍ اليَهُودِيِّ، فَقُلْتُ: لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى المَيْسَرَةِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي أَوْ بِدَرَاهِمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلهِ،**

وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ» .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ فِرَاسٍ البَصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ شُعْبَةُ يَوْمًا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: لَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تَقُومُوا إِلَى حَرَمِيٍّ[1] بْنِ عُمَارَةَ فَتُقَبِّلُوا رَأْسَهُ، قَالَ: وَحَرَمِيٌّ فِي القَوْمِ.

قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

الحديث أخرجه النسائي (ج٧ ص٢٩٤).

وأخرجه الإمام أحمد (ج٦ ص١٤٧) فقال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمارة يعني بن أبي حفصة... به.

١٥٨٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٣٥٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُودَاوُد: وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: «أَيَّةُ آيَةٍ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[2] قَالَ: «أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ المُسْلِمَ تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ أَوِ الشَّوْكَةُ فَيُكَافَأُ بِأَسْوَإِ عَمَلِهِ، وَمَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ؟» قَالَتْ: أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ

---

(١) كذا، وفي «تهذيب التهذيب»: حتى تقوموا إلى عمارة بن أبي حفصة فتقبلوا رأسه؛ وهو أقرب، إذ هو شيخ شعبة فيه عند الإمام أحمد.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

حِسَابًا يَسِيرًا ﴾[1] قَالَ: «ذَاكُمُ العَرْضُ يَا عَائِشَةُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم، وقد أخرج البخاري ومسلم بعضه.

١٥٨٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٠٧): حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَهَا**».

وقال رحمه الله ص(١٠٨): ثنا سريج، ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه به.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ في "المنتخب" (ج٣ ص٢٣٠) فقال رحمه الله: حدثني عبدالله بن مَسْلَمَةَ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن هشام بن عروة... به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٨ ص١٢٨) فقال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامِيُّ، حدثنا حماد... به.

١٥٨٦ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه (ج١ ص٢٧٨): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) سورة الانشقاق، الآية: ٨.

سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَسَدَتْكُمُ اليَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص(٢٤٢) فقال رحمه الله: حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالصمد... به.

١٥٨٧ - قال الإمام محمد بن نصر رحمه الله في «الصلاة» ص(٤٩٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، ثَنَا أَبُوالنُّعمَانِ وَسُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزنِي العَبدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

هذا حديث صحيحٌ.

❁ وله طريق أخرى، قال رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى، ثَنَا أَيُّوبُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ بِلالٍ، ثَنَا أَبُوبَكرِ بنُ أَبِي أُويْسٍ[1]، عَن سُلَيمَانَ بنِ بِلالٍ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ المُطَّلِبِ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: حَفِظْتُ هَاتَينِ الخَصْلَتَينِ مِن رَسولِ اللهِ ﷺ قَالَت: «**لَا يَزنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

عبدالعزيز بن المطلب فيه كلام لا ينزل حديثه عن الشواهد والمتابعات.

١٥٨٨ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،

---

(١) أبوبكر بن أبي أويس هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله المدني.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَجَاءَ فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ.

قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُوسَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ -وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ-. قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

هذا حديث صحيحٌ.

وقد أخرج الترمذي (ج١٠ ص٢٠٨) حديث أبي سهلة، وقال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد. اهـ

١٥٨٩ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٨٦): حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَتْ إِحْدَانَا عَلَى الْأُخْرَى، فَكَانَ مِنْ آخِرِ كَلَامٍ كَلَّمَهُ أَنْ ضَرَبَ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ، حَتَّى تَلْقَانِي، يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللهَ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ، حَتَّى تَلْقَانِي» ثَلَاثًا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كَانَ هَذَا عَنْكِ؟ قَالَتْ: نَسِيتُهُ وَاللهِ فَمَا ذَكَرْتُهُ.

قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَرْضَ بِالَّذِي أَخْبَرْتُهُ حَتَّى كَتَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنْ اكْتُبِي إِلَيَّ بِهِ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ بِهِ كِتَابًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

✿ قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٩٩): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبدالرحمن: وهو على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٤١) وعنده، عن ربيعة بن يزيد، عن النعمان ابن بشير، بدون واسطة، وسند الترمذي أرجح.

١٥٩٠ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٢٩٩): حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسن على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٥٢).

١٥٩١ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٢١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَخْتَضِبُ الحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، وحجاج هو ابن مِنْهَالٍ.

١٥٩٢ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص١٤٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالحَمِيدِ يَعْنِي الحِمَّانِيَّ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ. وَلَكِنْ يَقُولُ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٥٩٣ - قال الإمام **أبوعبدالله بن ماجه** رحمه الله (ج١ ص٣٧٢): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

١٥٩٤ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٢٢١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا -قَالَ

غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً-. فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ» قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وأبوحذيفة هو سلمة بن صهيب، وَثَّقَهُ يعقوب بن سفيان.

الحديث رواه الترمذي (ج٧ ص٢٠٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٥٩٥ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٩٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ[1] فَدَعُوهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَد رُوِيَ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

قال أبو عبدالرحمن: هو صحيح على شرط الشيخين، وينظر من أرسله.

الحديث أخرجه الدارمي رحمه الله (ج٢ ص٢١٢) فقال: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان... به.

١٥٩٦ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص٣٢٣): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ

---

(١) في "تحفة الأحوذي": «إذا مات صاحبكم»، أي: واحد منكم، ومن جملة أهاليكم، «فدعوه» أي: اتركوا ذكر مساويه، فإن تركه من محاسن الأخلاق.

يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَحِبِّيهِ؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حسَـــــنٌ غَرِيبٌ.

١٥٩٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج ٤ ص١٩٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لَا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَدَعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا.

هذا حديث صحيـــــح على شرط مسلم.

١٥٩٨ - قال الإمام النسائي رحمه الله في "عمل اليوم والليلة" ص(٧٣): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا خَلَّادُ بنُ سُلَيمَانَ أَبُوسُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: مَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَجْلِسًا قَطُّ، وَلَا تَلَى قُرآنًا، وَلَا صَلَّى صَلَاةً، إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ، قَالَت: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتْلُو قُرآنًا، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً، إِلَّا خَتَمْتَ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، قَالَ: «نَعَم، مَنْ قَالَ خَيرًا خُتِمَ لَهُ طَابَعٌ عَلَى ذَلِكَ الخَيرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا، كُنَّ لَهُ كَفَّارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

وص(٣٠٩) فقال: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا أبوسلمة الخُزَاعِيُّ منصور بن سلمة، أنا خلاد بن سليمان... به.

❁ الحديث أخرجه الإمام **أحمد** (ج٦ ص٧٧) فقال: حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ[1] بْنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «**إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا خلاد بن سليمان، وقد وَثَّقَهُ علي بن الحسين بن الجنيد، كما في "تهذيب التهذيب".

١٥٩٩ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٠ ص١٥١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَهْدِيٌّ يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنَا أَبُوعُثْمَانَ، قَالَ مُوسَى: وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَلْمٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عثمان، وقد وَثَّقَهُ أبوداود.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٥ ص٦٠٧) وقال: هذا حديث حسن.

١٦٠٠ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج٥ ص٢٧٧): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ شِهَابٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ أَنَّ عَبْدَاللهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ كَانَ

---

(١) في الأصل: خالد، والصواب ما أثبتناه.

يَصْنَعُ ذَلِكَ، يَعْنِي يَقْطَعُ الْخُفَّيْنِ لِلْمَرْأَةِ الْمُحْرِمَةِ، ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ، فَتَرَكَ ذَلِكَ.

هذا حديث حسنٌ، وصفية بنت أبي عبيد الثقفي، لم يُوَثِّقْها معتبر، ولكن قبول عبدالله بن عمر وعمله بروايتها، يدل على أنها ثقة عنده.

١٦٠١ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٢٧٦): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامِغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَنُضَمِّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا يَنْهَاهَا.

هذا حديث صحيحٌ.

١٦٠٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٤٨٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَأَنْ تُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا، فَقُلْتُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٠٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٤٥٣): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، سَمِعْتُ خِلَاسًا الْهَجَرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ

تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ الوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَعْدُهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَ -تَعْنِي ثَوْبَهُ- مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَعْدُهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا جابر بن صبح، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب».

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص١٥٠ و١١٨) و(ج٢ ص٧٢).

١٦٠٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص٤٣٢): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضِّمَادُ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحِلَّاتٍ وَمُحْرِمَاتٍ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عمر بن سويد، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في «تهذيب التهذيب».

١٦٠٥ - قال أبوداود رحمه الله (ج٥ ص٤٨٩): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي، وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ حَتَّى فَرَغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، قَالَتْ: وَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ البَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ يَعْنِي الحَنَفِيَّ، أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَهُ تَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّفْرِ الآخِرِ، فَنَزَلَ المُحَصَّبَ.

قَالَ أَبُودَاوُد: وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ قِصَّةَ بَعْثِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فِي هَذَا الحَدِيثِ، قَالَتْ: ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ، فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ، فَارْتَحَلَ فَمَرَّ بِالبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح.

١٦٠٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٩٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ** -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- **فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَالمَهْرُ لَهَا، بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا سليمان بن موسى، وقد وَثَّقَهُ يحي بن مَعِيْن مرة في حديثه عن الزهري، ومرة مطلقًا، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه الترمذي (ج٤ ص٢٢٧) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (ج١ ص٦٠٥).

١٦٠٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص١٧٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُفَضِّلُ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فِي القَسْمِ مِنْ مُكْثِهِ عِنْدَنَا، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا فَيَبِيتَ عِنْدَهَا، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ

يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَوْمِي لِعَائِشَةَ. فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا، قَالَتْ: نَقُولُ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَفِي أَشْبَاهِهَا أُرَاهُ، قَالَ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾[1].

هذا حديث حسنٌ.

١٦٠٨ - قال أبوداود رحمه الله (ج٦ ص٤٤٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ.

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

١٦٠٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص٢٤٣): حَدَّثَنَا أَبُوصَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا أَبُوإِسْحَاقَ يَعْنِي الفَزَارِيَّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ».

وأخرجه الإمام **أحمد** (ج٦ ص٣٩): ثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة... به.

وقال رحمه الله بعده: ثنا معاوية، ثنا أبوإسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: أخبرتني عائشة... به.

هذا حديث صحيحٌ.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٨.

١٦١٠ - قال **أبوداود** رحمه الله (ج١٣ ص٢٥٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ عَثْمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ المُنِيبِ يَعْنِي المَدَنِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٦١١ - قال الإمام **الترمذي** رحمه الله (ج٩ ص٣٠٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ المُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو العَقَدِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا الحارث بن عبدالرحمن، وقد قال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به باسًا.

١٦١٢ - قال الإمام **عبدالرزاق** رحمه الله (ج٦ ص٧): عَن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَ عَلَيْهَا: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، الآيَةَ، قَالَتْ: فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا رَأَى مِنْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَقِرِّي أَيَّتُهَا المَرْأَةُ، فَوَاللهِ مَا بَايَعْنَا إِلَّا عَلَى هَذَا. قَالَتْ: فَنَعَمْ إِذًا. فَبَايَعَهَا عَلَى الآيَةِ.

هذا حديث صحيـــحٌ، وبيعة النساء مذكورة في "الصحيحين" من حديث عائشة، وليس فيها ما فعلته المرأة.

١٦١٣ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٨ ص٢٣٨): حَدَّثَنَا صَالِحُ ابْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ.

هذا حديث حسن غريب.

وأبولبابة هذا شيخ بصري، وقد روى عنه حماد بن زيد غير حديث، ويقال: اسمه: مروان.

❁ الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٢٢) فقال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَبُولُبَابَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ.

هذا حديث صحيـــحٌ. ومروان أبولبابة، وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، كما في "تهذيب التهذيب".

١٦١٤ - قال عبدالرزاق رحمه الله (ج١ ص٢٩٤): عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْهَا نِسَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَو سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**.

الحديث أخرجه أحمد (ج٦ ص١٩٩) من حديث عبدالرزاق.

وابن ماجه (ج٢ ص١٢٣٤) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان عن منصور... به.

وأخرجه أحمد (ج٦ ص١٧٣) من حديث شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال حجاج: عن رجل، قال: دخل نسوة من أهل الشام... فذكره.

✿ وقال الإمام الترمذي، رحمه الله (ج٨ ص٨٧): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُودَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ، أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتُنَّ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الحَمَّامَاتِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح، ولا يضره أن جريرًا وهو ابن عبدالحميد، لم يذكر أبا المَلِيْحِ، فقد زاده سفيان وشعبة، وكل واحد منهما بمفرده أرجح من جرير، فيكون حديثهما هو المحفوظ، وحديثه الشاذ. وكذا لا يضر أن حجاجًا وهو ابن محمد، عن رجل حيث أبهم أبا المليح، فقد سماه غيره، والحمد لله، وكذا لا يضر الحديث ما رواه الإمام أحمد (ج٦ ص٤١) فقال: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عائشة... به.

فالأعمش مدلس، وقد عنعن، ثم إن منصورًا أرجح منه؛ فقد قال الحافظ، في «التقريب»، في ترجمة الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، وقد قال في ترجمة منصور: ثقة ثبت. وكان لا يدلس. فَصَحَّ الحديث والحمد لله.

الحديث أخرجه أبوداود (ج١١ ص٤٦)، وأخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١٢٣٤):

حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن سفيان عن منصور... به.

وقد روى أبوداود هذا الحديث من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سالم، عن عائشة، وسالم لم يسمع من عائشة، ولا يضر هذا؛ فإنه قد وصله شعبة وسفيان الثوري، وهما أرجح من جرير، والله أعلم.

١٦١٥- قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص١١١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ**».

قَالَ أَبُودَاوُد: وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ، وقَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ**».

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا مجاهد بن وَرْدَانَ، وقد وَثَّقَهُ أبوحاتم، وأثنى عليه شعبة خيرًا.

وابن الأصبهاني، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني من رجال الجماعة.

الحديث أخرجه **الترمذي** (ج٦ ص٣٨٤) وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه **ابن ماجه** (ج٢ ص٩١٣)، و**أحمد** (ج٦ ص١٧٤)، و**أبويَعْلَى** (ج٨ ص١٠٨).

١٦١٦- قال **أبوداود** رَحِمَهُ اللهُ (ج٨ ص٤٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا،

فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه الإمام أحمد رحمه الله في «المسند» (ج٦ ص٢٦٧) فقال: ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق... به.

١٦١٧ - قال أبوداود رحمه الله (ج٨ ص٢٢٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ.

هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين.

١٦١٨ - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج١٠ ص١٤٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابنُ إبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُوبَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

هذا حديث حسن صحيح.

قال أبوعبدالرحمن: هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٣٨) فقال: حدثنا علي بن محمد، ثنا أبوأسامة، أخبرني الجريري... به.

١٦١٩ - قال أبوداود رحمه الله (ج١١ ص٢٤٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا

أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَدَعْتُ الفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ، وَأُرْسِلُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

هذا حديث حسنٌ.

١٦٢٠ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٧٧): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي المُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ، وَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَاحَةً، لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَكَرِهْتُهَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ البَلَاءِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُكَ أَسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي. قَالَ: «**فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟**» قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**قَدْ فَعَلْتُ**»، قَالَتْ: وَخَرَجَ الخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصْهَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، قَالَتْ: فَلَقَدْ أُعْتِقَ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ، فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه أبوداود (ج١٠ ص٤٤١) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثنا عبدالعزيز بن يحي أبوالأصبغ الحراني، قال: حدثني محمد يعني ابن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد ابن جعفر بن الزبير... به.

ولم يصرح ابن إسحاق عند أبي داود بالتحديث، كما صرح عند أحمد.

وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث، كما في «أسد الغابة» (ج٧ ص٥٦) من رواية يونس بن بكير، عنه.

وكذا هو مصرحٌ بالتحديث في «سيرة ابن هشام» (ج٢ ص٢٩٤)، وكذا عند إسحاق بن رَاهَوَيْهِ (ج٢ ص٢١٦).

١٦٢١ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رَحِمَهُ اللهُ (ج٢ ص١٢٣٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلًا، فَهَجَا القَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَزَنَّى أُمَّهُ**».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح.

❁ وقد أخرجه **البخاري** في «الأدب المفرد» ص(٣٠٢) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ جُرمًا إِنسَانٌ شَاعِرٌ يَهجُو القَبِيلَةَ مِن أَسْرِهَا، وَرَجُلٌ تَنَفَّى مِنْ أَبِيهِ**».

١٦٢٢ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص٢٧٢): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَتَتْ سَلْمَى مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ -أَوِ امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ- إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَبِي رَافِعٍ قَدْ ضَرَبَهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي رَافِعٍ: «**مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ**» قَالَ: تُؤْذِينِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِمَ آذَيْتِيهِ يَا سَلْمَى؟**» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا آذَيْتُهُ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ أَحْدَثَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمُ الرِّيحُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَقَامَ فَضَرَبَنِي. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٦٢٣ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٧٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ قَالَ: «**لَا يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ**».

هذا حديث حسنٌ.

١٦٢٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٧٦): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لِخَدِيجَةَ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي**

لَهَا، **فَافْعَلُوا**» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَطْلَقُوهُ، وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا.

هذا حديث حسنٌ.

وقد أخرجه **أبوداود** (ج٧ ص٣٥٦) وليس عند أبي داود تصريح ابن إسحاق بالسماع، وفيه عند أبي داود، زيادة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ عَلَى أَبِي العَاصِ أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَرَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**كُونَا بِبَطْنِ يَأْجَجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاهَا، حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا**».

وقد عرفت أن ابن إسحاق لم يصرح بالتحديث عند أبي داود، فنحن نتوقف في هذه الزيادة.

١٦٢٥ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٦ ص٢٦٨): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ابْتَاعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ جَزُورًا أَوْ جَزَائِرَ، بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذَّخِرَةِ، وَتَمْرُ الذَّخِرَةِ العَجْوَةُ، فَرَجَعَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، وَالتَمَسَ لَهُ التَّمْرَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**يَا عَبْدَاللهِ، إِنَّا قَدِ ابْتَعْنَا مِنْكَ جَزُورًا أَوْ جَزَائِرَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذَّخْرَةِ، فَالتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ**» قَالَ: فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: وَاغَدْرَاهُ. قَالَتْ: فَنَهَمَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللهُ أَيَغْدِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا**» ثُمَّ عَادَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عَبْدَاللهِ، إِنَّا ابْتَعْنَا مِنْكَ جَزَائِرَكَ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنَا مَا سَمَّيْنَا لَكَ فَالتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ**» فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: وَاغَدْرَاهُ. فَنَهَمَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللهُ أَيَغْدِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعُوهُ؛ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا**» فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا

رَآهُ لَا يَفْقَهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «**اذْهَبْ إِلَى خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ ابْنِ أُمَيَّةَ فَقُلْ لَهَا: رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكِ: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ وَسْقٌ مِنْ تَمْرِ الذَّخِرَةِ فَأَسْلِفِينَاهُ حَتَّى نُؤَدِّيَهُ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ**» فَذَهَبَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ هُوَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَابْعَثْ مَنْ يَقْبِضُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلرَّجُلِ: «**اذْهَبْ بِهِ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ**» قَالَ: فَذَهَبَ بِهِ فَأَوْفَاهُ الَّذِي لَهُ، قَالَتْ: فَمَرَّ الأَعْرَابِيُّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَوْفَيْتَ وَأَطْيَبْتَ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُولَئِكَ خِيَارُ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُوفُونَ الْمُطِيبُونَ**».

هذا حديث حسنٌ.

الحديث أخرجه عبد بن حُمَيْدٍ (ج٣ ص٢٢٩) فقال رَحِمَهُ اللهُ: حدثني خالد بن مخلد البجلي، قال: حدثني يحي بن عمير، قال: حدثني هشام بن عروة... به.

يحي بن عمير المدني روى عنه أربعة، وقال أبوحاتم: صالح، كما في "تهذيب التهذيب" فهو يصلح في الشواهد والمتابعات، ويرتقي الحديث به إلى صحيح لغيره، والله أعلم.

١٦٢٦ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٥٦): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِظَبْيَةِ خَرَزٍ[1]، فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ وَلِلأَمَةِ، وَقَالَتْ: كَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالعَبْدِ.

هذا حديث صحيحٌ، وأخرجه أبوداود (ج٨ ص١٦٨).

---

(١) الظَّبْيَةُ: جِرَابٌ صغير عليه شعر، وقيل: هي شِبْه الخَرِيطَةَ والكِيسِ. اهـ من "النهاية".

١٦٢٧- قال الإمام ابن حبان كما في "الإحسان" (ج٢ ص٣٨٦): أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ سُوَيدٍ النَّخَعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبي سُلَيمَانَ، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَت لِعُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ: قَد آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا. فَقَالَ: أَقُولُ يَا أُمَّه كَمَا قَالَ الأَوَّلُ: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا. قَالَ: فَقَالَت: دَعُونَا مِن رَطَانَتِكُم هَذِهِ. قَالَ ابنُ عُمَيرٍ: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيءٍ رَأَيْتِهِ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَسَكَتَت ثُمَّ قَالَت: لَمَّا كَانَ لَيلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيلَةَ لِرَبِّي**»، قُلتُ: وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ قُرْبَكَ وَأُحِبُّ مَا سَرَّكَ. قَالَت: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَت: فَلَم يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ حِجْرَهُ، قَالَت: ثُمَّ بَكَى، فَلَم يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ، قَالَت: ثُمَّ بَكَى، فَلَم يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ الأَرضَ، فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَآهُ يَبكِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَبكِي وَقَد غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا، لَقَد نَزَلَت عَلَيَّ اللَّيلَةَ آيَةٌ، وَيلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَم يَتَفَكَّر فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾**»[1] الآيَةَ كُلَّهَا.

هذا حديث حسنٌ، وعمران بن موسى بن مجاشع ترجمه الذهبي في "العبر" ووصفه بأنه حافظ محدث جرجان. اهـ

وفي "تاريخ جرجان" للسهمي أن الإسماعيلي وصفه بأنه صدوق محدث جرجان في زمانه ص(٣٣٢ و٣٢٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٤.

١٦٢٨ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٥٨): حَدَّثَنَا أَبُوالنَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيحٌ.

ووالد إسحاق، هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي.

١٦٢٩ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٥٩): حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ، يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ**».

هذا حديث صحيحٌ، ومحمد بن مهزم وثّقهُ ابن مَعِيْن، كما في «تعجيل المنفعة».

١٦٣٠ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٣٩): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُوعِي؛ فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ**».

وقَالَ أُسَامَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ.

حديث أسماء في «الصحيحين».

✿ وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ (ج٦ ص١٦٥): حَدَّثَنَا أَبُوأَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَذَكَرَتْ شَيْئًا قَلِيلًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِي وَلَا تُوعِي؛ فَيُوعَى عَلَيْكِ**».

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٠٨): ثنا سريج، ثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، قالت عائشة... فذكرت الحديث.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٧٠) فقال رحمه الله: ثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال: ثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن الحكم، عن عروة، عن عائشة... به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج٧ ص٤٤٠) فقال رحمه الله: ثنا أبوبكر بن أبي شيبة... به.

١٦٣١- قال أبويَعْلَى رحمه الله (ج٨ ص٣٢٠): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ سُورَةَ البَقَرَةِ فِي رَكعَتَينِ.

هذا حديث صحيح.

١٦٣٢- قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (ج١ ص٣٤٧) بتحقيق الأخ: ناصر بن محمد بن عبدالعزيز حفظه الله: قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعَت عَائِشَةُ أُمُّ المُؤمِنِينَ رضي الله عنها كَلامِي بَعدَ العِشَاءِ الَّتِي تُسَمِّيهَا الأَعرَابُ بِالعَتَمَةِ، قَالَ: وَكُنَّا فِي حُجرَةٍ بَينَهَا وَبَينَهَا سَعَفٌ، فَقَالَت: يَا عُرَيَّةُ -أَو: يَا عُروَةُ- مَا هَذَا السَّمَرُ؟ إِنِّي مَا رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَائِمًا قَبلَ هَذِهِ الصَّلاةِ، وَلَا مُتَحَدِّثًا بَعْدَهَا، إِمَّا نَائِمًا فَيَسْلَمُ، وَإِمَّا مُصَلِّيًا فَيَغْنَمُ.

هذا حديث حسن.

١٦٣٣- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١١٦): حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ.

وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سِعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلْ وَاللهِ، مَا تَدْرِي أَنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ القَيْحِ وَالدَّمِ. قُلْتُ: أَنْهَارًا؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَوْدِيَةً. ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا سِعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلْ وَاللهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾[1] فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «هُمْ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

هذا حديث صحيح، وآخره في "الصحيح".

وأخرجه النسائي في "التفسير" (ج٢ ص١٨١).

✿ وقال الإمام الترمذي رحمه الله (ج٩ ص١٢٠): حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلْ وَاللهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾، قَالَتْ: قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ، وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِن هَذَا الوَجْهِ.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح، وآخره في "الصحيح".

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٧.

١٦٣٤ - قال الإمام النسائي رحمه الله في "التفسير" (ج٢ ص٢٢٠): أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكرِ ابنُ عَيَّاشٍ، عَن حُصَينٍ، عَن عُبَيدِاللهِ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيطَانُ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَخَنَقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَتَّى وَجَدتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَولا دَعوَةُ أَخِي سُلَيمَانَ** عليه السلام **لأَصبَحَ مُوثَقًا؛ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ**».

هذا حديث صحيح.

١٦٣٥ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٨٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُوغَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِذَهَبٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فِي مَرَضِهِ، قَالَتْ: فَأَفَاقَ فَقَالَ: «**مَا فَعَلْتِ؟**» قَالَتْ: لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْكَ. قَالَ: «**فَهَلُمِّيهَا**» قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا إِلَيْهِ سَبْعَةَ -أَوْ تِسْعَةَ أَبُوحَازِمٍ يَشُكُّ- دَنَانِيرَ، فَقَالَ حِينَ جَاءَتْ بِهَا: «**مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ، وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ**».

هذا الحديث ظاهره الصحة، ولكن أبوحازم سلمة بن دينار ليس له كبير رواية عن أبي سلمة، عن عائشة.

الأمر الثاني: أنه قد جاء عند ابن سعد (ج٢ ص٣٤) عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد. قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا سَعِيْدُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَن أَبِي حَازِمٍ، عَن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَت عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَةُ دَنَانِيْرَ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ... وذكر نحوه.

فأنت ترى أنه قد اختلف على أبي حازم، والذي يظهر لي أن بعض رجال السند إلى أبي حازم قد سلك الجادة، فتترجح رواية أبي حازم عن أبي سلمة.

ولهاتين العلتين لم أكتبه إلا للمتابعات والشواهد.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **«يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلَتِ الذَّهَبُ»** فَجَاءَتْ مَا بَيْنَ الخَمْسَةِ إِلَى السَّبْعَةِ، أَوْ الثَّمَانِيَةِ، أَوْ التِّسْعَةِ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ: **«مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ لَقِيَهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ، أَنْفِقِيهَا»**.

محمد بن عمرو وهو محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث.

❁ وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص١٠٤): حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ[1]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَوْ رَأَيْتُمَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَرَضٍ مَرِضَهُ قَالَتْ: وَكَانَ لَهُ عِنْدِي سِتَّةُ دَنَانِيرَ -قَالَ مُوسَى أَوْ سَبْعَةٌ- قَالَتْ: فَأَمَرَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ أُفَرِّقَهَا، قَالَتْ: فَشَغَلَنِي وَجَعُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ حَتَّى عَافَاهُ اللهُ، قَالَتْ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْهَا فَقَالَ: **«مَا فَعَلَتِ السِّتَّةُ -قَالَ: أَوْ السَّبْعَةُ-»** قُلْتُ: لَا وَاللهِ، لَقَدْ كَانَ شَغَلَنِي وَجَعُكَ. قَالَتْ: فَدَعَا بِهَا ثُمَّ صَفَّهَا فِي كَفِّهِ، فَقَالَ: **«مَا ظَنُّ نَبِيِّ اللهِ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ»**.

الحديث بمجموع طرقه صحيح.

---

(١) مستور الحال.

١٦٣٦- قال **النسائي** رحمه الله (ج٢ ص١٧٠): أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُوحَيْوَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ.

هذا حديث صحيح، وأبوحيوة هو شُرَيْحُ بن حَيْوَةَ، وابن أبي حمزة هو شعيب بن أبي حمزة.

وقد أخرجه **النسائي** في «الكبرى» (ج١ ص٣٤٠) بهذا السند.

١٦٣٧- قال **الحاكم** رحمه الله (ج٢ ص٦٣٣): حَدَّثَنَا أَبُوالعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عُقبَةُ المُجَدَّرُ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا زَالَتْ قُرَيشٌ كَاعَةً[1]، حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُوطَالِبٍ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) كاعة، أي: جبانة.

مسند قُتَيْلَةَ رضي الله عنها

١٦٣٨- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٧ ص٦): أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ: وَالكَعْبَةِ! فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: وَرَبِّ الكَعْبَةِ، وَيَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا عبدالله بن يسار، وقد وَثَّقَهُ النسائي.

مسند كَبْشَةَ رضي الله عنها

١٦٣٩- قال الترمذي رحمه الله (ج٦ ص١٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هُوَ أَخُو عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا.

قال أبو عبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج٢ ص١١٣٢) فقال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، أنبأنا سفيان بن عيينة... به.

مسند لُبَابَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رضي الله عنها

١٦٤٠- قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٣٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُوتَوْبَةَ المَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُوالأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، قَالَتْ: كَانَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: البَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ؛ حَتَّى أَغْسِلَهُ، قَالَ: إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى، وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ.

هذا حديث حسنٌ.

ورواه ابن ماجه (ج١ ص١٧٤).

مسند ليلى امرأة بشير بن الخَصَاصِيَةِ رضي الله عنهما

١٦٤١- قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٥ ص٢٢٤): حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ وَعَفَّانُ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، سَمِعْتُ إِيَادَ بْنَ لَقِيطٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرٍ تَقُولُ: إِنَّ بَشِيرًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَصُومُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَا أُكَلِّمُ ذَلِكَ اليَوْمَ أَحَدًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **«لَا تَصُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا، أَوْ فِي شَهْرٍ، وَأَمَّا أَنْ لَا تُكَلِّمَ أَحَدًا فَلَعَمْرِي لَأَنْ تَكَلَّمَ بِمَعْرُوفٍ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ»**.

هذا حديث صحيح.

مسند ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

١٦٤٢ - قال الإمام أبويَعْلَى رحمه الله (ج٦ ص٣٢٢) بتحقيق وتعليق إرشاد الحق الأثري: حَدَّثَنَا أَبُوخَيثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الأَصَمِّ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، قَالَ: ثَقُلَتْ مَيمُونَةُ زَوجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِمَكَّةَ وَلَيسَ عِندَهَا مِن بَنِي أَخِيهَا، فَقَالَت: أَخرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ، إِنِّي لَا أَمُوتَ بِهَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ بِمَكَّةَ، فَحَمَلُوهَا حَتَّى أَتَوا بِهَا سَرِفَ، إِلى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم تَحتَهَا فِي مَوضِعِ الفَيئَةِ، قَالَ: فَمَاتَتْ، فَلَمَّا وَضَعْنَاها فِي لَحْدِهَا، أَخَذْتُ رِدَائِي فَوَضَعْتُهَا تَحتَ خَدِّهَا فِي اللَّحْدِ، فَأَخَذَهُ ابنُ عَبَّاسٍ، فَرَمَى بِهِ.

هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه البخاري في «التاريخ»، كما في «البداية والنهاية» (ج٦ ص٢٥٦) فقال رحمه الله: أنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبدالواحد بن زياد... فذكره.

مسند ميمونة مولاة النبي ﷺ

١٦٤٣- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ص٤٥١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: **«أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ»**، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: **«فَتُهْدِي لَهُ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ»**.

هذا حديث صحيح.

والحديث أخرجه أحمد رحمه الله (ج٦ ص٤٦٢) فقال رحمه الله: حدثنا علي بن بَحْرٍ، حدثنا عيسى... به.

مسند أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

١٦٤٤- قال الإمام النسائي رحمه الله (ج١ ص١٠٧): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، فَجَاءَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٦٥).

وأحمد (ج٦ ص٢٩٢) قال: ثنا يحي بن سعيد، عن جعفر بن محمد... به.

١٦٤٥- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٥٨٧): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِاللهِ: أَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ، وَبَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٍ، وَأَنَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ[1] الْيَدَيْنِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) أي: تصنع باليدين وتكتسب.

١٦٤٦ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٩٧): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ المِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ مَوَالِيَّ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: أَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ أَحُجَّ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ اعْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ أَنْ تَحُجَّ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَنْ كَانَ صَرُورَةً[1] فَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. قَالَ: فَسَأَلْتُ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فَقُلْنَ: مِثْلَ مَا قَالَتْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَتْ: نَعَمْ وَأَشْفِيكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهِلُّوا[2] يَا آلَ مُحَمَّدٍ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ».

هذا حديث صحيح.

❁ قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣١٧): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ[3]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوعِمْرَانَ[4]، قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ فِي حَجِّهِ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ» شَكَّ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ.

هذا حديث صحيح.

❁ وقد أخرجه أبويَعْلَى (ج١٢ ص٤٤٢) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا

---

(١) الصرورة هو الذي لم يحج قط، كما في «النهاية».

(٢) هذا لمن ساق الهدي، وأما من لم يسق الهدي، فليهل بعمرة، فإن أهل بهما أو بحج ولم يسق الهدي فليتحلل. راجع «زاد المعاد».

(٣) في الأصل: يزيد بن حبيب، والصواب ما أثبتناه.

(٤) هو: أسلم بن يزيد التُّجِيْبِيُّ.

أَبُوخَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ، حَدَّثَنَا حَيوَةُ وَابنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: سَمِعنَا يَزِيدَ بنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوعِمرَانَ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ، فَأَتَيتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ المُؤمِنِينَ فَقُلتُ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ، إِنِّي لَم أَحُجَّ قَطُّ فَبِأَيِّهِمَا أَبدَأُ بِالعُمرَةِ أَم بِالحَجِّ؟ قَالَتْ: ابدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئتَ[1]، قَالَ: ثُمَّ إِنِّي أَتَيتُ صَفِيَّةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَت لِي مِثلَ مَا قَالَت أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: ثُمَّ جِئتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَولِ صَفِيَّةَ، فَقَالَت لِي أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجِّهِ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ**».

١٦٤٧ - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٢٩٠): حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالًا. قَالَتْ: يَا بُنَيَّ فَأَنْفِقْ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ**» فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: بِاللهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا وَلَنْ أُبْلِيَ[2] أَحَدًا بَعْدَكَ.

هذا حديث صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج٦ ص٣٠٧) فقال: ثنا عبدالرزاق، قال: أنا

---

(١) هذا إذا كنت ستسوق الهدي مع فضل الابتداء بالعمرة، لحديث: «**لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي، ولجعلتها عمرة**»، وإذا لم تسق الهدي فابدأ بالعمرة. فإن بدأت بالحج أو بهما جاهلاً، ولم تسق الهدي، وجب عليها أن تحلل وأن تجعلها عمرة. راجع "المحلى" و"حجة الوداع" لابن حزم، و"زاد المعاد" لابن القيم.

(٢) أبلي بمعنى أخبر، كما في "النهاية".

سفيان، عن الأعمش... به.

وقال رحمه الله (ج٦ ص٣١٧): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش... به.

وأخرجه أبويَعْلَى (ج١٢ ص٤٣٦) فقال رحمه الله: حدثنا أبوخيثمة، حدثنا محمد بن خازم، عن الأعمش... به.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص١٧٢) وقال عقبه: رواه الأعمش وغيره، عن أبي وائل، وأبووائل روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقًا.

١٦٤٨ - قال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٦ ص٢٩١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالعَشَاءِ**».

هذا حديث حسنٌ.

وقال الإمام **أحمد** رحمه الله (ج٦ ص٣٠٣) ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن رافع... فذكره.

١٦٤٩ - قال الإمام **أبوداود** رحمه الله (ج١١ ص٢٠٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث صحيحٌ.

الحديث أخرجه **ابن ماجه** (ج١ ص٣٠٨) فقال رحمه الله: حدثنا بكر بن سوادة، وسويد بن سعيد، قالا: ثنا يزيد بن زريع... به.

❁ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٦ ص٣٢٢): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ يُفْرَشُ لِي حِيَالَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالُهُ.

وأخرجه **أبويَعْلَى** (ج١٢ ص٤٠٩): حدثنا أبوخيثمة، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا وهيب... به.

١٦٥٠ - قال الإمام **الترمذي** رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٢ ص٥٤٤): حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ.

قَالَ أَبُوعِيسَى: حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال أبوعبدالرحمن: هو حديث صحيح على شرط مسلم.

الحديث أخرجه **النسائي** (ج٣ ص٢٤٣).

١٦٥١ - قال الإمام **أحمد** رَحِمَهُ اللَّهُ (١٧٤٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ المُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللهَ لَا نُؤْذَى، وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ

مَتَاعِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلَّا أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعُوا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ. قَالَتْ: فَخَرَجَا فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلَّا دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالَا لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَتُشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلَا يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ. فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالَا لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاءُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ. قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلَامَهُمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ. قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ ثُمَّ قَالَ: لَا هَا اللهِ ايْمُ اللهِ إِذَنْ لَا أُسْلِمُهُمْ

إِلَيْهِا، وَلَا أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي، وَنَزَلُوا بِلَادِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَاذَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولَانِ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي. قَالَتْ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلَّمَنَا وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ. فَلَمَّا جَاءُوهُ وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلَا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالَ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ -قَالَ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ- فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا فَعَذَّبُونَا، وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا؛ لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ،

وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَنْ لَا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا المَلِكُ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ. فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[1] قَالَتْ: فَبَكَى وَاللهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَاللهِ وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا فَوَاللهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلَا أُكَادُ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: وَاللهِ لَأُنَبِّئَنَّهُمْ غَدًا عَيْبَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ. قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الغَدَ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا المَلِكُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهُ، فَاجْتَمَعَ القَوْمُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ

---

(١) سورة مريم، الآية: ١.

فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا، هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ العَذْرَاءِ البَتُولِ. قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا العُودَ. فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي -وَالسُّيُومُ الآمِنُونَ- مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ -وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ الجَبَلُ- رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا، فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهَا، فَوَاللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ. قَالَتْ: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ، قَالَتْ: فَوَاللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ يَعْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ؛ تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ، قَالَتْ: وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُمَا عُرْضُ النِّيلِ، قَالَتْ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ القَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِيَنَا بِالخَبَرِ؟ قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ: أَنَا. قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ القَوْمِ سِنًّا، قَالَتْ: فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى القَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ، قَالَتْ: وَدَعَوْنَا اللهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلَادِهِ، وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الحَبَشَةِ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ.

هذا حديث حسنٌ.

مسند أم حرام رضي الله عنها

١٦٥٢ - قال أبوداود رحمه الله (ج٧ ص١٧٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ العَيْشِيُّ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الجَوْبَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**المَائِدُ فِي البَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ القَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**».

هذا حديث حسنٌ.

مسند أم عُمَارَةَ رضي الله عنها

١٦٥٣ - قال أبوداود رحمه الله (ج١ ص١٦٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَيِ المُدِّ.

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا حبيبًا، وهو ابن زيد الأنصاري، وقد وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن والنسائي، وقال أبوحاتم: صالح، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص٥٨).

مسند أم قيس رضي الله عنها

١٦٥٤ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٢٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الحَدَّادُ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ تَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ؟ قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلَعٍ[1]، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ».

هذا حديث صحيح ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج١ ص١٥٤) و ص(١٩٦)، وابن ماجه (ج١ ص٢٠٦)، وأحمد (ج٦ ص٣٥٥ و٣٥٦) وفي هذه الصفحة متابعة عبدالرحمن بن مهدي ليحي بن سعيد وهو القطان، وفي "المسند" أيضًا متابعة إسرائيل لسفيان الثوري.

---

(١) في "النهاية": أي: بعود، والأصل فيه ضلع الحيوان، فسمي به العود الذي يشبهه، وقد تسكّن اللام تخفيفًا.

مسند أم هانئ رضي الله عنها

١٦٥٥ - قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٤٢٩): حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي.

هذا حديث صحيحٌ، ورجاله ثقات.

وأبوالعلاء هو هلال بن خبَّابٍ.

المبهمات من النساء

١٦٥٦ - قال أبوداود رحمه الله (ج٢ ص٤٥): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ[1]، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى المَسْجِدِ مُنْتِنَةً، فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قَالَ: «**أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**» قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**».

هذا حديث صحيحٌ، رجاله رجال الصحيح، وجهالة الصحابية لا تضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج١ ص١٧٧) فقال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن عبدالله بن عيسى... به.

١٦٥٧ - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج٥ ص٢٤٢): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ المَسِيلِ، وَيَقُولُ: «**لَا يُقْطَعُ الوَادِي إِلَّا شَدًّا**».

هذا حديث حسنٌ على شرط مسلم.

---

(١) زهير هو: ابن معاوية.

١٦٥٨ - قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٥ ص٤٣٤): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَ عَطَاءً أَنَّهُ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَمَرَ امْرَأَتَهُ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ**» فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ، فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ. فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ. فَقَالَ: «**أَنَا أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ اللهِ**».

هذا حديث صحيحٌ.

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الرجال المترجم لهم



فهرس الآيات القرآنية[1]

١-الفاتحة

٢-البقرة

٣-آل عمران

(١) على ترتيب المصحف.

٤-النساء

٥-المائدة

٦-الأنعام

٧-الأعراف

٨-الأنفال

٩-التوبة

٣٥-فاطر

٣٩-الزمر

٤٠-غافر

٤٣-الزخرف

٤٨-الفتح

٤٩-الحجرات

٥٠-ق

٥١-الذاريات

٥٤-القمر

٥٦-الواقعة

٥٧-الحديد

٥٨-المجادلة

٥٩-الحشر

٦١-الصف

٦٢-الجمعة

٦٤-التغابن

٧٦-الإنسان

٨٠-عبس

٨٣-المطففين

٨٤-الانشقاق

٨٥-البروج

٨٦-الطارق

٨٧-الأعلى

٨٨-الغاشية

٩١-الشمس

٩٦-العلق

٩٨-البينة

٩٩-الزلزلة

١٠٢-التكاثر

١٠٩-الكافرون

١١٢-الإخلاص

١١٣-الفلق

١١٤-الناس

فهرس الأحاديث

ب

ت

ث

ج

ح

خ



د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

لا

ي

فهرس الرجال المترجم لهم

الكنى

من نسب إلى أبيه

فهرس الجزء الثاني